



أبرز المزايا الصوتية المتقدمة في السماعات اللاسلكية الحديثة

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

تنشره النترق الأوسط ووقه جونسون وميركل وماكرون وغيبريسوس

نداء من أجل «نظام صحي عالمي» جديد

لندن: «الشرق الأوسط» دعا عدد من زعماء العالم والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية... نداء من أجل «نظام صحي عالمي» جديد...

التصعيد في مارب على «رأس أولويات» المبعوث الأميركي تراجع أمهي عن اتهامات بالفساد للحكومة اليمنية

واشنطن: علي بردي ومعاد العمري تراجع فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن على اليمن بموجب القرار 2140... تصعيد في مارب على «رأس أولويات» المبعوث الأميركي...

بوريل لـ النترق الأوسط عشية مؤتمر بروكسل: الانتخابات لن تؤدي إلى التطبيع

إعمار سوريا مرهون بـ «تغيير سلوك النظام»



حاملة الحاويات «إيفر غيفن» تبحر مجدداً في قناة السويس بعد تعويمها أمس (أ.ب.1)

التجارة العالمية تنفس الصعداء... وشركات التأمين تستعد لمعركة الغرامات عودة الملاحة في قناة السويس توقف نزيف الخسائر

القاهرة: صبري تاجح توقف عداد الخسائر الذي بدأ العد منذ الثلاثاء الماضي... التجارة العالمية تنفس الصعداء... وشركات التأمين تستعد لمعركة الغرامات...

«كارتيل» على حدود العراق تديره «ميليشيات إيران»

بغداد: «الشرق الأوسط» يقول وزير المالية العراقي علي علاوي: هناك نوع من التواطؤ بين مسؤولين وحزب سياسية وعصابات ورجال أعمال فاسدين... «كارتيل» على حدود العراق تديره «ميليشيات إيران»...

بري يحذر من «تايتانك» يفرق فيها الجميع لودريان يضغط بـ «قوة» لتشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت: محمد شقير ضغطت فرنسا ممثلة بوزير خارجيتها جان إيف لودريان بـ «قوة» لتشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة... بري يحذر من «تايتانك» يفرق فيها الجميع...

أبهر الكويت يدعو النواب لتمكين الحكومة من أداء القسم

قلق في إسرائيل من موقف نتنياهو ضد الأردن

اتهام الأمن الجزائري مجدداً بـ «تعذيب» ناشطين

فرنسا تعيد فتح سفارتها في طرابلس المنفي يترأس أول اجتماع عسكري

القاهرة: خالد محمود ترأس محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، أمس اجتماعاً في العاصمة طرابلس... فرنسا تعيد فتح سفارتها في طرابلس المنفي يترأس أول اجتماع عسكري...

بكين تؤكد أن اتفاق التعاون مع طهران لا يستهدف أي طرف ثالث

مقرب من روحاني: الصين غير معنية بالمقاومة

تندن - طهران: «الشرق الأوسط» لم تمر ساعات على تغريدة لأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني... مقرب من روحاني: الصين غير معنية بالمقاومة...



بيروت: سوسن الأبطح بمناسبة اليوم تقديراً لتعاونه الإيطالي مع فناني إيطاليا طوال 20 سنة الذي كانت فاتحته مع المخرج الكبير فرانكو زيفيريلي... إيطاليا تقدره وساماً يتوج 20 عاماً من التعاون...

أمير الكويت يدعو النواب إلى احترام أحكام «الدستورية»

التي يمكن للمعارضة أن تجمعها لتعطيل النصاب في جلسة القسم، وما إذا كانت إعادة أداء الحكومة اليمين ستمنعها من أداء مسؤولياتها، وكذلك الأثر المترتب على أعمال المجلس ومدى شرعية انعقاد الجلسات بغياب الحكومة. ويرى الخبير الدستوري الدكتور محمد الفيلي أن جلسة اليوم تحتاج حضور 33 عضواً، وهو ما يمثل نصف الأعضاء الزمنية «الشرق الأوسط» إن «الذهاب إلى تعطيل النصاب من شأنه أن يبطل عمل المجلس النيابي». وأوضح أنه «وفق المادة 80 من الدستور الكويتي فإن مجلس الأمة يتكون من 50 عضواً منتخباً والوزراء بحكم مناصبهم. ووفق المادة 91 فإن أعضاء المجلس لا يمارسون مهامهم إلا بعد أداء القسم، وبالتالي فقد نقض الدستور على أن ثبوت العضوية يسبق أداء القسم». وأضاف أنه «وفق المادة 97 من الدستور فإن نصاب عقد الجلسة هو ما زاد على نصف أعضاء المجلس. وإذا كان أعضاء المجلس (المنتخبين والحكومة) 65 عضواً فإن الجلسة تنعقد بـ33 عضواً». ورأى أن «السوابق البرلمانية وتفسير النصوص توضح أن من شروط صحة انعقاد الجلسة أن يدعى الأعضاء ويتمكنوا من الحضور، وإذا لم يمكن المجلس الأعضاء من الحضور، بعدم توافر نصاب الجلسة رغم حضورهم، فإن اجتماع المجلس سيكون باطلاً لأنه لم يمكن أعضاء في المجلس من الحضور بل يرادي. وفي كل الأحيان فإن فقدان النصاب يقصد الجلسة مشروعية انعقادها».

ويعقد مجلس الأمة (البرلمان) اليوم، جلسة على رأس جدول أعمالها أداء الحكومة القسم، وسط خلافات بين النواب المعارضين والحكومة، فيما تعهد 31 نائباً مقاطعة الجلسة لعدم تمكن الحكومة من أداء اليمين الدستورية. وتبدو الحكومة التي تمتلك كتلة وازنة في المجلس النيابي وثقة من تحقيق النصاب، رغم دعوات المعارضة للتعطيل. وكانت المعارضة فشلت في منع وصول رئيس المجلس الحالي مرزوق الغانم إلى رئاسة البرلمان، رغم حشد القوى المناوئة له في كتلة برلمانية مضادة. وأمام مواجهة مفتوحة بين النواب والحكومة، ينظر المجلس اليوم في سبل الاستجابات المقدمة لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد. وإضافة إلى استجابات سابقين، قدم النواب حسن جوهر ومهمليل المصنف ومهند السايبر، أمس، استجابةً جديدة لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد. وتطور مساجلات بين أعضاء البرلمان وخبراء قانونيين، بشأن عدد الأصوات

تفاعل دولي لبدء تنسيق المبادرة السعودية لـ«الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

لقيت مبادرات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لأضخم مشروع تشجير عالمي حملتا مسمى «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» تفاعلاً دولياً وترحيباً من البلدان لخطوات المملكة الفعلية ونتائجها الإيجابية وتبني دوراً دولياً للإسهام في تخفيف التغيرات المناخية التي تهدد مستقبل الإنسان ووكها الأرض. وبحث الأمير محمد بن سلمان، عبر جملة من الاتصالات أمس مع رؤساء دول المنطقة للتنسيق حول المبادرات التي تمثل تجسيدا لريادة المملكة في التعامل مع القضايا العالمية الملحة، وما تضمنته من مستهدفات لتخفيض انبعاثات الكربون وتعزيز الصحة العامة وجودة الحياة من خلال زراعة 50 مليار شجرة وتحسين

كفاءة إنتاج النفط ورفع معدلات الطاقة المتجددة وما يحققه من فوائد اقتصادية كبرى وإيجاد عدد كبير من الوظائف والتنمية الاقتصادية المستدامة. وتضمن التواصل الهاتفي بين ولي العهد السعودي مع كل من رئيس المجلس السبدي الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح برهان، والعلال البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حيث تطرق لبحث أهمية المبادرتين بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة، كما تواصل مع أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ومصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، والعالمل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيسين الجيبوتي إسماعيل عمر غيلغي، والأريتريري أسباس أفورقي، لوضع خريطة طريق إقليمية طموحة وواضحة المعالم بما يشمل الطاقة

والظيفة ويخفف الانبعاثات الكربونية. ورحبت أمس مصر بالمبادرتين والشراكة مع دول الشرق الأوسط، حيث تمتن وزارة البيئة المصرية في بيان لها المبادرة الدالة على الاهتمام الذي توليه السعودية بمجالات الحفاظ على البيئة والعمل المناخي الدولي، مشيرة إلى النطلع للمشاركة الفاعلة في المبادرة. من جانبه، أكد الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبيترول (أوبك) علي بن سبت امس أن المبادرتين ستسهمان بشكل قوي بتحقيق الطغعات العالمية، مشيراً إلى أنه في ظل متابعة (أوبك) المستمرة لقضايا البيئة وتغير المناخ فإنها تؤكد أن مواجهة التناخ السلبية المحتملة لتغير المناخ تأتي من خلال التعاون المستمر بين مختلف دول العالم.

وأكدت الدول والمنظمات، حرص المملكة من خلال المبادرتين على حماية البيئة والتفاعل مع القضايا الدولية والحفاظ على التوازن البيئي من خلال



مبادرات السعودية لتخفيف التغيرات المناخية تلقيان أصداءً دولية واسعة (الشرق الأوسط)

السعودية ستسهم بشكل كبير في الحفاظ على الغطاء النباتي، وتقليل انبعاثات الكربون، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، من خلال من 8 الخطات مثل زراعة 10 مليارات شجرة داخل المملكة خلال العقود القادمة، وإعادة تأهيل حوالي 40 مليون هكتار من الأراضي، وزيادة المساحة المغطاة بالأشجار، ورفع نسبة المناطق المحمية إلى أكثر من 30 في المائة من مساحة أراضي البلاد، لتحتجاز المستهدف العالمي الحالي بحماية 17 في المائة من أراضي كل دولة. من جهته، قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين، أن المبادرتين تبهران الدور الريادي للمملكة والأضطلاع بالمسؤولية تجاه حماية الأرض والطبيعة وتحسين كفاءة العيش في هذه المنطقة من العالم. وتابع: «إن المملكة ستقود المبادرة في مجال بيئة خضراء خالية من التلوث لمواجهة التحديات البيئية والاقتصادية

أضخم برنامج تشجير، والتي بدورها تسهم في رفع نسبة الطاقة النظيفة وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة. وأوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو العيط، أن هذا التوجه يعكس وعياً بقضايا التدهور البيئي والتزاماً بأهداف التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن المبادرة تعكس حرص المملكة على القيام بدور رائد حيال القضايا الدولية، وناتسي استكمالاً لجهودها خلال فترة رئوسها مجموعة العشرين العام الماضي، وأضاف، أن القضايا البيئية التي تناولتها المبادرة السعودية، مثل رفع الغطاء النباتي وتقليل انبعاثات الكربون ومكافحة التلوث، تمثل أولويات مهمة على الأجندة العالمية في المرحلة القادمة، مبيئاً أنه من المهم أن تضعها الدول العربية ضمن خططها المستقبلية. من جانبه، ذكر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الجحرف، أن الخطوات

الكويت، ميرزا الخويدي أعرب أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس، عن أمله بأن تشهد جلسة مجلس الأمة المقرر عقدها اليوم، تعاوناً مثمراً بين السلطتين التشريعية والتفيذية بعيداً عن أي توترات، ودعا إلى «تمكين الحكومة من أداء القسم وفقاً لما يقضيه الدستور»، وإعطاء رئيس الحكومة الشيخ صباح الخالد، والحكومة «الفرصة الزمنية الكافية لممارسة دورها ومسؤولياتها خاصة في ظل الظروف التي يمر بها الوطن والمنطقة بأسرها». وشدد على «الحاجة الماسية للتعاون البناء بين السلطتين ووضع المصلحة العليا للوطن فوق أي اعتبار»، داعياً إلى «احترام القضاء ولا سيما أحكام المحكمة الدستورية والالتزام بأحكام الدستور وخصوصاً المادة الخمسين منه المتعلقة بالفصل بين السلطات».

ويعد مجلس الأمة (البرلمان) اليوم، جلسة على رأس جدول أعمالها أداء الحكومة القسم، وسط خلافات بين النواب المعارضين والحكومة، فيما تعهد 31 نائباً مقاطعة الجلسة لعدم تمكن الحكومة من أداء اليمين الدستورية. وتبدو الحكومة التي تمتلك كتلة وازنة في المجلس النيابي وثقة من تحقيق النصاب، رغم دعوات المعارضة للتعطيل. وكانت المعارضة فشلت في منع وصول رئيس المجلس الحالي مرزوق الغانم إلى رئاسة البرلمان، رغم حشد القوى المناوئة له في كتلة برلمانية مضادة. وأمام مواجهة مفتوحة بين النواب والحكومة، ينظر المجلس اليوم في سبل الاستجابات المقدمة لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد. وإضافة إلى استجابات سابقين، قدم النواب حسن جوهر ومهمليل المصنف ومهند السايبر، أمس، استجابةً جديدة لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد. وتطور مساجلات بين أعضاء البرلمان وخبراء قانونيين، بشأن عدد الأصوات

فريق الخبراء الأمميين يجري «مراجعة شاملة» على تقريره بشأن اليمن

مجمعون الضرائب وغيرها من إجراءات الدولة التي يستخدم جزء كبير منها لتمويل مجهودهم الحربي». وتشير تقديرات الفريق إلى أن الحوثيين «حولوا اليمن إلى بقل من 1,8 مليار دولار أميركي عام 2019، مكان من المفروض في الأصل أن يكون خزائن حكومة اليمن، وينفق في دفع المرتبات وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، من أجل تمويل عملياتهم».

مراد سامي بالي وهنري طومسون -مباري- لـنوبز توغاسر -ولف- كريستيان بايس، علماً بأن ولاية الفريق تستمر حتى الـ31 من مارس (آذار) 2022. ويتوقع أن يقدم الأمين العام للأمم المتحدة مرشحاً آخر سابقين، قدم النواب حسن جوهر ومهمليل المصنف ومهند السايبر، أمس، استجابةً جديدة لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد. وتطور مساجلات بين أعضاء البرلمان وخبراء قانونيين، بشأن عدد الأصوات

حصل فعلاً. وبالتالي، أزيلت الفقرة التي كانت تنص على أن حكومة اليمن «تخترط، في بعض الحالات، في ممارسات لغسل الأموال والفساد تؤثر سلباً في إمكانية حصول المدنيين على الإمدادات الغذائية الكافية، مما يشكل انتهاكاً للحق في الغذاء». وأدى الخلل في كتابة التقرير إلى استقالة أحد أعضاء الفريق الذي يتالف من المسئقة داكشيني رواتنيكا غوناراتني، والخبراء

الأمم المتحدة الشهر الحالي المنذوبة الأميركية الدائمة لدى المنظمة الدولية ليندا توماس غريفيلد، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مؤكدة أن مراجعة الجائب المالي من التقرير لم تظهر أي أدلة على تهم الفساد أو غسل الأموال من جانب الحكومة المدنية والبنك المركزي اليمني. ولغفت لجنة العقوبات ومجلس الأمن إلى ضرورة تصحيح الخطأ الوارد في التقرير، وهذا ما

تحويل الأصول على الاقتصاد والأمن الغذائي لليمنيين، وهو ما يفاقم الأزمة الإنسانية، ويقوض أمن البلد واستقراره عموماً، يدعو مجلس الأمن إلى النظر في التوسع في المعايير، المخصص عليها في القرار 2140، لتشمل هذه الأعمال. وجاء ذلك بعدما وجهت منسقة فريق الخبراء السري، لانيكة داكشيني رواتنيكا غوناراتني، رسالة سريعة، في الـ26 من مارس (آذار) الماضي، إلى رئيسة مجلس

معلوماته المتاحة»، لافتاً إلى أن المرجعة «لم تظهر أدلة على الفساد أو غسل الأموال أو استيلاء الحكومة في تقريره. وأضاف أن «المعلومات الواردة تشير أيضاً إلى أنه بعد ضخ الوديعة السعودية، استقرت اسعار المواد الغذائية عام 2019»، وجاء في التقرير أن الفريق «يشهد إلى إجراء مراجعة شاملة»، تشمل إعادة النظر في التوصية التي تنص على: «إد يلاحظ الفريق تأثير أعمال

وأجرت الامانة العامة للأمم المتحدة تعديلاً على التقرير، بعدما طلب الفريق «اتخاذ الخطوات اللازمة لتحديد نص التقرير النهائي المقدم إلى مجلس الأمن، الصادر في 25 يناير/كانون الثاني 2021»، بعدما أخذ في الاعتبار في تعديلاته «المعلومات الجديدة التي تلقاها بعد صدور التقرير». وأكد أن «التعديلات الحالية تستند إلى الاستعراض الأولي الذي أجراه الفريق، على أساس جميع

واشتطن، علي بردى

تراجع فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن على اليمن، بموجب القرار 2140، عن اتهامات وجهها سابقاً للحكومة اليمنية بشأن التطرف في عمليات غسل أموال وفساد، بعدما كان قد أوردتها في تقريره الأخير، مما أحدث لغطاً واسع النطاق في أوساط الأمم المتحدة.

قتلى ومصابون بقصف للمليشيات على مخيمات النازحين الجيش اليمني يحبط هجوماً للحوثيين في الكسارة بمأرب

الميل شمال مأرب، وقد سقط عدد من القتلى والجرحى وتم تهجير عدد آخر من النازحين من المخيم». وشدد على أن ما ارتكبهت المليشيات الحوثية «حرب ضد المدنيين وندعو المجتمع الدولي إلى التحرك لحمايةهم وإدانة تصرفات المليشيات الإجرامية». ولغفت مجلي إلى أن «القصف الهستيري والمواصل الذي تشنه مليشيات الحوثي الإرهابية على مخيمات (الميل) والخير وتواصل تسبب بموجة نزوح جماعية من تلك المخيمات إلى مخيم السوياء البديل». وجاءت هجمات جماعة الحوثي الإرهابية على مخيمات النازحين في مأرب بالتزامن مع زيارة مسبق الأمم المتحدة للمليشيات الحوثية الانتقالية لل شؤون الإنسانية المقيم في اليمن إلى المحافظة الأحد الماضي. وتحدث العميد عبده مجلي عن «انتصارات كبيرة حققها الجيش والمقاومة الشعبية في جهات مأرب، وتمتعز والمجوف وحجة»،

الرياض، عبد الهادي حبتور بينما أحبطت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية هجوماً للمليشيات الحوثية المدعومة من إيران في جبهة الكسارة غرب مأرب، استهدف بقذائف المدفعية، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من النساء والأطفال، إلى جانب نزوح أعداد أخرى لمناطق مختلفة». وأكد العميد عبده مجلي، المتحدث باسم الجيش اليمني، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «الأيام المقبلة ستكون حاسمة، وأضاف: «في الوقت الذي قدمت الشقيقة السعودية مبادرة للسلام وإنهاء الحرب، صدقت المليشيات الحوثية الانتقالية عملياً عبر استهداف المدنيين والمنشآت الاقتصادية في اليمن والحارة السعودية». وتابع أن «الحوثيين استهدفوا أول من أمس مخيمات النازحين في مأرب بطريقة عشوائية بقذائف المدفعية، خاصة مخيم

إطلاق النار إجراءات لفتح مطار صنعاء، وتخفيف القيود على ميناء الحديدة (الممر الرئيسي للمساعدات)، ثم الاستئناف السريع لمحداتات السلام. يذكر أن الدول الغربية الأوروبية (حكومات فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا)، ومعهم أميركا، قد أدانوا في بيان مشترك، في 10 مارس (آذار) الحالي، الهجمات الحوثية المتواصلة على مدينة مأرب، والتصعيد الكبير للهجمات التي شنّها الحوثيون، وداعوا ارتكابها ضد السعودية، كما أن هجومها الحازم على مأرب يفاقم الأزمة الإنسانية التي وصفوها «بالحادثة بأفعل». وأكدت حكومات الدول الغربية الخمس التزامها بالجهود الدبلوماسية المتجددة لإنهاء الصراع في اليمن، وذلك بدعم المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ودعم السعودية وسلطنة عمان والمجتمع الدولي، لتقديم «أفضل أمل لإنهاء هذه الحرب، فضل البيان جماعة الحوثي على اغتنام هذه الفرصة للسلام، وإنهاء التصعيد المستمر.

والأدنى التابع لوزارة الخارجية الأميركية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أكد أن الأزمة محاطة بنفسه على قائمة الأولويات التي ناقشها المبعوث الأميركي ليندركينغ مع وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك، مع الإشارة إلى ضرورة وقف إطلاق النار، والسماح للمساعدات الإنسانية والمنظمات الإنسانية الدولية بالعمل على إيصال تلك العينات، وإنهاء الصراع في اليمن. وحول زيارة المبعوث الأميركي إلى عمان، أكدت جالينا بوترر، نائبة المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، أن المبعوث الخاص تيم ليندركينغ سافر إلى مسقط عاصمة عمان، الأسبوع الماضي، التي كانت الحطة الأولى من رحلته الإقليمية الثالثة منذ تسلمه منصبه، وهناك التقى مع المسؤولين الحكوميين العمانيين، بيد أنها لم تؤكد ما إذا كان قد التقى بالحوثيين أم لا. وأشارت جالينا، خلال المؤتمر الصحافي الأسبوع الماضي، إلى أن زيارة الدبلوماسي الأميركي

المخزرم ليندركينغ إلى منطقة الخليج تأتي بالتنسيق مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيت، ومرة أخرى، ستكون هذه مناقشة مشتركة مستمرة حول جهودنا الدولية لتعزيز السلام، ووقف دائم لإطلاق النار في اليمن، والوصول إلى اتفاقية سلام شاملة، وكذلك لعالجه حوض الأزمة الإنسانية الائمة في البلاد». وعلى الرغم من عدم نفى أو تأكيد الخارجية الأميركية لقاء ليندركينغ مع الحوثيين، فإن ليندركينغ قال عند عودته من جولته الثانية إلى واشنطن إنه «سيعود إلى المنطقة مرة أخرى عندما يريد الحوثيون الحديث»، وذلك في إشارة إلى أنه التقاهم المرة الثانية، ويرغب في لقاءهم للمرة الثالثة، وهو ما دفعه إلى زيارة عمان، بصفتها أول محطة له الأسبوع الماضي. وتأتي أهمية محافظة مأرب الاستراتيجية التي تشهد قتالاً مستمراً بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي من حقول النفط فيها، وأهميتها في الداخل اليمني لفرض سيطرة كلا الفريقين.

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

بياتاً باسم الجاليات الأفريقية يؤيد روايتها. وبحسب تقارير محلية عدة، سارعت الجماعة عقب الجريمة إلى تشكيل لجنة من جاليات عدة في صنعاء تعمل تحت إشرافها بغية تظليل الراي العام الداخلي والخارجي، وكذلك الخططية على الحادثة، والحديث باسم الضحايا، ومسح آثار الجريمة والتقليل من شأنها. وكانت إذاعة «مستقبل أوروبا» الإثيوبية، قالت في وقت سابق إن الحوثيين اتبعوا «أسلوب التهريب

في هتافات وشعارات بـ«الصمت الدولي إزاء الجريمة»، وطالبوا بـ«تحقيق شامل حول المحرقة التي راح ضحيتها العشرات» من رفقاءهم في مركز الاحتجاز الأزدي بمصلحة الهجرة الخاضعة لسيطرة الجماعة. وفي وقت سابق لجأت الميليشيات عقب الإدانات الواضحة وضغوط المجتمع الدولي والمنظمات لإرسال لجنة تحقيق دولي محايدة، إلى الاعتراف جزئياً بمسؤوليتها عن جريمة، وقدمت رواية مزيفة تنفي العدد الفعلي للضحايا، زاعمة أن القتلى 43 مهاجراً فقط، كما زورت

الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن قيام مسلحي الجماعة مستمراً منذ أسبوعين. وقالوا إن ذلك يأتي بالتزامن مع مواصلة الحوثيين محاصرة المعتصمين وتضييق الخناق عليهم وتهديدهم بان «مصرهم سيكون مصر من سيقتهم نفس في حال استمرار اعتصامهم». وبينما تواصل الجماعة، حليف طهران في اليمن، قمع أي مظاهره بتظلمها اللاجئون بصنعاء للمطالبة بتحقيق شفاف في جريمة حرق مخيمهم؛ تحدث مسؤول آخر في

الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن قيام مسلحي الجماعة مستمراً منذ أسبوعين. وقالوا إن ذلك يأتي بالتزامن مع مواصلة الحوثيين محاصرة المعتصمين وتضييق الخناق عليهم وتهديدهم بان «مصرهم سيكون مصر من سيقتهم نفس في حال استمرار اعتصامهم». وبينما تواصل الجماعة، حليف طهران في اليمن، قمع أي مظاهره بتظلمها اللاجئون بصنعاء للمطالبة بتحقيق شفاف في جريمة حرق مخيمهم؛ تحدث مسؤول آخر في

الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

تحركات إثيوبية لمقاصة الحوثيين أمام «الجناية الدولية»

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

قادة الجماعة بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. وأفاد مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة الحوثية في 7 مارس (آذار) الحالي بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقدم، ويد العدالة ستطال المجرمين لا محالة، وسيقدمون جميعهم ثمن جرماتهم». وأشار مسؤولو الجالية؛ الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى أن اعتصام العشرات من

مسؤولون وموظفو جمارك: ملايين الدولارات تدخل جيوب أحزاب وجماعات مسلحة بدلاً من خزانة الدولة

الفساد على حدود العراق البرية والبحرية... شريعة غاب تتقاسم غنائمها «ميليشيات إيران»

بغداد، «الشرق الأوسط»

العراقي مرموق وغفا عليه الزمن، فقد تحدث تقرير للبنك الدولي عام 2020 عن «تأخيرات لا تنتهي، ورسوم مرتفعة واستغلال»، وقال مستورد يتخذ من دولة في الشرق الأوسط مركزاً لعمله لوكالة الصحافة الفرنسية: «إذا كنت تريد خزائن الحكومة، إلى جيوب أحزاب وجماعات مسلحة ومسؤولين. ويقول موظف جمارك إن هذه الشبكة المتداخلة «لا توصف. الأمر أسوأ من شريعة الغاب». ويقوم مواطن «في الغابة، تآكل الحيوانات على الأقل وتشبع هؤلاء الرجال لا يقتنعون أبداً»، وعلى غرار معظم المسؤولين الحكوميين وعمال الموانئ والمستوردين الذين قابلتهم وكالة الصحافة الفرنسية على مدى ستة أشهر، طلب الموظف التحدث دون الكشف عن هويته خوفاً من تعرض حياته للخطر.

في البلد الذي يحتل المرتبة 21 في العالم في سلم الفساد، وفق منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية، تعيد البيروقراطية المملة والفساد المزمع طريقاً إلى اختصاص موارد الدولة. وفي ظل ضعف كبير في القطاعين الزراعي والصناعي وغياب أي إمكانية للحصول على عائدات منهما، تشكل رسوم الجمارك المصدر الأهم للعائدات. لكن الحكومة العراقية المركزية لا تحكم هذه الموارد التي تتوزع على أحزاب وجموعات مسلحة وغالبية مقربة من إيران تتقاسم السيطرة على المنافذ الحدودية وتحتل بعضها ما أسكن من الأموال. ويقول وزير المالية العراقي علي علاوي: «هناك نوع من التواطؤ بين مسؤولين وأحزاب سياسية وعصابات ورجال أعمال فاسدين»، مشيراً إلى أن «هذا النظام ككل يساهم في نهب الدولة».

ويستورد العراق الغالبية العظمى من بضائعه، ويعتمد في الغالب على إيران وتركيا والصين في كل شيء من الغاز إلى الكهرباء والطعام والإلكترونيات. رسمياً، استورد العراق ما قيمته 21 مليار دولار من السلع غير النفطية في عام 2019. وفق أحدث البيانات التي قدمتها منظمة «مركز بركمان» وهو فصيل تأسس في إيران في الثمانينات، تدير معبر مندلي على الحدود الإيرانية. وقال ضابط المخابرات: «إذا كنت تاجر سجناء، انهب إلى المكتب الاقتصادي لكتائب (حزب الله) في الجادرية (في بغداد)، اتفق الباب،

على طول الحدود البرية والبحرية للعراق، يقوم كارتيل متشابك ومعقد بعمليات تهريب جمركي يحول من خلالها الملايين من الدولارات التي يفترض أن تدخل خزائن الحكومة، إلى جيوب أحزاب وجماعات مسلحة ومسؤولين.

ويقول موظف جمارك إن هذه الشبكة المتداخلة «لا توصف. الأمر أسوأ من شريعة الغاب». ويقوم مواطن «في الغابة، تآكل الحيوانات على الأقل وتشبع هؤلاء الرجال لا يقتنعون أبداً»، وعلى غرار معظم المسؤولين الحكوميين وعمال الموانئ والمستوردين الذين قابلتهم وكالة الصحافة الفرنسية على مدى ستة أشهر، طلب الموظف التحدث دون الكشف عن هويته خوفاً من تعرض حياته للخطر.

في العالم في سلم الفساد، وفق منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية، تعيد البيروقراطية المملة والفساد المزمع طريقاً إلى اختصاص موارد الدولة. وفي ظل ضعف كبير في القطاعين الزراعي والصناعي وغياب أي إمكانية للحصول على عائدات منهما، تشكل رسوم الجمارك المصدر الأهم للعائدات.

لكن الحكومة العراقية المركزية لا تحكم هذه الموارد التي تتوزع على أحزاب وجموعات مسلحة وغالبية مقربة من إيران تتقاسم السيطرة على المنافذ الحدودية وتحتل بعضها ما أسكن من الأموال. ويقول وزير المالية العراقي علي علاوي: «هناك نوع من التواطؤ بين مسؤولين وأحزاب سياسية وعصابات ورجال أعمال فاسدين»، مشيراً إلى أن «هذا النظام ككل يساهم في نهب الدولة».

ويستورد العراق الغالبية العظمى من بضائعه، ويعتمد في الغالب على إيران وتركيا والصين في كل شيء من الغاز إلى الكهرباء والطعام والإلكترونيات. رسمياً، استورد العراق ما قيمته 21 مليار دولار من السلع غير النفطية في عام 2019. وفق أحدث البيانات التي قدمتها منظمة «مركز بركمان» وهو فصيل تأسس في إيران في الثمانينات، تدير معبر مندلي على الحدود الإيرانية. وقال ضابط المخابرات: «إذا كنت تاجر سجناء، انهب إلى المكتب الاقتصادي لكتائب (حزب الله) في الجادرية (في بغداد)، اتفق الباب،

بغداد، «الشرق الأوسط»

الحدود من مصادره مقربة من فصائل متشددة مثل «عصائب أهل الحق» و«كتائب حزب الله»، أفرت بوجود نفوذ لفصائل مختلفة على الحدود، معددة الأرصدة والمراكز التي يتم عبرها التهريب التجاري على أنواع من البضائع، بما يتطابق مع ما قاله مسؤولو الجمارك وضباط المخابرات.

وأكد عمال ميناء أم قصر ومسؤولون وحلّولون أن «منظمة بركمان» هي منظمة تهريب عملاقة تأسس في إيران في الثمانينات، تدير معبر مندلي على الحدود الإيرانية. وقال ضابط المخابرات: «إذا كنت تاجر سجناء، انهب إلى المكتب الاقتصادي لكتائب (حزب الله) في الجادرية (في بغداد)، اتفق الباب،

حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من مغبة تأجيل إقرار الموازنة المالية. فعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية أخفق البرلمان العراقي في إقرار الموازنة المالية للعام الحالي 2021 بسبب الخلافات السياسية، وفي المقدمة منها الخلاف شبه الدائم بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن صيغة «النفط مقابل مستحقات الإقليم». وبينما حسمت الحكومة العراقية معظم

حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من مغبة تأجيل إقرار الموازنة المالية. فعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية أخفق البرلمان العراقي في إقرار الموازنة المالية للعام الحالي 2021 بسبب الخلافات السياسية، وفي المقدمة منها الخلاف شبه الدائم بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن صيغة «النفط مقابل مستحقات الإقليم». وبينما حسمت الحكومة العراقية معظم

حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من مغبة تأجيل إقرار الموازنة المالية. فعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية أخفق البرلمان العراقي في إقرار الموازنة المالية للعام الحالي 2021 بسبب الخلافات السياسية، وفي المقدمة منها الخلاف شبه الدائم بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن صيغة «النفط مقابل مستحقات الإقليم». وبينما حسمت الحكومة العراقية معظم

حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من مغبة تأجيل إقرار الموازنة المالية. فعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية أخفق البرلمان العراقي في إقرار الموازنة المالية للعام الحالي 2021 بسبب الخلافات السياسية، وفي المقدمة منها الخلاف شبه الدائم بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن صيغة «النفط مقابل مستحقات الإقليم». وبينما حسمت الحكومة العراقية معظم

حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من مغبة تأجيل إقرار الموازنة المالية. فعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية أخفق البرلمان العراقي في إقرار الموازنة المالية للعام الحالي 2021 بسبب الخلافات السياسية، وفي المقدمة منها الخلاف شبه الدائم بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن صيغة «النفط مقابل مستحقات الإقليم». وبينما حسمت الحكومة العراقية معظم

حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من مغبة تأجيل إقرار الموازنة المالية. فعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية أخفق البرلمان العراقي في إقرار الموازنة المالية للعام الحالي 2021 بسبب الخلافات السياسية، وفي المقدمة منها الخلاف شبه الدائم بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن صيغة «النفط مقابل مستحقات الإقليم». وبينما حسمت الحكومة العراقية معظم

حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من مغبة تأجيل إقرار الموازنة المالية. فعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية أخفق البرلمان العراقي في إقرار الموازنة المالية للعام الحالي 2021 بسبب الخلافات السياسية، وفي المقدمة منها الخلاف شبه الدائم بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن صيغة «النفط مقابل مستحقات الإقليم». وبينما حسمت الحكومة العراقية معظم

وقل أزيد التنسيق معكم».

وأحد الأشخاص الرئيسيين في عجلة الفساد، هو «المخلص»، أي موظف الجمارك الحكومي الذي غالباً ما يعمل كوسيط للجماعات المسلحة والأحزاب السياسية. وقال ضابط المخابرات: «لا يوجد شيء اسمه (مخلص) من دون انتماء، جميعهم مدعومون من الأحزاب». بعد الدفع نقداً مقابل عمليات صغيرة أو غير تحويلات مصرفية لصفقات أكبر، يقوم المخلص بتزوير الأوراق الرسمية، عبر تحريف نوع السلعة التي يتم استيرادها أو عددها وقيمتها الإجمالية، والمخال الشائع على ذلك قيمة الرسوم الجمركية التي على التجار دفعها، والتي تكون في النهاية أقل بكثير من القيمة الفعلية للبضائع.

وقال أحد المستوردين إن تسجيل كمية أصغر من الكمية الحقيقية يوفر للمستورد حسمًا على الرسوم الجمركية يصل إلى 60 في المائة. والمخال الشائع على ذلك هو في استيراد السجائر التي تبلغ تعرفه الاستيراد الرسمية عليها 30 في المائة من قيمتها بالإضافة إلى 100 في المائة إضافية لرفع سعرها في السوق المحلية بهدف تشجيع المستهلكين على شراء البضائع المصنعة في العراق.

وللتقليص هذه الرسوم، غالباً ما يتم تسجيل السجائر على أنها مناديل ورقية أو سلع بلاستيكية مما يعني في المقابل دفع تعريفات جمركية أقل بكثير. ويقول مسؤول

الجمارك «بدلاً من دفع 65 ألف دولار لكل شاحنة على الأقل ينتهي بك الأمر بدفع 50 ألف دولار فقط». ويتلاعب المخلصون أيضاً بالمقاييس الإجمالية المقدرة للشحنة. فتنسج تلك القيمة بداية على رخصة الاستيراد ولكن يملك المخلص صلاحية إعادة النظر بها عند نقطة الدخول، وبالتالي تخفيضها بهدف تخفيف قيمة الرسوم.

وروى مسؤول في أم قصر أن وكيل جمارك قام بتقييم شحنة من الحديد بثمن بخس لدرجة أن المستورد دفع رسوماً جمركية قدرها 200 ألف دولار، في حين كان ينبغي أن يدفع أكثر من مليون دولار. وقال المستورد: «هذا النفوذ الكبير للمخلص ليس طبيعياً على الإطلاق».

ومن خلال علاقات مع أشخاص نافذين، تنسرب بعض البضائع دون تدقيق على الإطلاق. وفي هذا الإطار، قال موظف الجمارك: «أنا لست فاسداً، ولكنني اضطررت لتعمير الشحنة دون تفتيش لأنها مرتبطة بطرف نافذ». في حالات أخرى، يأخذ التجار تراخيص استيراد وإيصالات مزورة إلى البنك المركزي العراقي الذي يرسل بعد ذلك دفعة بالدولار الأميركي إلى شركة شحن وهمية خارج العراق، وتسمح هذه المعاملات بغسل الأموال، بحسب وكيل جمركي ومسؤولين مصرفيين عراقيين.

وقال مستورد إنه دفع 30



حیوانات مستوردة تنتظر التخليص الجمركي في ميناء أم قصر جنوب العراق (أ.ب)

الف دولار لموظف جمارك في أم قصر للموافقة على دخول أجهزة كهربائية مستعملة يعتبر استيرادها مخالفة قانونية. وأضاف أنه يدفع بانتظام «رشوة لضابط في شرطة الموانئ» ليبلغه بعمليات التفتيش المفاجئة. ومقابل رسوم إضافية، عرض الضابط عليه «إرسال دوريات لم يستطع تحمل الضغط. وقال الضابط: «عدنا لاحقاً للتحدث معه مرة أخرى وجدنا أنه انضم إلى العصائب».

يمكن موظف كبير في المنافذ الحدودية إنه يتلقى مكالمات متقطعة من أرقام خاصة تهدد بالتعرض لأقاربه بالاسم، في دولار من الجمارك سنوياً، لكن في عمليات التفتيش على البضائع في الموانئ، وأضاف موظف الجمارك: «لا يمكننا فعل شيء لأننا سنقتل. إننا ما فيها حقيقة».

ويشرح ريناد منصور من مركز أبحاث تشاتام هاوس أن هذا النظام أصبح شريان الحياة للأحزاب العراقية والجماعات المسلحة، بما في ذلك فصائل الحشد الشعبي الموالية من إيران.

احترافياً على موضوع التمويل غير المشروع هذا بعد هزيمة تنظيم «داعش» في عام 2017. بعدما لم يعد في إمكانها الوصول إلى ميزانيات الدفاع الكبيرة، وازدادت هذه الشبكة نشاطاً بعد فرض الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب عقوبات قاسية على إيران. وفي مارس (آذار) 2020، أدرجت

أنهم يتحدثون بدافع الحرص على الشعب العراقي في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، فإنهم في الحقيقة يجيدون ثقافة النفاق السياسي والاجتماعي وأنهم مجرد أسواق مآجورة وأدوات رخيصة تطبق أجنحة لدول خارجية». وأضاف البيان: «لذلك التزامنا الصمت خشية التأثير على المصالح العليا لوطننا الحبيب، واليوم تؤكد أن موقفنا كان وما زال وسيبقى مدافعاً عن ثروات العراق ومستقبل أجياله، ولن نهانن أو نساوم مهما ارتفع

من أهم أجزاء العالم، لهذا أنهت الصين وروسيا الحرب الباردة، وتعاملتا إلى حد ما مع الغرب»، وأضاف: «حالياً الصين دون أميركا وأمريكا دون الصين، يعني دمار اقتصاد العالم». ورأى أن العلاقة الوثيقة بين الجانبين تصل إلى حد «تسعى أميركا وراء المقاومة الفعالة مع الصين، والصين وراء التعامل مع أميركا».

ونوه أبو طالبى بأن ما جرى التوقيع عليه «مجرد خارطة طريق، بالطبع، يجب أن يبدأ التعاون العادي قبل ذلك، وأن يكون

الولايات المتحدة شركة «الخمائل البحرية للخدمات»، وهي شركة شحن في أم قصر، على القائمة السوداء لتسقيها مع مجموعات شيعية مسلحة لمساعدة الحرس الثوري الإيراني على «التهرب من بروتوكول التفتيش الحكومي العراقي».

كما فرضت عقوبات على عراقيين اثنين وإيرانيين اثنين مرتبطين بالشركة لتمويلهم للكتائب «حزب الله» اللبناني. ورفضت السفارة الأميركية في العراق طلبات التعليق على الأمر. ويجري تقاسم الغنائم بين الأحزاب والجماعات المسلحة بشكل سلس، رغم خصومات فيما بينها أحياناً. ويقول منصور:

«منذ حدودي واحد يمكن أن يدر ما يصل إلى 120 ألف دولار في اليوم (كرسوم غير مشروعة)»

في تقاسمه مجموعات عدة «قد تكون عدوة فيما بينها». وقال ضابط المخابرات العراقية: «لا توجد منافسة. يعرفون أنه إذا سقط أحدهم فسيستفد الآخرون».

في فبراير (شباط)، قتل عضوان في «عصائب أهل الحق» في حادثتين منفصلتين وصفهما مصدران في الحشد الشعبي لوكالة الصحافة الفرنسية بأنهما ذات عمليات اقتصادية. لكن عمليات القتل هذه تارة.

ويحرم هذا النظام الموازي الدولة من مصادر تمويل كان يمكن تخصيصها للمدارس والمستشفيات والخدمات العامة الأخرى. وقال الوزير علاوي: «يجب أن نحصل على سبعة مليارات دولار من الجمارك سنوياً، لكن في الواقع، تصل عشرة إلى 12 في المائة فقط من موارد الجمارك إلى وزارة المالية».

وأفادت منظمة الشفافية الدولية في عام 2020 أن تركيا والصين، وهما من أكبر المصدرين للعراق، هما أقل دولتين تراقبان ضبط الفساد في إطار تصديرهما إلى العراق.

ويدفع ثمن كل هذا الفساد المستهكك العراقي. وقال مسؤول عراقي: «بصفتك مستهلكاً، فانت الشخص الذي ينتهي بك الأمر بالدفع مقابل هذا الفساد». منذ الأسابيع الأولى لتوليته رئاسة الوزراء في مايو (أيار) 2020، جعل مصطفى الكاظمي من إصلاح المعابر الحدودية أولوية قصوى. فمع الانخفاض الشديد بأسعار النفط، بات العراق يأس الحاجة إلى عائدات إضافية. وفي

صراح المتضررين من مواقف الكرد من الموازنة، كما أن كتلة الوطنية» واختتمت «سائرون» بيانها بالقول: «إننا نقف في خندق الوطن: نتحمل طعنات الذين يجيدون التدليس عندما تفصحهم كلمات الحقيقة. ولئن نذخر جهداً من أجل إحقاق الحق والدفاع عن العراق وشعبه الكريم».

وفي هذا السياق، يقول عضو البرلمان العراقي، حسين عرب، في تصريح لل«شرق الأوسط» إن «من بين القضايا الخلافية مثلاً ربعين الكتل السنوية في منح الجوازات، وراتب حسب وجهة نظرهم، أو

الجمهوريّة الإسلاميّة» لا تمثل الشعب الإيراني»، معتبرين أن الهدف من خطوة المؤسسة الحاكمة «إنقاذ نفسها من السقوط والانهايار». وفيما بدا رداً على الانتقادات، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، مجتدى ذو النور، إن «الجمهورية الإسلامية تسعى إلى توقيع وثيقة تعاون استراتيجي طويل المدى مع روسيا على غرار الصين، لدعم العلاقات الاقتصادية الثنائية، ويمكن أن تساعد في المجالات المختلفة». ونقلت وكالات إيرانية عن ذو النور قوله إن «أهم الطرق لإعراض العقوبات الأميركية على إيران هو أن ترتبط بالدول الكبرى، وأن نقيم علاقات اقتصادية على نطاق واسع مع دول الجوار والمنطقة»، وقال إن الوثيقة الاستراتيجية «في الواقع

خادم الحرمين يوجه بالمساهمة بسد احتياج الأردن من الأوكسجين

الرياض، «الشرق الأوسط» سيقوم مركز الملك سلمان بدعم وزارة الصحة الأردنية بالأوكسجين السائل وأسطوانات ومنظمات الأوكسجين، بالإضافة إلى المضخات الوريدية الرقمية والأجهزة والمستلزمات ذات العلاقة. الجدير بالذكر أن مركز الملك سلمان للإغاثة قام منذ بدء الأزمة بالتنسيق مع وزارة الصحة الأردنية لتحديد الاحتياجات الضرورية التي يمكن المساهمة في تلبيتها وتخفيف الأزمة الحادة في إمدادات الأوكسجين التي تواجهها الأردن.

الإمارات تبدأ إنتاج لقاح «حياة - فاكس»

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت دولة الإمارات أمس (الاثنين) عن بدء إنتاجها للقاح مضاد لفيروس كورونا داخل الدولة. ويحمل اللقاح اسم «حياة-فاكس» وسيكون أول لقاح محلي الصنع على مستوى المنطقة، وسيتم تصنيعه بواسطة شركة «سي إن بي جي 42»، وهي شركة مشتركة تم إنشائها حديثاً بين شركة «سينوفارم سي إن بي جي» الصينية، إحدى أكبر شركات الأدوية في العالم والتي وفرت أكثر من 100 مليون جرعة من لقاح كورونا على مستوى العالم، وشركة «جي 42» الإماراتية، الرائدة في قطاع التكنولوجيا مقرها في إمارة أبوظبي، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وستقوم شركة «سي إن بي جي» و«سينوفارم سي إن بي جي» خلال العام الماضي بالتعاون في إجراء المرحلة الأولى للتجارب السريرية الثالثة للقاح غير النشط ضد كورونا في المنطقة العربية بمشاركة أكثر من 43000 متطوع من أكثر من 125 جنسية.

«الصحة العالمية»: توافر اللقاحات يمنح الأمل في السيطرة على الوباء

قمة افتراضية في الإمارات حول التحصين من «كورونا»

يتم إعطاؤها كل يوم وفق مبادرة كوفيد-19. إننا في منظمة الصحة العالمية نرحب بد (اتحاد الأمل) الذي تقوده حكومة الإمارات، وننتقل إلى العمل معكم والتوصل إلى شراكة تدعم مرفق كوفيد-19 من جهته سلسط محمد الحمادي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، الضوء على أهمية بناء الشراكات وحشد الموارد العالمية لمواجهة أكبر أزمات الصحة العامة في عصرنا الحالي. وقال: «تتمثل هذه القمة محطة حاسمة للمجتمع العالمي للالتقاء بهدف تطوير الحلول الجديدة القابلة للتطبيق على أرض الواقع في معركتنا الجماعية ضد الوباء. لقد حان الوقت الآن لبناء شبكة واسعة من الشركاء العالميين لتوفير اللقاحات الآمنة للمنطقة وخارجها».

وقال فلاح الأحبابي، رئيس مجلس إدارة موانئ أبوظبي، رئيس دائرة البلديات والنقل في أبوظبي: «في خضم انتشار الوباء وحشد الدول جهودها لمواجهة موجات التفشي الجديدة، فإن موانئ أبوظبي و(اتحاد الأمل) قد أصبحا على أتم جاهزية لتقديم الدعم للمنطقة والعالم بأسره، ونعمل على تطوير قدراتنا من أجل توفير 18 مليار جرعة لقاح بطرق آمنة إلى أي مكان في العالم».



وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال مشاركته في القمة (الشرق الأوسط)

لجميع بطرق عادلة ومنصفة، وضمن تكاليف ميسرة. وأضاف: «كلما أسرع شركاؤنا في تطعيم سكانهم أسرعنا جميعاً في التعافي الشامل». من جهته، قال الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: «إن توافر اللقاحات والمساعده الطبية والغذائية في جميع أنحاء العالم بفضل بنيتها التحتية العالمية وقدرتها اللوجستية وقربها الجغرافي من أفريقيا وآسيا وأوروبا، منوهاً بدور «اتحاد الأمل» في حشد الخبرات لتأمين توزيع المليارات من اللقاحات، وبالشراكات العالمية لضمان تأمين وصول اللقاح

إذاعة، أن الوزارة تأمل ألا يتم توجهه إلى إجراءات جديدة خلال شهر رمضان، مشيراً إلى أن ذلك يتوقف على مدى التزام المواطنين بإجراءات الوقاية والسلامة. وأعدت الداخلية في غزة قبل يومين فرض إغلاق يومي في محافظات القطاع وسط تحذيرات من تسارع وتيرة معدل الإصابات والوفيات اليومي بغير فيروس كورونا بعد انخفاضه منذ مطلع العام الجاري.

وسجل قطاع غزة، الذي يقطنه زهاء مليوني نسمة، أكثر من 63 ألف إصابة بغير فيروس كورونا بينها 604 حالات وفاة، فيما وصله 81 ألفاً و600 جرعة لقاح ضد الفيروس حتى الآن. يأتي ذلك فيما أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إيداء اليزم أن الوزارة تدرس توصيات قدمت لها تتعلق بإجراءات للحد من الحالة الوبائية في ظل تصاعد عدد الإصابات اليومي. وذكر اليزم، في تصريحات

غزة تسجل أول إصابات بالطفرة البريطانية

الفلسطينيون يتسلمون 100 ألف جرعة لقاح من الصين

تحتلها من التطعيم في حين نفذ حملة في داخلها تعتبر من أسرع وأكفا حملات التطعيم في العالم. وتقول إسرائيل إنها طعمت أكثر من مائة ألف عامل فلسطيني يحملون تصاريح دخولها أو دخول المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وإن السلطة الفلسطينية تتحمل المسؤولية الكاملة عن التطعيم في مناطق الحكم الذاتي. وبعد وصول الشحنة الصينية، قالت وزيرة الصحة

ارتفاع الإصابات والوفيات يثير القلق في السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين قال عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان، صديق تاور، إن الأوضاع الصحية بسبب جائحة «كورونا» غير مطمئنة، وتشكل مصدر قلق للجمع، مشيراً إلى أن الارتفاع الكبير في معدلات الإصابات والوفيات خلال الأيام الماضية، يتطلب اتخاذ إجراءات أكثر صرامة للحد من الانتشار المجتمعي. وأضاف تاور الذي يشغل رئيس اللجنة العليا للطوارئ الصحية لتتابع «كورونا»، حسب وكالة السودان للأنباء، أن نتائج مسوحات ومتابعات أجرتها جهات الاختصاص الصحية، كشفت عن تزايد معدلات الإصابات وارتفاع عدد الوفيات في الأيام القليلة الماضية. وأشار في تصريحات صحافية أمس (الاثنين)، إلى أن عدد الإصابات في العاصمة الخرطوم بلغ 250 حالة إصابة، فيما بلغت الإصابات أول من أمس

تهدف إلى منع الصغار من أن يصبحوا «مستودعات» ناقلة للفيروس

اللقاحات تدخل مراحل التجارب السريرية على الأطفال

تبدأ مرحلة التجارب على الألف المتطوعين لتحديد الفاعلية الحقيقية لهذا اللقاح. وقالت مصادر معهد «غاماليا» الذي طور لقاح «سبوتنيك» الروسي، إن التجارب على الأطفال ستبدأ مطلع هذا الصيف بعد الانتهاء من الدراسات الجارية حالياً على مرضى السرطان. لكن يبدو أن الصين هي الأكثر تقدماً في هذا المجال حتى الآن. فقد أعلن المدير الطبي لمختبر «سينوفاك» في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي، إن اللقاح الذي طورته الشركة جاهز لتوزيعه على الأطفال، وإن الشركة قدمت الوثائق اللازمة إلى السلطات الصحية لطلب الموافقة على توزيعه عليهم. وقال إن التجارب السريرية على الأطفال بدأت في سبتمبر (أيلول) الماضي، وشملت 550 طفلاً بين الثالثة والسابعة عشرة في ولاية هيبياي، وإن النتائج بينت أن اللقاحية ولدت مضادات للأجسام من غير آثار جانبية تذكر.

إسرائيل وقطاع غزة باستخدام لقاحات قدمتها إسرائيل وروسيا والإمارات ومبادرة كوفيد-19 العالمية الهادفة لتوفير اللقاحات. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان إن أكثر من 69 ألف فلسطيني تلقوا الجرعة الأولى من أحد اللقاحات حتى الآن وإن نحو 7600 تلقوا الجرعتين. وتعرضت إسرائيل لانتقادات دولية لأنها لم تفعل الكثير لتمكين الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق

تهدف إلى منع الصغار من أن يصبحوا «مستودعات» ناقلة للفيروس

اللقاحات تدخل مراحل التجارب السريرية على الأطفال

تلقيهم لا بشكل خطراً أجلاً على صحتهم فحسب، بل أيضاً على صحة الجميع، إذ يمكن أن يتحولوا إلى «مستودعات» ناقلة للفيروس وتسرح له بالعودة إلى السريان والتحول في المستقبل. ويشكل الشباب 20 في المائة من سكان الدول الغنية، فيما تصل نسبتهم إلى 50 في المائة في معظم البلدان النامية خصوصاً في أفريقيا. وباستثناء الحالة الإسرائيلية، حيث شملت حملة التلقيح كل الذين تجاوزوا السادسة عشرة، بقي الشباب في كل بلدان العالم حتى الآن خارج خطط التلقيح لأسباب عدة، مثل الحذر والمشورة العلمية ومقتضيات الظروف الطارئة. وتبين منذ بداية الجائحة أن الفيروس يصيب المسنين أكثر من الشباب، وأن نسبة الإصابات بين الأطفال متدنية جداً، وهي خفيفة الأعراض وأقل سرياناً بكثير من إصابات البالغين. ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية، التي كانت دعت شركات

تهدف إلى منع الصغار من أن يصبحوا «مستودعات» ناقلة للفيروس

اللقاحات تدخل مراحل التجارب السريرية على الأطفال

الأدوية إلى إجراء تجارب سريرية بشأن مشاركة الفاعلية من الكيلة في مدينة رام الله بالضفة الغربية إن القيود التي فرضت في الأونة الأخيرة مثل حظر التجول والعزل العام في العطلات ساعدت في تخفيف الضغط على المستشفيات المزدهمة. وقالت لرويترز: «سنواصل تطعيم أطفالنا الطبية في المستشفيات التابعة للقطاع العام والقطاع الخاص وأطباء الأسنان والصيدلانيين والفئات الأخرى المتصلة عن قرب بالوطنين».

اللقاحات تدخل مراحل التجارب السريرية على الأطفال

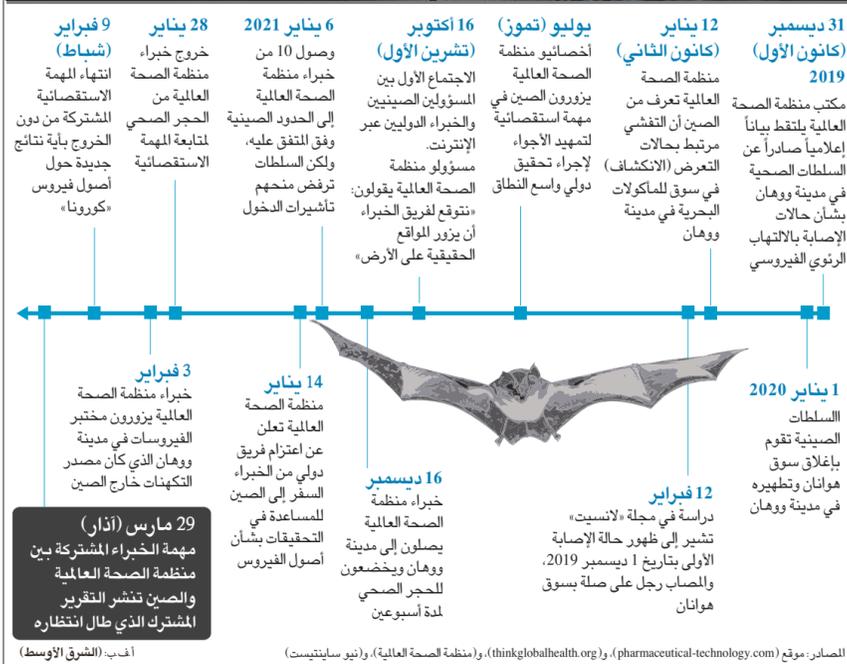
تلقبهم لا بشكل خطراً أجلاً على صحتهم فحسب، بل أيضاً على صحة الجميع، إذ يمكن أن يتحولوا إلى «مستودعات» ناقلة للفيروس وتسرح له بالعودة إلى السريان والتحول في المستقبل. ويشكل الشباب 20 في المائة من سكان الدول الغنية، فيما تصل نسبتهم إلى 50 في المائة في معظم البلدان النامية خصوصاً في أفريقيا. وباستثناء الحالة الإسرائيلية، حيث شملت حملة التلقيح كل الذين تجاوزوا السادسة عشرة، بقي الشباب في كل بلدان العالم حتى الآن خارج خطط التلقيح لأسباب عدة، مثل الحذر والمشورة العلمية ومقتضيات الظروف الطارئة. وتبين منذ بداية الجائحة أن الفيروس يصيب المسنين أكثر من الشباب، وأن نسبة الإصابات بين الأطفال متدنية جداً، وهي خفيفة الأعراض وأقل سرياناً بكثير من إصابات البالغين. ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية، التي كانت دعت شركات

بريطانية تتلقى التلقيح في بلدها حيث انتشرت سلالة متحورة (رويترز)

بريطانية تتلقى التلقيح في بلدها حيث انتشرت سلالة متحورة (رويترز)

بريطانية تتلقى التلقيح في بلدها حيث انتشرت سلالة متحورة (رويترز)

استبعدت التسرب من مختبر... والبعض يتمسك بهذه الفرضية «الصحة العالمية» ترجح الخفاش مصدراً لـ «كورونا»



جنييف «الشرق الأوسط»
رجح تقرير مشترك، من المقرر أن يُنشر اليوم، أعده خبراء منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع خبراء صينيين، أن يكون فيروس كورونا قد انتقل إلى الإنسان عبر حيوان وسيط وانتقلت إليه العدوى من خفاش، مستبعداً فرضية تسرب الفيروس من مختبر صيني. ويأتي نشر التقرير المشترك الذي طال انتظاره ولم تكن استنتاجاته مفاجئة، بعد 15 شهراً على ظهور أولى الإصابات بـ«كوفيد - 19» في مدينة ووهان الصينية في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. والتقرير، الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، وإن لم يحل لغز منشأ فيروس «كوفيد - 19» فهو يتسدّد على ضرورة إجراء تحقيقات أخرى تشمل نطاقاً جغرافياً أوسع في الصين وخارجها، ويعتبر أن فرضية انتقال الفيروس إلى الإنسان عبر حيوان وسيط تتراوح بين «محتملة ومحتملة جداً»، مقابل «استبعاد تام» لفرضية تسرب الفيروس من مختبر جراثيم. ويؤكد تقرير الخبراء

وهو على الأرجح الخفافيش، إلى الإنسان عبر حيوان وسيط لم يتم تحديده بعد. ويعتبر التقرير أن فرضية الانتقال المباشر من الحيوان المصدر إلى الإنسان تتراوح من «ممكنة إلى مرجحة»، كما لم يستبعد الخبراء نظرية الانتقال عبر اللحوم المجمدة، وهي النظرية التي ترجحها بكين، معتبرين أن هذا السيناريو «ممكناً أيضاً»، ويوصي التقرير بمواصلة الدراسات على قاعدة هذه الفرضيات الثلاث، ويستبعد في المقابل إمكان أن يكون الفيروس انتقل إلى الإنسان جراء حادث في المختبر. وأشار الخبراء إلى أنهم لم يدرسوا فرضية التسرب المعد، واعتبروا أن التسرب جراء حادث مختبر «مستبعد تماماً». وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد اتهمت معهد ووهان للفيروسات الذي يجري أبحاثاً حول مسببات أمراض خطيرة، بأنه السبب في تسرب الفيروس عمداً ما عن غير عمد. وخلص الخبراء، في تقريرهم، إلى أن دراسات سلسلة الإمداد لسوق هوانان وغيرها من أسواق ووهان، لم تؤد إلى إيجاد «أدلة» على وجود حيوانات مصابة،

إلى البشر عبر الحيوانات، مع استبعاد أن يكون «تسرب» من مختبر في مدينة ووهان الصينية. وعلى الرغم من أن المدير السابق لمركز «السيطرة على الأمراض والوقاية منها» في الولايات المتحدة ووبرت ريدفيلد، عبر عن اعتقاده أن «كوفيد - 19» نشأ في مختبر صيني، قال بيلينكن «نحن بحاجة إلى المسألة عن الماضي، لكنني اعتقد أن تركيزنا يجب أن يكون على بناء نظام أقوى للمستقبل»، مضيفاً أن «المشكلة بالنسبة لنا هي التأكد من أننا نبدل قصارى جهنم لمنع حصول جائحة أخرى، حتى أثناء مكافحتنا لهذه الجائحة، أو على الأقل

بليكن يستبعد معاينة الصين على تعاملها مع الفيروس

واشنطن، علي بردى
لمح وزير الخارجية الأميركي أنطوني بليكن، إلى أن الولايات المتحدة لن تتخذ إجراءات عقابية ضد الصين بسبب طريقة تعاملها مع فيروس «كوفيد - 19»، معتبراً أن الأهم هو التركيز على «بناء نظام قوي للمستقبل»، يحول دون تفشي الأوبئة الفتاكة. كان بليكن يتحدث مع شبكة «سي إن إن» الأميركية للتلفزيون عشية ظهور نتائج التقرير المشترك الذي أعده منظمة الصحة العالمية والسلطات الصينية، والذي رجح أن يكون فيروس كورونا انتقل من الخفافيش

روسيا تسجل لقاحاً من جرعة واحدة

جنييف شن جو أن تلك الإتهامات «لا أساس لها»، وقال الدبلوماسي الروسي السابق دونالد ترمب الذي وصفها بأنها «دمية بين يدي الصين». ورغم أن خلفه أنه «دون عوائق وشامل» منذ ظهور كوفيد - 19. وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، قال ديفيد هايمان رئيس الفريق الاستشاري الاستراتيجي الذي التقني حول المخاطر المعدية في منظمة الصحة العالمية، إن المعلومات التي «قدمتها الصين طوعاً» بعد وقت مبكر من بداية الإصابة على المضي قدماً في التطعيم. وقالت موسكو إن لقاح «سبوتنيك» الروسي الذي يؤخذ على جرعتين سيظل هو اللقاح الرئيسي المستخدم في روسيا. من جهة أخرى، أعلن الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة، أمس، التوصل إلى اتفاق مع شركة صينية لإنتاج أكثر من 60 مليون جرعة من اللقاح الروسي المضاد لكورونا

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»
«سبوتنيك في». ووفقاً لموقع قناة «آر تي العربية»، فقد تم إبرام الاتفاق بين الصندوق الروسي وشركة «شنتشن يونانشيخ للتكنولوجيا الجينية»، وهي إحدى شركات التكنولوجيا الحيوية الرائدة في الصين. ومن المخطط البدء في إنتاج اللقاح الروسي في شهر مايو (أيار) المقبل، ولم يذكر الموقع المزيد من التفاصيل. وحتى الآن تم تسجيل لقاح «سبوتنيك» في أكثر من 50 دولة في العالم، فيما تلقى الجرعتين الأولى والثانية منه حتى الآن في روسيا ملايين المواطنين. وفي لندن، كشف باحثون عن أن جرعة واحدة من لقاح مضاد لفيروس كورونا توفر «حماية كبيرة» لنزلاء دور رعاية المسنين في إنجلترا. وظهرت دراسة، قادها باحثون من كلية لندن الجامعية، أن جرعة واحدة من لقاحي أسترازينيكا-أكسفورد

أفازين-بيونتيك منعت 56 في المائة من الإصابات بفيروس كورونا بعد أربعة أسابيع، ثم بنسبة 62 في المائة من الإصابات بعد خمسة أسابيع. وكشف الباحثون أيضاً أدلة تظهر أن التقاط الفيروس قد يصبح أقل عدوى بعد حصول الأفراد على اللقاح. وظهرت العينات أنه حتى الاختبارات الإيجابية للإصابة بكورونا بعد 28 يوماً من الجرعة الأولى تظهر مادة فيروسية أقل. وفي وقت كبير من حيث مستويات الحماية بالأسبوعين للأشخاص الذين أصيبوا سابقاً بالفيروس بعد حصولهم على اللقاح. ولفت الباحثون إلى أن 11 في المائة فقط من المشاركين الذين حصلوا على اللقاح أصيبوا سابقاً بالفيروس، وبالتالي فإن هناك حاجة إلى المزيد من البحث حول فعالية اللقاحات بالنسبة لهم.

تهامات التواطؤ بين الصين و«الصحة العالمية» لن تنتهي قريباً

جنييف «الشرق الأوسط»
سُلّطت الأضواء على العلاقات بين منظمة الصحة العالمية والصين منذ بدء جائحة كوفيد - 19، وتزايد الاهتمام بها أكثر مع نشر تقرير أمس حول منشأ الفيروس، ما يشير إلى عدم قرب انتهاء هذا الاتهام. يعتبر الناقدون أن بكين الحرصة على تنفيذ أي اتهام لها بسوء إدارة الأزمة الصحية، دعت باستمرار الوكالة الأممية وتحفظت على مشاركة معطيات توضح منشأ المرض الذي أودى بحياة أكثر من 2,7 مليون شخص منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019. واتهمت منظمة الصحة العالمية بأنها تساهلت أكثر مما يجب مع الصين منذ الأيام الأولى ما صار لاحقاً أسوأ جائحة خلال قرن. لكن الوكالة في موقف حساس لحاجتها لموافقة دولية المعنية قبل إجراء أي تحقيق.

لم يحصل ذلك حتى يناير (كانون الثاني) 2021، حين وصل محققون دوليون أوفدهم المنظمة إلى مدينة ووهان التي تعتبر مهد الأزمة الصحية. بنسالة كثيرين عن غياب الشفافية في تعاملات السلطات الصحية، في حين ينشر آخرون الصيغة التي تقدمت حول انتقال الفيروس المسبب لمرض كوفيد - 19 من الحيوان إلى الإنسان جرى بتعاون كامل مع علماء صينيين. التقرير الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه أمس، يعتبر أن فرضية انتقال الفيروس إلى الإنسان عن طريق حيوان انتقلت إليه العدوى هو نفسه من خفاش، «محتملة إلى محتملة جداً»، بينما يوجد «استبعاد تام» لفرضية تسرب الفيروس من مختبر التي رجحتها السلطات الأميركية خاصة، في حين اعتبرت فرضية انتقاله بواسطة اللحم المجمد

«محتملة» من بين الناقدين كينيث روث المدير التنفيذي لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» الذي يتهم منظمة الصحة العالمية بـ«تواطؤ مؤسسي» مع بكين. وقال روث للصحافة الشهر الماضي: «رفضت منظمة الصحة العالمية بشكل قاطع، كمؤسسة، قول أي شيء يتخذ الطريقة التي أخفت بها الصين انتقال العدوى بين البشر أو حقيقة أنها لا تزال ترفض تقديم أدلة». وأضاف: «ما نحتاجه هو تحقيق صادق وصارم بدلاً من الاستمرار في الخوض لمساعي الصين لإخفاء الحقيقة». وأشار مصدر مقرب من الدوائر الدبلوماسية في جنييف إلى أن منظمة الصحة العالمية سمحت للصينيين التفرّد بإنجاز تحضيرات التحقيقات وتم التقرير بشأن كيفية إجراء التحقيق، في حين تجنبت دول أعضاء التعبير

الفقدان الدائم لحاستي الشم والذوق يؤرق مرضى «كوفيد - 19»

في هذه المرحلة العلاج الوحيد الموصى به من دون تحفظ، إذ ثبت نجاحه في 30 في المائة تقريباً من الحالات بعد ثلاثة إلى ستة تمارين، وفق الباحثة. وبمواجهة هذا الغموض، باتت بعض مشاهير في العالم الافتراضي، مثل العضو في مجموعة «ابست» كريسي كلي، التي فقدت طويلاً الشم والذوق بعد إصابتها بالتهاب الجيوب الأنفية سنة 2012، ثم فقدتها مجدداً بعد إصابتها بـ«كورونا»، وأيضاً كاتي بوتنغ الأميركية المحرمة من الحاسن منذ 2009، وهما تتشارك تجربتهما ما دفع مجتمع الأطباء إلى الإقرار بخطورة هذه الأعراض وتكثيف الجحوث. واطلقت كاتي بوتنغ سنة 2018 مدونة صوتية بعنوان «سمل بودكاست» تقدم النصائح والمشورة لزملاء لها في هذه الحالة. وهي باتت عضواً في مجموعة طلاب تساعد على توجيه بحوث كونسورسيوم الباحثين. ورغم أنها لم تعد تتوقع الشفاء، تجدي بوتنغ أملها في

أهمية من البصر أو السمع. ورغم كونهما أساسيتين في العلاقات الاجتماعية «إذ يحصل اختيار شركائنا جزئياً على أساس رائحتهم»، ينظر الأطباء في أكثر الأحيان إلى فقدانها على أنها أقل خطورة من تبعات أخرى لها بات يُعرف بـ«كوفيد طويل الأمد». لكن فقدانهما يترافق باستمرار، ليس مع مشكلات في التغذية وحسب، بل أيضاً مع حالات قلق أو حتى اكتئاب، حسب فالتنينا بارما. وعلى غرار أشخاص آخرين من فاقدتي الشم، وجدت إلزابيت مدينا بعضاً من المواساة والتضامن في مجموعة دعم يديرها مستشفى بالقرب منها. وظهرت الكثير من هذه المجموعات عبر الشبكات الاجتماعية، إذ سجل عدد أعضاء مجموعة «ابست» التي تشكلت سنة 2019 في بريطانيا وطارت شهرتها مع الجائحة، ازدياداً كبيراً في سنة واحدة من 1500 إلى أكثر من 45 ألفاً على مختلف المنصات، حسب مؤسسيتها كريسي كلي. وعبر صفحة الجمعية على



ممرضة تعد جرعة من لقاح «فايزر» في مدينة ليون الفرنسية أمس (أ.ف.ب)

في هذه المرحلة من المعارف. لكن يُعلم حالياً أن تطور فقد الشم ليس ما يُعرف بخط الشبم (باروسميا) الذي ينكس بتعرق خاطئ على الروائح كمثل اشتمام رائحة كريهة عند احتساء القهوة على سبيل المثال، قد يشكل مؤشراً جيداً للشفاء على المدى الطويل. كما بات معلوماً أن التمرن يومياً على «شم» ورائح مختلفة، مثل الزبوت الأساسية، يشكل

مدى أشهر. وتنتمي إلزابيت مدينا إلى مجموعة متنامية من الأشخاص المصابين بفقد الشم، وهو اضطراب بقي مجهولاً، وجرى التقليل من أهميته طويلاً، قبل أن يصبح من الأعراض الرئيسية لـ«كوفيد - 19». وفيما يستعيد أكثرية الأشخاص الذين يفقدون الشم والذوق بسبب فيروس كورونا هاتين الحاستين في غضون ثلاثة أسابيع إلى أربعة، تستمر هذه الحالات لعدة أشهر لدى 10 إلى 15 في المائة من المصابين بـ«كورونا»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن الاختصاصية النفسية في جامعة تمبل في فيلادلفيا، فالتنينا بارما، العضو في كونسورسيوم دولي للباحثين تشكّل في بداية الجائحة لتحليل هذه المشكلة. وباتت هذه الاضطرابات تطاول ما لا يقل عن مليوني شخص في الولايات المتحدة وأكثر من عشرة ملايين في العالم، وفق بارما. ويُتخذ غالباً إلى حاستي الشم والذوق على أنهما أقل

لودريان يضغط لتشكيل الحكومة اللبنانية... و«حزب الله» يراقب

بيروت، محمد شقير

استبقت برئيس انعقاد القمة الافتراضية لوزراء دول الاتحاد الأوروبي، أمس (الاثنين)، عبر تقنية الفيديو، بمشاركة الرئيس الأميركي جو بايدن، بايز الكونيات اللبنانية المعنية بتشكيل الحكومة، واولتها هذه المرة إلى وزير الخارجية جان إيف لودريان، بعد أن اقتضت في السابق على أعضاء فريق الخلية التي كان شكلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وكلفها بمحاكاة التواصل مع القيادات اللبنانية لحثها على الإسراع بتشكيل «حكومة مهمة» تعمل على تعبيد الطريق لإنجاح المبادرة الفرنسية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية بارزة أن

لودريان الذي تزود بـ«جرعة زائدة» من ماكرون تحدث مطولاً مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي تعول الرباس على دوره لإخراج عملية تشكيل الحكومة من التزام الذي يحاصرها، خصوصاً أنه لم يعد من مبرر له، وبات على جميع القوى الرئيسية المتبادلة لتسريع ولايتها لأن الفرنسية لتقديم التسهيلات المتبادلة لتسريع ولايتها لأن الوضع لم يعد يحتمل التأجيل، وأن لبنان يقف على حافة الزوال بعد أن أصابه الانهيار الشامل. وأكدت المصادر أن لودريان اختار الوقت المناسب لدخوله شخصياً على خط الاتصالات التي جاءت من التحضيرات لانعقاد القمة الأوروبية، وقالت إنه يرغب في وضع جميع القيادات السياسية أمام مسؤولياتهم، وإن كان الأعضاء في الخلية الفرنسية

التي شكلها ماكرون لمحاكاة التزامها بالمبادرة الفرنسية يحملون رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الجزء الأكبر من المسؤولية حيال استمرار التعثر الذي يؤخر تشكيل الحكومة. ولغقت إلى أن الاتصالات التي تولاهما لودريان لم تخل من رفع منسوب الضغوط على بعض القيادات التي تحاول تحسين شروطها في التسوية، مع أنها تدرك سلفاً أنها غير قابلة للتنفيذ، وقالت: وإن كانت تترك للقمة الأوروبية اتخاذ ما تراه مناسباً، فإنها تعد أن الموقف الأوروبي قبل انعقادها غير الموقف الذي ستتخذه، لأن عامل الوقت لم يعد يسمح بتعميد الاتصالات الفرنسية بلا جدوى، إذ إن الفوضى باتت تهدد لبنان وتجره إلى الجهول، ما لم يقرر

اصدقاؤه التدخل اليوم قبل الغد. وكشفت أن باريس، وإن كانت ولا تزال تراهن على دور الرئيس بري في فتح ثغرة في الحائط المسدود الذي اصطدمت به عملية تأليف الحكومة، يفترض أن تدفع باتجاه إعادة التواصل بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف الأوروبي لن يتعاطى بالحسني سعد الحريري، وأن الاتحاد الأوروبي لن يتعاطى بالاحسن كما في السابق مع الأطراف التي يصنفها في خانة من يعطل تشكيلها، وسيضطر إلى رفع الغطاء السياسي عنها، ويعود له اختيار الأدوات المناسبة لحشرها في الزاوية، وإرغامها على رفع شروطها التي تعيق ولايتها. وفي باريس، أصدرت الخارجية الفرنسية بياناً أشارت فيه إلى اتصال لودريان بالوزراء عون وبري والحريري،

وتحمليه المسؤولين اللبنانيين مسؤولية عدم تشكيل الحكومة، واستنكاره الاستمرار في العرقلة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. وشدد على ضرورة أن «يتوقف التعطيل المتعمد فوراً»، موضحاً أنه أبلغ نزاره الأوروبيين بيانه حان الوقت لتكثيف الضغط لكسر الجمود. وفي هذا السياق، قالت مصادر سياسية واسعة الاطلاع إن الرئيس بري كان أول من دخل على خط المشاورات الجارية بين الرئيس عون والحريري، في محاولة منه لإعادة وصل ما انقطع، لكنه اصطدم بشروط عين، ومن خلاله باسيل الذي عور على الثالث المعطل في الحكومة، وهذا ما خلص إليه من التفاه من سفراء اجانب ووسطاء.

وأكدت أن بري لن يتردد في

معاودة مساعيه، وكان يدرس تجديد وساطته قبل أن يقرر تجديدها، على خلفية أن عون لم يكن مضطراً لإرسال برمجة جديدة للحريري، يقترح فيها إعادة توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف والقوى السياسية، مع أنه كان في غنى عنها، ولم يكن مضطراً لمخاطبة الرئيس المكلف بأسلوب غير مسبق يعارض بالأصول المتبعة في الخطاب بين أركان الدولة. وسألت المصادر: كيف يوفق عون بين رفض لما يسميه الثالث الضامن وإصراره على تسمية الوزراء المسيحيين التزاماً منه بالمناقبة، بذريعة أن حزبي «الكتائب» و«القوات اللبنانية» لن يشاركا في الحكومة؟ ومن أين سيختارهم؟ وهل سينتقمهم من خارج الكوكب السياسي الذي يتحكم به باسيل؟

فاعور والعريضي التقيا بري لهذه الغاية، وابدئ ترحيبه بما توصل إليه جنابلاط مع عون، لكنه طلب الترتيب للوقوف على اللقاء المرتقب بين عون والحريري، ليفاجأ بالبرمجة التي أرسلها إليه رئيس الجمهورية، والتي تسببت في عودة المشاورات إلى المربع الأول، رغم أن الحريري يبدي مرونة في تواصله مع رئيس البرلمان.

لذلك، فإن عون هو من أطلق

أقر البرلمان اللبناني، أمس (الاثنين)، سلفة بقيمة 200 مليون دولار لصالح مؤسسة كهرباء لبنان، وذلك بعد شهر من تحذير وزير الطاقة ريمون عجر من عتمة شاملة نهاية الشهر الحالي، ما لم تتوفر الاعتمادات المالية اللازمة لاستيراد الفيول.

ويشكل هذا المبلغ 20 في المائة فقط من السلفة التي كانت مطروحة في اقتراح القانون المقدم من نواب «التيار الوطني الحر»، المحددة بـ1500 مليار ليرة (مليار دولار) وفقاً لسعر الصرف الرسمي، ومن المفترض أن يساهم في تأخير العتمة لشهر ونصف الشهر.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد عد خلال الجلسة البرلمانية أنه حسناً فعلت اللجان المشتركة بإعطاء سلفة الكهرباء لأن لبنان أمام تعتميد البلد نهائياً. وبين أن يقول الناس إن المجلس النيابي عثم البلد أو إعطاء السلفة، يبقى الخيار الأول أكثر مرارة من الثاني. وبعد نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، خلال الجلسة، فإن هذه السلفة ستكون الأخيرة، فإذا لم يتم تشكيل حكومة خلال شهرين، فإن معظم النواب لن يوافقوا بعد الآن على أي سلفة، ما سيرعض كل لبنان للعتمة.

رئيس الحكومة حسان دياب، وأعضاء الحكومة، ووزير المال غازي وزني، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، للملاحقة الجزائية لأنها مخالفة دستورية ومخالفة للقانون، كون الاحتياطي وديعة وضعها الناس.

ورأى عضو «اللقاء الديمقراطي» (يضم نواب الحزب الاشتراكي) النائب هادي أبو الحسن من مجلس النواب أن الاعتراض على سلفة الكهرباء التي ستدفع من الاحتياطي الإزماني: أي من أموال المودعين، ليس مبنياً على خلفية سياسية، بل على رؤية إصلاحية، معتبراً أن الخيار اليوم يجب أن يكون بين الإصلاح والعتمة، لذلك اختار نواب الاشتراكي الإصلاح، وعارضوا السلفة، كي لا تعم العتمة بعد ثلاثة أشهر.

ويقول مدير عام الاستثمار السابق في وزارة الطاقة والمياه غسان بيضون لـ«الشرق الأوسط»: «من الصعب تحديد المدة بشكل دقيق، وذلك بسبب عاملين أساسيين: الأول مدى استقرار سعر النفط عالمياً، والثاني سعر الدولار الذي سيعتمده المصرف المركزي لصرف هذه السلفة»، مشيراً إلى أن ما هو مؤكد أن اللبنانيين سيجدون أنفسهم بعد أشهر أمام الخيار نفسه، إما العتمة أو سلفة جديدة. ويرى بيضون أن أخطر ما في هذه السلفة أنها غطت على الفساد الحاصل في ملف الكهرباء، إذ كان على النواب أقله وضع شروط إصلاحية للحصول على سلف لاحقة، منها مثلاً أن تصرف من الاعتماد المفتوح بموجب القانون، حصراً، المبالغ الواجبة لتمنأ للمحروقات التي يتم تأميمها لمؤسسة كهرباء لبنان بنتيجة مناقصة تجري لدى إدارة المناقصات، مع منع الشركات والمتهدين موضع شبهات فساد أمام القضاء من المشاركة فيها، أن يتم تحديد البية فتح الاعتماد لدى اللازمة لدى مصرف لبنان، وتصفية مصرف ودفع المبالغ المناسبة لمعالجتها.

ويعد بيضون بموجب قرار يصدر عن وزير المالية، بالاتفاق مع مصرف لبنان، وفقاً لأصول المقررة في قانون المحاسبة العمومية، وبما يضمن تسلم المحروقات بالكمية والنوعية المتعاقد عليها، بالإضافة إلى أن يحظر على مؤسسة كهرباء لبنان إجراء أي عملية بيع أو إارة للمحروقات. ويعد بيضون أنه كان يجب أيضاً اشتراط أن تباشر مؤسسة كهرباء لبنان فوراً رفع تعرفة مبيع الكهرباء لدى المؤسسة، والتعجيل بتحصييل فواتيرها المتأخرة، واعداد وتقديم حساباتها النظامية إلى ديوان المحاسبة، ووضع جداول بمستحقات المؤسسة لدى الإدارات العامة، مما يمكن تنزيله من الواجب بذمة المؤسسة لصالح خزينة الدولة، على أن تقترن هذه الجداول بموافقة وتصديق الإدارات المعنية على المبالغ الخاصة بكل منها، ويتم إرسالها إلى ديوان المحاسبة لتدقيقها واقتراح المناسب لمعالجتها.

ويعيداً عن جدوى هذه السلفة، يشير بيضون إلى أنها عبارة عن «عملية حرق لأموال الناس، ومخالفة دستورية، واعداء صريح على أموال المودعين». ويأتي إقرار هذه السلفة بعد يوم واحد من إطفاء معمل الزهراني الذي يؤمن نحو ربع كهرباء لبنان من إنتاجه نهائياً بسبب نفاذ مادة الغاز أويل، إدر عم تمكن بأخرة من إفراغ حمولتها جراء خلاف حول اختبار المواصفات بين مؤسسة كهرباء لبنان ومديرية النفط في وزارة الطاقة، وذلك بالتزامن مع عدم وصول ناقلة بحرية أخرى إلى ديوان المحاسبة، ووضع جداول بمستحقات المؤسسة لدى الإدارات العامة، مما يمكن تنزيله من الواجب بذمة المؤسسة لصالح خزينة الدولة، على أن تقترن هذه الجداول بموافقة وتصديق الإدارات المعنية على المبالغ الخاصة بكل منها، ويتم إرسالها إلى ديوان المحاسبة لتدقيقها واقتراح المناسب لمعالجتها.

الضرورة التي تفيد أو تدفع الضرر عن الشعب». وأضاف بري: «أتعجب بأن الحكومة لديها كل هذا الشغل، مع الأسف الشديد باتون الآن وبطالبوننا بان نفسر الدستور، هذا أو لا، وثانياً، إذا كان المطلوب تغيير الدستور، هذا الأمر ليس موجوداً على جدول أعمالنا، وبالتالي فلذهبوا وبشتغلوا، وهذا ما أبلغته لرئيس الحكومة اليوم».

في جلسة تشريعية أقرت قانون استرداد الأموال المنهوبة بري يردّ طلب دياب «تفسير الدستور»: البلد في خطر وغرقه سيشمل الجميع

بيروت، «الشرق الأوسط»

رؤ رئيس البرلمان نبيه بري كرة «تصرف أعمال الحكومة»، إلى رئيسها حسان دياب، مؤكداً أن الدستور لا يحتاج إلى تفسير وعمل هذه الحكومة مرتبط بكل الأمور الضرورية التي تفيد أو تدفع الضرر عن الشعب، معلناً أنه أبلغ دياب «فليذهبوا وبشتغلوا».

وكان دياب قد أصدر بياناً الأسبوع الماضي ردا على ما قال إنها «أصوات تهتمنا بالتقاسم عن تصرف الأعمال»، معتبراً أن «الجدل القائم حول صلاحيات حكومة تصريف الأعمال يؤكد الحاجة إلى تفسير دستوري يحدد سقف تصرف الأعمال ودور الحكومة المستقلة في ظل الواقع القائم الناتج عن تأخر تشكيل حكومة جديدة. وهذا التفسير هو في عهدة المجلس النيابي الذي يمتلك حصراً هذا الحق».

وتطرق بري إلى تشكيل الحكومة المختر قائلًا: «البلد كله في خطر، البلد كله تابتانك. هذا الكلام يحكى في الأوساط العالمية، لقد ان الأوان أن نسئق في النهاية إذا ما غرقت السفينة فلن يبقى أحد وسوف يغرق البلد، وإذا غرق سيغرق الجميع من دون استثناء». وبعد إقرار بإعطاء سلفة خزينة المؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 300 مليار ليرة، انتقل المجلس إلى مناقشة القانون المتعلق بالأموال المتأتية من الفساد المقدم من كتلت «التيار الوطني الحر»، الذي أقر بموافقة كل كتلت النيابية. وكان تعليق من النائب في «القوات» جورج عقيص على الموضوع قائلًا: «هذا القانون مبني على فكرتين، الربط بين

أقر سلفة بـ200 مليون دولار لصالح الكهرباء

البرلمان اللبناني يؤجل العتمة 45 يوماً

بيروت، إيناس شري



البرلمان اللبناني في جلسته أمس (الوكالة الوطنية)

أقر البرلمان اللبناني، أمس (الاثنين)، سلفة بقيمة 200 مليون دولار لصالح مؤسسة كهرباء لبنان، وذلك بعد شهر من تحذير وزير الطاقة ريمون عجر من عتمة شاملة نهاية الشهر الحالي، ما لم تتوفر الاعتمادات المالية اللازمة لاستيراد الفيول.

ويشكل هذا المبلغ 20 في المائة فقط من السلفة التي كانت مطروحة في اقتراح القانون المقدم من نواب «التيار الوطني الحر»، المحددة بـ1500 مليار ليرة (مليار دولار) وفقاً لسعر الصرف الرسمي، ومن المفترض أن يساهم في تأخير العتمة لشهر ونصف الشهر.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد عد خلال الجلسة البرلمانية أنه حسناً فعلت اللجان المشتركة بإعطاء سلفة الكهرباء لأن لبنان أمام تعتميد البلد نهائياً. وبين أن يقول الناس إن المجلس النيابي عثم البلد أو إعطاء السلفة، يبقى الخيار الأول أكثر مرارة من الثاني. وبعد نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، خلال الجلسة، فإن هذه السلفة ستكون الأخيرة، فإذا لم يتم تشكيل حكومة خلال شهرين، فإن معظم النواب لن يوافقوا بعد الآن على أي سلفة، ما سيرعض كل لبنان للعتمة.

رئيس الحكومة حسان دياب، وأعضاء الحكومة، ووزير المال غازي وزني، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، للملاحقة الجزائية لأنها مخالفة دستورية ومخالفة للقانون، كون الاحتياطي وديعة وضعها الناس.

ويقول مدير عام الاستثمار السابق في وزارة الطاقة والمياه غسان بيضون لـ«الشرق الأوسط»: «من الصعب تحديد المدة بشكل دقيق، وذلك بسبب عاملين أساسيين: الأول مدى استقرار سعر النفط عالمياً، والثاني سعر الدولار الذي سيعتمده المصرف المركزي لصرف هذه السلفة»، مشيراً إلى أن ما هو مؤكد أن اللبنانيين سيجدون أنفسهم بعد أشهر أمام الخيار نفسه، إما العتمة أو سلفة جديدة. ويرى بيضون أن أخطر ما في هذه السلفة أنها غطت على الفساد الحاصل في ملف الكهرباء، إذ كان على النواب أقله وضع شروط إصلاحية للحصول على سلف لاحقة، منها مثلاً أن تصرف من الاعتماد المفتوح بموجب القانون، حصراً، المبالغ الواجبة لتمنأ للمحروقات التي يتم تأميمها لمؤسسة كهرباء لبنان بنتيجة مناقصة تجري لدى إدارة المناقصات، مع منع الشركات والمتهدين موضع شبهات فساد أمام القضاء من المشاركة فيها، أن يتم تحديد البية فتح الاعتماد لدى اللازمة لدى مصرف لبنان، وتصفية مصرف ودفع المبالغ المناسبة لمعالجتها.

ويعد بيضون بموجب قرار يصدر عن وزير المالية، بالاتفاق مع مصرف لبنان، وفقاً لأصول المقررة في قانون المحاسبة العمومية، وبما يضمن تسلم المحروقات بالكمية والنوعية المتعاقد عليها، بالإضافة إلى أن يحظر على مؤسسة كهرباء لبنان إجراء أي عملية بيع أو إارة للمحروقات. ويعد بيضون أنه كان يجب أيضاً اشتراط أن تباشر مؤسسة كهرباء لبنان فوراً رفع تعرفة مبيع الكهرباء لدى المؤسسة، والتعجيل بتحصييل فواتيرها المتأخرة، واعداد وتقديم حساباتها النظامية إلى ديوان المحاسبة، ووضع جداول بمستحقات المؤسسة لدى الإدارات العامة، مما يمكن تنزيله من الواجب بذمة المؤسسة لصالح خزينة الدولة، على أن تقترن هذه الجداول بموافقة وتصديق الإدارات المعنية على المبالغ الخاصة بكل منها، ويتم إرسالها إلى ديوان المحاسبة لتدقيقها واقتراح المناسب لمعالجتها.

ويعد بيضون بموجب قرار يصدر عن وزير المالية، بالاتفاق مع مصرف لبنان، وفقاً لأصول المقررة في قانون المحاسبة العمومية، وبما يضمن تسلم المحروقات بالكمية والنوعية المتعاقد عليها، بالإضافة إلى أن يحظر على مؤسسة كهرباء لبنان إجراء أي عملية بيع أو إارة للمحروقات. ويعد بيضون أنه كان يجب أيضاً اشتراط أن تباشر مؤسسة كهرباء لبنان فوراً رفع تعرفة مبيع الكهرباء لدى المؤسسة، والتعجيل بتحصييل فواتيرها المتأخرة، واعداد وتقديم حساباتها النظامية إلى ديوان المحاسبة، ووضع جداول بمستحقات المؤسسة لدى الإدارات العامة، مما يمكن تنزيله من الواجب بذمة المؤسسة لصالح خزينة الدولة، على أن تقترن هذه الجداول بموافقة وتصديق الإدارات المعنية على المبالغ الخاصة بكل منها، ويتم إرسالها إلى ديوان المحاسبة لتدقيقها واقتراح المناسب لمعالجتها.

ويعد بيضون بموجب قرار يصدر عن وزير المالية، بالاتفاق مع مصرف لبنان، وفقاً لأصول المقررة في قانون المحاسبة العمومية، وبما يضمن تسلم المحروقات بالكمية والنوعية المتعاقد عليها، بالإضافة إلى أن يحظر على مؤسسة كهرباء لبنان إجراء أي عملية بيع أو إارة للمحروقات. ويعد بيضون أنه كان يجب أيضاً اشتراط أن تباشر مؤسسة كهرباء لبنان فوراً رفع تعرفة مبيع الكهرباء لدى المؤسسة، والتعجيل بتحصييل فواتيرها المتأخرة، واعداد وتقديم حساباتها النظامية إلى ديوان المحاسبة، ووضع جداول بمستحقات المؤسسة لدى الإدارات العامة، مما يمكن تنزيله من الواجب بذمة المؤسسة لصالح خزينة الدولة، على أن تقترن هذه الجداول بموافقة وتصديق الإدارات المعنية على المبالغ الخاصة بكل منها، ويتم إرسالها إلى ديوان المحاسبة لتدقيقها واقتراح المناسب لمعالجتها.

وتطرق بري إلى تشكيل الحكومة المختر قائلًا: «البلد كله في خطر، البلد كله تابتانك. هذا الكلام يحكى في الأوساط العالمية، لقد ان الأوان أن نسئق في النهاية إذا ما غرقت السفينة فلن يبقى أحد وسوف يغرق البلد، وإذا غرق سيغرق الجميع من دون استثناء». وبعد إقرار بإعطاء سلفة خزينة المؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 300 مليار ليرة، انتقل المجلس إلى مناقشة القانون المتعلق بالأموال المتأتية من الفساد المقدم من كتلت «التيار الوطني الحر»، الذي أقر بموافقة كل كتلت النيابية. وكان تعليق من النائب في «القوات» جورج عقيص على الموضوع قائلًا: «هذا القانون مبني على فكرتين، الربط بين

مساعدات الأمم المتحدة كل شهر. وأضاف أن هناك أكثر من أربعة ملايين شخص في شمال غربي سوريا (أكثر من 75 في المائة منهم يعتمدون على المساعدات لتلبية حاجاتهم الأساسية». وأكد أن المنظمات الإنسانية التي تنسقها الأمم المتحدة تسعى إلى الحصول على ما يقدر بنحو 4,2 مليار دولار أميركي لاستجابة داخل سوريا، للوصول إلى 12,3 مليون شخص محتاج، علماً بأن المطلوب 5,8 مليار دولار أخرى لدعم البلدان التي تتضيف لاجئين سوريين في المنطقة. وقالت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للطولة هرنديتا فور: «يحتاج الآن نحو 90 في المائة من الأطفال في كل أنحاء سوريا إلى المساعدة الإنسانية»، موضحة أن «هناك 3,2 مليون طفل داخل سوريا والدول المجاورة ممن لا يذهبون إلى المدرسة». ودعت مجلس الأمن إلى تجديد القرار بشأن المساعدة عبر الحدود.

قصف تركي على مواقع «قسد»

بحلب وتعزيزات في إدلب

أفقره، سعيد عبد الرازق

قتل 3 من عناصر الفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا؛ بينهم اثنان من «حركة أحرار الشام»، خلال اشتباكات مع «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» على محور مرعان بريف حلب الشمالي إثر هجوم نفذته الفصائل المسلحة (الاثنين) من القوات التركية، وأصيب اثنان من قوات النظام بسقوط ذقيفة على نقطة لهم في منطقة الاشتباك.

في الوقت ذاته، واصلت قوات النظام قصفها على مواقع لفصائل المعارضة في ريف إدلب الجنوبي، بينما دفعت القوات التركية بتعزيزات جديدة إلى نقاطها المنتشرة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، التي شهدت الأسبوع الماضي تصعيداً من النظام وروسيا. وتواصلت عمليات القصف الصاروخي المتبادل بين القوات الكردية والفصائل جنوب مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي؛ إذ قامت الفصائل بإغلاق طريق أعزاز - عفرين بسبب الاستهدافات المتبادلة. وأفاد المرصد السوري لحقوق

الإنسان» بأن الفصائل الموالية لتركيا شنت هجوماً، ليل الأحد -الاثنين، على مواقع لـ«قسد» في محور مرعان بإسناد من القوات التركية، حيث درات اشتباكات عنيفة بين الطرفين، تراكفت مع قصف مكثف. ووقعت استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة بين الفصائل و«قسد» جنوب أعزاز. وشنت القوات التركية المنتشرة في ريف حلب الشمالي قصفاً مدافعياً استهدف قرى شغلة وزويان وتل مضيق الخاضعة لسيطرة «قسد»، ضمن مناطق «الشهباء» في ريف حلب الشمالي، دون معلومات عن وقوع خسائر بشرية. في الوقت ذاته، حددت قوات النظام قصفها الصاروخي على مواقع ضمن منطقة خفض التصعيد في إدلب، وسقطت ذائف صاروخية، بعد منتصف ليل الأحد -الاثنين، أطلقتها قوات النظام على أماكن في سفوح وكسفرة -الأنثين، أطلقتها قوات النظام على أماكن في سفوح وكسفرة والفطيرة وقليف وبينين وأطراف البارة والرويحة ومجدليا جنوب وجنوب شرقي إدلب، كما شهدت محاور التماس بسهل الغاب في

غرب حماة، استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، بين الفصائل وقوات النظام. ودفعت القوات التركية برتل من التعزيزات العسكرية، فجر أمس، دخل من معبر كفلربوسين الحدودي في شمال إدلب، تالف من نحو 20 لية محملة بالمعدات العسكرية واللوجيستية انجحت نحو نقاط المراقبة العسكرية التركية في إدلب. على صعيد آخر، وقع انفجار عنيف في مدينة رأس العين، الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل، غرقة عملياً «نمع السلام» بريف الحسكة، تسبب في سقوط جرحى ووقوع أضرار مادية في موقع الانفجار بوسط المدينة. وقتل 11 شخصاً؛ هم 5 عناصر من «فرقة السلطان مراد» الموالية لتركيا، و4 أطفال وامراتان، بالإضافة إلى إصابة 4 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، بانفجار في رأس العين في 22 مارس (آذار) الحالي وقع في مخزن ذخيرة بمنزل أحد عناصر الفصائل في مدينة رأس العين، بعد انفجار قنبلة عن طريق الخطأ أثناء تفقد المكان من قبل عناصر الفصائل.

قال: «يجب أن نضمن حصول السوريين على المساعدات المختلفة، والسفر لمسافات أبعد،» معتبراً أن «انطوحن بلينكن الأكثر فاعلية لتوصيل أكبر قدر من المساعدة لمعظم الناس في الشمال الغربي والشمال الشرقي عبر المعابر الحدودية». وأضاف أنه رغم ذلك «سمع مجلس الأمن مؤخراً بإلغاء التصريح بمعبرين حدوديين: باب السلام في الشمال الغربي، والذي كان يستخدم لإيصال المساعدات إلى نحو 4 ملايين سوري، واليعربية في الشمال الشرقي، والذي قدم مساعدات لـ3,1 مليون سوري آخرين». ورأى بليينكن الذي تولت بلاده رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري أنه «لم يكن هناك سبب وجيه في إعادة الوقت لفشل المجلس في إعادة تفويض هذين المعبرين لأسباب إنسانية»، وقال: «يعني الحد من المعابر الحدودية أن المزيد من قوافل المساعدات التابعة للأمم المتحدة تضطر لعبور خطوط متعددة السيطرة، وتفاوض

ترأس جلسة لمجلس الأمن حول الأوضاع الإنسانية

بليينكن يطالب بـ«معايير إضافية» لمساعدة السوريين

مختلفاً يقضي إعادة تفويض المعابر الحدودية التي أغلقت، مع إعادة التفويض للمعبر الحدودي الوحيد الذي لا يزال مفتوحاً. وقال: «دعونا نمنح أنفسنا المزيد من المسارات، بدلاً من مسارات أقل، لتوصيل الغذاء والدواء إلى الشعب السوري». وفي مستهل إحاطته لأعضاء مجلس الأمن، قدر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الشؤون الطارئة شارك لوكوك أن (13,4) مليون شخص في كل أنحاء سوريا يحتاجون إلى كل مساعدات إنسانية، أي 20 في المائة أكثر من العام الماضي. وأشار إلى استمرار التصعيد العسكري، موضحاً أن قذائف مدفعية أصابت مستشفيات الأتارب الجراحي «مما أدى إلى إخلائه وإغلاقه»، وقال إنه في يوم الهجوم على المستشفى «أرض المتجسجين صواريخ جتو - (ضرب الطريق المؤدي إلى معبر باب الهوى الحدودي شمال إدلب»، حيث تعبر نحو ألف شاحنة من

بشأن إيصال المساعدات مجموعات المعارضة المسلحة المختلفة، والسفر لمسافات أبعد،» ملاحظاً أن «كل هذا يترك المزيد من الطرق (...) قبل أن تصل إلى الشعب السوري». واستشهد بما قاله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أن «توصيل المساعدات عبر الخطوط الحدودية أمر ضروري». وأكد أنه ليس من مصلحة الشعب السوري الضغط على اللاجئين السوريين للعودة إلى سوريا، بما في ذلك إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام، حيث يخشى الكثير من تعرضهم للاعتقال التعسفي أو التعذيب أو حتى القتل على يد قوات الأمن التابعة للأسد انتقاماً من «الفرل». وأعلن أن الولايات المتحدة تنفق مع الأمم المتحدة على «عودة اللاجئين يجب أن تكون عودية وإيجابية، ويجب أن تضمن سلامة وكرامة الأشخاص المعنيين - وإلا ينبغي ألا تحدث»، واقترح نهجاً

فرنسا تعيد فتح سفارتها في طرابلس... وتؤكد «وقوف الاتحاد» إلى جانب السلطة الليبية الجديدة

المنفي يترأس أول اجتماع عسكري... وحفتر يجري مناورات «ضخمة»



صورة وزعها مكتب المنفي للاجتماع العسكري الأول من نوعه له في طرابلس

ما جاء في الاتفاق، وإحاطته إلى مجلس النواب.

وفي تطور لافت للانتباه، أعادت فرنسا فتح سفارتها المغلقة في العاصمة طرابلس، منذ عام 2014، فيما أكدت سفيرتها، بياتريس لوفراير دوهيلين، عقب وصولها بالمناسبة «اعتزامها العمل بكل قوة لتعزيز العلاقات مع السلطات الليبية والشعب الليبي».

ونقلت وكالة الأنباء الليبية، المالية لحكومة الوحدة، عن دوهيلين أن المحادثات، التي أجراها المنفي في باريس، واجتماعه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وزيارة وزير الخارجية الفرنسي جان لودريان مؤخرًا إلى طرابلس، رفقة نظيريه الألماني والإيطالي، انحازت المجال للتأكيد على التوافق في وجهات النظر، خصوصاً فيما يتعلق بمسائل الأمن في المتوسط، وشمال أفريقيا ومنطقة الساحل. وبعدما لفتت إلى تأكيد لودريان على وقوف «الاتحاد الأوروبي» إلى جانب السلطة التنفيذية الجديدة، ومساعدتها في مواصلة التحول الديمقراطي، الذي ينتظره الليبيون، ووصلاً إلى الانتخابات المقررة في ديسمبر المقبل، وتطبيق وقف إطلاق النار الكامل، بما في ذلك مبادأة المحادثات الأجنبى للتحرك الليبي، باعتبارها مسألة جوهرية، جذبت هيلين عزم بلادها على دعم ليبيا من أجل إيجاد المسار الصحيح، والسيادة بشكل دائم، والوقوف إلى جانب الليبيين لمواجهة وباء «كورونا».

ليبيا وسيادتها واستقرارها، ممتماً رؤية الأطراف السياسية نحو المسار الانتخابي، كما أكد كوبيتش الدور المناط بالمفوضية في المرحلة المقبلة، وما سيقرب عليها من التزامات وطنية.

وجاء الاجتماع على الرغم من اتجاه حكومة «الوحدة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، إلى تعيين رئيس جديد للمفوضية، بدلاً من السابح. لكن محمد حمودة، الناطق باسم الحكومة، قال في المقابل إن «تغيير شاغلي المناصب الرئاسية، بما في ذلك مفوضية الانتخابات، لن يؤثر على أداء العمل داخل المؤسسات».

وخلال اجتماع آخر لرئيس البعثة الأممية مع رئيس المجلس الأعلى للقضاء، المستشار محمد الحافي، أكد الطرفان ضرورة قيام السلطة الانتقالية الجديدة، بإنفاذ الاستحقاقات المنوطة بها، والدراسة بخريطة الطريق. من جانبه، استغل خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، محادثات أجراها مع كوبيتش للتأكيد على وضع مجلسه الدستوري، في أولوية اهتماماته للوصول إلى إجراء الانتخابات في موعداها المحدد، في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ونقل عن المبعوث الأممي تكايد تطابق الرؤى بين الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي مع المجلس الأعلى للدولة، بشأن المسارات المطروحة، وضرورة إجراء الانتخابات في موعداها مشيراً إلى أنها ناقشا أيضاً اتفاق مجلسي النواب والدولة في منتجج العذرة المصرية مؤخرًا، وتصويت الأخير بالموافقة على

المفوضية العليا للانتخابات، بالجهود الدولية والوطنية، التي أسهمت في تحقيق وحدة

كوبيتش، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، خلال اجتماعه أمس بجماد السابح، رئيس

أطاحت بنظام العقيد الراحل معمر القذافي، من جهة أخرى، أشاد يان

مدينة مصراتة (غرب)، دمونة بالقائد الميداني، مشيداً بدوره في الانتفاضة الشعبوية التي

إنقاذ قرابة ألف مهاجر قبالة السواحل الليبية

الساعين للوصول خلسة إلى أوروبا. وقد تجاوز عدد المهاجرين الذين أنقذوا وأعيدوا إلى ليبيا منذ مطلع العام الحالي الخمسة الآف، وفقاً لوكالات إغاثية تابعة للأمم المتحدة.

وحسب إحصاءات المنظمة الأممية، فقد قضى أكثر من 1200 مهاجر في المتوسط في 2020.

وتحولت ليبيا إلى نقطة عبور رئيسية للمهاجرين، خصوصاً من دول جنوب الصحراء، سعياً للوصول إلى حياة أفضل في أوروبا.

إلى ليبيا. وأعربت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بانتظام عن إدانتها لإعادة المهاجرين، الذين يتم اعتراضهم في البحر إلى ليبيا، ولظروف المزرية، التي يعيشونها في مراكز الاحتجاز التي يوجدون فيها. وطالبت تلك المنظمات مراراً بعدم اعتبار ليبيا ميناءً آمناً، والبحث عن بدائل لإنزال المهاجرين.

ورغم أعمال العنف المستمرة في ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، تبقى البلاد نقطة عبور مهمة للمهاجرين

إلى ليبيا. وأعربت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بانتظام عن إدانتها لإعادة المهاجرين، الذين يتم اعتراضهم في البحر إلى ليبيا، ولظروف المزرية، التي يعيشونها في مراكز الاحتجاز التي يوجدون فيها. وطالبت تلك المنظمات مراراً بعدم اعتبار ليبيا ميناءً آمناً، والبحث عن بدائل لإنزال المهاجرين.

ورغم أعمال العنف المستمرة في ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، تبقى البلاد نقطة عبور مهمة للمهاجرين

إلى ليبيا. وأعربت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بانتظام عن إدانتها لإعادة المهاجرين، الذين يتم اعتراضهم في البحر إلى ليبيا، ولظروف المزرية، التي يعيشونها في مراكز الاحتجاز التي يوجدون فيها. وطالبت تلك المنظمات مراراً بعدم اعتبار ليبيا ميناءً آمناً، والبحث عن بدائل لإنزال المهاجرين.

ورغم أعمال العنف المستمرة في ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، تبقى البلاد نقطة عبور مهمة للمهاجرين

قيام «سلطة أمنية موحدة» ينعش آمال الليبيين بوقف تفوّل «داعش»

السمراء، وبالتالي جذب مزيد من الانتباه. ولم يتبعد المحلل السياسي الليبي كامل المرعاش عن طرح السابق، وقال في تصريح له «التشرق الأوسط»: «رغم توجيه الجيش الوطني ضربات قاصمة للتفويض، فالوضع ليس سهلاً ولن يكون، في ظل عدم خروج المرتزقة من البلاد إلى الآن»، ورأى أن هذه المجموعات الوافدة من فصائل المعارضة السورية، التي جلبتها تركيا كما يعرف الجميع، هي في أغلبها تابعة لتنظيمات إرهابية متطرفة في وطنها الأصلي، فضلاً عن وجود ميليشيات ليبية تتعاطف مع «داعش»، ولا تتعاطى معه كتفويض إرهابي.

العسكرية، فإنه من المرجح أن تحتاج ليبيا ما يقارب عشر سنوات لتتمكن من تأسيس جيش حديث وعصري موحد، وتزاد صعوبة المهمة بسبب وجود ما يقرب من 1600 ميليشيا مسلحة تقف على الفوضى والتفريب.

ودعا الباحث إلى عدم الانجرار وراء ما يُظهره التفويض من تجميد لنشاطاته بعموم ليبيا، كحؤول على تساؤل تهديده، موضحاً أن «قدرته على القيام بمهامها، وتنفيذ تضاريس الجنوب الليبي، وتعاونها مع بعض الجهات، من بين العوامل التي تزيد من قدراته على الإخفاء، وتطوير وتوسيع الشبكات، والتغلغل بقوة بمجتمعات القارة

في ليبيا (أبو معاذ) العراقي، الذي تمكن «الجيش الوطني» تصفيته مع قادة آخرين بالتنظيم، عبر عملية عسكرية مماثلة نفذت في مدينة سبها في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي.

في السياق، حذر خبير الدراسات الجيوستراتيجية من والأمنية، الشرفاوي الروداني، من أن ليبيا «لا تزال تواجه عقبة عدم امتلاكها مؤسسات أمنية موحدة، قادرة على القيام بمهامها، وتنفيذ استراتيجيات وخطط دفاعية موحدة لمواجهة الإرهاب».

وأضاف الروداني في تصريح له «التشرق الأوسط» أنه «رغم الجهود التي تبذلها اللجنة

التنظيمات العابرة للحدود على ممارسة نشاطها.

وذهب غريبيل إلى أن مصادر تمويل عناصر «داعش» في ليبيا «تتنحصر فيما تتلقاه من أموال خارجية، وعائدات ممارستهم الإجرامية من الاتجار بالبشر المخدرات وتهريب النفط، فضلاً عن الاتسوات وعمليات النهب بالقرعة». مشيراً إلى أن جزءاً من هذه الأموال «يستخدمه التنظيم لزيادة تمويله من العناصر، سواء من الأجانب أو من شباب البلاد، وتحديدًا من معتقلي الأزاء والأفكار المغلوطة».

من جهته، قال مدير إدارة التوجيه المعنوي لـ «الجيش

الليبية (5+5)، بأن الجهود المبذولة مؤخراً للقضاء على الجماعات الإرهابية «كانت دون المستوى المطلوب»، وأرجع ذلك في تصريح له «التشرق الأوسط» إلى «ما شهدته البلاد من انقسامات خلال العشر سنوات الماضية، وبالتالي غياب العمل العسكري الموحد، والقادر على سد أي ثغرات أمام هذه الجماعات المتطرفة»، ورأى غريبيل أن «الوضع يسير الآن بشكل أفضل مما كان، بفضل ما توليه اللجنة العسكرية من اهتمام بمكافحة الإرهاب، لا سيما في ظل التعاون المستمر، وتبادل المعلومات بين أعضاء اللجنة».

واكد تقرير أممي رفيع مؤخرًا إلى مجلس الأمن الدولي أن التنظيمات الإرهابية لا تزال تحتفظ بخلايا نائمة بمناطق متعددة، مثل تراغن وأوباري وغدوة جنوب ليبيا. وفي هذا السياق أكد غريبيل أن هناك تعاوناً آمناً واستخباراتياً بين ليبيا ودول المنطقة، وتوقع أن يزيد خصوصاً مع تولي حكومة (الوحدة الوطنية) المسؤولية. معتبراً أن الحدود الجنوبية لا تزال تعتبر أهم معابر «تنظيم داعش» للداخل الليبي، وذلك بسبب طعن مساحتها وخروجها عن السيطرة التامة، فضلاً عن هشاشة الوضع الأمني التي تشجع بعض

تقرير إخباري

القاهرة، خالد محمود

قال مسؤولون عسكريون وخبراء ليبيون إن فلول الجماعات المتطرفة، وفي مقدمتها «تنظيم داعش» المتطرف، استغللت الانفلات الأمني، الذي عانت منه ليبيا خلال السنوات الماضية، لحاوله العودة إلى البلاد مرة ثانية، مشيرين إلى أن توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية سريعاً «سيضع حداً لتغلل هذه التنظيمات الإرهابية» في البلاد.

وآخر العميد الفيتوري غريبيل،

النهضة» التونسية تتهم جهات «كاذبة» بنشر «إشاعة» مرض الغنوشي

على سعيد غير متصل، نفذ مهام من المؤسسات والمنشآت العمومية بامتداد 5 أيام، مع الإمتناع عن الحضور إلى مراكز العمل، والتوقف التام عن كل نشاط بالنسبة للعاملين عن بعد، مع عدم الاستجابة لأي اتصالات هاتفية، أو غيرها على امتداد الأيام الخمسة. وسترافق هذا الإضراب تحركات احتجاجية في تونس الكبرى وفي الجهات، تحتخم يوم الجمعة بتجمع احتجاجي بمقر عمادة المهندسين التونسيين، بداية من التاسعة صباحاً.

على حد تعبيره، معتبراً أن تنامي هذه الثروة «يشكل لا يتلاءم تماماً مع نشاطهم الفعلي، يشير إلى استغلال لواقعهم السياسية بهدف تنمية ثرواتهم، على حساب الشعب، وهو ما يدخل في باب الإثراء غير المشروع، ويستدعي تدخل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد». وبخصوص حملات التكفير والشهير التي تستهدفه، قال الروحي: «إنها تصدر من الصفحات والحسابات الفيسبوكية التكفيرية، المدعومة من حركة النهضة»، والتي تعتمد، حسبه، حملات التخوين والتكفير والشهير.

عريضة سحب الثقة من الغنوشي خلال الصيف الماضي.

في غضون ذلك، جدد المنجي الروحي، النائب بالبرلمان وعضو المكتب السياسي لحزب «الوطنيين الديمقراطيون الموحد» (بساري معارض)، دعوته للنابية التامة ضد «التهديدات وحملات التكفير، ونزعات التشهير»، التي قال إنها طالته في الأونة الأخيرة.

وأكد الروحي أن مطالبته بالتحقيق في نمو ثروة بعض قيادات حركة النهضة، وعد من نوابها هي التي تقف وراء هذه التهديدات الإرهابية الجديدة،

المكررة، التي تقف وراءها جهات كاذبة، وأشخاص لا مصداقية لهم»، مؤكداً أن رئيس البرلمان «يواصل عمله بشكل عادي». كما أكد رفيع عبد السلام، وزير الخارجية السابق وصهر راشد الغنوشي، أن هذا الخبر «كذبة مثل كذبة امتلاك الغنوشي ثروة طائلة، حصل عليها من تجارة السلاح وتهريب»، وتأتي هذه الاتهامات التي تلاحق «النهضة» في ظل مشهد سياسي متوتر، وبالتزامن مع عريضة سحب الثقة من الغنوشي، التي يتزعمها النائب المعارض المنجي الروحي، وتكايده أن

النهضة» التونسية تتهم جهات «كاذبة» بنشر «إشاعة» مرض الغنوشي

عند الموقعين على العريضة تجاوز 104 أعضاء، ما يعني أنه لم يبق سوى توقيع 5 نواب لبلوغ الأغلبية المطلقة، التي تمكن من إزاحة الغنوشي من منصبه. كما تأتي هذه الاتهامات في ظل الحديث عن وجود مخطط للإطاحة بطريق الفتحي، النائب الثاني لرئيس البرلمان، بعد تأكده أنه سيكون رقم رفق 109 في عريضة سحب الثقة من الغنوشي إذا توفّر النصاب لذلك.

وكان الفتحي قد انتقد أداء الغنوشي على رأس البرلمان، وطالبه بالانسحاب من رئاسته. كما سبق أن وقع على

رئيس البرلمان المكلف الإعلام والاتصال، على الغنوشي «بصحة وخير، ويمارس عمله الاعتيادي، وعلى تواصل مع عموم نواب الشعب»، مؤكداً أنه «لا صحة لما يروج حول أي تغيير، أو تعديل في رئاسة المجلس وأعضاء مكتب البرلمان المنتخبين، خلافاً لما تداولته بعض المواقع الإلكترونية والصحف».

في السياق ذاته، قال محمد القوماني، عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة لـ «التشرق الأوسط»، إن ما يروج حول صحة الغنوشي «مجرد إشاعات تندرج ضمن أساليب الإرباك

تقرير إخباري

القاهرة، خالد محمود

تونس، المنجي السعيداني

طلعت أخبار عن تعرض راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان التونسي، أمس، لوعكة صحية حادة، ونقله إلى المستشفى العسكري بالعاصمة على وجه السرعة لتلقي العلاج، على المشهد السياسي، وهو ما جعل قيادات الحركة تتدخل لنفي الخبر، والتأكيد على سلامة الغنوشي (79 سنة)، ومباشرة مهامه الدستورية بشكل عادي.

وأكد النائب ماهر المذوب، مساعد

تقرير إخباري

القاهرة، خالد محمود

الجزائر، بوعلام غمراسة

قال محامون في الجزائر إن ناشطين في الحراك سيقدمان اليوم شكوى لدى النيابة بالعاصمة، يتهمان فيها الشرطة بـ «ممارسة عنف ضدهم» أثناء فترة استجوابهم بعد اعتقالهم في مظاهرات الجمعة. وفي غضون ذلك، سيرد 3 قضاة على تهمة «خرق واجب التحفظ»، أمام هيئة الناخبين التابعة لـ «المجلس الأعلى للقضاء»، بسبب اختراطهم في احتجاجات الحراك في بدايته عام 2019.

وأكد محامون يترافعون في قضايا معتقلي الحراك أمام المحاكم، لـ «التشرق الأوسط» أنه جرى اعتقال الناشطين من طرف قوات الأمن في آخر نهار الجمعة

لقاء جزائري - إسباني لبحث تعزيز الحوار السياسي

القضايا، وفي جميع الميادين ذات الاهتمام المشترك، لا سيما في ظل الظروف العالمي الراهن، الذي تطيعه الأزمت متعددة الأبعاد».

ويتضمن برنامج زيارة الوزير بوقدم إلى إسبانيا، حسب البيان ذاته، العديد من الأنشطة، وفي مقدمتها لقاء الملك فيليب السادس، الذي سيتلقى إليه رسالة من رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون.

كما سيحظى بوقدم باستقبال من قبل رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، ويلقى العديد من المسؤولين السياسيين السامين، لا سيما رئيسية مجلس النواب الإسباني، ميريثيل باتيت لامانا، وكذا التعاون، وأنها «يطمحان إلى تعزيز الحوار السياسي والشراكة الاستراتيجية بينهما، بشكل أكبر في جميع

الجزائر، «التشرق الأوسط»

بدا وزير الخارجية الجزائرية، صبري بوقدم، أمس، زيارة إلى إسبانيا لبحث التعاون بين البلدين، وعدة قضايا ذات الاهتمام المشترك مع عدة مسؤولين، وعلى رأسهم الملك فيليب السادس، وحسب بيان لوزارة الخارجية الجزائرية، فإن الوزير بوقدم توجه في زيارة عمل إلى مدريد، بدعوة من نظيرته الإسبانية، السيدة أرانتشا فونز ليس لايا.

مشيراً إلى أن هذه الزيارة تندرج في إطار المشاورات التقليدية والمنظمة بين البلدين، الذين وقعا منذ سنة 2002 «معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون»، وأنها «يطمحان إلى تعزيز الحوار السياسي والشراكة الاستراتيجية بينهما، بشكل أكبر في جميع

في نهاية أشغال التأديب. وهاجم مرزوق الوزير زغماتي في مناسبات عدة، وهو موقوف عن العمل منذ عام ونصف. وتعد زميلته إسماعيلي من نشطاء أعضاء «النسادي». أما بلهادي فقد فجر جدلاً كبيراً منذ أشهر، عندما ترافع لصالح نشطاء بالحراك، في حين أنه كان يمثل النيابة في جلسة المحاكمة. وقد أدى دور الدفاع بشكل أثار استغراب المحامين أنفسهم، وانتقد وزارة العدل والسلطة بشكل عام، واتهمهم بـ «الضغط على القضاء لإصدار أحكام ضد المظاهرين»، وهو ما أثار غضبه زغماتي، فنقله من مكان عمله بمحكمة في العاصمة إلى محكمة أخرى بالصحراء، على سبيل العقوبة.

يذكر أن دستور البلاد يكفل للتظاهر السلمي في الشارع. في سياق ذي صلة، سينظر «مجلس النخاديب»، التابع لجهاز القضاء، في 4 أبريل (نيسان) المقبل في شكوى وزير العدل، بلقاسم زغماتي، ضد القضاة سعد الدين مرزوق ورئيس «نادي القضاة» غير المرخص، وأحمد بلهادي، وفاطمة الزهراء إسماعيلي، بتهمة «الخروج عن الحفظ»، الذي يقيد حياة القضاة بشكل صارم.

ويرجع سبب التهمة إلى مشاركتهم في مظاهرات الحراك، عندما اندلع في 22 فبراير (شباط) 2019، وتصريحاتهم ضد السلطة التنفيذية، «ويعمنتها على القضاء»، ويحتمل أن يُعزلوا

ولطبت «المفوضية العليا لحقوق الإنسان»، التابعة للأمم المتحدة، من السلطات الجزائرية مطلع الشهر (إطلاق تحقيقات سريعة وصارمة، وغير منحازة، حول ادعاءات التعذيب وسوء المعاملة في الاعتقال». وقالت إنها «تحثها على إلغاء النصوص التي تستخدم لملاحقة الأشخاص، الذين يعبرون عن رأيهم فقط، ويمارسون حقهم في التجمع السلمي».

من جانبه، أكد وزير الاتصال المتحدث باسم الحكومة، عمار بلجيجر، في تصريحات للصحافة، أن الأشخاص الذين يُعتقلون «لا يتابعهم القضاء بسبب التعبير عن الرأي، وإنما لأسباب تتعلق بحفظ الأمن العام».

النور أيت سعيد. ويعد السبعة من أبرز الناشطين المشرفين على تعبئة المظاهرات، وصياغة الشعارات السياسية، التي ترفع في مظاهرات الجمعة والثلاثاء (احتجاجات طلاب الجامعات). وأعلنت النيابة الشهر الماضي فتح تحقيق في اتهامات لأجهزة الأمن بتعذيب ناشط، يدعى وليد نقيش، قال أثناء محاكمته إنه تعرض لاعتداء جنسي أثناء فترة استجوابه بمقر الأمن. لكن سرعان ما أحيل الملف إلى المحكمة العسكرية؛ لأن الجهة محل الاتهام بالتعذيب تتبع وزارة الدفاع، وهي جهاز الأمن الداخلي. كما صرح ناشط آخر في الفترة نفسها بأنه تعرض للتعذيب بالكهرباء أثناء فترة الحجز تحت النظر.

الماضي، مبرزين أنهما يملكان وصفة طبية تثبت وجود آثار ضرب على جسديهما. وأفرج عن الناشطين في اليوم الموالي، بعد أن اتهمهما قاضي التحقيق بـ «التحريض على مظاهرات غير مرخصة»، و«تعريض حياة الغير للخطر من خلال احتلال الشارع».

وأطلق قاضي التحقيق بمحكمة للجنح في العاصمة، ليلة أول من أمس، سراح 7 ناشطين اعتقلوا أيضاً يوم الجمعة، وأحيلوا إلى المحاكمة من دون تحديد تاريخ، ووجهت لهم التهمتان المذكورتان.

ويوجد من بين السبعة محمد تاجديت، المعروف بأشعاره الهجائية ضد السلطة، والذي سبق أن قضى فترة بالسجن، والطلاب الجامعي البارز عبد

دونالد بوث: المساعي تهدف إلى ضمان حقوق البلدان الثلاثة

وساطة أميركية - أوروبية لحل خلافات «سد النهضة»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أبدى المبعوث الأميركي الخاص بالسودان، دونالد بوث، وممثل الاتحاد الأوروبي للإنابة في الخرطوم، روبرت فاندول، استعدادهما للتوسط في ملف سد النهضة، بهدف إيجاد حل دبلوماسي، وفق مقاربة ترضي الدول الثلاث. وفي غضون ذلك يزور الخرطوم اليوم (الثلاثاء) وفد رفيع من مجلس الأمن والسلم الأفريقي، يبحث خلالها تحديات الانتقال ومسار عملية السلام بالبلاد.

ويبحث رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، خلال لقائه المبعوثين الأميركي والأوروبي بالقصر الجمهوري في الخرطوم أمس، الخلافات القائمة بين الدول الثلاث بشأن سد النهضة، والتطورات على الحدود الشرقية بين السودان وإثيوبيا.

ودعا البرهان بحسب بيان صحافي، صادر عن مجلس السيادة، أميركا والاتحاد الأوروبي، للمساهمة في التوصل لاتفاق مشترك بشأن ملف سد النهضة، وتعزيز مسيرة السلام في السودان. مؤكدا التزام السودان المبدئي بالحلول السلمية والدبلوماسية بشأن القضايا الخلافية مع دولة إثيوبيا، ومثمناً إلى أن اتفاق القوات المسلحة في منطقة «الغشقة» جرى داخل الأراضي السودانية، وفق اتفاقية 1902، وما أكدته التفاهات اللاحقة مع الجانب الإثيوبي. ومن جانبهما، أبدى المبعوثان الأميركي والأوروبي،



عبد الفتاح البرهان (رويترز)

التي يشهدها السودان، والمساهمة في برنامج الحكومة لدعم الأسر الفقيرة. وتستغرق زيارة المبعوث الأميركي للخرطوم، التي وصلها أمس، يومين ضمن جولة إقليمية له، تشمل مصر وإثيوبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى. ويرافق المبعوث وفد يضم نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ونائب وزير الخارجية لشؤون المحيطات والبيئة. وكانت الحكومة السودانية قد طلبت رسمياً ضم أميركا والاتحاد الأوروبي إلى فريق الوساطة في سد النهضة، بعد

السودان: «جرائم ضد الإنسانية» تطارد قتلة «ثوار عطبرة»

الخرطوم: أحمد يونس

ارتكبا المتهمون المائلون أمام المحكمة، «يمكن وصفها بامتياز بأنها جرائم ضد الإنسانية»، مشدداً على أن «قانون الأمن الوطني لا يسمح لأي عضو بأي جهاز باستخدام القوة، ورجل الأمن الذي يتجاوز ما يفرضه القانون من قيود، سيحول بشكل درامي إلى مرتزق ماجور، أو قاتل ماجور». ووصف الحبر الجريمة بأنها «سلوك واسع النطاق وممنهج، تشمل كل المواكب، واستندت على أوامر واضحة وصريحة بالقتل، ما يضع سلسلة القيادة التي صدرت عنها الأوامر، أو تجاهلت عنق منسوبيها، ضمن دائرة الاتهام هي الأخرى»، مضيفاً أن العالم أجمع «شهد سلمية المظاهرات، كما شهد القمع الوحشي، الذي تعرضت له جموع المظاهرات السلميين في كل مدن السودان».

وتعهد النائب العام لأسر «الشهداء» بأن دماءهم لن تذهب هدراً، مهما كانت العقوبات التي واجهت التحريات، «حتى لا يتكرر المشهد في بلادنا مرة أخرى». ويواجه أفراد جهاز الأمن المتهمون تهماً تصل عقوبتها إلى الإعدام حال الإدانة. في غضون ذلك، تشهد الخرطوم منذ يناير (كانون الثاني) الماضي محاكمة متعاقدة مع جهاز الأمن، وميليشيات الأمن الشعبي، بتهمة اغتيال حسن محمد عمر، بإطلاق الرصاص عليه أثناء مشاركته في الاحتجاج، وإصابة في عنقه في أول مواكب الخرطوم في 25 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وأبدت المحكمة العليا السودانية في فبراير (شباط) الماضي، أحكاماً بالإعدام ضد 29 من منسوبي جهاز الأمن، أدبنا بقتل وتعذيب المدرس أحمد الخنير، إبان الثورة في مدينة «خشم القريبة» شرق البلاد. ولقي عشرات الشبان مصرعهم إبان الثورة السودانية، وأصيب المئات برصاص أجهزة الأمن، أثناء مشاركتهم في الاحتجاجات، التي أدت لعزل الرئيس عمر البشير، والتي يتهم فيها الجيش السوداني وقوات الدعم السريع ب«ارتكاب انتهاكات جسيمة»، يجري التحقيق بشأنها، فيما يتمسك الثوار وذوو الضحايا بحقوقهم في القصص من القتل.

بدأت في مدينة عطبرة شمال السودان أول محاكمة من نوعها، والتي يواجه فيها خمسة متهمين، يتبعون جهاز الأمن والمخابرات، نهم القتل العمد، وجرائم ضد الإنسانية، والإشتراك الجنائي، على خلفية قتل متظاهرين بالرصاص في المدينة، التي اشتعلت منها شرارة الثورة التي أطاحت بحكم الإسلاميين.

وطالب النائب العام، تاج السر الحبر، في نص الاتهام الافتتاحي بتوجيه اتهامات بالقتل والجرم العمد، والإشتراك الجنائي والجرائم ضد الإنسانية ضد منسوبي جهاز الأمن والمخابرات الوطني، حمدي بدر الدين النور، وهانم الطيب محمد الأمين، ووائل محمد كمال أحمد، ومحمد صالح علي عمر. واشتعلت شرارة الثورة، التي أطاحت بالرئيس المعزول عمر البشير، ونظام الإسلاميين في 18 ديسمبر (كانون الأول) 2018، بتظاهرات سلمية طالبت بتخني البشير، لكن السلطات استخدمت العنف المفرط والرصاص لتفريقها، ما أدى لقتل 3 شبان من بين المحتجين، وجرح العشرات، قبل أن تنتقل الثورة إلى مدن البلاد الأخرى، بما فيها العاصمة الخرطوم.

وقال النائب العام في جلسة المحكمة، التي عقدت بمدينة عطبرة أمس، إن النيابة استندت في توجيه الاتهامات على التقارير الطبية، التي أكدت أن الإصابات تركزت على منطقتي الرأس والصدر، وبإطلاق الرصاص مباشرة على المحتجين، مبرراً أن «قوة هيئة العمليات»، التابعة لجهاز الأمن، وصلت إلى المدينة في اليوم نفسه لإجهاض بذرة الثورة، قبل أن تتقدم، وظلت في مسرح الأحداث بعد انسحاب الشرطة، وأنها ارتكبت «جرائم ضد الإنسانية»، إضافة إلى شهادات الشهود، الذين أكدوا إطلاق المجموعة للذخيرة الحية، وتقارير الطب الشرعي ومقاطع فيديو مصورة للأحداث. وتعد اتهامات ب«جرائم ضد الإنسانية»، التي وجهت للمتهمين، هي أول اتهامات من نوعها توجه لمتهمين في السودان. وفي هذا السياق، قال النائب العام إن الجرائم التي

الذي يضم رئيس مفوضية الشؤون السياسية والسلم والأمن، سيزور معسكرات النازحين، ويلتقي بولاة ولايات دارفور، وعدد من القيادات السياسية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني. وأشارت الخارجية إلى أن هدف هذه الزيارة الوقوف على تطورات الأوضاع بالبلاد، والتحديات التي تواجه الفترة الانتقالية، والتعبير عن التزام الاتحاد الأفريقي الكامل بدعم المرحلة الانتقالية في البلاد، مشيدة بالتعاون الذي وصفته بالمتميز بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة «الضمان انتقال تدريجي وآمن، وسلس للبعثة المشتركة لحفظ السلام في السودان (اليوناميد)، وإنجاح مهام بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم عملية الانتقال بالسودان (يونيتامس)».

كما أوضح أن التنسيق المتواصل بين السودان والاتحاد الأفريقي يعمل على تهيئة الظروف المواتية لعملية انتقال ناجحة من مرحلة حفظ السلام، إلى مرحلة بناء السلام، الذي يعتبر من أهم ركائز عملية الانتقال الناجح للحكم الديمقراطي. في سياق ذلك، أكدت الخارجية السودانية على جهود أجهزة الاتحاد الأفريقي، التي ساهمت بصورة فعالة في دعم الاستقرار بالبلاد، مبدية استعدادها لمواصلة التنسيق والتعاون مع مجلس السلم والأمن الأفريقي لمواجهة التحديات، التي تعترض مسيرة الانتقال بالسودان.

تعتر جولات التفاوض السابقة في التوصل لاتفاق بين الدول الثلاث، واستضافت العاصمة واشنطن في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020 مباحثات بين السودان ومصر وإثيوبيا حول سد النهضة. من جهة ثانية، رحبت وزارة الخارجية السودانية بزيارة وفد من مجلس الأمن والسلم، التابع للاتحاد الأفريقي، المقرر وصوله الخرطوم اليوم (الثلاثاء)، بهدف الوقوف على التحديات التي تواجه عملية الانتقال، وخطوات تنفيذ اتفاقية السلام.

وقالت الخارجية في بيان صحافي، أمس، إن وفد المجلس، الذي يشهدها السودان، والمساهمة في برنامج الحكومة لدعم الأسر الفقيرة. وتستغرق زيارة المبعوث الأميركي للخرطوم، التي وصلها أمس، يومين ضمن جولة إقليمية له، تشمل مصر وإثيوبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى. ويرافق المبعوث وفد يضم نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ونائب وزير الخارجية لشؤون المحيطات والبيئة. وكانت الحكومة السودانية قد طلبت رسمياً ضم أميركا والاتحاد الأوروبي إلى فريق الوساطة في سد النهضة، بعد

اجتماع مرتقب للزعماء الثلاثة في بغداد لتعزيز التعاون

اجتماع وزاري يمهّد للقمة المصرية - الأردنية - العراقية



الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية مصر والأردن والعراق في بغداد أمس (رويترز)

ووفق «الخارجية المصرية» أمس، فإن مدير عام «مركز القاهرة» أحمد عبد اللطيف، ذكر أن «هذا السدورة مسؤولون من الجهات المعنية بمكافحة «الاتجار بالبشر والتهريب المهاجرين» في 9 دول أفريقية وهي «مصر، وسيشيل، والجاون، وبوركينا فاسو، ومالي، وغينيا كوناكري، وجمهورية الكونغو، وكوت ديفوار، وبنين». وقام بتقديم التدريب عدد من خبراء المنظمة الدولية للهجرة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والغفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووزارة العدل المصرية بالتعاون مع «مركز القاهرة» والأمن والاستقرار في أفريقيا».

ضمن أهداف السياسة الخارجية العراقية لتحقيق شراكات اقتصادية متعددة». وكان الكاظمي أعلن إرجاء القمة التي كان مقرراً عقدها السبت الماضي في بغداد مع السيسي وعبد الله، على خلفية حادثة «قطاري سوهاج» في مصر. ووفق «الخارجية العراقية» فإن «هناك حوارات مهمة ستعقد بتعزيز العمل المشترك وفق آلية التنسيق الثلاثي بين بغداد وعمان والقاهرة». في سياق آخر، نظم مركز «القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام» دورة تدريبية افتراضية حول «مكافحة

الجريمة العراقية»، أحمد أمس، أن «وزير الخارجية فؤاد حسين سوف يستقبل نظيره المصري، والأردني أمين الصفدي، في بغداد لعقد اجتماع ثلاثي». وأشار الصحافي إلى أن «التيه التنسيق الثلاثي بين القاهرة وبغداد وعمان ستكون على مستوى وزراء الخارجية، وستشهد لإجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، والعاقل الأردني، الملك عبد الله الثاني». وأكد في تصريحات له أن «التنسيق الثلاثي، هو تنسيق اقتصادي وليس موجهاً ضد أي طرف، ويأتي

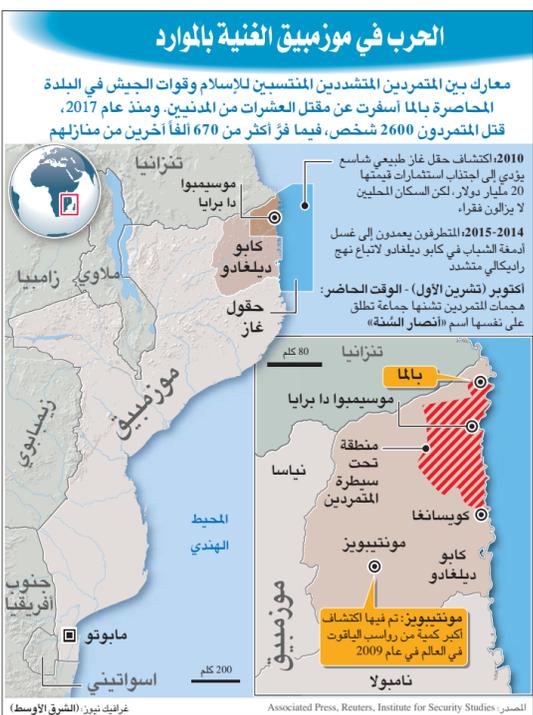
التي يشهدها السودان، والمساهمة في برنامج الحكومة لدعم الأسر الفقيرة. وتستغرق زيارة المبعوث الأميركي للخرطوم، التي وصلها أمس، يومين ضمن جولة إقليمية له، تشمل مصر وإثيوبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى. ويرافق المبعوث وفد يضم نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ونائب وزير الخارجية لشؤون المحيطات والبيئة. وكانت الحكومة السودانية قد طلبت رسمياً ضم أميركا والاتحاد الأوروبي إلى فريق الوساطة في سد النهضة، بعد

التي يشهدها السودان، والمساهمة في برنامج الحكومة لدعم الأسر الفقيرة. وتستغرق زيارة المبعوث الأميركي للخرطوم، التي وصلها أمس، يومين ضمن جولة إقليمية له، تشمل مصر وإثيوبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى. ويرافق المبعوث وفد يضم نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ونائب وزير الخارجية لشؤون المحيطات والبيئة. وكانت الحكومة السودانية قد طلبت رسمياً ضم أميركا والاتحاد الأوروبي إلى فريق الوساطة في سد النهضة، بعد

نزوح الآلاف ومقتل «العشرات» بعد سيطرة المتطرفين

«داعش» يعلن الاستيلاء على بلدة بالما الغنية بالغاز في موزمبيق

بتنظيم «داعش»، شنوا هجوماً على مدينة بالما الغنية بالغاز في إقليم كابو ديلغادو المضطرب أول من أمس، وتوجد بالما في منطقة تقود فيها شركة «توتال» مشروعاً استثمارياً أجنبياً بقيمة 20 مليار دولار بالقرب من مصنعها للغاز الطبيعي المسال في شبه جزيرة أفونغي. وتوقف المطرورين عمر سارانغا، خلال مؤتمر صحافي، التورات الأمنية وتساعد حركة التمرد. وقالت شركة «توتال» إن أولويتها «المطلقة هي ضمان سلامة وأمن الأشخاص الذين يعملون في المشروع»، وأنه لن يقتل أي من عمالها في أفونغي في أعمال العنف. وقال شهود، لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» إن الإجهادين انزلت «في كل مكان على الناس والمباني»، تاركين وراءهم الجثث في الشوارع. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع، الكولونيل عمر سارانغا، خلال مؤتمر صحافي، إن «أفعالهم أدت إلى قتل عشرات الأشخاص للاختباء»، وهرب بعض السكان إلى الغابات لاختباء، فيما أجتأ آخرون إلى الشواطئ وفروا عبر القوارب.



أفاد موقع «سايت» أمس الاثنين بأن تنظيم «داعش» تبنى رسمياً هجوماً على بلدة بالما الغنية بالغاز في شمال موزمبيق، وقتل العشرات بعدما شن متشدون مرتبطون بتنظيم «داعش» هجوماً على المدينة هذا الأسبوع. وكان مسؤول في وزارة الدفاع في موزمبيق أكد في وقت سابق تعرض بلدة بالما شمالي البلاد لهجوم من قبل مسلحين، فيما يحاول السكان الفرار إلى بر الأمان بعد قطع الاتصالات. وسيطر المسلحون بالفعل على مدينة «ماسيمبوا دا بربايا» الساحلية، التي استولوا عليها في أغسطس (آب) الماضي، وقاموا بفرص سيطرتهم على قرى مجاورة وقطع رؤوس العشرات، ما تسبب في فرار أكثر من 670 ألفاً، وخلق أزمة إنسانية في شمال البلاد. وقتل عشرات المدنيين في الأيام الأخيرة فيما تواصل منذ أول من أمس نزوح الآلاف من المنطقة مستخدمين السبل المتاحة كافة، وفق ما أفاد به شهود ومصادر.

وأكدت الحكومة الموزمبيقية مساء أول من أمس مقتل 7 أشخاص على الأقل في كمين أثناء محاولتهم الجمعة الفرار من فندق لجأوا إليه. وقتل «العشرات» خلال الهجوم الذي بدأ الأسبوع الماضي على مدينة بالما الساحلية الصغيرة الواقعة على مسافة نحو 10 كيلومترات من مشروع غاز ضخّم تديره مجموعة «توتال» ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في 2024. وسقطت بالما بيد الجماعات المهاجرة مساء الجمعة عقب أكثر من 48 ساعة من الاشتباكات. إثر ذلك «أعلن عن فقدان أكثر من مائة شخص»، وفق ما قال لوكالة الصحافة الفرنسية مارتن إوي، الباحث في «معهد الدراسات الأمنية» في برينوريا. وأضاف الخبير أن «الوضع لا يزال صعباً».

وهاجم جهاديون بايعوا تنظيم «داعش»، في وقت سابق من عام 2023». الحكومة حوالي 225 مليار جنيه لتطوير شبكة السكك الحديدية الحالية». فور الحادث ب«التحفظ على بطاقات ذاكرة وحدة التحكم الرئيسية للقطارين، وأجهزة الكاميرات به وبمزلقان السكة الحديد، وكذا الكاميرات التي قد يُعثر عليها بالمساكن والمنشآت المطلة على موقع الحادث لفحصها». السكك الحديدية بموقع الحادث لسير القطارات عليها، ومدى سلامة الأجهزة المسؤولة عن تحويل القطارات بينها، وكذا فحص أجهزة مراقبة التحكم بالإشارات الموجودة ببرج المراقبة الخاص بالقرب محطة، وفحص مدى صلاحية القطارين وأجهزة التشغيل والسلامة فيها، خصوصاً أجهزة التوقف (المكابح والتحكم الآلي)، ومطابقتها للمواصفات والمعايير المقررة لتشغيلها». إلى ذلك، ذكر وزير النقل المصري، كامل الوزير، أنه بمجرد وقوع الحادث توجه للموقع على الفور للاطمئنان على كفاءة حركة خط السكك الحديدية، مشيراً إلى أنه «لا يمكن أن يتحمل مسؤولية وقوع حادث آخر مثل حادث سوهاج، لذا تقرر الاعتماد كلياً على جهاز التحكم الآلي داخل جرارات القطارات، مع القبول بتأخير بنسبة 25 في المائة في مواعيد الوصول»، مناشداً المواطنين «تحمل هذا التأخير حفاظاً على سلامتهم، وتبكير مواعيد ركوبهم القطارات، بناء على مواعيد تشغيلها، لأن البديل هو وقف حركة القطارين تماماً». (يشار إلى أن القطارات تنقل نحو مليون مواطن يومياً، معظمهم من محدودي الدخل حسب «النقل المصرية»). ووعد وزير النقل في تصريحات متلفزة له مساء أول من أمس، ب«الانتهاه من تطوير خطوط السكك الحديدية (الطولي) منتصف العام المقبل، وقطاع جنوب الصعيد والجزيرة وبنى سويف حتى عام 2023». وأعلنت «النقل» في وقت سابق عن «رصد الحكومة حوالي 225 مليار جنيه لتطوير شبكة السكك الحديدية الحالية».

موزمبيق، والتي بحاصرها مسلحون متطرفون. وأوضح وزير الخارجية الموزمبيقية، أرميندو نجونجا، أن السفينة التي قامت بإجلائهم وصلت إلى مدينة بيمبا الساحلية أمس. وكان نحو مائة مسلح من عناصر جماعة مسلحة الفرنسية العملاقة «توتال» أول من أمس، نحو ألف من موظفيها من بلدة بالما الساحلية في

موزمبيق، والتي بحاصرها مسلحون متطرفون. وأوضح وزير الخارجية الموزمبيقية، أرميندو نجونجا، أن السفينة التي قامت بإجلائهم وصلت إلى مدينة بيمبا الساحلية أمس. وكان نحو مائة مسلح من عناصر جماعة مسلحة الفرنسية العملاقة «توتال» أول من أمس، نحو ألف من موظفيها من بلدة بالما الساحلية في

موزمبيق، والتي بحاصرها مسلحون متطرفون. وأوضح وزير الخارجية الموزمبيقية، أرميندو نجونجا، أن السفينة التي قامت بإجلائهم وصلت إلى مدينة بيمبا الساحلية أمس. وكان نحو مائة مسلح من عناصر جماعة مسلحة الفرنسية العملاقة «توتال» أول من أمس، نحو ألف من موظفيها من بلدة بالما الساحلية في

موزمبيق، والتي بحاصرها مسلحون متطرفون. وأوضح وزير الخارجية الموزمبيقية، أرميندو نجونجا، أن السفينة التي قامت بإجلائهم وصلت إلى مدينة بيمبا الساحلية أمس. وكان نحو مائة مسلح من عناصر جماعة مسلحة الفرنسية العملاقة «توتال» أول من أمس، نحو ألف من موظفيها من بلدة بالما الساحلية في

موزمبيق، والتي بحاصرها مسلحون متطرفون. وأوضح وزير الخارجية الموزمبيقية، أرميندو نجونجا، أن السفينة التي قامت بإجلائهم وصلت إلى مدينة بيمبا الساحلية أمس. وكان نحو مائة مسلح من عناصر جماعة مسلحة الفرنسية العملاقة «توتال» أول من أمس، نحو ألف من موظفيها من بلدة بالما الساحلية في

موزمبيق، والتي بحاصرها مسلحون متطرفون. وأوضح وزير الخارجية الموزمبيقية، أرميندو نجونجا، أن السفينة التي قامت بإجلائهم وصلت إلى مدينة بيمبا الساحلية أمس. وكان نحو مائة مسلح من عناصر جماعة مسلحة الفرنسية العملاقة «توتال» أول من أمس، نحو ألف من موظفيها من بلدة بالما الساحلية في

موزمبيق، والتي بحاصرها مسلحون متطرفون. وأوضح وزير الخارجية الموزمبيقية، أرميندو نجونجا، أن السفينة التي قامت بإجلائهم وصلت إلى مدينة بيمبا الساحلية أمس. وكان نحو مائة مسلح من عناصر جماعة مسلحة الفرنسية العملاقة «توتال» أول من أمس، نحو ألف من موظفيها من بلدة بالما الساحلية في

حزن وغضب مع انطلاق المحاكمة في قضية جورج فلويد

في جريمة القتل من الدرجة الثالثة، لكن المبادئ التوجيهية للمحكمة تشير إلى أن شوفين سواجه 12 سنة ونصف السنة في السجن، إذا أُدين بأي من التهمتين. أما عقوبة القتل غير العمد فتصل بحد أقصى إلى 10 سنوات. ومن المتوقع أن تستمر المحاكمة أربعة أسابيع في قاعة المحكمة في وسط مدينة مينيابوليس، والتي كانت محصنة بحواجز خرسانية وسياج وأسلاك شائكة. وصرح مسؤولو المدينة بأنهم مصممون على منع تكرار أعمال الشغب المدمرة التي أعقبت وفاة فلويد، وقد تمت بالفعل الاستعانة بقوات الحرس الوطني خارج قاعة المحكمة لتجعب قيادات الأميركيين السود وأسرة فلويد وفريق المحامين والمدافعين عن حقوق السود. وقال محامي

واشنطن، هبة القديسي

هيمنت حالة من الحزن والغضب، أمس، مع انطلاق محاكمة الضابط المتهم بقتل الرجل الأسود جورج فلويد (46 عاماً)، التي بدأت صباحاً في ولاية مينيابوليس، حيث أعاد محامو الادعاء عرض الفيديو الذي يظهر فيه فلويد وهو يصرخ قائلاً أنه لا يستطيع التنفس، فيما الضابط ديريك شوفين يضغط بركبته على رقبته لنحو تسع دقائق وهو مقيد اليدين ومستلق على بطنه على الرصيف. وأثار حادث مقتل فلويد غضباً عارماً في الولايات المتحدة وخارجها، وأشعل مظاهرات منددة بعنف الشرطة والتمييز ضد السود.

بدأ القاضي جلسة المحاكمة بتوجيه تعليمات إلى هيئة المحلفين حول واجباتها وإجراءات قاعة المحكمة قبل الأدلاء بالبيانات الافتتاحية. وتشكلت هيئة المحلفين من 14 شخصاً (ثمانية من البيض وستة من السود). ويواجه الضابط ديريك شوفين (45 عاماً) تهمة القتل غير العمد من الدرجة الثانية، والقتل من الدرجة الثالثة والقتل غير العمد. ستكون المحاكمة هي ما إذا كان شوفين قد تسبب في وفاة فلويد بشكل مباشر وما إذا كانت أساليب القبض على المشتبه بهم بأسلوب وضع الركبة والتقييد مقبولة أم لا.

وبالنسبة لتهمة القتل غير العمد من الدرجة الثانية، يتعين على المدعين إثبات أن سلوك شوفين كان «عاملاً مسبباً جوهرياً» في وفاة فلويد، وأن شوفين كان يرتكب جريمة الاعتداء في ذلك الوقت. بالنسبة للقتل من الدرجة الثالثة، يجب أن يثبتوا أن أفعال شوفين التي تسببت في وفاة فلويد، كانت طائشة ولا تحترم الحياة البشرية. وتتطلب تهمة القتل غير العمد إثباتاً على أن شوفين تسبب في وفاة فلويد من خلال الإهمال الذي خلق خطراً غير مقبول. ويعاقب القاتلون الأميركي المدان بالقتل غير العمد من الدرجة الثانية بالسجن لمدة تصل إلى 40 عاماً في مينيسوتا، ما يصل إلى 25 عاماً

كوعده مثلاً في مؤتمر برلين بداية 2020 بالامتناع عن إرسال أسلحة وعتاد إلى ليبيا بقي عدا عن التنفيذ لا بل زادت تركيا من تدخلاتها المباشرة وأرسلت آلاف المرتزقة.

في سياق متصل، وجهت مفوضية حقوق الإنسان بمجلس أوروبا، انتقادات حادة للحكومة التركية بسبب «استغلال التشريعات الخاصة بمكافحة الإرهاب وتمويله في قمع المعارضين والجمعيات الأهلية غير الهادفة للربح».

وجاء في رسالة مفوضة مجلس أوروبا لحقوق الإنسان دونجا مياتوفيتش للحكومة التركية أن قانون تمويل الإرهاب الذي عدل 7 قوانين محلية، يمكن وزارة الداخلية من استهداف الأنشطة المشروعة والقانونية للجماعات غير الحكومية، والحق في تكوين الجمعيات لأعضائها. وتعرض القانون الجديد لانتقادات من قبل المنظمات الدولية وجماعات حقوق الإنسان بسبب تجاوز أحكامه نطاق القانون، واستهداف حرية تكوين الجمعيات في تركيا. وشددت مياتوفيتش على أن أي إجراء تتخذه الدول لمكافحة الإرهاب يجب أن تمتثل لجميع التزاماتها بموجب القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان.

كانت الأمم المتحدة بعثت برسالة إلى الحكومة التركية في فبراير الماضي لتتغير في قلمهم البالغ بشأن التشريع الجديد لتمويل الإرهاب. كما وقع ما يقرب من 680 من منظمات المجتمع المدني إعلاناً ضد القانون قبل التصويت عليه في البرلمان التركي، قائلة إنه سيدخل من ههنا، تعد مصادر أوروبية «لييس سراً لأحد وجود خلافات بيننا وبين تركيا». من هنا، تعد مصادر أوروبية أن أردوغان «بحاجة النوم» لتطبيع علاقاته مع الاتحاد الأوروبي ومع محطته الإقليمية ما يفسر انفتاح الدبلوماسية التركية على مصر وعلى بلدان الخليج. بيد أن الاتحاد، رغم استعداد له لتطويرات إيجابية مع انقرة يبقى بالغ الحذر نظراً لتجارب السابقة والوعود التي أعقدها أردوغان ولم يحترمها



رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين سيقومان بزيارة تركيا الثلاثاء القادم (رويترز)

تركيا وله معها اتفاقيات ثنائية وشركات من شأن التخلي عنها التسبب بأذى كبير للاقتصاد التركي. يضاف إلى ذلك أن تغير الإدارة الأميركية يمثل ورقة ضغط إضافية على انقرة. وخلال اجتماعات وزراء خارجية الحلف الأطلسي الأسبوع الماضي، أعلن وزير الخارجية أنتوني بلينكين أنه «ليس سراً لأحد وجود خلافات بيننا وبين تركيا».

من هنا، تعد مصادر أوروبية أن أردوغان «بحاجة النوم» لتطبيع علاقاته مع الاتحاد الأوروبي ومع محطته الإقليمية ما يفسر انفتاح الدبلوماسية التركية على مصر وعلى بلدان الخليج. بيد أن الاتحاد، رغم استعداد له لتطويرات إيجابية مع انقرة يبقى بالغ الحذر نظراً لتجارب السابقة والوعود التي أعقدها أردوغان ولم يحترمها

والحوار السياسي عالي المستوى والعودة إلى التفاوض بشأن انضمام تركيا إلى النادي الأوروبي وتسهيل تنقل الأتراك «التاشيرات»، سيتم العمل به خطوة خطوة ومقابل الخطوات المطلوبة من انقرة وأولها استمرار التهدئة وتسوية نزاعاتها مع اليونان وقبرص.

وفي حال رسبت انقرة في الامتحان، فإن الأوروبيين سينتزعون عن خطواتهم وسيعودون إلى الخطة التي أعدها وزير الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل لجهة خيارات العقوبات التي يمكن فرضها على تركيا ومنها قطاعات حساسة مثل السياحة.

في عملية الذراع بينه وبين تركيا، يمتلك الاتحاد الأوروبي أوراق ضغط قوية، إذ إنه الشريك الأول الاقتصادي والتجاري

للأجثين والنازحين للاعتراف السياسي والمالي كما دعت نهاية شهرى فبراير (شباط) ومارس) 2020 عشرات الآلاف من هؤلاء إلى الحدود مع اليونان في حالات تعود إما للحكومة أو عدد من البلديات. وكانت ترغب باريس في القمة الأوروبية بموقف أكثر تشدداً، رغم أن أردوغان قد أوقف في الأشهر الأربعة الأخيرة تهجماته على نظيره الفرنسي واستهدافه شخصياً، لكن فرنسا، كما تشير أوساطها، لم ترد أن تغلق الباب بوجه تركيا وإنما قبلت المقاربة الجماعية التي تلخصها الكلمات الثلاثة: «تدرجية» ومشروطة، ويمكن الرجوع عنها». ويكاد لا يشك سوى «قطرة في بحر» مما تصرفه على اللاجئين. وبريده الاتحاد الأوروبي أن تمتنع تركيا نهائياً عن استخدام ورقة

في موضوع ملاحقة المتشددين الذين يدخلون إلى أراضيها عبر سوريا والحاجة إلى تسليمهم إلى البلدان التي أتوا منها. ولا يصلح المسؤولون الأوروبيون إلى تركيا خالسي الوفاض بل في جعلتهما أكثر من ورقة من شأنها إغراء السلطات التركية التي يعاني اقتصادها بلدان الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الخصوص، تتهم الأناضول إلى مطالبة مفوضية الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية بإلغا جوشناسون أمس تركيا بأن تعود إلى احترام التزامها باستعادة اللاجئين الذين لا يحق لهم الهجرة إلى بلدان الاتحاد (من غير تأخير)، وذلك بمناسبة زيارتها لجزيرة ليسبوس وما يستتقل ما لا يقل عن ثمانية آلاف لاجئ. والأمس الثاني، يتناول تعاون انقرة

مسؤولون صحيون ينتقدون ترمب؛ سياساته المتخبطة زادت وفيات «كورونا»

وفاة بسبب «كورونا» في الولايات المتحدة، وفق جامعة جونز هوبكنز. وفي مقابلة مع شبكة «سي بي إس نيوز» في يناير (كانون الثاني) الماضي، قالت بيركس: «كان هناك أشخاص في البيت الأبيض اعتقدوا بالتاكيد أن فيروس كورونا كان مجرد خدعة»، كما أن تعليقات ترمب أن ما يقرب من 240 ألف شخص سيموتون بسبب فيروس كورونا إذا لم يتم اتخاذ الاحتياطات. وتشير الإحصاءات الحالية إلى أن هناك ما يقرب من 550 ألف حالة

بالفيروس بنسبة 10 المائة مقارنة بالأسبوع الماضي، وحذرت من التراجع في إجراءات السلامة وقد حذرت بيركس ورئيس المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية الدكتور أنتوني فاوشي، في مارس (آذار) 2020 من أن ما يقرب من 240 ألف شخص سيموتون بسبب فيروس كورونا إذا لم يتم اتخاذ الاحتياطات. وتشير الإحصاءات الحالية إلى أن هناك ما يقرب من 550 ألف حالة

إدارته مع الجائحة وتعليقات ترمب العلنية التي تتعارض مع الأدلة العلمية. وتسلط تلك الاعترافات ضوءاً جديداً على استجابة إدارة ترمب للفيروس، كما أنها تأتي في وقت أعلن فيه الرئيس الأميركي جو بايدن تقدماً كبيراً في توزيع اللقاحات، إذ أن خبراء الصحة يشعرون بالقلق من الزيادات المطردة في حالات الإصابة بعد أن ابتغت أكثر من عشرين ولاية عن زيادة في عدد حالات الإصابة

لم يكن يدعم ارتداء الأقنعة داخل البيت الأبيض. وخلال سلسلة المقابلات مع الدكتور أنتوني فاوشي، والدكتور بريت جيروير، والدكتور ستيفن هان، والدكتور روبرت ريدفيلد، أشار جو بايدن تقدماً كبيراً في توزيع اللقاحات، إذ أن خبراء الصحة يشعرون بالقلق من الزيادات المطردة في حالات الإصابة بعد أن ابتغت أكثر من عشرين ولاية عن زيادة في عدد حالات الإصابة

غير مستعدين، وكنت أعتقد أنني أستطيع فعل شيء ما، لكن كانت هناك مجموعة تعتقد حقاً أن الموضوع ليس كبيراً». وأشارت إلى أنه مع تدفق الكثير من المعلومات والبيانات حول الوباء إلى الرئيس ترمب، فإنه كان قلقاً بشأن الاقتصاد والشباب يفوق القلق على الأرقام المتعلقة بالمصابين بالفيروس في المستشفيات واعداد الوفيات. وقالت بيركس إنها لم تواجه الرئيس ترمب لأنها لم تكن لديها إمكانية الوصول إليه، مضيفة أنه

حد كبير لو اتخذت الولايات المتحدة إجراءات أكبر للإبعاد الاجتماعي والإغلاق، وأضافت: «في الموجة الأولى، كان هناك نحو 100 ألف حالة وفاة، لكن بقية الوفيات، في رأيي، كان من الممكن تخفيفها أو تقليلها بشكل كبير». ودافعت بيركس عن صمتها خلال عملها بإدارة ترمب، وقالت: «كنت أريد أولاً التأكد من أننا نوقفنا عن القول إن خطر الفيروس على الأميركيين منخفض، لكنني تقليل حدة الموجات اللاحقة إلى

فيرس «كورونا» في البيت الأبيض، الدكتور ديبورا بيركس، في تصريحات لشبكة «سي إن إن»، إن معظم وفيات الفيروس في الولايات المتحدة كان من الممكن تجنبها، لولا التخبط والخلل والخلافات والأكاذيب التي سادت إدارة ترمب. وقالت بيركس إنه في حين أن العديد من الوفيات في الموجة الأولى من وباء الفيروس التاجي كانت حتمية على الأرجح، فقد كان من الممكن تقليل حدة الموجات اللاحقة إلى

واشنطن، هبة القديسي

القي ستة من كبار مسؤولي الصحة الأميركيين بالوباء في زيادة أعداد الوفيات نتيجة لمرض «كوفيد 19» - خلال العام الماضي على الأسلوب المتخبط الذي مارسه به إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب سياسات مكافحة الوباء بالإصرار على التقليل من خطورته والتأخر في عمليات الإغلاق وعدم ارتداء الأقنعة. وقالت منسقة فريق مكافحة

محلل أميركي؛ دخولها إلى الشرق الأوسط يدل على قوة عظمى صاعدة ليست متحذرة

روسيا «معضلة الماضي والمستقبل» بالنسبة للغرب

بوتين يمرض أو ترك السلطة، فمن الخطير الافتراض بالضرورة أن تنهار روسيا أو تسقط في أيدي قوميين متحمسين أقل مسؤولية من الزعيم الحالي. وبحسب كابلان، يعد الوضع الآن بين الولايات المتحدة وروسيا غير مستقر على نحو خاص، ويعود ذلك جزئياً إلى أن الغرب وسع نطاق حلف الناتو، ويعود ذلك جزئياً إلى أن الغرب وسع نطاق حلف شمال الأطلسي (ناتو)، في جمع أنحاء حلف وارسو السابق لأنه وسع عضويته على وجه التحديد لتشمل دول البلطيق الثلاث التي كانت في السابق جزءاً من الاتحاد السوفيياتي، وحدودها قريبة بشكل خطير من سات بطرسبرغ في موسكو. وهذا في نظر بوتين يعد استفزازاً تاريخياً وجغرافياً يجب أن يجعل باستمرار على تقويضه. ويشكل عبء، تتمثل

على شن هجمات إلكترونية ضخمة، والتدخل في العملية الانتخابية الأمريكية، وتزويد جزء كبير من العالم بالنقط والغاز، تعد روسيا أيضاً أكبر مصدر للحبوب في العالم. وعلاوة على ذلك، تتبع روسيا على نطاق واسع محطات الطاقة النووية ومواد البناء والنيكل والألماس ومعدات التعدين والمقدمة والأسلحة عالية التقنية، وفقاً لكاترين ستوتنر، الخبيرة في الشؤون الروسية ونائبة مدير معهد فريمان سبوجلي بستانفورد. ويرى كابلان أن دخول روسيا إلى الشرق الأوسط يدل على قوة عظمى صاعدة، وليست متحذرة. وقد افترض الأميركيون ذات مرة أن تورط موسكو العسكري في سوريا سوف يكون بمثابة عقاب لها بنفس الطريقة التي يعاقب العراق الأميركيين. لكن الروس تعلموا درساً مختلفاً، مفاده عدم الدفع بأعداد كبيرة من القوات البرية بحيث يكون ثمن الغزاة العسكرية في هذا العالم منخفضاً للغاية في الواقع، وهو أمر يمكن تطبيقه بشكل مفيد في التدخلات المستقبلية.

معلنة وقاسية»، وفقاً للمكاتب. ويرى كابلان أن الأميركيين يخدعون أنفسهم بالنظر إلى روسيا على أنها قوة متدهورة، وبالتالي يعتقدون أنه ليس عليهم أن يتصلحوا معها كما فعل الألمان. ويشير إلى أنه لا ينبغي استبعاد القوة الروسية، فبالإضافة إلى قدرتها الواضحة

تعباش معها، بحسب الكاتب. ويدرك الألمان أن هناك حدوداً لما يمكن تحقيقه مع روسيا، حتى وهم يعرفون أنهم لا يواجهون تهديداً عسكرياً من ناحيتها. ودعم المعارض الروسي اليكسي نافالني ضد الرئيس بوتين، لكن دون إلغاء مشروع «نورد ستريم 2»، وهذه استراتجية يمكن لبوتين

نسبياً ويثبت علاقتهم السياسية مع روسيا، البلد الذي يعتبرونه أكثر من أن يتغير أو يهزم. وقد وصل الألمان إلى صيغة للتعامل مع روسيا، حيث قاموا بما في وسعهم الشمالية عن طريق محطات تحويل الغاز الطبيعي، بل يرغب الألمان في ذلك المشروع لأنه سيزودهم بمصادر طاقة رخيصة ومباشرة

الاتحاد السوفيياتي في ستالينغراد عام 1943 في النهاية إلى هزيمة هتلر وانقسام أوروبا في إطار الحرب الباردة. ويرى كابلان، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، أن الاتحاد السوفيياتي شكل عنصراً أساسياً فيما أت إليه نتائج الحرب العالمية الثانية، بدرجة لم تصل إليها الولايات المتحدة، وأوضح أن روسيا أثبتت دائماً أنها جسر بعيد للغاية عما يصبمه الغرب الحديث. وهذه نقطة يرى أنه لا بد من قبولها، فإذابة بوتين بسبب انتهاكاته لحقوق الإنسان هي مجرد أسلوب لبق، لكنه لن يذهب بنا بعيداً فيما يتعلق بمواجهة معضلة روسيا الأبدية.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

الانهيار الداخلي للاتحاد السوفيياتي هو الذي وصل بالحرب الباردة إلى نهاية مظفرة للغرب. ويعتقد الكاتب الأميركي روبرت كابلان، الخبير بمعهد أبحاث السياسة الخارجية في الولايات المتحدة، أن فشل الغرب في إعادة تسعينيات القرن الماضي في إعادة تشكيل روسيا المهزومة بقوة على شاكلته من الناحيتين السياسية والاقتصادية هو الذي أدى مباشرة إلى وجود نظام فلاديمير بوتين الاستبدادي الانتقامي. ويضيف كابلان أن الخلافات بين الغرب وروسيا ستظل مشكلة تروق كلا الجانبين، في ظل التباين في المصالح تارة والصراع على النفوذ تارة أخرى. وفي هذا الإطار يقول كابلان، في تقريره الذي نشرته مجلة «ناشونال إنترست» إن كفاح الغرب وإحباطاته وإخفاقاته وأحلامه فيما يتعلق بروسيا جزء من قصة قديمة، وإنها ستستمر في المستقبل.

ويضيف أن قدرة روسيا على تشكيل عالمنا الجيوسياسي ليست جديدة، وكانت هزيمة روسيا على يد القيصرية الألمانية هي التي جعلت بالثورة الروسية، التي عبرت، في المقابل، القرن العشرين بشكل جزري. وادى انتصار



صورة لغواصة نووية تشق طريقها في القطب الشمالي وزعتها وزارة الدفاع الروسية قبل أيام (آب)

استراتيجية روسيا في أن تستعيد بشكل ما حدود الاتحاد السوفيياتي القديم ومناطق الظل الخاصة به. وهدف الغرب هو خنثيها عن ذلك، ولكن نظراً لأن هذه ستكون عملية طويلة، وبدون فائز واضح فإن للدبلوماسية والتسوية دوراً مهماً، لأنه حتى في ظل وجود نظام روسي أكثر ليبرالية، ستظل موسكو لديها مصلحة ذاتية في توسيع نفوذها خارج مناطقها الحدودية.

معلنة وقاسية»، وفقاً للمكاتب. ويرى كابلان أن الأميركيين يخدعون أنفسهم بالنظر إلى روسيا على أنها قوة متدهورة، وبالتالي يعتقدون أنه ليس عليهم أن يتصلحوا معها كما فعل الألمان. ويشير إلى أنه لا ينبغي استبعاد القوة الروسية، فبالإضافة إلى قدرتها الواضحة

تعباش معها، بحسب الكاتب. ويدرك الألمان أن هناك حدوداً لما يمكن تحقيقه مع روسيا، حتى وهم يعرفون أنهم لا يواجهون تهديداً عسكرياً من ناحيتها. ودعم المعارض الروسي اليكسي نافالني ضد الرئيس بوتين، لكن دون إلغاء مشروع «نورد ستريم 2»، وهذه استراتجية يمكن لبوتين

نسبياً ويثبت علاقتهم السياسية مع روسيا، البلد الذي يعتبرونه أكثر من أن يتغير أو يهزم. وقد وصل الألمان إلى صيغة للتعامل مع روسيا، حيث قاموا بما في وسعهم الشمالية عن طريق محطات تحويل الغاز الطبيعي، بل يرغب الألمان في ذلك المشروع لأنه سيزودهم بمصادر طاقة رخيصة ومباشرة

الاتحاد السوفيياتي في ستالينغراد عام 1943 في النهاية إلى هزيمة هتلر وانقسام أوروبا في إطار الحرب الباردة. ويرى كابلان، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، أن الاتحاد السوفيياتي شكل عنصراً أساسياً فيما أت إليه نتائج الحرب العالمية الثانية، بدرجة لم تصل إليها الولايات المتحدة، وأوضح أن روسيا أثبتت دائماً أنها جسر بعيد للغاية عما يصبمه الغرب الحديث. وهذه نقطة يرى أنه لا بد من قبولها، فإذابة بوتين بسبب انتهاكاته لحقوق الإنسان هي مجرد أسلوب لبق، لكنه لن يذهب بنا بعيداً فيما يتعلق بمواجهة معضلة روسيا الأبدية.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

الانهيار الداخلي للاتحاد السوفيياتي هو الذي وصل بالحرب الباردة إلى نهاية مظفرة للغرب. ويعتقد الكاتب الأميركي روبرت كابلان، الخبير بمعهد أبحاث السياسة الخارجية في الولايات المتحدة، أن فشل الغرب في إعادة تسعينيات القرن الماضي في إعادة تشكيل روسيا المهزومة بقوة على شاكلته من الناحيتين السياسية والاقتصادية هو الذي أدى مباشرة إلى وجود نظام فلاديمير بوتين الاستبدادي الانتقامي. ويضيف كابلان أن الخلافات بين الغرب وروسيا ستظل مشكلة تروق كلا الجانبين، في ظل التباين في المصالح تارة والصراع على النفوذ تارة أخرى. وفي هذا الإطار يقول كابلان، في تقريره الذي نشرته مجلة «ناشونال إنترست» إن كفاح الغرب وإحباطاته وإخفاقاته وأحلامه فيما يتعلق بروسيا جزء من قصة قديمة، وإنها ستستمر في المستقبل.

ويضيف أن قدرة روسيا على تشكيل عالمنا الجيوسياسي ليست جديدة، وكانت هزيمة روسيا على يد القيصرية الألمانية هي التي جعلت بالثورة الروسية، التي عبرت، في المقابل، القرن العشرين بشكل جزري. وادى انتصار

التحول «الديموغرافي» و«شيخوخة السكان»



داود الفرخان

في منشور لمنظمة الأمم المتحدة، قالت إن «العالم يشيخ»، فكل دول العالم تقريباً؛ تشهد نمواً في أعداد كبار السن. وهو أمر ليس سيئاً بطبيعة الحال، وإنما شهادة على تطور الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ومن ثم هناك ميزة لا مثيل لها، وهي ازدياد الروابط بين الأجيال. وهذه الميزة واضحة في البلدان الفقيرة، أو النامية، حيث تستمر العلاقات بين كبار السن والأجيال اللاحقة، فلا يشعر المسنون بالفرقة أو الاغتراب عن الأبناء أو الأحفاد، أو أحفاد الأحفاد. وأحياناً يمكن الجمع في بيت واحد أو في بيوت متقاربة. وتؤكد الأمم المتحدة أن أسرع الشرائح الاجتماعية نمواً هي شريحة من هم فوق سن الخامسة والستين من العمر، ومن كلا الجنسين. وتقول لغة الأرقام إنه مع حلول عام 2050 سيكون 16 في المائة من عدد سكان العالم أكبر من 65 سنة أي بزيادة 7 في المائة عن المعدلات الحالية. وكان عام 2018 أول عام في التاريخ على الصعيد العالمي ازدياد فيه عدد المسنين فوق 65 سنة عن عدد الأطفال دون الخامسة. كما أنه من المتوقع أن يزيد عدد من هم فوق سن الثمانين ثلاثة أضعاف (من 150 مليوناً في عام 2020 إلى 450 مليوناً في عام 2050)، والأعمار يبدأ الله. وتستند المنظمة الدولية وعلماء الاجتماع إلى أن الأسباب الديموغرافية لشيخوخة السكان هي تزايد الخصوبة وتراجع الوفيات والهجرة الدولية الشبابة. في الدول المتقدمة والمرفحة تعتبر مؤشرات ازدياد أعداد المسنين ظاهرة صحية وجزائية. ويهتم الباحثون الاجتماعيون جيداً في الخطوط البيانية الخاصة بالأعمار. فأخرون في الدول المتقدمة، يفاخرون بأعداد الأجيال، ونحن نفاخر بمعدلات الشهداء. إنها ليست موروثات فقط، لكنها ثقافة قد تتحقق معها أو تختلف. كان بعض «يُنكث» على الصينيين حين وصل تعدادهم إلى مليار نسمة؛ وكنا، وما زلنا، نعتبر ارتفاع أعداد السكان مشكلة اجتماعية وصحية وإسكانية تترجح مع معدلات التنمية وعدم كفاية الخدمات العامة ومقاعد الدراسة

يعيش جبل على حساب جبل آخر. هناك دراسة مهمة عن «الاستراتيجية العربية لكبار السن» للسنوات 2019 - 2029 أعدها فريق عمل تونسي متخصص، انتهى إلى التأكيد بأن الدول العربية تشهد «تشيخاً» تدريجياً ومتفاوتاً بسبب انخفاض معدلات الولادات وتحسين الخدمات الصحية وارتفاع معدلات الحياة عند المواليد الجدد. إلا أن هذا «التشيخ» السكاني يخفاوت من بلد إلى آخر. وتكثر بين كبار السن الشكاوى من عجز الأنظمة الحكومية عن تغطية حاجاتهم وصعوبة وصولهم إلى الخدمات الاجتماعية والصحية. لقد كان «المسنون منسيين» في أكثر الدول العربية التي ما زال بعضها يطلق على الدور التي تاونهم تسمية «دار العجزة»؛ وهو أمر يسيء إلى هذه الشريحة وينقص من قيمتها الإنسانية ويتنكر للجهود التي بذلتها هؤلاء المسنون في خدمة بلدانهم وشعوبهم في أيام الشباب. «لا ليت الشباب يعود يوماً».

التسمية الصحيحة والسليمة هي «دور كبار السن» أو «دور استراحة المعمرين»، فهي ليست ملاجئ للمشردين والمعدمين ومن تشملهم مصائدات أو المصابين بعاهات دائمة مثل بتر الأيدي أو الأرجل في حوادث بشعة. الشيخوخة أو كبر السن ليست عبأً أو من صفات العجزة، وإنما هي مرحلة يمر بها كل إنسان، رجلاً أو امرأة يصل إلى معدلات أعمار كبار السن سواء في مورزبيق أو النرويج أو اليابان.

في قرية «كين زهوانغ» على بعد 330 كيلومتراً من بكين عاصمة الصين يبلغ عدد المسنين 70 في المائة من سكانها الذين يبلغون عشرات الآلاف، تقوهم سيدة في الخامسة والستين من عمرها تحمل لقب رئيسة الحزب الشيوعي في «كين زهوانغ»؛ ويحلف الصينيون اليوم برأس هذه السيدة، لأنها قدمت من الخدمات لشعبها المسنين في القرية، مما عجز عنه الحزب الشيوعي الصيني منذ عهد الرفيق ماو تونغ إلى عهد الرفيق شي جينينغ.

معادلة «إما هانوي وإما هونغ كونغ» لوصف أحوال مدن الشرق الأوسط العربي، والتي شهرها السياسي اللبناني وليد جنبلاط، ما عادت تفي بالغرض، كما أنها مضللة. هانوي كفت منذ زمن بعيد عن أن تكون رمزاً للأيديولوجيا والعنف والحرب في مقابل هونغ كونغ التي تبنت خيارات الاقتصاد الليبرالي والنمو والثراء.

فالزمن ليس زمن الحرب الباردة، وهانوي اليوم عاصمة فيتنام الموحدة وليست عاصمة فيتنام الشمالية تحت راية الحزب الشيوعي. وهي واحدة من أربع المدن نمواً على مستوى الدخل القومي في العالم، وهي تحمل؛ للمفارقة، بين أسمائها الكثير، «باريس الشرق» بسبب الإرث الفرنسي، لا سيما العمراني، الباقي من حقبة الاستعمار الفرنسي ل«الهند الصينية».

زاد حجم المدينة 3 مرات عام 2008 مع انضمام 3 ولايات و4 بلديات مجاورة لها، لتصبح هانوي الكبرى واحدة من أهم «المتروبولات» في آسيا. «مدينة الحرب» السابقة، صارت عام 1999 «مدينة السلام» بحسب توصيف اليونيسكو. ومقبرة المارينز باتت أسرع شريك تجاري لأمريكا نمواً، بحجم تبادل تجاري تجاوز 77 مليار دولار عام 2019. وفي كثير من القطاعات حل «المصنع الصيني» مكان «المصنع المعادلة الحقيقية في المنطقة، والتي من بينها يجب أن يختار الناس مصانيرهم وأحواهم هي:

«إما دبي وإما الضاحية»؛ حيث حلت «رؤية الضاحية» حل الفقر والجوع وأنهيار البنية التحتية والمرص والتخلف الثقافي وعمى الأيديولوجيا، وحيث حلت «رؤية دبي» حل الإعمار والنجاح والفرص. في «محور الضاحية» تموت المدن وتتغفن. أبرز ضحايا هذا المحور بيروت، التي ما عادت تشبه نفسها في شيء، وبعدها بغداد ثم دمشق وصنعاء... وفي المبتدا والخبر... طهران! كلها «ضاحية»

إما الضاحية وإما دبي!



نديم قطيش

تملاً أمعاءهم بالحد الأدنى من متطلبات البقاء على قيد الحياة. وفي سوريا يختار المرء من أي رقم يبدأ للإشارة إلى مستوى الانهيار وشدة الحاجة. خلال 10 سنوات تقدر خسائر سوريا 1075 تريليونات دولار؛ أي ما يتجاوز مجموع موازنة الاتحاد الأوروبي لعقد من الزمن... زد على ذلك خسائر مستقبلية مستمرة بنحو 104 تريليونات دولار حتى لو توقفت الحرب الآن؛

4- التخلف الصحي: فضع وباء «كورونا» تخلف البنى التحتية في دول «محور الضاحية»، مقروناً بتخلف الإدارة (لبنان نموذجاً) والقدرة على ضبط الحيز العام ضمن رؤية استراتيجية لمواجهة الوباء. ولعل دول «محور الضاحية» أكثر الدول التي صدرت إلى الخارج ثقافة الدين بمفهومه الخاطي، إضافة إلى الغيب والسر والسحرة في التعااطي مع الوباء ورد الجائحة... إنما أستاذ بحر من المعطيات بشأن مستوى التخلف الاقتصادي والثقافي والإنساني والصحي الذي يميز دول «محور الضاحية»، والتي لا رد لها على هذا القعر إلا خطابات الكرامة والعزة في ذروة ظروف الانسحاق الإنساني والبشري. في مقابل الضاحية؛ دبي، مختصراً لتجربة الإمارات العربية المتحدة...

فعلت الدولة كل شيء لضمان انتعاش كامل لكل قطاعات الاقتصاد العام المقبل، وتحقيق نمو في الناتج القومي بنسبة 3,5 في المائة عام 2022، كما تستهدف العودة الكاملة إلى اقتصاد ما قبل جائحة «كورونا» عام 2023. لا يكفي هنا الفقر إلى حجة النفط، والقول إنه السبب الرئيسي وراء نجاح الإمارات، وحبب أسس النجاح السياسي والإداري وكفاءة القيادة. فنزويلا مثلاً،

تصعد القوى العنيفة والطائفية والمتطرف، حتى لو سياسياً، على حساب كل القوى الأخرى التي يعني عدم ظهور صوتها عدم وجودها وتأثيرها ولو بشكل ضئيل. ومن هنا، نفهم ما جرى خلال الأيام الفائتة، من محاولة ميليشيا الحوثي الإرهابية تسخير كل إمكاناتها لتغيير اثنين من أركانها، وهما هي مصر تعمل على إنشاء 20 مدينة جديدة في مختلف أنحاء البلاد، لاستيعاب نحو 30 مليون نسمة وفق قواعد ما تعرف ب«مدن الجبل الجديد»؛ تسع العاصمة الجديدة لمصر، لـ6,5 مليون مواطن، وتبلغ مساحتها مساحة دولة سنغافورة ونحو 4 أضعاف العاصمة الأميركية واشنطن. اختاروا... إما ضاحية وإما دبي.

بمواصفات الضاحية المباشرة. 1- العزلة السياسية: هل يحتاج المرء لكثير من الأدلة على مستوى العزلة السياسية التي تعيشها «البحاكمة» في «الضاحيات» الموزعة على طول المحور؟ ليست مفارقة مدهشة ذلك الترادف البيغاني لقادتها عن العلاقات الاستراتيجية مع فنزويلا، أو أوام التوجه شرقاً، وأخرها عرض إيران بيع الجمهورية الإسلامية للصين بشرط؛ لم ترض حتى محمود أحمددي نجاد؟! قد سُتخنى بغداد، وهي تبدي منذ رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي مستوى مختلفاً من المقاومة السياسية لاسترداد المدينة من برائن «ثقافة الضاحية».

2- انهيار العملة: هل هي صدفة أن عملات «محور الضاحية» تعاني من انهيار متزامن؟ فقدت الليرة اللبنانية نحو 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار، في حين بات الريال الإيراني العملة الأقل قيمة بين العملات الوطنية في العالم. وفيما تواصل العملة السورية انهياراتها المتعاقبة، يصارع العراق لضبط سعر الصرف في ظل معدلات تضخم عالية في أسعار المواد الرئيسية وتكلفة الخدمات. 3- الانحلال على المعونات: صور طاولات المقليات اللبنانية التي تتميز بأطباق افتتاحية ثرية وكثيرة؛ حلت محلها صور اللبنانيين وهم يتقاتلون على الأرز والزيت المدعومين، أو ينظرون أخبار المعونات التي وصلت إلى حدود تسول حليب الأطفال من مصر. وفي العراق؛ كانت زيارة البابا فرنسيس فاضحة لحجم الفجوة التي ينبغي سدها في هذا البلد الغني. أما الجوع فهو صديق الميتين الذين ما عادت خطابات العزة والكرامة الوثنية

ضوء الشمس؛ إيران والحوثيون والمساءلة القانونية

جزء من أزمة المقاربة للإدارة الأمريكية الجديدة للحالة الإيرانية هو عدم تقييم سلوكها في الهواء الطلق ويمعطيات القانون، بحسب مايكل ناتيس، كبير الباحثين في الشؤون العسكرية، في ورقته المهمة عن «ماذا خشي وكلاء طهران من القانون» التي نشرها في معهد واشنطن، ونقل فيها تعبير كبير القضاة في محكمة العدل العليا، لويس براندين؛ الشمس أفضل المطهرات، في إشارة إلى ضرورة تغليب سيادة القانون ومنطق العدالة في التعامل مع جنوح ملاي طهران في المنطقة، ليس فقط عبر دبلوماسيتها الخشنة الآن، المتمنعة عن أي استجابة لكل الأيدي المدعومة من المجتمع الدولي، وإنما من خلال تحريك أزرعها العسكرية، وعلى رأسها ميليشيا الحوثي، لتعقيد الحالة اليمنية، واستهداف المملكة والأمن العالمي (ممثلاً في قلب صمراته الاقتصادية).

الخارجي؛ وهذه معطيات تجعل الصعب اختزال العلاقة مع إيران في الحد الأدنى من المرونة السياسية بعد كل هذه السنوات التي خلقت ارتعاشاً ثقافياً من الأزمات والمقات السياسية، فواقع اليوم يقول لنا إن معضلتنا مع إيران أكبر من اتفاقية السلاح النووي؛ إنها أزمة سلوك سياسي ورؤية توسعية تهدد استقلال الأوطان. تماماً؛ رغم كل الأوهام والمغالطات الرائجة في التداول الغربي عن اليمن الذي يحاول تمرير ادعاءاته بالإتاحة على الحالة الإنسانية المتدهورة. فمئذ اللحظة الأولى لا عاصفة تمسأ، كانت الرسالة واضحة بأنها ليست حرباً تقويضية لدولة اليمن؛ بقدر أنها ردع للنووي السياسية التي تريد ابتلاع المشهد بمفردها عبر القوة. كما أنها منذ اللحظة الأولى تنهت إلى ارتفاع منسوب الطائفية، فئات عن استخدام أي مدلولات طائفية أو مناطية أو جهوية، وهو أمر مهم جداً فيما يسمى «إعلام الأزمات»؛ الأداة الأهم في نجاح أي حملة عسكرية أو إغاثية. في اليمن، وقتت المملكة مع

حين أن المسألة لم تعد للأمن الإقليمي مجرد تطوير السلاح النووي، وإنما إشفاق المعادية في دول تتمتع بسيادة كاملة، وبالتالي فإن أزمة الدبلوماسية الأمريكية، والصفحة المساندة لها، تكمن في محاولة تصوير وجود تيار معتدل داخل أروقة السياسة الإيرانية، وهو حديث يهمل جزءاً مهماً من القصة نفسها، يتمثل في أن طموحات معظم المعتدلين لو صحت التسمية. لا يمكن لها أن تؤثر على قرار «الحرس الثوري»، فبالحال التي تشكل سلطة مستقلة وأذرعها العابرة للقارات.

الوضع السياسي المقلوب في إيران الثورة هو توسل العسكرية بالدبلوماسية، حيث القرار السياسي يصنع داخل أروقة الأشراف المؤثرة في النظام، وتحديداً في «الحرس الثوري» وكل مؤسسات حماية نظام الملاي، وهو أمر يعلمه الأميركيون جيداً، لكنهم لا يزالون يقدمون أوراق تفاوضهم وشروطهم، على أمل أن تحصل معجزة بانتصار الدبلوماسية على العسكرية، وقدرتها على التأثير الفاعل في القرار

الذي إيران أولوية الآن تدفعها للتحول إلى القوة الاقتصادية، وحتى لتحمل أكبر قدر من الهشاشة الاقتصادية، في سبيل أولوية مشروعها التوسعي التسليحي الذي لا يقف عند امتلاك السلاح النووي، ولا شك أن انخفاض أسعار النفط سيساهم في منحها موقعاً تفاوضياً، وتسريع إتباع المفاوضات حول الملف النووي، لكن هذا الحد الأدنى لا يكفي للاعبين الأساسيين في المنطقة؛ دول الخليج والاعتدال العربي التي تملك هواجس أمنية تتصل بالتدخل الإيراني في المنطقة، وتركيا التي لا تريد أن تواجه منافساً إقليمياً واسعاً في آسيا وأفريقيا، وصولاً إلى المحاولة المستميتة في ابتلاع الحالة اليمنية عبر ميليشيا الحوثي، الأداة المفضلة



يوسف الديني

صعود القوى العنيفة والطائفية والمتطرف، حتى لو سياسياً، على حساب كل القوى الأخرى التي يعني عدم ظهور صوتها عدم وجودها وتأثيرها ولو بشكل ضئيل. ومن هنا، نفهم ما جرى خلال الأيام الفائتة، من محاولة ميليشيا الحوثي الإرهابية تسخير كل إمكاناتها لتغيير اثنين من أركانها، وهما هي مصر تعمل على إنشاء 20 مدينة جديدة في مختلف أنحاء البلاد، لاستيعاب نحو 30 مليون نسمة وفق قواعد ما تعرف ب«مدن الجبل الجديد»؛ تسع العاصمة الجديدة لمصر، لـ6,5 مليون مواطن، وتبلغ مساحتها مساحة دولة سنغافورة ونحو 4 أضعاف العاصمة الأميركية واشنطن. اختاروا... إما ضاحية وإما دبي.

التي إيران أولوية الآن تدفعها للتحول إلى القوة الاقتصادية، وحتى لتحمل أكبر قدر من الهشاشة الاقتصادية، في سبيل أولوية مشروعها التوسعي التسليحي الذي لا يقف عند امتلاك السلاح النووي، ولا شك أن انخفاض أسعار النفط سيساهم في منحها موقعاً تفاوضياً، وتسريع إتباع المفاوضات حول الملف النووي، لكن هذا الحد الأدنى لا يكفي للاعبين الأساسيين في المنطقة؛ دول الخليج والاعتدال العربي التي تملك هواجس أمنية تتصل بالتدخل الإيراني في المنطقة، وتركيا التي لا تريد أن تواجه منافساً إقليمياً واسعاً في آسيا وأفريقيا، وصولاً إلى المحاولة المستميتة في ابتلاع الحالة اليمنية عبر ميليشيا الحوثي، الأداة المفضلة

التي إيران أولوية الآن تدفعها للتحول إلى القوة الاقتصادية، وحتى لتحمل أكبر قدر من الهشاشة الاقتصادية، في سبيل أولوية مشروعها التوسعي التسليحي الذي لا يقف عند امتلاك السلاح النووي، ولا شك أن انخفاض أسعار النفط سيساهم في منحها موقعاً تفاوضياً، وتسريع إتباع المفاوضات حول الملف النووي، لكن هذا الحد الأدنى لا يكفي للاعبين الأساسيين في المنطقة؛ دول الخليج والاعتدال العربي التي تملك هواجس أمنية تتصل بالتدخل الإيراني في المنطقة، وتركيا التي لا تريد أن تواجه منافساً إقليمياً واسعاً في آسيا وأفريقيا، وصولاً إلى المحاولة المستميتة في ابتلاع الحالة اليمنية عبر ميليشيا الحوثي، الأداة المفضلة

التي إيران أولوية الآن تدفعها للتحول إلى القوة الاقتصادية، وحتى لتحمل أكبر قدر من الهشاشة الاقتصادية، في سبيل أولوية مشروعها التوسعي التسليحي الذي لا يقف عند امتلاك السلاح النووي، ولا شك أن انخفاض أسعار النفط سيساهم في منحها موقعاً تفاوضياً، وتسريع إتباع المفاوضات حول الملف النووي، لكن هذا الحد الأدنى لا يكفي للاعبين الأساسيين في المنطقة؛ دول الخليج والاعتدال العربي التي تملك هواجس أمنية تتصل بالتدخل الإيراني في المنطقة، وتركيا التي لا تريد أن تواجه منافساً إقليمياً واسعاً في آسيا وأفريقيا، وصولاً إلى المحاولة المستميتة في ابتلاع الحالة اليمنية عبر ميليشيا الحوثي، الأداة المفضلة

التي إيران أولوية الآن تدفعها للتحول إلى القوة الاقتصادية، وحتى لتحمل أكبر قدر من الهشاشة الاقتصادية، في سبيل أولوية مشروعها التوسعي التسليحي الذي لا يقف عند امتلاك السلاح النووي، ولا شك أن انخفاض أسعار النفط سيساهم في منحها موقعاً تفاوضياً، وتسريع إتباع المفاوضات حول الملف النووي، لكن هذا الحد الأدنى لا يكفي للاعبين الأساسيين في المنطقة؛ دول الخليج والاعتدال العربي التي تملك هواجس أمنية تتصل بالتدخل الإيراني في المنطقة، وتركيا التي لا تريد أن تواجه منافساً إقليمياً واسعاً في آسيا وأفريقيا، وصولاً إلى المحاولة المستميتة في ابتلاع الحالة اليمنية عبر ميليشيا الحوثي، الأداة المفضلة

التي إيران أولوية الآن تدفعها للتحول إلى القوة الاقتصادية، وحتى لتحمل أكبر قدر من الهشاشة الاقتصادية، في سبيل أولوية مشروعها التوسعي التسليحي الذي لا يقف عند امتلاك السلاح النووي، ولا شك أن انخفاض أسعار النفط سيساهم في منحها موقعاً تفاوضياً، وتسريع إتباع المفاوضات حول الملف النووي، لكن هذا الحد الأدنى لا يكفي للاعبين الأساسيين في المنطقة؛ دول الخليج والاعتدال العربي التي تملك هواجس أمنية تتصل بالتدخل الإيراني في المنطقة، وتركيا التي لا تريد أن تواجه منافساً إقليمياً واسعاً في آسيا وأفريقيا، وصولاً إلى المحاولة المستميتة في ابتلاع الحالة اليمنية عبر ميليشيا الحوثي، الأداة المفضلة

المكتب الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh 12128000 +966112140040 +966112140040</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 22304 +966112128000 +966112128000</p>
<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>
<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>
<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 33918353 +973 33918353</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. محمد علي السيف



تنامي تضيق الخناق على الحوثيين

على الممرات الدولية، لن يقبل ببطيرة دولة عبر وكلائها على هذه الممرات الاستراتيجية. ومن الواضح أن الحركة الحوثية تنسى أنها مجرد حركة أو مجموعة لا ترتقي إلى مستوى الدولة، فإذا كانت الدول، أو بعضها، تؤقلم وتعيد النظر في استراتيجيتها الدولية وفق تطور متطلبات السياسة الدولية، ونموذجاً لدينا الموقف التركي نحو مصر وبعض الدول العربية وإظهار تركيا النخلة عن عداوتها السابقة، فما الحال بالنسبة لحركة هي مجرد مكون سياسي وأقلية سكانية في الداخل اليمني لن تستطيع مستقبلاً التعايش مع غالبية مواطنيها في اليمن، بسبب الجرائم التي ارتكبت في حقه بالجنوب وفي مارب وتزعزع الحديدة في الشمال، ناهيك بمستوى المجتمع الدولي الذي لا يعترف إلا بالدول ذات السيادة وذات الشرعية والمشروعية التي تفتقدها الحركة الحوثية.

فهل تنجح الحركة إلى السلم وتعيد النظر بشكل جذري في مواقفها وفي علاقتها مع إيران لتندمج مع محيطها العربي أم لا؟ هنا السؤال التحدي الكبير، الذي على الحوثيين حسم موقفهم بالإجابة عنه عاجلاً وليس آجلاً.

الأطراف اليمنية والإقليمية والدولية تطالب بوقف شامل لإطلاق النار ومفاوضات سياسية، فيما يصز الحوثيون على الاستمرار في الحرب، مشيراً في حديثه إلى أن «فرنسا تلعب هنا دوراً خاصاً؛ لأنها الدولة الوحيدة العضو الدائم في مجلس الأمن وعضو في الاتحاد الأوروبي في أن معا (وربما بذلك يلوح هنا إلى تميز فرنسا عن بريطانيا التي انسحبت من الاتحاد الأوروبي)، كما أن فرنسا عضو منتخب في مجلس حقوق الإنسان للفترة من 2021 إلى 2023».

وعند سؤله عن اتهام بعض اليمنيين الاتحاد الأوروبي، بالتحيز لصالح الحوثيين، كانت إجابته بالقول إن «الحوثيين يعدون أنفسهم الشعب والحكومة والدولة، غير أنهم لا يشكلون سوى جزء من الشعب، وعليه، يجب أن يكونوا جزءاً من الحكومة».

وهنا فعلاً التحدي الكبير الذي يواجه الحركة الحوثية ومستقبلها إذا استوعبوا أنهم ليسوا إلا مجرد أداة تنفذ طموحات إيران في المنطقة، ورغبتها في السيطرة والتحكم في أهم ممرين دوليين؛ مضيق هرمز وباب المندب، وهو الأمر الذي لن تسمح الدول العربية بقبوله؛ لأنه يشكل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، كما أن المجتمع الدولي؛ حافظاً

وليس من قبيل المبادرة الأحادية من جانب المملكة؛ وإنما نتيجة ورد فعل ليس إلا، مما يعني ضمناً أنه دفاع عن النفس.

وكأن هذا السجل لا يكفي، فارتكب الحوثيون جريمة «الحريق المروع»؛ حسب وصف نشرة الأمم المتحدة فيما يخص مركز احتجاز المهاجرين في العاصمة اليمنية، الذي راح ضحيته؛ وأغلبهم من الإثيوبيين، أكثر من 180 شخصاً بين جريح وقتيل.

من هنا لم يكن غريباً أمام هذه

هل سيجمع الحوثيون إلى السلم ويعيدون النظر بشكل جذري في مواقفهم وفي علاقتهم مع إيران ليندمجوا مع محيطهم العربي أم أنهم لن يفعلوا؟

الانتهاكات أن تطلق 5 دول غربية (فرنسا، ألمانيا، وإيطاليا، وبريطانيا، والولايات المتحدة) إدانتها الشديدة لهجمات الحوثيين على مدينة مارب، والتصدية الكبيرة ضد السعودية، وذلك باستهداف الأراضي السعودية بالصواريخ الباليستية، ومقاومة الأوضاع على الحدود بين البلدين.

تذكر في هذا السياق تصريحات السفير الفرنسي الجديد لدى اليمن، جان ماري، لصحيفة «الشرق الأوسط» في 19 مارس الحالي، الذي قال إن كل

وكان الأمر كذلك في إحاطته اللاحقة بتاريخ 16 مارس (أذار) الحالي أمام رئيسة المجلس مندوبية الولايات المتحدة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الجديدة التي وجودها أعطاه حافزاً إضافياً منذ بداية إحاطته حول تدهور النزاع في اليمن. وعد هذه المرة «التدهور مأساوياً؛ حيث ما زال هجوم (انصار الله) على محافظة مارب مستمراً؛ الأمر الذي يعرض المدنيين للخطر، بمن فيهم من يقدرون بنحو مليون نازح... كما ازدادت الهجمات

عبر الحدود بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة، وأنا أشعر بالقلق إزاء تكتيف الضربات بالصواريخ والطائرات المسيّرة، بما في ذلك تلك التي استهدفت البنية التحتية المدنية والتجارية في المملكة العربية السعودية، تلتها نتيجة لذلك غارات جوية... وتلاحظ هنا طريقة صياغة الواقعة في إحاطة غريفيث، خصوصاً في الكلمات الأخيرة التي أوضح فيها أن الرد السعودي جاء «نتيجة» الهجوم المكثف الذي تعرضت له بالصواريخ والطائرات المسيّرة،

وكان الأمر كذلك في إحاطته اللاحقة بتاريخ 16 مارس (أذار) الحالي أمام رئيسة المجلس مندوبية الولايات المتحدة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الجديدة التي وجودها أعطاه حافزاً إضافياً منذ بداية إحاطته حول تدهور النزاع في اليمن. وعد هذه المرة «التدهور مأساوياً؛ حيث ما زال هجوم (انصار الله) على محافظة مارب مستمراً؛ الأمر الذي يعرض المدنيين للخطر، بمن فيهم من يقدرون بنحو مليون نازح... كما ازدادت الهجمات

ازدادت في الفترة الأخيرة نبرات الانتقادات التي وجهت لحركة الحوثيين عبر بيانات الأمم المتحدة والمبعوثين الأميركي والأممي، ممّا قد يعكس تملل المجتمع الدولي من تصرفات الحركة وعنادها بعدم قبول ما يطالب به الجميع، من ضرورة إيقاف المعارك وإقرار وقف إطلاق النار. وكان لافتاً أن ينضم للمرة الأولى سفير فرنسا بإبداء رأي بلاده حول تصرفات الحوثيين في المشهد اليمني، وذلك من خلال تصريحاته لهذه الصحيفة التي أدلى بها مؤخراً، ومغزى خطوته هذه كما سنراه لاحقاً. وللاستدلال على هذا التطور في المواقف الدولية، نشير إلى البيان الأخير لمجلس الأمن الدولي الذي طالب جماعة الحوثيين بأن «توقف فوراً التصعيد في محافظة مارب، حيث يوجد زهاء مليون نازح معرضين لخطر جسيم»، مندداً في الوقت ذاته بالاعتداءات عبر الحدود ضد المملكة العربية السعودية. وقد جاء هذا التنديد بإجماع الأعضاء الـ15 من مجلس الأمن، الذين أشاروا في بيانهم إلى فقرة مهمة تطالب بـ«المساءلة عن انتهاكات وتجاوزات القانون الدولي الإنساني»، علماً بأن الحوثيين قبل صدور هذا البيان كانوا قد رفضوا قرار مجلس الأمن الدولي رقم «2564» في فبراير

وكان الأمر كذلك في إحاطته اللاحقة بتاريخ 16 مارس (أذار) الحالي أمام رئيسة المجلس مندوبية الولايات المتحدة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الجديدة التي وجودها أعطاه حافزاً إضافياً منذ بداية إحاطته حول تدهور النزاع في اليمن. وعد هذه المرة «التدهور مأساوياً؛ حيث ما زال هجوم (انصار الله) على محافظة مارب مستمراً؛ الأمر الذي يعرض المدنيين للخطر، بمن فيهم من يقدرون بنحو مليون نازح... كما ازدادت الهجمات

موسكو وبكين وحرب اللغات المحلية



كلارا فيريرا ماركيز *

وفي روسيا، فإن الضغوط تبدو مختلفة، لكن الدوافع متشابهة، فمع وجود القليل من الأدلة على الحماس الانفصالي في التسعينات، فإن السياسات الأكثر تشدداً الخاصة باللغة تكشف عن الخوف المتزايد في عهد بوتين.

ولكن مثل هذه السياسات تؤدي لفقدان الهوية، ناهيك عن الفرصة السياسية الضائعة لبناء الاستقرار الذي يأتي مع التمثيل العادل والتنوع، ولكن لم يفت الأوان بعد للخطر في نماذج أخرى.

فقد أنشأت سنغافورة نظاماً رغم أنه ليس مثالياً أو متعدد اللغات عبر جميع المجموعات العرقية ثنائي اللغة إلى حد كبير مع استخدام اللغة الإنجليزية ولغات أخرى، كما أنه يبدو أن سياسة اللغات التعليمية الجديدة في الهند التي تم إدخالها في 2020، أن جميع من يتخذون القرارات القومية للحزب الحاكم، قد استسلموا للدول غير الناطقة بالهندية من خلال تبني استراتيجية اللغة الأولى التي تسمح لأن يتم التدريس الأساسي باللغات المحلية، وهو الأمر الذي غالباً ما يتم تفضيله في الاقتصادات النامية. ولكن لسوء الحظ، فإنه لا تزال روسيا والصين تسيران في الاتجاه المعاكس، وهو ما سيؤدي إلى خسارة الجميع.

* بالانفاق مع «بلمبرغ»

السياسي في البلاد، وهي السياسات التي تذكرنا بإسبانيا في عهد فرانسيكو فرانكو، والتي سعت إلى إنشاء دولة موحدة ومركزية جزئياً من خلال اللغة، وقد كان تأثير ذلك قاسياً بشكل خاص على إقليم الباسك وكاتالونيا.

وبالنسبة للصين، فقد اشتملت مناقشات بناء الأمة في أوائل القرن العشرين على مناقشات حول وجود لغة مشتركة، ولكن اليوم، حتى لغة الهان العامية تم إهمالها أيضاً، حيث تتمتع اللغة الكانتونية بحماية شديدة في أجزاء من الجنوب وهونغ كونغ، وقد كانت هناك احتجاجات في مدينة غوانغتشو الجنوبية في 2010 عندما سعت السلطات إلى الحد من البث باللغات المحلية، لكنها لا تزال توصف في الخطاب الرسمي على أنها لهجة، وليست لغة في حد ذاتها.

ويبدو أن المشكلة تكمن في السيطرة، كما هو الحال في تعامل كين مع مسألة الدين، فصحيح أن الاستئصال ليس هو الهدف الملحق للحكومة، ولكنها هي من تضع كل القواعد، كما أنها هي من تضع الصور التي يتم عرضها من فصول اللغة في جميع أنحاء العالم كنسخة واحدة فقط تتحدث لغة الماندرين، بدلاً من نسخة تعددية، وذلك رغم الشنات الذي يتحدث العديد من اللغات واللهجات الصينية.

بأكثر من مجرد الحاجة إلى التواصل مع الآخرين، وهو ما أدركته بينما كنت أعاني أثناء تعلم اللغة الأفريقية بشكل إلزامي في المدرسة الابتدائية في جنوب أفريقيا في عصر الفصل العنصري، حيث لم يكن يتم تدريس اللغات الأفريقية التي يتحدث بها معظم السكان.

وعادة ما تحاول البلدان الموزونة بين الحاجة إلى التواصل مع تحقيق المساواة والحماية الثقافية للسكان، وعلى سبيل المثال تكافح إندونيسيا والهند ودول أخرى مع التحديات

أصبحت كل من بكين وموسكو بمثابة ساحات قتال يتم استخدام السياسة فيها وسيلة لوجود تنجاس بين السكان وفرض نسخة واحدة من الهوية

السياسية التي تأتي مع كونها دولاً متعددة الثقافات، فتقدم قناة «- All India» الهندية برامج بـ23 لغة و179 لهجة.

ولكن إهمال اللغات الأخرى يعد أمراً شائعاً خارج الصين وروسيا أيضاً؛ فقد بدأت نيوزيلندا مؤخراً فقط في إحياء لغة الماوري الخاصة بالسكان الأصليين.

والفارق بين موسكو وبكين هو أن هناك عدم تكافؤ متزايد في القوة، فالجهود المبذولة لفرض لغة واحدة ترجع قوتها للتسلسل الهرمي

في اللغة السائدة.

وقد تم تقليص توفير تعليم اللغات المحلية بشكل تدريجي، وهو الأمر الذي يبدو أكثر وضوحاً في التعامل مع اللغات الأصلية، كما هو الحال في التبت، التي شهدت احتجاجات واسعة النطاق على المدارس في 2010. حيث أصبحت مدارس الماندرين الداخلية أكثر شيوعاً في جميع المجالات، حتى منغوليا الداخلية، التي يُنظر إليها عادة على أنها تواجه تهديداً أقل للغة، وجدت نفسها مضطرة إلى استبدال لغة التدريس العام الماضي، مما أدى

إلى مظاهرات، بينما أبقى الآباء أطفالهم في المنزل بعيداً عن المدرسة. وقد قامت بكين بقمع الثقافات التي يُنظر إليها على أنها انفصالية ومزعجة، وتم تدريس هذه الخطوط بالحاجة إلى التخفيف من حدة الفقر ودعم الحراك الاجتماعي، وليس من قبيل المصادفة أن تتعرض منغوليا الداخلية للتحذير في المؤتمر الشعبي الوطني، في وقت سابق من هذا الشهر، كما تعاني مجموعات أخرى من الإهمال وعدم الاعتراف المطلق. وداوماً ما يتعلق اختيار اللغة

العرق الغالب في البلاد من خلال وصف اللغة الروسية بأنها «لغة الشعب المكون للدولة».

وسيطرت موسكو على المنطقة التي تقع فيها من العالم على مدى العقدين الماضيين، ولحماية الناطقين بالروسية، فقد قللت من دور اللغات الأخرى التي يتم التحدث بها في أكبر دولة في العالم، حيث تم تصوير التعليم الإلزامي للغات الأقليات بأنه يؤدي إلى تراجع اللغة الروسية، وهو ما أدى لإيقاف تدريس هذه اللغات، وذلك رغم الغضب في مناطق مثل تيارستان، التي يعتبر نصف سكانها تقريباً التتية كلغتهم الأم.

وفي الصين، التي يوجد بها مئات اللهجات واللغات من اللغة المستخدمة في شنهاي إلى لغة المانشو التي باتت تتلاشى، تعرض أولئك الذين يتحدثون بلغات مختلفة عن أغلبية السكان من سلالة الهان لضغط خاص، حيث تشكل المجموعات غير التابعة للهان أقل من 10 في المائة من سكان الصين البالغ عددهم 1,4 مليار نسمة، لكنهم يتحدثون مئات اللغات ويتم دفعهم بشكل متزايد إلى الضواحي، كما يتم وصمهم بأنهم فقراء ومتخلفون، وذلك رغم الوعود بالتنوع، حيث يتم الترويج للغة الماندرين باعتبارها المسار الوحيد للتحسين في البلاد، كما يتم استخدام المدارس وقنوات الإذاعة والمطبوعات باعتبارها أدوات تحكم

الصين وإيران: إنها الأعمال!



حسين شبكشي

إذا كانت لصناعة السجاد اليدوي من رياضة فهي عادة ما تحسب للسجاد الإيراني، الذي له سمعة معروفة في هذا المجال، فإذا كنت تبحث عن قطعة مميزة من السجاد الحرير، فكانت النسيجة أن تقفني سجادة من قم، أما إذا كنت تهوى اقتناء السجاد المصنوع من الصوف أو الصوف المطعم بالحرير والخالص، فكانت النسيجة بأقنعة سجاد من أصفهان أو كاشان أو نايين أو شيراز.

كانت السجادة الفاخرة الكبيرة الحجم ذات العقد الصغيرة والكثيرة عادة ما تستغرق في إنجازها فترة لا تقل عن ست سنوات من العمل الدؤوب والصبر العظيم والتركيز الكبير، وقد يعمل عليها ثلاثة أجيال كالجد والأب والأبناء مثلاً وتحولت هذه الصناعة منذ قيام الثورة الخمينية في إيران إلى مصدر مهم لسبل وتبييض الأموال من إيران إلى خارجها أو الحصول على النقد الصعب إلى الداخل الإيراني. وتحولت هذه الصناعة مع الوقت إلى واجهة لتحويل ومقايضة البضائع للغلب على العقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضتها الولايات المتحدة عليها، فالسجاد الإيراني كان يحمل ميزة خفة حملة وغلاء ثمنه ونقله يتم عبر الحقائق الشخصية أو ما يعرف بتجارة الشنطة، حتى فطنت إليه السلطات المختصة في البلدان المختلفة.

ورغم صعود منافسين للسجاد الإيراني من تركيا ودول القوقاز وتركمانستان وأفغانستان، فإن وتكرار على السجاد الإيراني بقي مميزاً، حتى حدث الانقلاب الكبري الذي تمثل في دخول الصين على الخط وما حققته من نجاح في الإنتاج الآسي والتقليد الكامل للتصميم المناطق المميز للسجاد الإيراني، ولا يمكن التفريق بينه وبين الإنتاج اليدوي بالنسبة للعلماء ومن دون اللجوء إلى آراء خبيرة ومختصة. وهذا لن يكون مسألة ضرورية لأن سعر الصيني المقلد يبلغ ثلث قيمة نظيره المقابل من السجاد الإيراني الأصلي، مما يجعل شراءه قراراً مغرياً بامتياز. هذا الواقع الجديد ساهم في تقليص القدرة التنافسية التاريخية للسجاد الإيراني وفقد الكثير من حجم حصة السوق والمكانة التي كانت تاتي معه. وتنتشر صناعة تقليد السجاد الإيراني بكثافة في مناطق الصين الوسطى تحديداً، وبدأت منذ التسعينات الميلادية على استحياء، ثم توسعت وانتشرت وتحسنت تماماً مثلها مثل المنتجات الصينية الأخرى التي بدأت بمشروع تقليد بسيط ثم انقضت على الأصل. تذكرت هذه الخلفية البسيطة واللافتة والمهمة في الوقت نفسه، وأنا أتابع تغطية خبر الاتفاق الاقتصادي الكبير بين الصين وإيران، الذي سيغطي مدة خمسة وعشرين عاماً ويمنح الصين موطناً قديماً مهمماً واستراتيجياً صديقي إنها الأعمال!

نحو معاهدة دولية تضمن مواجهة الجائحات

وتحقيقاً لهذه الغاية، نعتقد أنه ينبغي للدول أن تعمل معاً من أجل إبرام معاهدة دولية جديدة بشأن التأهب للجائحات والاستجابة لها. ومن شأن هذا الالتزام الجماعي المتجدد أن يكون علامة بارزة على طريق زيادة التأهب للجوائح على أعلى المستويات السياسية. وسيرسخ هذا الالتزام في دستور منظمة الصحة العالمية، مع إشراك المنظمات المختصة الأخرى الأساسية لهذا المسعى، دعماً لمبدأ الصحة للجميع. ومن شأن الصوكوك الصحية العالمية القائمة، لا سيما اللوائح الصحية الدولية، أن تدعم هذه المعاهدة، مما يضمن أساساً متيناً ومجرباً يمكننا أن نبنى عليه ونحسنة.

الموقعون:

ج. ف. بينيامارما، رئيس وزراء فيجي؛ أنطونيو لويس سانتوس دا كوستا، رئيس وزراء البرتغال؛ وكلاوس إيوهانس، رئيس رومانيا؛ وبوريس جونسون، رئيس وزراء المملكة المتحدة؛ وبول كاغامي، رئيس رواندا؛ وأوهورو كينياتا، رئيس كينيا؛ وإيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا؛ وأنجيلا ميركل، مستشارة ألمانيا؛ وشارل ميشيل، رئيس المجلس الأوروبي؛ وكيرياكوس ميتسوتاكيس، رئيس وزراء اليونان؛ ومون جيه - إن، رئيس جمهورية كوريا؛ وسيباستيان بينيرا، رئيس شيلي؛ وكارلوس ألفارادو كيسادا، رئيس كوستاريكا؛ وإيدي راماس، رئيس وزراء ألبانيا؛ وسيريل رامافوسا، رئيس جنوب أفريقيا؛ وكيت راولي، رئيس وزراء ترينيداد وتوباغو؛ ومارك روت، رئيس وزراء هولندا؛ وقيس سعيد، رئيس تونس؛ وماكي سال، رئيس السنغال؛ وبيدرو سانتشيز، رئيس وزراء إسبانيا؛ وإيرنا سولبيرغ، رئيسة وزراء النرويج؛ وألكسندر فوتشيش، رئيس صربيا؛ وجوكو ويدودو، رئيس إندونيسيا؛ وفولوديمير زيلينسكي، رئيس أوكرانيا؛ ودكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

* خاص لـ الشرق الأوسط

تشكل جائحة «كوفيد - 19»، أكبر تحدٍ للمجتمع العالمي منذ أربعمائة سنة للقرن العشرين. فقد اجتمع الزعماء السياسيون آنذاك، بعد الدمار الذي خلفته حربان عالميتان، لإرساء النظام المتعدد الأطراف. وكانت الأهداف واضحة: لم شمل البلدان، وتبديد إغراءات الانعزالية والقومية، والاستجابة للتحديات التي لا سبيل إلى تحقيقها إلا بالتكاتف بروح التضامن والتعاون، وهي السلام والازدهار والصحة والأمن.

اليوم، يحذونا الأمل نفسه في أن نتمكن، ونحن تكافح من أجل التغلب معاً على جائحة «كوفيد - 19»، من بناء هيكل صحي دولي أشد صلابة، يوفر الحماية للأجيال المقبلة. سوف تظهر جائحات أخرى وطوارئ صحية كبرى أخرى، وليس بمقدور أي حكومة أو وكالة متعددة الأطراف أن تتصدى لهذا التهديد بمفردها. فالسؤال يكمن ليس فيما إذا كانت ستظهر أم لا، بل في متى ستظهر. لذلك يجب أن نحسن تأهبنا معاً للتنبؤ بالجائحات والوقاية منها والكشف عنها وتقييمها والاستجابة لها بفاعلية وبدرجة عالية من التنسيق. فقد كانت جائحة «كوفيد - 19» تذكيراً صارخاً ومؤلماً بأن أحدنا لن يكون في مأمن حتى يكون الجميع في مأمن. ولذلك، فإننا ملتزمون بضمان الوصول الشامل والمنصف إلى اللقاحات والأدوية والتشخيصات المأمونة والناجعة والميسورة التكلفة للنصدي لهذه الجائحة ولجوائح المستقبل. فالمناعة (التحصين) منقعة عامة عالمية، وعلينا أن نصبح قادرين على تطوير اللقاحات وتصنيعها ونشرها بأسرع وتيرة ممكنة.

ولهذا السبب أنشئت مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة «كوفيد - 19» (مسرع الإحاطة)، من أجل تعزيز الوصول إلى الاختبارات والعلاجات واللقاحات على قدم المساواة، ودعم النظم الصحية في جميع أنحاء المعمورة. وقد قدمت المبادرة بالفعل الكثير على أصدعة متعددة، ولكن الإتاحة المنصفة لم تتحقق بعد. وما زال بإمكاننا فعل المزيد لتعزيز الإتاحة على المستوى العالمي.



نقاط الاختناق في العالم كثيرة



كريس براينتلي

ومع هذا، ما تزال البنية التحتية العالمية، بمفهومها الواسع، تتسم بعدد مثير للدهشة من نقاط الضعف. وتسيبت تواجه جهود إصلاح أي خطأ يتعلق بهذه النقاط صعوبات كبيرة، خاصة أن مسألة خلق بدائل مرتفعة التكلفة وتعارض مع أكثر تركيزاً نتيجة عمليات الاستحواذ. علاوة على ذلك، فإن مساحات واسعة من حياتنا تعتمد فيها اليوم على مجرد حفة من شركات التكنولوجيا. وتسير إحصاءات إلى أن «نووكيا» و«رايكسون إيه بي» و«هواوي» الصينية تسيطر فيما بينها اليوم على نحو 60 في المائة من سوق معدات الاتصال عن بعد، على سبيل المثال.

وتتمثل النقطة الأساسية هنا في أن الحكومات اليوم أصبحت أكثر إرباكاً للنفوذ السياسي والاقتصادي الذي تملكه الجهات المالكة لنقاط الاختناق

حرصت مصر على توسيع أجزاء من القناة للسماح بالحركة من خلالها في اتجاهين واحتواء ناقلات أكبر إلا أن سفينة «إيفر غرين» خرجت عن مسارها

الخطرات التي تظهر من رحم الطبيعة، لكن لا ينبغي لنا التعامل بذات القدر من الاستحسان مع نقاط الضعف القائمة على الصعيد الاقتصادي التي نملك سيطرة أكبر عليها.

ودعونا ننظر إلى مجال الطاقة، ففي إطار مساعيها للتخلص من نقطة ضعف واحدة، حقيقة أن أوروبا تحصل على الكثير من الغاز الطبيعي من خطوط أنابيب تمر عبر أوكرانيا. خلقت ألمانيا نقطة ضعف أخرى: خطي أنابيب «نورد ستريم» لنقل الغاز الطبيعي الرابطين بين روسيا وألمانيا ويمران أسفل بحر البلطيق. من جهتها، تشترى الولايات المتحدة بقلق من أن يتسبب «نورد ستريم» في إلحاق الأضرار بدول شرق أوروبا، ويؤدي اعتماد ألمانيا على روسيا، في المجال المالي، لترتبط تربيونيات الدولارات في صورة أدوات مالية بمعدل الفائدة الذي تحدده مجموعة من كبرى مصارف لندن، الأمر الذي وجدته هذه

الخطرات التي تظهر من رحم الطبيعة، لكن لا ينبغي لنا التعامل بذات القدر من الاستحسان مع نقاط الضعف القائمة على الصعيد الاقتصادي التي نملك سيطرة أكبر عليها. ودعونا ننظر إلى مجال الطاقة، ففي إطار مساعيها للتخلص من نقطة ضعف واحدة، حقيقة أن أوروبا تحصل على الكثير من الغاز الطبيعي من خطوط أنابيب تمر عبر أوكرانيا. خلقت ألمانيا نقطة ضعف أخرى: خطي أنابيب «نورد ستريم» لنقل الغاز الطبيعي الرابطين بين روسيا وألمانيا ويمران أسفل بحر البلطيق. من جهتها، تشترى الولايات المتحدة بقلق من أن يتسبب «نورد ستريم» في إلحاق الأضرار بدول شرق أوروبا، ويؤدي اعتماد ألمانيا على روسيا، في المجال المالي، لترتبط تربيونيات الدولارات في صورة أدوات مالية بمعدل الفائدة الذي تحدده مجموعة من كبرى مصارف لندن، الأمر الذي وجدته هذه

الدائرة الضيقة من البنوك سهولة بالغة في استغلالها حتى اكتشف أمرها خلال السنوات التي أعقبت الأزمة المالية عام 2008. اليوم، يجري استبدال معدل الفائدة هذا والمعروف باسم «ليبور». وبالمثل، طالما اعتمدت أوروبا على منظومة «سوفيت» للمدفوعات والدولار الأميركي، لكن ثارت تساؤلات حول هذا الاعتماد عام 2008 عندما عارضت أوروبا الموقف الأميركي إزاء العقوبات ضد إيران.

باستمرار مضيق هرمز في الضغط على طرق التجارة، وجرى الترويج للعديد من الطرق البديلة، لكن معظمها ظل مجرد تصورات بعيدة عن أرض الواقع. مثلاً، فكرت نيكاراغوا في حفر قناة تربط بين المحيط الهادي وبحر الكاريبي، لكن يقال إن التكلفة الفاحشة البالغة 50 مليار دولاراً حالت دون إقدامها على تنفيذ المشروع. وقد يلتمس المرء بعض العذر عن

تلك. ويعد هذا واحداً من الأسباب وراء شعور الولايات المتحدة بقلق بالغ إزاء مشاركة «هواوي» في بناء شبكات الجيل الخامس» شديدة الحساسية. دعونا أولاً نعود إلى القنوات. من المعروف أن قناة بنما التي تربط بين المحيطين الأطلسي والهادي، وقناة السويس الرابطة بين البحرين الأحمر والمتوسط، ومضيق هرمز الذي يشكل مدخل الخليج العربي، تعتبر جميعها

إبقاء الكمادات

بعد انجلاء الوباء



مهدي شرف

مع استمرار التعافي من جائحة فيروس «كورونا» المستجد، تتولى «بلومبرغ» سلسلة من مقالات الرأي التي تنظر في الابتكارات التي تمخضت عنها الأزمة والتي تعد حياة أفضل على المدى البعيد - بداية من بناء اقتصاديات أكثر صلابة وقدرة على الصمود، مروراً بمدن أكثر نظافة ومكاتب صحية بدرجة أكبر وأدوات مائدة خمس نجوم، وصولاً إلى تقليص السفر غير الضروري لأغراض العمل. مر عام منذ أن ضربت الجائحة الهند، وفيما يتعلق بي: كان الأمر الأكثر غرابة أن حالتني الصحية أصبحت أفضل كثيراً. مثلما الحال مع معظم، لكن ليس جميع، الأشخاص الذين ارتبوا في الشوارع، حرصت على ارتداء قناع حماية الوجه على امتداد الشهور الـ 12 الأخيرة. وحرصت على غسل يدي بدهان وتجنب مناطق التكدس. وعليه، للمرة الأولى في حياتي، لم أضرب بالبرد طوال العام. ويبدو هذا أمراً لافتاً للغاية، ذلك أن العيش في دلهي، بزحامها والتقلبات الموسمية المفاقمة فيها، عادة ما يعني أن المرء يبلقظ كثيراً من الميكروبات والفيروسات طوال فترة وجوه بارحة المدينة. شخصياً، لست من عشاق ارتداء أقنعة حماية الوجه. وفي ظل قيظ الصيف بشمال الهند، يتحول ارتداء أي شيء على وجهك إلى تجربة خانقة. ومع هذا، أمل لدى انتهاء هذه الجائحة، أن نستمر معنا عادة ارتداء أقنعة حماية الوجه.

بطبيعة الحال، لست أقصد هنا ارتداء الأقنعة طوال الوقت، لكن لن يكون رائعاً أن يشرع سكان المدن عبر أرجاء العالم في التصرف على نحو يشبه سكان شرق آسيا ولو بعض الشيء؟ أن يرتدي الناس، في موسم الإنفلونزا، أقنعة حماية الوجه لدى استقلالهم طائرة أو انضمامهم لحشد؟ وإذا تفاجأوا بأنهم يعطسون، يسارعون للالتقاط قناع حماية وجهه وارتدائه قبل خروجهم من المنزل؟

أندرك جيداً أن هذا الحلم ربما يكون صعب المنال لبعض الأشخاص في بعض أجزاء العالم، خصوصاً أن هذا القرن أثار حالة شديدة من الاستقطاب بوجه عام. وقد كان من الصادم للغاية مشاهدة كيف تحول ارتداء أقنعة حماية الوجه إلى تعبير سياسي داخل الولايات المتحدة ومناطق أخرى.

من ناحية أخرى، نجد أنه من بين كل الأشياء التي يمكن لشخص ما فعلها للمحيلة دون انتشار مرض ما، يبقى ارتداء قناع حماية الوجه أسهلها - إلا إذا كان قطعاً كاملاً من البشرية قرر أنه من اللائق تماماً أن يسعل المرء في وجوه الآخرين!

اللائق كذلك أن السلطات الصحية لم تكن يوماً بالوعي الكافي في التعامل مع الموقف الراهن. على سبيل المثال، تذكر جميعاً كيف أن د. أنتوني فاوسي أخبر الأميركيين، مارس (آذار) الماضي، أنه ليس هناك سبب يستدعي السير في الأرجاء مرتدياً قناعاً. ورغم أن أمثال د. فاوسي بدلوا آراءهم في وقت لاحق، تظل الحقيقة أن مثل هذه الرسائل المتضاربة ضارة للغاية.

وثمة سبب آخر يدعو للاعتقاد بأن أقنعة الوجه كانت بمثابة بارقة الأمل خلال هذا العام المروع، على الأقل من وجهة نظري. مارس الماضي، أصدر رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أوامره بإيقاف بعض إجراءات الإغلاق صرامة على مستوى العالم. وبناءً عليه، أغلقت الأسواق وتوقفت نشاطات توصيل السلع، ولم يعد باستطاعة أي شخص شراء أي شيء.

ولم يكن ذلك لأنني حققت معجزة وتنبأت سلفاً بوقوع الجائحة، ولا لأنني سارعت إلى شراء أعداد كبيرة من الأقنعة بمجرد سماعي خبر ظهور الجائحة.

في الواقع، كان سبب امتلاكها لعدد كبير من أقنعة حماية الوجه بسيطاً للغاية: أنني اشتريت عدداً كبيراً منها قبل بضع سنوات خلال الشتاء. ولم يكن هذا لخوفي من الإصابة بالإنفلونزا، وإنما لأنه في دلهي مجرد التنفس ينطوي على خطورة.

وكشفت إحصاءات أنه في عام 2020، وقع ثلثاً أشد مدن العالم تلوثاً في الهند، وجاء معظمها في السهول الشمالية حول دلهي. وبطبيعة الحال فإن الأشخاص الغلاء يحرصون على ارتداء أقنعة الوجه ورؤية الأقنعة من حولنا. وحتى عندما تخفي الجائحة، تظل مسألة الخروج من دون قناع وجه في دلهي تجربة يمكن أن تقضي عليك.

* بالاشتراك مع «بلومبرغ»

حصة الطاقة المتجددة
29.7%دول
13أصول
63مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياًكهرباء
42.9 جيجاواطاستطلاع يفصح عن تربيّات جادة لمنشآت عملاقة في قطاعات التشييد والسيارات والفنادق والاستشارات
تحرك شركات عالمية لنقل مقراتها الإقليمية إلى السعودية

السعودية ستحصر العقود الحكومية على شركات لها مقرات إقليمية في المملكة بحلول 2024 (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط»

في وقت تسعى فيه السعودية لتشجيع الشركات الأجنبية على الاستثمار فيها، كشفت شركات عالمية عن تحركات تجاه خطوة نقل مقراتها الإقليمية للمنطقة في العاصمة السعودية، وبينما وصلت أخرى الإفصاح عن تربيّات جادة في هذا الشأن، وفقاً لاستطلاع أجرته وكالة الأنباء العالمية «رويترز».

وقالت الحكومة السعودية للشركات الأجنبية، إنها لن تتمكن من الحصول على عقود حكومية اعتباراً من عام 2024 إلا إذا كان لها المكتب الإقليمي للمنطقة مقره السعودية، وقت أطلقت مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في إطار رؤية المملكة 2030 لجذب الاستثمارات.

وحسب استطلاع «رويترز»، قالت شركة التشييد الأميركية «بكتل» إنها اتخذت من الرياض مقرها الإقليمي ليعطي الدول الست الأعضاء في مجلس

التعاون الخليجي، بينما أعلنت شركة التكنولوجيا الأميركية «سي إس جي» أنها ستنتقل مكتبها الإقليمي من دبي إلى الرياض، لكنها لن تغلق مكتب دبي. من جانبها، أفادت شركة «روبرت بوش» الألمانية لقطع غيار السيارات، بأنها وقعت مذكرة تفاهم لبحث أعمال محتملة في السعودية، حيث قالت متحدثة إن للشركة مكتباً في المملكة ووجوداً في أماكن أخرى بالمنطقة من بينها الإمارات، بينما لفتت شركة «أوبو» الهندية الناشئة للفنادق إلى أنها ستقيم مقرها الإقليمي في مركز الملك عبد الله المالي، وهو منطقة اقتصادية خاصة بالرياض، مؤكدة أنها سترسال عدداً من المديرين التنفيذيين إلى هناك.

ووفق استطلاع «رويترز»، ذكرت شركة الاستثمار «فرانكلين تيمبلتون» أنها ستراقب القواعد التنظيمية لتقييم النهج الذي ستتبنيه، لكنها تظل ملتزمة بالأعمال في الشرق الأوسط، فيما قالت متحدثة باسم شركة

«ديلويت» في السعودية، إن الشركة تعمل منذ عام 1950، مستطردة: «بشرفنا أن نكون شريكاً استراتيجياً للمدينة في رحلتها لتحقيق طموحها بموجب رؤية 2030».

من جانبها، لفتت شركة «بي ديبلو سي» إلى بيان من مديرها في السعودية رياض النجار، الذي قال إن الشركة تدعم التحول الذي تستهدفه المملكة من مقر الشركة الاستشاري الإقليمي في الرياض، فيما أبان أحمد جزار رئيس «بوينغ» السعودية، «لدينا أكثر من 2200 موظف في كيانات وشركات مشتركة عدة في المملكة» مستطرداً: «بوينغ السعودية» شركة سعودية قيادتها سعودية وأغلبية قاعدة موظفيها من السعوديين... نحن ملتزمون بنجاح (رؤية 2030)».

إلى ذلك، قالت شركة الطاقة الأميركية إن «شيفرون» السعودية لديها خطط لتأسيس مقر جديد في مدينة الخفجي بشرق المملكة، وأضافت أنها «تتطلع لمواصلة شراكتها القائمة

على المنفعة المتبادلة مع السعودية»، بينما صرح مصدر مطلع بأن شركة التكنولوجيا الأميركية العملاقة «غوغل» تبحث إقامة مكتب في السعودية لتوسع خدماتها السحابية.

في جانب آخر، أوضح بنك «ستاندرد تشارترد» أنه يعمل في السعودية منذ عام 2010 عبر عملياته في أسواق رأس المال، كما حصل على رخصة مصرفية كاملة في 2019، مضيفاً أن مديره التنفيذي لشؤون الشرق الأوسط، مقره في الرياض، مضيفاً: «يمكننا الحصول على المزيد من الفرص المثيرة للاهتمام في السعودية».

من ناحيتها، ذكرت متحدثة باسم شركة تصنيع السيارات الأميركية «فورد»، أنها استست مكتباً لها في الرياض قبل عقد، ولها شريكاً للتوزيع هناك منذ فترة طويلة، مضيفاً: «سنواصل متابعة الإعلانات التي تنشرها الحكومة السعودية، ليجوز لدينا فهم أفضل للقواعد الجديدة».

خسائر ضخمة لشركات التأمين

عودة الملاحة في قناة السويس بعد 6 أيام توقفت خلالها أنفاس التجارة العالمية

مضيفة أن ذلك سيزيد الضغوط على أرباح النصف الأول من السنة. وتعاثي شركات التأمين من وضع صعب بالفعل جراء كوارث طبيعية بين بينها أعاصير الشتاء في الولايات المتحدة وفيضانات في أستراليا، فضلاً عن الخسائر المرتبطة بجائحة (كوفيد - 19).

وقالت الوزارة إن الطريق لديه إمكانات كبيرة لتوسيع حجم نقل البضائع، بما يسمح بتقليص وقت نقل السلع بشكل كبير من آسيا إلى أوروبا. وأضافت أن روسيا تتمتع بموقع جغرافي متميز يعطيها «امتيازات طبيعية في سوق الطاقة العالمية من حيث الوصول إلى الأسواق الاستهلاكية الرئيسية، وكذلك سرعة توصيل البضائع». ولفتت إلى أن «تقييد الإمدادات في قناة السويس لم يؤثر تقريباً على إمدادات نفط الشرق الأقصى، وأوروبا، ودول القرن الأفريقي بعد 62 رصيفاً مسزوداً بأحدث التجهيزات والتقنيات وفقاً للمواصفات الدولية، بطاقة استيعابية تبلغ 130 مليون طن».

وقالت الوزارة إن الطريق لديه إمكانات كبيرة لتوسيع حجم نقل البضائع، بما يسمح بتقليص وقت نقل السلع بشكل كبير من آسيا إلى أوروبا. وأضافت أن روسيا تتمتع بموقع جغرافي متميز يعطيها «امتيازات طبيعية في سوق الطاقة العالمية من حيث الوصول إلى الأسواق الاستهلاكية الرئيسية، وكذلك سرعة توصيل البضائع». ولفتت إلى أن «تقييد الإمدادات في قناة السويس لم يؤثر تقريباً على إمدادات نفط الشرق الأقصى، وأوروبا، ودول القرن الأفريقي بعد 62 رصيفاً مسزوداً بأحدث التجهيزات والتقنيات وفقاً للمواصفات الدولية، بطاقة استيعابية تبلغ 130 مليون طن».

وقالت الوزارة إن الطريق لديه إمكانات كبيرة لتوسيع حجم نقل البضائع، بما يسمح بتقليص وقت نقل السلع بشكل كبير من آسيا إلى أوروبا. وأضافت أن روسيا تتمتع بموقع جغرافي متميز يعطيها «امتيازات طبيعية في سوق الطاقة العالمية من حيث الوصول إلى الأسواق الاستهلاكية الرئيسية، وكذلك سرعة توصيل البضائع». ولفتت إلى أن «تقييد الإمدادات في قناة السويس لم يؤثر تقريباً على إمدادات نفط الشرق الأقصى، وأوروبا، ودول القرن الأفريقي بعد 62 رصيفاً مسزوداً بأحدث التجهيزات والتقنيات وفقاً للمواصفات الدولية، بطاقة استيعابية تبلغ 130 مليون طن».



السفينة «إيفر غيفن» بعد تحريرها أمس في ممر قناة السويس العالمي (رويترز)

الإعلان رسمياً عن تعويم السفينة: «ستتوقف الخسائر في نهاية المطاف على الفترة الزمنية التي تحتاجها شركة الإنقاذ لحلحلة إيفر غيفن كلياً واستئناف حركة السفن الطبيعية، لكن فيتش تُقدر أن الخسائر قد تصل ببساطة لمئات الملايين من اليورو». وأوضحت فيتش أن جزءاً كبيراً من الخسائر من المرجح إعادة التأمين عليه من مجموعة عالمية من شركات إعادة التأمين،

سفينة لتبحر بدلاً من ذلك جنوب القارة الأفريقية. وقالت: «بتقييم وضع الكندس الحالي للسفن، قد يستغرق عبور كامل الصف ستة أيام أو أكثر». وهذا يتناقض مع ما توقعه رئيس هيئة القناة. خسائر كبيرة تنتظر شركات التأمين توقعت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية، أن يتكبد قطاع إعادة التأمين مئات الملايين من الدولارات. وقالت فيتش إن إغلاق قناة

القاهرة، صبري ناجح عادت حركة الملاحة في قناة السويس بعد 6 أيام توقف في الممر العالمي الأكثر ازدحاماً في العالم، وذلك بعد نجاح تعويم سفينة عملاقة أثرت على حركة التجارة العالمية.

وتنتظر نحو 400 سفينة للمرور عبر قناة السويس، تحمل سلعا وخاماً ونفطاً وغازاً وأغذية وحبوباً وماشية، كانت متجهة لدول عدة في آسيا وأوروبا. وتعتلت السفينة إيفر غيفن التي يبلغ طولها 400 متر في قطاع جنوبي من القناة صباح الثلاثاء الماضي، مما أدى إلى توقف حركة الشحن في أقصر طريق للشحن البحري بين أوروبا وآسيا.

وفور تعويم السفينة أمس، بدأت هيئة قناة السويس تنظيم مرور السفن المتوقفة والتي توقع رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع، مرورها جميعاً في غضون 3 - 2 أيام. وقال ربيع للتحريرون المصري «مش هنضيق ثانية».

أما عن السفينة الجانحة، فقال ربيع إنها سليمة وليس بها أي مشاكل، وأضاف أنه تم فحص قاع القناة وأن السفن ستعبر منها اليوم. من جانبها قالت شركة إيفر غرين المشغلة لسفينة الحاويات إيفر غيفن إنه سيتم فحص السفينة للتأكد من مدى

انهايار السياحة يكبد «عاصمة النور» 15,5 مليار يورو

باريس أيضاً بين يوليو (تموز) وأكتوبر الماضيين من نشاط دعمه خصوصاً سكان هذه المنطقة والفرنسيين وبعض السياح من دول مجاورة مثل ألمانيا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا».

وقالت «للجنة» إن القطاع الفندق «أصيب» بالصعب بسبب غياب النزلاء من رجال الأعمال والسياح الأجانب، وقد أغلق كثير من الفنادق من منتصف مارس إلى نهاية مايو، ومن ثم بدأ من نهاية أكتوبر. وأسفر ذلك عن تراجع بنسبة 68 في المائة في إشغال غرف الفنادق خلال 2020 مقارنة بعام 2019.

وأشارت اللجنة إلى أن الفنادق في العاصمة الفرنسية عانت خصوصاً من غياب الزبائن الأجانب، «إذ إنهم يساهمون في 70 في المائة من إيراداتها، لا سيما في الفنادق الفخمة»، في حين تأثرت الفنادق والمعالم السياحية سلباً من «إغلاق استثنائي استمر 140 يوماً»، وتراجع عدد زوار متحف «اللوفر» و«قصر فرساي» بنسبة 72 في المائة و76 في المائة.



حرمت الأزمة الصحية باريس من عائدات قدرها 15,5 مليار يورو العام الماضي (رويترز)

78 في المائة في مقابل 56 في المائة للزوار الفرنسيين؛ أي أقل بنحو 15,7 مليون مقارنة بعام 2019. وقالت اللجنة السياحة: «بعد بداية عام واعدة، رغم بدء الأزمة الصحية في آسيا وتواصل التحركات العمالية في

باريس، «الشرق الأوسط» حرمت الأزمة الصحية باريس ومنطقتها من عائدات قدرها 15,5 مليار يورو العام الماضي بسبب «انهيار غير مسبوق» لزيارات السياح الأجانب؛ على ما أظهرت أرقام نشرت الإثنين. وتراجع عدد السياح في باريس المعتادة أعداداً قياسية، في 2020 بنحو 33,1 مليون سائح مقارنة بالسنّة السابقة. وعانت العاصمة الفرنسية العام الماضي - شأنها في ذلك شأن كل الوجهات الرئيسية - من «انهيار» غير مسبوق للطلب والاعتماد قيود معمة على السفر؛ على ما جاء في تقرير اللجنة السياحة» لمنطقة باريس. وزار باريس ومنطقتها 17,5 مليون سائح؛ من بينهم 12,6 مليون فرنسي؛ في مؤشر على «تدهور غير مسبوق في النشاط السياحي». وقد نجمت عن هؤلاء الزوار عائدات قدرها 6,4 مليار يورو. وكان التراجع «أعلى على صعيد السياح الأجانب» مع انخفاض الزيارات بنسبة

أسعار النفط تتراجع بفعل تحرير «الجانحة»

وقالت لويس ديكسون المحللة في ريبستاد إنرجي، وفق رويترز: «حتى إذا غادرت السفينة (إيفر غيفن) القناة خلال أيام، فبعض التداعيات تظل متوقعة». تحميل النفط، فضلاً عن بعض الطلب الفطري قد يتأثر مع اضطراب المصنعين للإغلاق أو وقف الإنتاج، لحين وصول البضائع المتأخرة إلى المصانع».

تراجحت الأسعار تأرجحا حادا في الأيام القليلة الماضية مع محاولة المتعاملين والمستثمرين تقييم أثر إغلاق الممر التجاري الرئيسي والتداعيات الأوسع نطاقاً للإغلاقات مكافحة فيروس كورونا. وتوقع جيفري هالي، كبير محللي السوق لدى أواندا، استمرار تقلبات السوق. في الأثناء قال مصدران بالقطاع مطلعان على بيانات أمس، وفق رويترز، إن إنتاج

لندن، «الشرق الأوسط» تباينت أسعار النفط خلال جلسة أمس الإثنين، وذلك بفعل تحركات السفينة الجانحة، إذ تراجعت مع أنباء تعويم جزئي بنسبة 80 في المائة، ثم ارتفعت بعد أخبار تعويم لوضعها السابق، وذلك قبل الإعلان رسمياً عن تعويمها وتحريكها، وهو ما عاد بأسعار النفط للتراجع مرة أخرى. وطغت أخبار تعويم السفينة وتحريكها على توقعات بأن تبقى مجموعة أوبك+ لكبار منتجي الخام إمداداتها دون تغيير حتى نهاية مايو (أيار). وبحلول الساعة 15:27 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت متراجعا 0,9 في المائة ليصل إلى 63,98 دولار للبرميل. وتراجع الخام الأميركي 0,9 في المائة مسجلاً 60,41 دولار للبرميل.

العلة	البلد	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر
دولار أمريكي \$	السعودية	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,30	0,71
ج. استرليني £	السعودية	5,18	5,02	0,53	5,07	0,52	5,07	0,48	0,98
يورو €	السعودية	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	4,33	0,36	0,84
دولار أمريكي \$	السعودية	1704,90	1732,20	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق
الذهب	السعودية	64,29	64,57	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق
البنط (برنت)	السعودية	2,77	3,83	3,27	1776	10,66	18,52	0,84	0,36
بنكوكين	السعودية	58163	السابق	53354	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق



وليد خدوري

بني تحية خضراء في أميركا

الآن، وقد وافق الكونغرس على خطة الرئيس بايدن لتخصيص 1,9 تريليون دولار للمساعدة في مكافحة «كوفيد - 19»، تعمل الإدارة الأمريكية على اقتراح «سياسة صناعية» للكونغرس تقدر قيمتها بنحو ثلاثة تريليونات دولار، أهدافها إعادة بناء البنية التحتية الأميركية... ليس فقط لتشديد وصيانة الجسور والطرق، بل أيضاً لتشديد بني تحية خضراء بتشجيع وسائل المواصلة الحديثة من سيارات وحافلات كهربائية، وتحويل وسائل النقل العامة للمدن والمدارس إلى حافلات كهربائية، كل ذلك لتقليل الانبعاثات الكربونية حسب اتفاقية باريس للمناخ 2015.

هناك تناغم بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري بضرورة تحسين البنية التحتية الأميركية من طرق وجسور ووسائل النقل العامة. إلا أنه من المتوقع أن يواجه طلب إدارة بايدن بمعارضة من الجمهوريين في الكونغرس؛ نظراً لتكلفة الضرائب الإضافية التي يجب فرضها لتحصيل الأموال لحزمة 1,9 تريليون دولار، والآن 3 تريليونات دولار لتشديد صناعات حديثة وتحسين البنية التحتية وتقليل الانبعاثات الكربونية. ويتوقع أن تواجه السياسة الجديدة معارضة في مجلس الشيوخ، حيث الفرق القليل في الأصوات ما بين الحزبين. كما قد يواجه تنفيذ السياسة معارضة في الولايات ذات حكام أو مجالس تشريعية جمهورية؛ لمعارضتهم سياسة بايدن البيئية التي يعتبرونها مضرّة بالاقتصاد الأمريكي، رغم أنها تهدف إلى إعاش الاقتصاد المحلي وتشغيل أكبر عدد ممكن من الأيدي العاملة.

يتوقع أن تتغلب إدارة بايدن على اعتراضات الجمهوريين واليمينيين، بالنص في مشروع القانون، كما هو حاصل فعلاً، أن تحصر جميع مشتريات الحكومة الفيدرالية، بالصناعات الحديثة، ولاحفاً توفير الأموال للولايات التي تتجاوب مع السياسة الجديدة عن طريق دعم مشاريعها ذات العلاقة بالمساعدات والقروض الفيدرالية، في حال تعاونها، أو حجب المال الفيدرالي عنها في حال عدم ذلك. خلاصة الأمر، يتوجب أولاً، الموافقة على السياسة الجديدة في الكونغرس خلال الأسابيع المقبلة، ومن ثم تبدأ محاولة تنفيذ السياسة الحديثة التي تزمع إعطاء زخم جديد للاقتصاد الأميركي. هدفه الأول والأساسي تقليل الانبعاثات الكربونية، وتشديد المصانع والبنى التحتية «الخضراء»، وكذلك مساعدة الولايات المتحدة أن تحتل موقعا متقدما عالمياً في تصدير تقنيات ومكائن الطاقات البديلة، كما لتتمكن من إيجاد فرص عمل جديدة.

سيكون العالم، في حال موافقة الكونغرس على السياسة هذه، أمام مرحلة طاقوية جديدة. إذ يتوقع على ضوء ما هو مطروح من مشاريع وأهداف، تحويل المنطقات الأساسية والنهج لأكثر اقتصاد عالمي في إنتاج واستهلاك الطاقة؛ الأمر الذي سيعمل على تخفيض عملية التحول السريع من عصر طاقة إلى آخر، ومما قد يؤدي إلى عصر دون انبعاثات كربونية بحلول 2050 بحسب الأهداف والالتزامات المعلنة. ومما يدعم هذا التحول الطاقوي هو توفر التقنيات اللازمة لذلك، والمحاولات الدؤوبة لتحسينها وتقليل نفقاتها لتصبح منافسة سعرياً للطاقات الهيدروكربونية. كما أن كبرى الشركات العالمية في صناعتي التحول والسيارات بدأت تنضم لمسيرة التغيير هذه؛ خوفاً من تحولها كما حدث من تهيمش لشركة «كوداك» مع اختراع الهواتف النقالة وكاميراتها.

وبالفعل، فقد أنشأت معظم شركات السيارات الكبرى، وحدات خاصة بها لإنتاج السيارة الكهربائية. كما أن هناك شركات متخصصة بإنتاج السيارة الكهربائية، مثل «تسلا» الأميركية. وبدأت شركات ناطقة كبرى، بالذات الأوروبية منها، «الولج» في صناعات الطاقة البديلة. وهناك نقاش جارٍ لتغيير التعريف بهذه الشركات من «شركات ناطق دولية» إلى «شركات طاقة دولية». وتتفاوض بعض الشركات النفطية، مثل «توتال» الفرنسية، لتطوير الطاقة الشمسية في العراق، إضافة إلى اهتمامها بالإنتاج النفطي هناك. ومن جانبهم، يعقد كبار المسؤولين عن برامج البيئة الأميركية اجتماعات مع كبرى شركات النفط الأميركية لشرح الأهداف من السياسة الاقتصادية الحديثة واستقطابهم للتعاون في هذا المضمار.

وتقنية المعلومات في السعودية خلال عام 2020، التي «أظهرت ارتفاع نسمة انتشار خدمات الاتصالات المنقلة 135,5 في المائة على مستوى السكان، ونسبة انتشار استخدام الإنترنت 97,8 في المائة من السكان، ووصول تغطية خدمات الإنترنت إلى 99 في المائة من المناطق المأهولة بالسكان، وإيصال خدمة الألياف الضوئية إلى أكثر من 3,5 مليون منزل، ونشر أكثر من 12 ألف برج تدعم تقنيات الجيل الخامس في 51 مدينة ومحافظة بنسبة زيادة 128 في المائة عن عام 2019. بالإضافة إلى توفير أكثر من 60 ألف نقطة (واي فاي) مجانية في الأماكن العامة بالبلاد».

يذكر أن «منتدى مؤشرات الاتصالات وتقنية المعلومات» السنوي ركز على الاقتصاد الرقمي؛ «لأنه من العناصر المحورية في صناعة المستقبل في المملكة والعالم أجمع، حيث يناقش مؤشرات الأداء لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد، ووضع قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في ما بعد الجائحة، والتوجه الاستراتيجي للقطاع، وسياسة الاقتصاد الرقمي، وقطاع الخدمات البريدية اللوجيستية في المملكة وأبرز الفرص والتحديات فيه».



«منتدى مؤشرات الاتصالات» يفصح عن مضاعفة استخدام البيانات والإنترنت في السعودية العام الماضي (الشرق الأوسط)

واضاف أن «قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات؛ بجانب قطاع البريد المضمّن مؤخرًا إلى اختصاصات الهيئة ومسؤولياتها التشغيلية، يسهم بما يصل إلى 5,5 في المائة من الناتج المحلي للمملكة». واستعرض الدكتور التميمي أبرز مؤشرات قطاع الاتصالات

قدّر حجم سوق الاتصالات في المملكة بـ70 مليار ريال، بينما يبلغ حجم أسواق تقنية المعلومات نحو 64 مليار ريال، فيما بلغ حجم سوق البريد 6,4 مليار ريال، في وقت بلغت فيه تقديرات القيمة السوقية لشركات الاتصالات 246 مليار ريال (65,5 مليار دولار)».

البلاد»، موضحاً أن «المملكة باتت ضمن أفضل 10 دول بالعالم في متوسط سرعة التحميل للإنترنت المتنقل؛ وفقاً لتقرير (سبيد تست العالمي)». ووصف التميمي سوق الاتصالات في السعودية بـ«أكثر الأسواق نمواً، والأكبر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث

الأخيرة إلى أكثر من 15 مليار دولار بالشراكة مع القطاع الخاص، حيث وصلت معها شبكة الألياف الضوئية إلى أكثر من 3,5 مليون منزل». وأشار إلى «تجاوز انتشار شبكات الجيل الخامس 12 ألف برج في أكثر من 51 مدينة ومحافظة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد. وأوضح الدكتور التميمي أن «التقدم الذي يشهده قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات يجسد اهتمام الحكومة السعودية بهذا القطاع الحيوي، الذي انعكس من خلال زيادة استثمارات البنية التحتية الرقمية خلال السنوات الثلاث

الرياض، الشرق الأوسط»

أفصح منتدى سعودي، أمس، عن أن حجم سوق الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد في السعودية بلغ 140 مليار ريال (37,3 مليار دولار)، فيما ساهمت جائحة «كورونا»...المستجد بدفعة بارزة في مؤشرات قطاع الاتصالات واستخدام البيانات

الانتقال إلى 135 في المائة. وافتتح محافظ «هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات» الدكتور محمد بن سعود التميمي، في الرياض أمس، «منتدى مؤشرات الاتصالات وتقنية المعلومات» السنوي بعنوان: «الاقتصاد الرقمي... آفاق من الفرص»، بمشاركة قيادات من القطاع الحكومي وشركات الاتصالات والبريد، وعدد من المختصين في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد.

وأوضح الدكتور التميمي أن «التقدم الذي يشهده قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات يجسد اهتمام الحكومة السعودية بهذا القطاع الحيوي، الذي انعكس من خلال زيادة استثمارات البنية التحتية الرقمية خلال السنوات الثلاث

إلى جانب خامات قياسية كبرنت وغرب تكساس الوسيط

بدء تداول عقود خام «مربان» في بورصة إنتركونتينتال الجديدة



جانب من حفل قرع الجرس الافتتاحي لبورصة نيويورك لتداول خام مربان (وام)

خام مربان بشكل أفضل». وأكد: «يعتبر مربان من أفضل خامات النفط على مستوى العالم بفضل خصائصه الكيميائية الفريدة ومستويات إنتاجه الخائبة والمستقرة، وجاذبيته ورواجه لدى المشترين الدوليين وشركاء الإنتاج والمنتجات طويلة المدى». ويتم تداول العقود الآجلة لخام «مربان» حالياً على منصة «بورصة إنتركونتينتال»، على أن يتم عمل المقاصة وتسوية جميع الصفقات من خلال «بورصة إنتركونتينتال أوروبا للمقاصة» في لندن، وابتداءً من أمس، يتم تداول خام «مربان» إلى جانب خامات قياسية مثل «برنت» و«غرب تكساس الوسيط»، على شبكة «إنتركونتينتال العالمية».

وكانت «أونوك» قد انتقلت إلى التسعير الأجل لنفطها الخام في مارس (آذار) 2020، وكانت تقوم بتسعير «مربان» باستخدام خام دبي «ملايس دبي» لتخديد سعر البيع الرسمي، وستتقل الشركة البية التسعير الحالية إلى البية عقود «مربان» الآجلة في البورصة اعتباراً من يونيو (حزيران) المقبل، بالترزامن مع التسليم الفعلي لأول عقود آجلة لخام «مربان».

وشركائنا بإطلاق بورصة أبوظبي إنتركونتينتال للعقود الآجلة وبدء تداول العقود الآجلة لخام مربان بما يسهم في تلبية الطلب المتزايد عليه لا سيما في الأسواق الآسيوية». وأضاف: «سيسهم إطلاق العقود الآجلة لخام مربان في تعزيز تنافسيته وجاذبيته كخام مميز في الأسواق العالمية، بما يمكن عملائنا والأطراف الأخرى المشاركة في السوق من تسعير وإدارة وتداول مشترياتهم من

أمامهم»، مثنياً جهود شركة برتل أبوظبي الوطنية «أونوك» ومساعيها الدائمة إلى طرح مشاريع ومبادرات نوعية، تشكل رافداً وداعماً مركزياً للاقتصاد الوطني». وقال الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة: «إن الإمارات حريصة على مواكبة متغيرات ومستجدات قطاعات الطاقة، استناداً إلى خططه تستشرف المستقبل، كقضية بتحقيق الإزدهار والتقدم وتنمية الثروات الوطنية، خدمة لأبناء الإمارات وفتح آفاق واعدة

تماشياً مع هدف «أونوك» زيادة السعة الإنتاجية إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول هذا التاريخ. وقال الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة: «إن الإمارات حريصة على مواكبة متغيرات ومستجدات قطاعات الطاقة، استناداً إلى خططه تستشرف المستقبل، كقضية بتحقيق الإزدهار والتقدم وتنمية الثروات الوطنية، خدمة لأبناء الإمارات وفتح آفاق واعدة

المشاركة والفاعلة في السوق العالمي»

وإلى جانب «أدنوك»، انضمت تسع من أكبر شركات الطاقة العالمية كشركاء مؤسسين في «بورصة أبوظبي إنتركونتينتال الآجلة» وكانت أدنوك قد أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر عن بدء التداول الحر لخامات «مربان» و«راكوم العلوي» و«داس» و«أم لولو» اعتباراً من شهر يونيو (حزيران) المقبل، ما يساهم في زيادة جاذبية هذه الخامات للعالم والمشتريين حول العالم. ويلعب خام «مربان»، الذي تم اكتشافه في عام 1958، دوراً محورياً في عملية التنمية الاقتصادية المستدامة لدولة الإمارات، ومع إطلاق «بورصة أبوظبي إنتركونتينتال للعقود الآجلة» سوف يبدأ خام «مربان» مرحلة جديدة من شأنها ترسيخ مكانة أبوظبي مركزاً عالمياً أساسياً موثقاً للطاقة.

وتصل السعة الإنتاجية لخام «مربان»، الذي يعد الخام الرئيسي لشركة «أدنوك»، إلى أكثر من مليوني برميل يومياً، وهو يساهم بنحو 50 في المائة من إجمالي إنتاج الإمارات حالياً مع خطط لزيادة الإنتاج ليصل إلى أكثر من 2,5 مليون برميل يومياً مع حلول عام 2030، وذلك

أبوظبي، الشرق الأوسط»

بدأ أمس الاثنين تداول العقود الآجلة لخام «مربان»، وهي العقود الرئيسية لبورصة أبوظبي إنتركونتينتال للعقود الآجلة الجديدة للنفط، والتي تطرح خام قياسي منافساً محتملاً لتداول الخام في الشرق الأوسط. وقالت بورصة إنتركونتينتال إنه جرى تسعير العقد عند 63,93 دولار للبرميل عند الساعة 01:00 بتوقيت غرينتش مع تداول الفين و132 دفعة، حيث تضم كل دفعة ألف برميل.

وقالت الإمارات أمس إن هذه الخطوة تعد إنجازاً كبيراً لإمارة أبوظبي وللمبادء التزاماً مع احفالات التبادل الحر في بورصة إنتركونتينتال العالمية، وتأسيساً للنقلة النوعية التي تنفذها «أدنوك» من أجل تعزيز تركيزها على الأسواق والعلاء، إذ يسهم التداول الحر في تسويق أكبر لخام «مربان» على غرار خام «برنت» وخام «غرب تكساس الوسيط»، وتوقيع المزيد من الشفافية والنحوط للعلاء والمشتريين، ويمكّنهم من تسعير احتياجاتهم من النفط الخام وتداولها وإدارتها بشكل أفضل، كما تتيح هذه الخطوة لـ«أدنوك» إيصال خام «مربان» إلى أوسع شريحة من الأطراف

«صندوق تحوط» يثير قلقاً في الأسواق

الغرب بشأن العمل القسري في شينجيانغ. وفي آسيا، أغلقت الأسهم اليابانية على ارتفاع الإثنين وسط تفاؤل حيال نتائج شركات محلية وتعاف اقتصادي في الولايات المتحدة، لكن حد من المكاسب القلق إزاء إعلان شركة السمسة «نومورا هولدنغز» عن احتمال خسارة ملياري دولار. وصعد «نيكي» 0,71 في المائة إلى 29384,52 نقطة، في حين زاد مؤشر «توبكس الأوسع نطاقاً» 0,46 في المائة إلى 1933,34 نقطة بعدما مُني بخسائر في وقت سابق. ونزل سهم «نومورا هولدنغز»؛ كبرى شركات السمسة اليابانية، 16,33 المائة بعد أن حذرت الشركة من خسائر محتملة لوحدة أميركية تابعة لها. وتسبب

من جائحة «كوفيد-19» بقيادة الولايات المتحدة. وتخلّف المؤشر عن نظيره في الولايات المتحدة في الأشهر الستة الماضية بسبب علاقات جديدة في القارة وبرنامج تطعيم أبطأ من المتوقع، مما أضر بالتوقعات الاقتصادية لأوروبا. وارتفع مؤشر «داكس» الألماني 0,6 في المائة لأعلى مستوى على الإطلاق بعدما أظهرت بيانات أن الأرباح السنوية للشركات الصناعية الصينية ارتفعت في أول شهرين من 2021 مما يجز انتعاش القطاع الصناعي. ونزل سهم «هوغو بوس» 0,7 في المائة؛ إذ تآثر بيت الأجزاء الألماني بمقاطعة منظمة من شخصيات شهيرة وعملاء من الصين بسبب اتهامات

قال إن صندوق تحوط لم يسهم تخلف عن سداد طلبات تغطية الهامش من جانب «كريدي سويس» وبنوك أخرى الأسبوع الماضي. وصعد مؤشر «داو جونز الصناعي» 14,7 نقطة بما يعادل 0,04 في المائة إلى 33087,55. وفتح مؤشر «ستاندر أند بورز 500» على تراجع 5,2 نقطة أو 0,13 في المائة إلى 3969,31 نقطة. ونزل مؤشر «ناسداك المجمع» 34,8 نقطة أو 0,26 في المائة إلى 13103,971 نقطة.

وفي أوروبا، اقتربت الأسهم من مستويات قياسية بفضل التفاؤل حيال تعافي الاقتصاد العالمي، وارتفع مؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,3 في المائة، مقتفياً أثر المكاسب في آسيا مع تنامي ثقة المستثمرين بشأن التعافي الاقتصادي العالمي

لندن، الشرق الأوسط»

الرئيس الفنزويلي يقترح «النفط مقابل اللقاح»

النفطي السابق، أنتجت في فبراير (شباط) الفائت وفقاً لأرقام منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» 520 ألف برميل من الخُلاصة مليون برميل التي كانت تنتجها يومياً في 2013. وعلى الرُغم من أنّ تراجع الإنتاج النفطي في البلاد بدأ قبل العقود، فإن كراكاس تواجه صعوبات حتمية في بيع نفطها بسبب هذه العقود. وتذكر عبارة «النفط مقابل اللقاح» جيرانناج «النفط مقابل الغذاء» الذي وضعته الأمم المتحدة لتقديم المساعدة للشعب العراقي رغم العقوبات الاقتصادية التي كانت سارية على نظام صدام حسين بسبب عزوه الكويت في 1990.

لن نتوصله من أحد»، في إشارة واضحة إلى مبادرة وعد خصمه خوان غوايدو بها لتمكين فنزويلا من شراء اللقاحات. وكان غوايدو الذي اعتبره الولايات المتحدة ودول أخرى رئيساً انتقالياً لفنزويلا قال إنه سيأذن باستخدام أموال عائدة لبلاده ومجدة في الولايات المتحدة بموجب العقود، من أجل شراء لقاحات ضد كوفيد-19. وتخضع كراكاس وشركة النفط الفنزويلية العمومية لعقوبات اقتصادية دولية، ولا سيما من الولايات المتحدة التي تريد الإطاحة بمادورو منذ أعيد انتخابه في 2018 في انتخابات اعتبرها قسم من المجتمع الدولي مزورة. وفنزويلا، العملاق

اقترح الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو صيغة «النفط مقابل اللقاح» لتمكين نظامه الخاضع لعقوبات دولية تظل خصوصاً قطاع النفط من شراء لقاحات مضادة لفيروس كورونا في وقت تحتاج فيه البلاد موجهة الوبائية الثانية. وقال مادورو في تصريح عبر التلفزيون الرسمي إن «فنزويلا لديها نقال نفط، ولديها عملاء مستعدون لشراء النفط منها، وستخصص جزءاً من إنتاجها للحصول على اللقاحات التي تحتاج إليها. النفط مقابل اللقاح». وأضاف: «نحن جاهزون. النفط مقابل اللقاح؛ لكننا

مناقشات سعودية - سودانية تتناول الطاقة والاستثمار

الخرطوم، محمد أمين ياسين
الدفاع السعودي، إبان زيارة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إلى الرياض، بإشياء شركة سودانية - سعودية برأس مال يبدأ من 3 مليارات دولار للاستثمار في القطاعات الاستراتيجية، داعياً الجانب السوداني إلى طرح المشروعات الجاهزة ودراسات الجدوى.

ونقل عن السفير رغبة السعودية في الاستثمار بالسودان في المشروعات الجادة والجاهزة للاستثمار في مجالات الطاقة والنفط والمعادن.

وقال السفير حسن بن جعفر إن وزارة الطاقة والنفط تعدّ من الوزارات المهمة لتحقيق تعاون سعودي - سوداني يخدم البلدين، مشيراً إلى أن السفارة سترتب للقاء وزيري الطاقة في البلدين قريباً.

وشدد بحسب البيان، على أهمية تفعيل «للجنة الدائمة السودانية - السعودية» لاستغلال ثروات البحر الأحمر، وتفعيل مذكرة التفاهم في مجال التنقيب عن الغاز والنفط التي جرى توقيعها بين البلدين.

وقال السفير السعودي إن «عدداً من الوزارات والهيئات السعودية يمكن أن تتعاون مع السودان، مثل هيئة الطاقة المتجددة والكهرباء، وكبرى الشركات السعودية، مثل (أرامكو) و(سابك) و(معادن)، بالإضافة إلى وزارة رأسها

السعودية؛ التي على رأسها الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، مقترحاً فتح مكاتب في الخرطوم لكبرى الشركات السعودية.

أبدت السعودية رغبتها في التعاون مع السودان في مشروعات الطاقة والنفط، وأقرحت فتح مكاتب لكبرى الشركات السعودية بالخرطوم؛ من ضمنها شركة «أرامكو»، وشركة «سابك» للبترول وكيمويات والأسمدة، وشركة «معادن»، وتوسيع العلاقة مع زارة الطاقة السعودية.

وقالت وزارة الطاقة السودانية في بيان صحفي أمس، إن الوزير جادين علي عبيد، أجرى مباحثات مع السفير السعودي في الخرطوم، علي بن حسن جعفر، ورحب برغبة السعودية في التعاون مع السودان.

وأكد جادين أن وزارته تعكف على إعداد مشروعات في مجال الطاقة والنفط، «مؤتمراً باريس» الذي يعقد في مايو (أيار) المقبل لترحها للاستثمار على المشاركين في المؤتمر. وقال: «نعمل على أن تشهد العلاقات السودانية - السعودية تعاوناً كبيراً على مستوى مشروعات الطاقة التي سطرحت في المؤتمر».

ورحب وزير النفط السوداني بالدعوة لزيارة المملكة والوقوف على التجربة السعودية، مؤكداً حرص السودان على مواصلة التعاون مع السعودية للاستفادة من الخبرة السعودية في مجال النفط والطاقة.

من جانبه، أشار السفير إلى المبادرة التي طرحها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

تكنولوجيا تخليص الشحنت تعزز تكامل الخدمات اللوجيستية بين البلدين

«التنمية الاقتصادية» البحريني: الرياض أكبر شريك اقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت شدد فيه مجلس التنمية الاقتصادية البحريني، على سعيه الدؤوب لتعزيز التعاون وتفعيل المذكرات الموقعة مع الجهات السعودية، مؤكداً على جهود مؤسسة جسر الملك فهد في السعي لتقليص فترة انتظار المدير التنفيذي للاستثمارات في المجلس البحريني، عن أن الرياض تعد أكبر شريك اقتصادي للنمأة، متوقفاً أن التكنولوجيا الذكية ستساهم في تقليص أوقات الانتظار للشاحنات وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وقال المدير لـ«الشرق الأوسط»، «يشكل برنامج المشغل الاقتصادي نفقة نوعية للشركات والمؤسسات المدرجة ضمن البرنامج، وهو ما يعطي دلالة واضحة حول أهمية التعاون الاقتصادي، حيث لم يقتصر أثر الاعتراف المتبادل بهذا البرنامج على تسريع شحن المنتجات الأساسية والحيوية، وإنما ساعد على ضمان استدامة خطوط الإمداد خلال العام الماضي، ودعم تواصل وزيادة التجارة بين مملكة البحرين والسعودية».

ووفق المدير، فإن السعودية تعد أكبر شريك اقتصادي للبحرين، والاقتصاد الأكبر في المنطقة، مؤكداً في الوقت نفسه أن استخدام التكنولوجيا الذكية في تخليص الشحنت العابرة سيسرع بشكل فعال من تعزيز حيوية قطاع الخدمات اللوجيستية بين البلدين بشكل خاص، وبإيادى مجلس التعاون بشكل عام،

وستعزز هذه الخطة المهمة من التكامل الاقتصادي بين المملكتين الشقيقتين. وشهد مجلس التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين على أهمية الجهود التي تقوم بها مؤسسة جسر الملك فهد سعياً لزيادة الكفاءة في تخليص الشحنت العابرة على جسر الملك فهد، وتقليص فترة التخليص الجمركي من ساعات إلى 20 دقيقة، وذلك

من خلال توقيع المؤسسة العامة لجسر الملك فهد والشركة السعودية لتبادل المعلومات إلكترونياً (تبادل) اتفاقية لتنفيذ وتشغيل مشروع «نظام إدارة الشاحنات» ويعد تطبيق «نظام إدارة الشاحنات» الجديد الأحدث في مجموعة من الخطوات التي تم اتخاذها لتحسين حركة الضائع بين البحرين والمملكة العربية السعودية، حيث قامت شؤون

الجمارك في البحرين في العام الماضي باتمئة عملية جمع البيانات وإضافة أجهزة مسح ضوئي تعمل بالذكاء الصناعي، وسمحت بإجراء عمليات فحص الشحنت قبل وصول البضائع إلى الحدود. وأشرفت شؤون الجمارك خلال عام 2020 أيضاً على توسيع برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، الذي جاء من خلال مذكرة تفاهم

بين البحرين والسعودية لتسريع التخليص الجمركي للشركات المصنفة ضمن هذا البرنامج، مما سيعود بالفائدة على العديد من الشركات متعددة الجنسيات الكبيرة مثل «فونديليز» و«أرلا» التي تتخذ من البحرين مقراً لها. تاتي هذه التطورات على الجسر بعد افتتاح مبنى جديد في مطار البحرين الدولي، بالإضافة إلى إدخال التكنولوجيا

بشكل أكبر في منطقة البحرين اللوجيستية، ومنطقة البحرين العالمية للاستثمار، وميناء خليفة الصناعية على العديدين في سلمان، كما أن الخطط جارية لإنشاء جسر ثانٍ يربط بين البحرين والمملكة العربية السعودية، مما سيوفر سعة إضافية للشاحنات التي تعبر هذه التطورات على الجسر بعد افتتاح مبنى جديد في مطار البحرين الدولي، بالإضافة إلى إدخال التكنولوجيا

السعودية تعدّ أكبر شريك اقتصادي للبحرين (الشرق الأوسط)



المحافظ الجديد لم يحسم قرار الفائدة

نزيف متواصل لليرة التركية بعد فشل امتصاص صدمة عزل رئيس «الركزي»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

واصلت الليرة التركية تراجعها الحاد مع بدء تعاملات الأسبوع أمس (الأتين)، وهبطت بنحو 2 في المائة أمام الدولار، لتتقدم أسوأ أداء لها منذ قرار الرئيس رجب طيب أردوغان عزل رئيس البنك المركزي السابق ناجي أغيلال من منصبه بشكل مفاجئ السبت قبل الماضي، بعد أقل من 5 أشهر من تعيينه.

وهبط سعر العملة التركية إلى 8,17 ليرة مقابل الدولار بحلول الساعة 08:18 بتوقيت

غرينيتش، انخفاضاً من 8,0775 عند الإغلاق يوم الجمعة، قبل أن يزداد الوضع سوءاً في التعاملات المسائية وتهبط إلى مستوى 8,20 ليرة للدولار. وتراجع سعر الليرة التركية الأسبوع الماضي، بنحو 15 في المائة مقابل الدولار، ووصل إلى 8,47 ليرة للدولار في أسواق آسيا، بالمقارنة مع 7,22 ليرة للدولار في أواخر الأسبوع الماضي، غير أنه عاد وارتفع قليلاً فيما بعد، مسجلاً 7,97 ليرة، تفاعلاً مع قرار أردوغان إقالة رئيس البنك المركزي السابق

ناجي أغيلال من منصبه، وتعيين شهاب كاوجي أوغلو بدلاً منه، بعد أقل من يومين من قراره رفع سعر الفائدة من 17 إلى 19 في المائة للحد من انزلاق الليرة إلى مستويات قياسية. وتسببت إقالة أغيلال وتدني قيمة الليرة، في وقت يعاني فيه الاقتصاد من عواقب تفشي وباء كورونا، في استياء كثير من الأتراك، إلى جانب قلق المستثمرين الأجانب من التدخل الدائم في قرارات البنك المركزي وفقد استقلاليتها. وقالت المعارضة التركية إن

السبب الحقيقي للإقالة هو مطالبة أغيلال بالحكومة بتقديم تفسير لفقد 128 مليار دولار من احتياطيات البنك المركزي في ظل تولي صهر أردوغان برات البراق وزارة الخزانة والمالية قبل استقالته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. كان أردوغان برر إنفاق هذا المبلغ بمواجهة تداعيات وباء كورونا على اقتصاد البلاد، بينما تقول المعارضة إن المبلغ تم ضخه في محاولة لوقف انهيار الليرة. ونجح أغيلال، خلال الفترة

التي تولى فيها رئاسة البنك المركزي، في تنفيذ السياسة النقدية ورفع سعر الفائدة تدريجياً من 8,25 في المائة إلى 19 في المائة في خفض سعر الليرة إلى مستوى 6,88 ليرة للدولار، في مسعى لخفض معدل الفائدة الذي ارتفع في فبراير (شباط) الماضي إلى 15,61 في المائة. وفي السياق ذاته، جدد شهاب كاوجي أوغلو رئيس البنك المركزي الجديد تأكيد أنه لا يجب توقع تراجع مفاجئ عن السياسة النقدية المتشددة، وأنه

لا يجب أن تتعامل أسواق المال مع قرار خفض أسعار الفائدة خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية المقرر في 25، باعتباره أمراً مفروغاً منه. وقال كاوجي أوغلو، لوكالة «بلومبرغ» الأميركية: «لا أوافق على أي حكم مسبق بأن قرارات لجنة السياسة النقدية في الربيل المقبل ولا في الأشهر التالية، ستتضمن خفضاً فورياً للفائدة».

وعين أردوغانان شهاب كاوجي أوغلو، الذي كان نائباً عن حزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان

من قبل، رئيساً للبنك المركزي بعد مقالات انتقد فيها قرارات سلفه أغيلال برفع سعر الفائدة، وهو ما تلاقي مع موقف أردوغان، الذي صنف نفسه «عدواً» للفائدة، معتبراً أنها سبب كل الشر، وهو نهج مخالف للظريات الاقتصادية التقليدية التي ترى أن رفع الفائدة هو وسيلة تخفيض التضخم. وأضاف كاوجي أوغلو: «سنواصل في الفترة الجديدة اتخاذ قراراتنا بشأن السياسة النقدية للبنك المركزي بهدف ضمان تراجع دائم للتضخم».

ومن هذا المنظور سراقب أيضاً تأثيرات خطوات السياسة النقدية التي تم اتخاذها حتى الآن. وقال يرلان سيزديكوف، المدير العالمي للأسواق الناشئة لدى «أموندي»: «ننتظر توجهات البنك المركزي لكي نخري إعادة تقييم كاملة لتوقعاتنا الرسمية بشأن أسعار الفائدة، لكننا نتوقع أن نرى خفضاً لأسعار الفائدة خطوة أولى من جانب محافظ البنك المركزي الجديد للإشارة إلى المضي قدماً في سياسة نقدية أكثر تيسيراً».

برنامج ياباني لتقليص الاعتماد على الصين في المعادن النادرة

طوكيو، «الشرق الأوسط»

تعترزم وزارة الصناعة اليابانية إنشاء موقع في اليابان لإعادة تدوير المعادن النادرة التي من المقرر أن يزداد الطلب عليها لاستخدامها في صناعة السيارات الكهربائية.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن مصادر بالوزارة قولها، الأتئين، إن الخطة تهدف أيضاً إلى تقليل اعتماد البلاد الكبير على الدول الأجنبية لشراء المعادن النادرة، موضحة أن الصين تمثل أكثر من 60 في المائة من واردات اليابان من المعادن الأرضية النادرة. وأشارت الوكالة إلى أن هذا التطور يأتي في الوقت الذي يمكن أن يزداد فيه السباق العالمي لشراء المواد المستخدمة في المرافق لتوليد الكهرباء المتجددة والبطاريات وسط تحركات للتخلص من الكربون.

وقالت المصادر إن تكنولوجيا إعادة تدوير المعادن النادرة لا تزال في مرحلة الاختبار في اليابان، وتخطط وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة لدعم تكاليف البحث وتنفيذ تدابير دعم أخرى لوضع التكنولوجيا موضع الاستخدام العملي، لافتة إلى أن الوزارة تسعى أيضاً لتصدير المعادن المعاد تدويرها. وتستخدم المعادن النادرة، مثل الكوبالت والليثيوم، في صناعة بطاريات السيارات.

ويشكل منفصل تخطيط وزارة الصناعة اليابانية لتكثيف إعادة تدوير النحاس المستخدم في الأسلاك الكهربائية؛ إذ تُجدد جهود متزايدة للاعتماد على الكهرباء في مختلف جوانب المجتمع وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وفقاً للمصادر. وأوضحت المصادر أن الوزارة تامل في تأمين إمدادات مستقرة من النحاس لاستخدامه في المحركات والأسلاك الكهربائية والمحولات لتوليد طاقة الرياح البحرية.

برنامج ياباني لتقليص الاعتماد على الصين في المعادن النادرة

من جهة أخرى، تدرس اليابان رفع دعم الدولة عن بناء مولدات الطاقة التي تعمل بالفحم خارج البلاد، وذلك تماشياً مع الجهود الدولية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. وقالت مصادر مطلعة إن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا، قد يعلن عن هذه الخطوة في وقت مبكر خلال قمة افتراضية مرتقبة من 22 إلى 23 أبريل (نيسان) المقبل حول تغير المناخ يستضيفها الرئيس الأمريكي جو بايدن.

ويمكن للفحم أن يكون مصدراً جذاباً لتوليد الطاقة في الدول النامية بسبب تكلفته المنخفضة، ولكنه ينتج ثاني أكسيد الكربون أكثر من الغاز الطبيعي أو مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وتعرضت اليابان لانتقادات لاستمرارها في تقديم دعم الدولة لتصدير محطات الطاقة التي تعمل بالفحم في شكل قروض من «بنك اليابان للتعاون الدولي»، وفي يوليو (تموز) الماضي، شددت اليابان معاييرها لدعم مثل هذه المشاريع، ولم تسمح بها إلا في البلدان التي تبذل جهوداً لتقليل انبعاثات الكربون، وتلك التي ليس لديها خيار سوى اللجوء إلى الفحم لأسباب اقتصادية.

ومن المقرر أن يمثل رفع دعم الدولة تماماً خطوة إلى الأمام، وتأتي في الوقت الذي يبني فيه تركيز إدارة بايدن على معالجة تغير المناخ، زخماً دولياً لخفض انبعاثات الكربون والتحول نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة.

وقال سوغا إن التحول إلى البيئة الخضراء سيكون محركاً رئيسياً لنمو الاقتصاد الياباني، وتحقيقاً لهدف اليابان بجعلها محايدة للكربون بحلول عام 2050. وتعهد رئيس الوزراء الياباني بالكشف عن هدف جديد «طموح» لخفض انبعاثات الكربون حتى عام 2030، قبل مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ المقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قدر بنك «راند ميرشانت» (آر إم بي) أن العودة المرتقبة لمصر إلى مؤشر «جيه بي مورغان» لسندات حكومات الأسواق الناشئة قد تجذب تدفقات جديدة بقيمة 4,8 مليار دولار، ويرفع الجنيه المصري بما يصل إلى 5 في المائة أمام الدولار. وتعمل مصر التي استعادت من المؤشر في أعقاب ثورة يناير (كانون الثاني) في 2011، منذ أكثر من عامين، على إعادة إدراجها. وقال نيفيل مانديمكا الاقتصادي لدى «آر إم بي» إن إعادة إدراج مصر متوقعة بحلول النصف الثاني من العام الحالي.

وقال «آر إم بي» إن أداء مصر كان جيداً، فيما يتعلق بتحسين أساسيات الاقتصاد الكلي. بعد أن انتهت من برنامج تمويل مع صندوق النقد الدولي في 2019، وحققت فوائض أولية مطردة

في الميزانية مهدت الطريق لتقليص نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي. وأضاف أن القيمة الاسمية الإجمالية لسندات مصر المستحقة خلال أكثر من عامين ونصف العام تبلغ 28,2 مليار دولار، بما يتسوفي معايير وسيطى ذلك مصر وزناً يبلغ 2 في المائة على المؤشر، وسيجول بعضاً من أصول تحت الإدارة بنحو 240 مليار دولار. وأوضح مانديمكا أن العوائد تميل إلى الانخفاض 130 نقطة أساس في المتوسط قبل الإدراج.

وفي الأثناء، سحلت البورصة المصرية، رئيس مجلس إدارة اتحاد البورصات العربية لدرتين متتاليتين، أمس (الأتين)، رئاسة اتحاد البورصات العربية إلى السوق المالية السعودية (تداول)، وأوضح جادين أن الهدف من هذا الاجتماع، هو تعزيز التعاون الدولي - حي

تستضيفه المملكة العربية السعودية، باستخدام الوسائط التكنولوجية، حفاظاً على الأرواح، وضماناً لاستمرارية العمل، في ظل استمرار تداعيات جائحة كورونا.

وقال الدكتور محمد فريد، رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه: «يشرفني أن أعلن انتقال رئاسة الاتحاد إلى السوق المالية السعودية (تداول)، متمنياً لهم مزيداً من التوفيق والنجاح، واستكمال مسيرة تطوير عمل الاتحاد، لتلبية احتياجات أعضائه، وكذا المساهمة بشكل فاعل في دعم خطط التنمية الاقتصادية العربية».

ويضم الاتحاد حالياً 21 عضواً، يمثلون نحو 17 بورصة أوراق مالية وسلعية، و4 شركات مقاصة، بالإضافة إلى كثير من شركات الوساطة المالية والمصارف في المنطقة العربية، وبلغ

القاهرة تسلم الرياض رئاسة «اتحاد البورصات العربية»

عودة مصر لمؤشر سندات «جيه بي مورغان» قد ترفع الجنيه 5% أمام الدولار

العربية تذبذبات عنيفة، واستمر العمل، وشهدنا استقراراً للتداولات، مؤكداً أن الفترة المقبلة تتطلب تضاريف الجهود كافة اللازمة للحفاظ على الأرواح، وكذا الأرزاق، في ظل تداعيات جائحة كورونا. وفي السياق ذاته، تقدم المهندس خالد الحصان، المدير التنفيذي للسوق المالية السعودية (تداول)، بالشكر والتقدير للدكتور محمد فريد على كل ما بذله من جهد وعمل دؤوب خلال فترة رئاسته للاتحاد، في ظرف شديد الصعوبة بسبب تداعيات جائحة كورونا، مؤكداً أنه سيعمل خلال فترة رئاسته للاتحاد على اتخاذ كل ما يلزم من جهد مخلص وعمل دؤوب، بالتعاون مع الجميع، لتطوير وتنمية الاتحاد، بما يليى مبادرات الأعضاء، وكذا رفع قدرات السوق على المستويات كافة، بما يضمن تحقيق مزيد من التعزيز للسوية والتداول.

عدد الشركات المدرجة بالأسواق العربية 1662 شركة، برأس مال يبلغ 3,3 تريليون دولار بنهاية عام 2019. ومن جانبه، أشاد الدكتور أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال كلمته ضمن فعاليات المؤتمر السنوي للاتحاد، بدور البورصة المصرية، والدكتور محمد فريد، في تطوير وتنمية اتحاد البورصات العربية خلال فترة رئاسته، وذلك من خلال اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لتطوير وبناء قدرات الاتحاد على النحو الذي يساعد البورصات العربية في القيام بدور أكثر نشاطاً في دعم مستهدفات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية. وتابع الدكتور أبو الغيط، خلال كلمته، أن قيادات البورصات العربية والاتحاد تحت رئاسة مصر أظهرت مرونة كبيرة في التعامل مع تبعات جائحة كورونا، حيث لم تشهد الأسواق

تسببها أزمة مفروغاً منه. وقال كاوجي أوغلو، لوكالة «بلومبرغ» الأميركية: «لا أوافق على أي حكم مسبق بأن قرارات لجنة السياسة النقدية في الربيل المقبل ولا في الأشهر التالية، ستتضمن خفضاً فورياً للفائدة».

وعين أردوغانان شهاب كاوجي أوغلو، الذي كان نائباً عن حزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان

دبي تؤسس محطة بمليار دولار لتحويل المخلفات إلى طاقة

دبي، «الشرق الأوسط»

تتجه دبي لإنشاء محطة ضخمة لتحويل المخلفات إلى طاقة؛ حيث أعلنت شركة «بي القابضة» عن شراكتها مع ائتلاف يضم «دوبال القابضة» و«البتوشو» و«هيتاشي زوسن إنوفا» ومجموعة بيسيكس» و«مجموعة تك غروب» لإنشاء المحطة بتكلفة تبلغ نحو 4 مليارات درهم (1,1 مليار دولار)، حيث سيولى ائتلاف الشركات بناءها وتشغيلها مع بلدية دبي بموجب حق امتياز لمدة 35 عاماً.

وقالت «بي القابضة» إن هذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص تعدّ أحد أضخم وأبرز الاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة على مستوى دولة

الإمارات، حيث سيمتلك المشروع المسمى «مركز دبي لمعالجة النفايات» في منطقة الوردسان، القدرة على معالجة 5666 طناً من النفايات البلدية الصلبة التي تنتجها الإمارة يومياً، وسيجول نحو 1,9 مليون طن من النفايات سنوياً إلى طاقة متجددة ستغذي شبكة الكهرباء المحلية بنحو 200 ميغاواط من الطاقة النظيفة. وتوقع أن تعالج هذه المنشأة نحو 4 مليارات درهم (1,1 مليار دولار)، حيث سيولى ائتلاف الشركات بناءها وتشغيلها مع بلدية دبي بموجب حق امتياز لمدة 35 عاماً.

وقالت «بي القابضة» إن هذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص تعدّ أحد أضخم وأبرز الاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة على مستوى دولة

لتأمين الصادرات والاستثمار» تغذية تامينية لجزء من القروض المقدّم من المؤسسات المالية المذكرة. وقال خالد المالك، العضو المنتدب لدى «بي القابضة»: «من خلال شراكتنا مع هذا الائتلاف القوي المكون من مستثمرين استراتيجيين وماليين، نرضي قديماً في تنفيذ التزامنا بدعم استراتيجية النمو والتنوع الاقتصادي في الإمارة بشكل مستمر. وانطلاقاً من موقعنا بصفتنا شركة وطنية تتحلى بحس عال من المسؤولية، نلتزّم في «دبي القابضة» بتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتحرص دوماً على أن كل ما نعمل هو لعد أفضل».

من جانبه، قال داود الهاجري، مدير عام بلدية دبي: «أعمال إنشاء مركز

دبي لمعالجة النفايات) تضي على قدم وساق ووفق الجدول الزمني المحدد. وأهم المحاور الاستراتيجية في هذا المشروع تتمثل في تعزيز المحافظة على البيئة، وخفض الانبعاثات الكربونية، والحد من إرسال النفايات إلى المكبات، وإعادة استثمار الأراضي، وإنجاز استراتيجية دبي للتحول نحو الطاقة النظيفة».

ويحولى تنفيذ المشروع كل من «مجموعة بيسيكس الشرق الأوسط» و«هيتاشي زوسن إنوفا». وخلال ذروة العمليات سيعمل في المشروع فريق مؤلف من 2500 عامل ونحو 16 رافعة بُرجية، بما فيها مجموعة من أكبر الرافعات البرجية في العالم، لتكريب المعدات داخل المنشأة.

أجهزة مطورة وإكسسوارات تضيء مسات فنية عليها تحديثات بسيطة تحول غرفة الجلوس إلى صالة سينمائية

تلفزيونات ومساطر وشاشات

تلفزيون «سامسونغ ذا فريم كيو ليد 4 كيه» الذكي Samsung The Frame QLED 4K. يمكنكم تعليق هذا التلفزيون الذي يوصف بسابق عصره من «سامسونغ» كأعمال الفنية على الحائط، أو أن تثبته على سطح مستو بواسطة منضته المرتفعة القابلة للتعديل، أو أن ترفعه عن الأرضية مباشرة بواسطة مسند «ستوديو ستاند» الذي يشبه مساند اللوحات الفنية. السعر: يبدأ من 999,99 دولار.

مساطر «نيبولا كابسول» الضوئي Nebula Capsule Projector. لا شك أنك لم تروا بعد جهازاً كهذا المساطر (البروجكتور) بحجمه المشابه لعربة المشروبات الغازية وتصميمه المتين وسعره المدروس والذي يضمن لكم الحصول على تجربة سينمائية في أي مكان تريده. ضوءه أمام جدار أبيض وستحصلون على ترفيه رائع وغير مالوف. السعر: 299,95 دولار.

مساطر «كوداك لوما 350» الضوئي الذي Smart Projector 350 Kodak Luma. يعتبر مساطر «كوداك لوما» خياراً متفوقاً آخر للحصول على تجربة مشابهة للمشاهدة السينمائية دون الاضطرار إلى تخصيص مساحة كبيرة أو مبالغ هائلة لتلفزيون جديد. يتميز هذا الجهاز بتصميم أنيق ويعمل بنظام أندرويد، ويضم وصلة «ميرا كاست» اللاسلكية، ما يسمح لكم بالاستغناء عن الأسلاك. السعر: 299,99 دولار.

شاشة «بايل موتوربايزد وايت 72» الكهربائية Pyle Motorized Screen 72 White. إذا كنتم ترغبون في مشاهدة الأفلام على شاشة أكبر، فإن هذا الجهاز هو الحل. يتميز هذا الجهاز بتصميم أنيق ويعمل بنظام أندرويد، ويضم وصلة «ميرا كاست» اللاسلكية، ما يسمح لكم بالاستغناء عن الأسلاك. السعر: 299,99 دولار.

موقد «فليكر فاير برسونال» الكهربائي FLIKR Fire Personal. يمكنكم وضع هذا الموقد الناري المصمم للزينة في الداخل أو الخارج وتشغيله ببعض الأزرار وبإمكانكم الحصول على جو دافئ وبعض الشرارات الصغيرة لإضاءة الحميمة، وحتى الشواء! السعر: 95 دولاراً.

منضدة «سونوس بيم ساوند» الصوتية Sonos Beam Sound Bar. علاوة على منح صاحبها تجربة مشاهدة محسنة بشكل كبير، تساهم هذه المنضدة الصوتية في ضاقتة النظام الصوتي في الغرفة لمنح المشاهد جو أفضل. تتميز هذه المنضدة من «سونوس» بحجم صغير، وتوافق بشكل رائع مع أجهزة المساعدة المدعومة بالذكاء الصناعي، فضلاً عن أنها مصممة بهندسة صوتية خاصة لتوضيح الحوارات، كي لا تفوت المستخدم أي كلمة. السعر: 399 دولاراً.

منضدة «فيزيو اليقيت» الصوتية VIZIO Elevate Sound Bar. تعتبر «فيزيو اليقيت» خياراً استثنائياً في مجال الأجهزة الصوتية؛ نظراً لميزة الحركة التي تتيح لها الدوران باتجاه المشاهد ونحو السقف لتقديم أفضل تجربة موسيقية أو سينمائية بأصوات غامرة في الوقت الذي تريده. السعر: 999 دولاراً.

امضينا الكثير من الوقت أمام التلفزيون هذا العام، وأعدنا مشاهدة الكثير من الإنتاجات مزارت عديدة، لهذا السبب؛ أدخل الكثيرون منا بعض التعديلات الصغيرة على مركز الترفيه في منزلهم؛ الأمر الذي ساهم في تحسين العطل الأسبوعية التي اضطرنا إلى قضائها في المنزل بشكل كبير. أضاف البعض إلى أنظمة مشاهدتهم المنزلية بعض أجهزة الإضاءة المتطورة ومكبرات صوتية خارجية وإكسسوارات للراحة ساهمت في رفع مستوى المشاهدة حتى أصبحت تجربة مشاهدتهم المنزلية توازي تجربة

وقد قُسمت حياة غالبية الناس خلال فترات الحجر المنزلي إلى ثلاثة أقسام أساسية، هي العمل والنوم واللعب، ولا تتوقع أن تشهد حياة بعد الجائحة تغيرات يومية كبيرة. لذا؛ إذا كنتم ممن أدخلوا تغييرات على غرفة نومهم لتصبح أكثر راحة وملائمة للنوم وعلى المساح المخصصة للعمل لتعزيز جوى الإنتاجية فيها، حان اليوم وقت تطوير غرفة معيشتكم لتصبح مكاناً أفضل للشعور بالراحة والاسترخاء والرغبة بالترفيه.

منضدة «سونوس بيم ساوند» الصوتية Sonos Beam Sound Bar. علاوة على منح صاحبها تجربة مشاهدة محسنة بشكل كبير، تساهم هذه المنضدة الصوتية في ضاقتة النظام الصوتي في الغرفة لمنح المشاهد جو أفضل. تتميز هذه المنضدة من «سونوس» بحجم صغير، وتوافق بشكل رائع مع أجهزة المساعدة المدعومة بالذكاء الصناعي، فضلاً عن أنها مصممة بهندسة صوتية خاصة لتوضيح الحوارات، كي لا تفوت المستخدم أي كلمة. السعر: 399 دولاراً.

منضدة «فيزيو اليقيت» الصوتية VIZIO Elevate Sound Bar. تعتبر «فيزيو اليقيت» خياراً استثنائياً في مجال الأجهزة الصوتية؛ نظراً لميزة الحركة التي تتيح لها الدوران باتجاه المشاهد ونحو السقف لتقديم أفضل تجربة موسيقية أو سينمائية بأصوات غامرة في الوقت الذي تريده. السعر: 999 دولاراً.

منضدة «فيزيو اليقيت» الصوتية VIZIO Elevate Sound Bar. تعتبر «فيزيو اليقيت» خياراً استثنائياً في مجال الأجهزة الصوتية؛ نظراً لميزة الحركة التي تتيح لها الدوران باتجاه المشاهد ونحو السقف لتقديم أفضل تجربة موسيقية أو سينمائية بأصوات غامرة في الوقت الذي تريده. السعر: 999 دولاراً.

وظائف وجودة متقدمة وإلغاء الضجيج المحيطي... واتصال بعدة أجهزة في آن واحد أبرز المزايا الصوتية في السماعات اللاسلكية الحديثة

بالإصدار السابق، وتستطيع السماعة إيجاد صوتيات جوهريّة عميقة وقوية، ولكنها لا تزال لا ترتقي إلى القدرات الصوتية المتقدمة لمحبي الموسيقى، الأمر الذي يجعلها مناسبة للمحادثات أو الاستماع إلى الملفات الصوتية في تطبيقات التراسل، ولكنها لا تفي بالغرض للموسيقى الغنية ذات الترددات المتفاوتة. وتدعم السماعة إلغاء صوت الرياح خلال المحادثات وعزل الضجيج من حول المستخدم، مع دعم ميزة «نمط الشفافية» (Transparency Mode) الذي يسمح بإدخال الصوتيات من حول المستخدم إلى الأذن عند الحاجة، مثل ممارسة الرياضة أثناء استخدام السماعة وضرورة سماع صوت السيارات والمارة من حول المستخدم. ولكن هذه السماعة لا تدعم ميزة التعرف على المحادثات مع المستخدم وخفض شدة ارتفاع الموسيقى وفقاً لذلك، كما حال في سماعة «غالاكسي بادز برو».

الارتباط مع الأجهزة. وعلى الرغم من أنه يمكن استخدام السماعة على الهواتف التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، فإنها لا تقدم تطبيقاً على تلك الأجهزة يستغل قدراتها، لتتحول إلى سماعة لاسلكية عادية على تلك الأجهزة، الأمر الذي يفضي على المستخدمين نحو استخدام أجهزة «ابل» للاستفادة من مزايا السماعة. ولا يقدم تطبيق السماعة على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس» القدرة على تخصيص الترددات

السابقة تقدم بعض المزايا الإضافية غير الموجودة في ذلك الإصدار. وغيرت «ابل» تصميم «إيربودز برو» مقارنة بالإصدار السابق، خصوصاً في رأس السماعة الذي ازداد حجمه بسبب زيادة عدد الميكروفونات المدججة، مع تقديم منفذ لتفريغ ضغط الصوتيات إلى خارج السماعة لزيادة راحة الاستخدام في الفترات المطولة. وخفضت الشركة من طول عمود السماعة الطولي مع تقديم منطقة يمكن التفاعل معها لتفعيل أو إيقاف ميزة إلغاء الضجيج من حول المستخدم. ويبلغ وزن السماعة 5,3 جرام لكل جهة، وهي ثابتة لدى وضعها في الأذن، وهي مقاومة للزبدان والتعرق وفقاً لمعيار «IPX4» (لا يمكن استخدامها داخل المياه).

قدرات صوتية. صوت هذا الإصدار أفضل بكثير مقارنة بالسماعات السابقة ببعضها، نجد أن سماعة «غالاكسي بادز برو» تتفوق في وضوح الصوت، ودعم تقنية تمرير المحادثات أثناء الاستماع إلى الموسيقى، ومقاومة المياه، وتقديم عدة ألوان وفقاً لأذواق المستخدمين. والسعر (220 مقارنة بـ 240 دولاراً)، بينما تتفوق سماعة «إيربودز برو» في الوزن (5,3 مقارنة بـ 6,2



سماعة «إيربودز برو» بتقنيات متقدمة لعزل الصوت

مزايا متنوعة. تصميم السماعة مريح ويتناسب مع شكل الأذن، وهو مريح للاستخدام في الفترات المطولة، مع القدرة على تخصيص أطرافها بما يتناسب مع حجم قناة الأذن لكل مستخدم، والسماعة مقاومة للمياه وفقاً لمعيار «IPX7» (يمكن استخدامها لمدة 30 دقيقة بعمق متر)، الأمر المفيد لدى ممارسة الرياضة أثناء ارتدائها. كما يمكن تحديد موقع السماعة في حال فقدانها بفضل تقديم تطبيق «SmartThings» على الهاتف الجوال الذي يسمح بتحديد موقع السماعة في حال فقدانها داخل المنزل أو المكتب، حتى عندما تكون السماعة خارج نطاق «بلوتوث 5.0». كما يمكن التفاعل مع السماعة باللمس أو النقر على كل جهة لتفعيل وظائف محددة وفقاً للعدد النقرات أو مدة اللمس.

ويتميز هذا الإصدار من السماعة مع الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«أي أو إس»، وتقدم العبوة المحافظة 13 ساعة إضافية من وقت الاستماع، مع إمكانية شحن السماعة لنحو 5 دقائق باستخدامها لساعة كاملة، ويبلغ وزنها 6,2 جرام، ويبلغ وزن العبوة المحافظة 44,9 جرام، متوافرة



سماعة «غالاكسي بادز برو» بجودتها الصوتية المتفوقة وتصميمها الأنيق

جدة، خلدون غسان سعيد
كثرت السماعات اللاسلكية وكثرت خياراتها، حيث تقدم الشركات سماعات بمزايا متقاربة وبأسعار معتدلة. وفي هذا الموضوع نقارن بين أحدث سماعتين في الأسواق من فئة السماعات المتقدمة (Pro) من شركتي «سامسونغ» و«ابل»، هما «غالاكسي بادز برو» و«إيربودز برو».

تتميز سماعة الأذن «غالاكسي بادز برو» (Samsung Galaxy Buds Pro) بتقديم تقنيات إلغاء الضوضاء المحيطة وجودة عالقة عالية جداً وتقسيماً متقدماً للصوتيات، ويعمل لنحو 8 ساعات من الاستخدام المتواصل في الشحنة الواحدة، مع القدرة على معاودة شحنها عدة مرات عبر عبوتها الحافظة التي تحتوي على بطارية مدجة تكفي لعملها لنحو 21 ساعة.

قدرات صوتية. وتحتوي هذه السماعة على مكبري صوت داخليين بقطري 11 و6,5 ملمتر لتقديم جودة عالية للأصوات الجهورية (Bass) والترقية (Treble) في آن واحد. كما تقدم 3 ميكروفونات مدمجة ووحدة خاصة للقطا الصوتيات متخصصة بقل الصوت بشكل واضح بغض النظر عن الضجيج الموجود في البيئة حول المستخدم، إلى جانب تزويدها بتقنية «Wind Shield» لحجب صوت الرياح وإجراء المكالمات الهاتفية كل وضوح حتى في الأجواء المطر أو العاصفة.

وبالنسبة لتقنية إلغاء الضوضاء المحيطة (Active Noise Cancellation) الذكية الموجودة في السماعة، فإنها تستطيع إلغاء ضوضاء الخلفية بنحو 99 في المائة، ليتمكن المستخدم التركيز على الصوتيات التي يسمعه سواء كانت موسيقى أو مكالمات هاتفية، أو غيرها. ويستطيع المستخدم كذلك تخصيص صوت البيئة المحيطة به بنحو 20 ديسيبل، وذلك في حال كان يستمع إلى تسجيل ما يحتاج إلى الاستماع إلى البيئة من حوله، مثل أصوات السيارات المحيطة أثناء قيادة الدراجة الهوائية أو السير، أو نداء تنبيه الصعود إلى الطائرة في المطار، وغيرها من الحالات الأخرى. وتستطيع السماعة التعرف على أصوات حديث الناس من حول المستخدم لتفعيل نمط ضخمة الصوتيات المحيطة أو تفعيل ميزة إلغاء الضوضاء المحيطة وفقاً للحاجة، مع إمكانية إيقاف الموسيقى عندما يتحدث المستخدم.

الارتباط مع الأجهزة. ميزة أخرى تستحق الذكر هي قدرة السماعة على الارتباط بعدة أجهزة في آن واحد والتفعل بينها النبا بكل سهولة، مثل مشاهدة عرض فيديو على جهاز لوحي متصل بالسماعة، لينتقل الاتصال اللاسلكي إلى هاتف المستخدم آلياً في حال ورود مكالمة

الارتباط مع الأجهزة. ميزة أخرى تستحق الذكر هي قدرة السماعة على الارتباط بعدة أجهزة في آن واحد والتفعل بينها النبا بكل سهولة، مثل مشاهدة عرض فيديو على جهاز لوحي متصل بالسماعة، لينتقل الاتصال اللاسلكي إلى هاتف المستخدم آلياً في حال ورود مكالمة

تمتاز بتصاميمها الرائعة وأدائها العالي أفضل 4 منتجات من «ابل»

إير، ويضم تقنية الجبل الخامس لالتصالات لسرعات لاسلكية أكبر وأداء أفضل على الشبكات المرزحمة. يتالف «إيفون 12 برو» من شاشة «إكس دي آر سوبر ريتينا» بمقاس 6,1 بوصة، تغطي واجهة الهاتف بالكامل بتصميم فائق الأناقة، بالإضافة إلى درع من السيراميك لحماية إضافية في حالات السقوط. «وإذا كنتم تفضلون حمل جهاز أكبر حجماً، يمكنكم شراء «إيفون 12 برو ماكس» بمقاس 6,7 بوصة». يتفق لكم «الإيفون 12 برو» مشاهدة 17 ساعة متواصلة من محتوى الفيديو في الشحنة الواحدة، ويحمل تصنيفاً رائداً في مقاومة المياه.

استدعاء مساعد سيري، وتصفح مختلف لوانع الخيارات. تتوافق «ابل» مع مجموعة متنوعة من تطبيقات الطرف الثالث «هيد سييت Peloton» إلى «هيلوتون Headspace» وتتفوق على منافساتها بقدراتها الرائعة في المتابعة الصحية كمرافقة النشاط الجسدي ومستوى الأكسجين في الدم والدورة الشهرية وأمور أخرى. يبقى الجانب السيئ الوحيد في هذه الساعة أنها مناسبة لمستخدمي «إيفون فقط، فضلاً عن أنها تتطلب شحنًا يوميًا، ولكنها ساعة رائعة تقدم للمستخدم مزايا كثيرة بسعر مدروس. ويبلغ سعر «ابل ووتش سيريز 6» عبر موقع أمازون؛ 379,99 دولار.

أحدث هاتف «إيفون» لا يمكن وضع لأنحة بفضل منتجات «ابل» دون ذكر هاتف «إيفون 12 برو» كاستثناء هذا الهاتف، ويبلغ سعر «إيفون 12 برو» 999 دولاراً. * «فاست كومباني» خدمات «تريبليون ميديا»

أسرع أداء في الرسوميات، بالإضافة إلى البرنامج التشغيلي «iPadOS» الذي يسهل استخدامه في مهام متعددة، ويمتخ المستخدم فرصة تقسيم شاشته للمعلم مع أكثر من تطبيق. لعل الجهاز اللوحي ليس خيار المستهلكين الأول للتحصوير، ولكن صورا عالية الجودة بكاميراته (12 ميجابكسل) وكاميرته العالمية بدقة الخاصة بتطبيق «فيس تايم» التي تقدم أداء محسناً في الضوء الخافت، للمحكم أفضل الاتصالات عبر تطبيق زوم أيضاً. علاوة على ذلك، يتوافق هذا الأيباد مع جميع الإكسسوارات التي تصورها الشركة، وأبرزها لوحة المفاتيح «ماجيك بوك» و«فيلم أبل بنسيل 2» إلى جانب احتوائه على منفذ للسماعات. يبلغ سعر جهاز «إيباد إير 2020» عبر موقع أمازون؛ 596,99 دولار.

جهاز «ماك بوك إير» ذو التصميم الرائع. يعتبر أحدث لأتوب «ماك بوك إير» (MacBook Air) أرق وأخف أجهزة اللوحي بوك، فضلاً عن أنه حقق نتائج رائعة؛ تفوق فيها على أفضل اللابتوبات التجارية، «تش بي» و«ديبل» و«إيسر» في اختباراتها. يضم هذا الجهاز معالج «أم 1» المتفوق وبطارية فعالة وبشريحة تتبع ولوحة مفاتيح عاليتي المرونة. وقد شهد هذا الجهاز تحديداً مؤثراً برز في معالج «أم 1» الذي يزوده بقوة أكبر بنسبة 60 في المائة من سلفه، ويمكنه من منافسة لابتوبات أخرى يضاعف ثمنه لنحافة الأداء. يضم «ماك بوك إير» الجديد أيضاً وحدة معالجة مركزية ثنائية الجيل الثامن توصل الرسوميات بسرعة أكبر بـ 5 مرات وشاشة «ريتينا» لوان حية ونفاصل دقيقة، بالإضافة إلى بطارية مبهرة، بخدمة تصل إلى 18 ساعة، تتيح للمستخدم العمل لساعات

أحدت هاتف «إيفون» لا يمكن وضع لأنحة بفضل منتجات «ابل» دون ذكر هاتف «إيفون 12 برو» كاستثناء هذا الهاتف، ويبلغ سعر «إيفون 12 برو» 999 دولاراً. * «فاست كومباني» خدمات «تريبليون ميديا»

واشنطن، كامرين رابيدو*

يعي زبائن شركة ابل الأوفياء أن منتجاتها باهظة الثمن جداً ولكنهم يعدون مرة بعد أخرى شراءها لسبب إمكانية أن تؤدك من المنتجات الأربعة التالية هي أفضل ما يمكنكم شراؤها من «ابل».

أحدث جهاز «إيباد إير». تحوي الأسواق الاستهلاكية اليوم نماذج لا تعد ولا تحصى من الأجهزة اللوحية. وعندما نجتمع لأنحة تستعرض أفضل هذه الأجهزة، نرى نماذج من صناعة «مايكروسوفت» و«أمازون» و«سامسونغ» وغيرها من العلامات التجارية، لكن الألبد أنه لا يوجد واحد منها يرقى إلى مستوى المنافسة مع أحدث أجهزة الأيباد.

حقوق جهاز «إيباد إير» 2020 من iPad Air من «ابل» أفضل المنتجات في اختباراتها، وتبعه بنتائج قريبة جداً لجهاز الأيباد والأيباد برو. لكن ما الذي يميز هذه الأجهزة عن غيرها؛ يبهز «إيباد إير» المستهلكين بتصميمه العصري الأنيق وقوة معالجه الرائعة وخدمة بطاريته المبهرة. يضم هذا النموذج شاشة الكويكرد ريتينا» بمقاس 10,9 بوصة تمنح مستخدمه صورة ساطعة، ووزن أقل من 1,5 كيلو غرام، ويحتوي على رقاقة «بيونيك إي 14»

أجهزة وأدوات جديدة شواحن أنيقة التصميم للهواتف والكومبيوترات المحمولة

واشنطن، غريغ إيلمان*

يحي زبائن شركة ابل الأوفياء أن منتجاتها باهظة الثمن جداً ولكنهم يعدون مرة بعد أخرى شراءها لسبب إمكانية أن تؤدك من المنتجات الأربعة التالية هي أفضل ما يمكنكم شراؤها من «ابل».

أحدث جهاز «إيباد إير». تحوي الأسواق الاستهلاكية اليوم نماذج لا تعد ولا تحصى من الأجهزة اللوحية. وعندما نجتمع لأنحة تستعرض أفضل هذه الأجهزة، نرى نماذج من صناعة «مايكروسوفت» و«أمازون» و«سامسونغ» وغيرها من العلامات التجارية، لكن الألبد أنه لا يوجد واحد منها يرقى إلى مستوى المنافسة مع أحدث أجهزة الأيباد.

حقوق جهاز «إيباد إير» 2020 من iPad Air من «ابل» أفضل المنتجات في اختباراتها، وتبعه بنتائج قريبة جداً لجهاز الأيباد والأيباد برو. لكن ما الذي يميز هذه الأجهزة عن غيرها؛ يبهز «إيباد إير» المستهلكين بتصميمه العصري الأنيق وقوة معالجه الرائعة وخدمة بطاريته المبهرة. يضم هذا النموذج شاشة الكويكرد ريتينا» بمقاس 10,9 بوصة تمنح مستخدمه صورة ساطعة، ووزن أقل من 1,5 كيلو غرام، ويحتوي على رقاقة «بيونيك إي 14»

أجهزة وأدوات جديدة شواحن أنيقة التصميم للهواتف والكومبيوترات المحمولة

واشنطن، غريغ إيلمان*

يحي زبائن شركة ابل الأوفياء أن منتجاتها باهظة الثمن جداً ولكنهم يعدون مرة بعد أخرى شراءها لسبب إمكانية أن تؤدك من المنتجات الأربعة التالية هي أفضل ما يمكنكم شراؤها من «ابل».

أحدث جهاز «إيباد إير». تحوي الأسواق الاستهلاكية اليوم نماذج لا تعد ولا تحصى من الأجهزة اللوحية. وعندما نجتمع لأنحة تستعرض أفضل هذه الأجهزة، نرى نماذج من صناعة «مايكروسوفت» و«أمازون» و«سامسونغ» وغيرها من العلامات التجارية، لكن الألبد أنه لا يوجد واحد منها يرقى إلى مستوى المنافسة مع أحدث أجهزة الأيباد.

حقوق جهاز «إيباد إير» 2020 من iPad Air من «ابل» أفضل المنتجات في اختباراتها، وتبعه بنتائج قريبة جداً لجهاز الأيباد والأيباد برو. لكن ما الذي يميز هذه الأجهزة عن غيرها؛ يبهز «إيباد إير» المستهلكين بتصميمه العصري الأنيق وقوة معالجه الرائعة وخدمة بطاريته المبهرة. يضم هذا النموذج شاشة الكويكرد ريتينا» بمقاس 10,9 بوصة تمنح مستخدمه صورة ساطعة، ووزن أقل من 1,5 كيلو غرام، ويحتوي على رقاقة «بيونيك إي 14»



شاشة إيفون 12 برو ماكس



مقاييس إيباد إير



مقاييس ماك بوك إير



مقاييس إيباد إير



مقاييس إيفون 12 برو ماكس

الاتفاقية تعزز طموح المدينة دولياً وتعكس التزامها الاستثمار في كرة القدم

شراكة عالمية بين «نيوم» والاتحاد الآسيوي إلى 2024



المهندس نظمي النصر (الشرق الأوسط)



شعار مدينة نيوم (الشرق الأوسط)



دكتور ويندسون جون الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم (الشرق الأوسط)

نموذج جديد لمعيشة استثنائية، وإنشاء أعمال مزدهرة. كما سيتجلى الإبداع في مجال الحفاظ على البيئة، وسيضم المشروع عدداً من المدن والموانئ والمناطق التجارية ومراكز البحوث والمرافق الرياضية والترفيهية والوجهات السياحية. كما ستكون المدينة مقراً للعيش والعمل لأكثر من مليون شخص من جميع أنحاء العالم، ويوصفه مركزاً للابتكار، سيستقطب مشروع نيوم رواد وقادة الأعمال والشركات للبحث في التقنيات والمشاريع الجديدة، واحتضانها وتسويقها بأساليب مبتكرة. وسيجسد سكان نيوم أخلاقيات وقيماً تمثل روح الجماعة، كما سيعتمدون ثقافة التنوع، مدعومين بنظام قانوني متنسج مع الأعراف الدولية، نظام لا يتوقف عن التطور ليتم نمواً اقتصادياً ومجتمعاً مكللاً بالنجاح والازدهار.

رؤية المملكة 2030 - يسعى لخلق نموذج جديد للعيش المستدام ويكون انطلاقاً وثيقة في تقدم البشرية. وستعمل هذه الشراكة مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على خلق فرص للتعاون على المدى البعيد، جنباً إلى جنب مع مهام تطوير ثقافة نمط العيش بحديثة ضمن مجتمعات نيوم، والاستفادة من استثماراتها في التقنيات والابتكارات والأداء والاستدامة لدعم كرة القدم في جميع أرجاء آسيا. ويعد مشروع نيوم انطلاقاً وثيقة لتقدم البشرية، وتجسيدا لرؤية ثمناً ما سيبدو عليه المستقبل الجديد. ويقع في شمال غرب المملكة العربية السعودية على البحر الأحمر، حيث يُبنى من الصفر ليكون حاضرة تبنى بالحياة - وهو مكان تُحد فيه زيادة الأعمال مسار هذا المستقبل الجديد. وسيكون مقصداً وموطناً لأصحاب الطموح الذين يسعون أن يكونوا جزءاً من بناء

مورفي، عضو مجلس الإدارة والمدير التنفيذي في شركة تسويق كرة القدم الآسيوية، أن الاتفاقية بين نيوم وشركة تسويق كرة القدم الآسيوية، التعاون مع نيوم والاستفادة من معرفتها وخبراتها ومواهبها. يشار إلى أن نيوم مشروع عالمي عملاق - وهو أحد مشاريع

لللعبة، مما يعكس الأثر الإيجابي للرياضة على المجتمعات التي تهتم بها. وأضاف: «نتطلع إلى مشاركة هذه اللحظات التاريخية مع نيوم، فهذه اللعبة مقبلة على عصر جديد في آسيا». من ناحيته، اعتبر باتريك

في المملكة العربية السعودية». في المقابل، رغب داتو ويندسون جون، أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بنموذج يتكامل مع نيوم في إطار شراكة استراتيجية، مؤكداً على أهمية التعاون مع نيوم في تطوير رؤية بعيدة المدى، تؤكد الاهتمام الكبير الذي يوليه الاتحاد القاري

لشركة نيوم، أن «نيوم تسعد بشراكتها مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، على اعتبار أن كرة القدم هي الرياضة المفضلة لجميع السعوديين، كما تمثل هذه الشراكة فرصة فريدة للإلهام وتمكين سكان نيوم من العيش بنمط حياة معتدل وصحي، بل وتلقي كذلك مع أهدافنا لتمكين المجتمع ليكون أكثر نشاطاً وحيوية». وتابع قائلاً: «نؤمن في شريكنا الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تبنينه لفكر متطور ومبتكر، والتزامه بجعل كرة القدم الرياضة الأولى في آسيا. وبناء على ذلك، فإن هذه الشراكة تسهم وتعاون مع نيوم في مساعيها لتكون مركزاً رياضياً عالمياً متميزاً، جنباً إلى جنب مع مساعيها لتوفير بيئة مناسبة للعقول والمواهب المتميزة، الأمر الذي يدعم نمو وازدهار الاقتصاد

نيوم، الشرق الأوسط». كشفت شركة نيوم والاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس (الثلاثين)، عن اتفاقية عالمية تكون فيها «نيوم» الشريك العالمي للاتحاد الآسيوي لمدة أربعة أعوام في الفترة 2021 - 2024، وتشمل اتفاقية الشراكة بطولات ومنافسات المنتخبات الوطنية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بما في ذلك التصفيات الآسيوية لكأس العالم التي تتضمن أفضل 12 منتخب كرة قدم في القارة الآسيوية، ومنافسات المنتخبات الوطنية الرئيسية في آسيا من بينها بطولة كأس آسيا لكرة القدم، التي من المقرر إقامتها بالصين في يونيو (حزيران) 2023. كما تشمل الرعاية بطولات كأس آسيا للسيدات عام 2022 وجميع بطولات الأندية الآسيوية حتى نهاية موسم 2024. من جهته، أكد المهندس نظمي النصر، الرئيس التنفيذي

لرياضة، فارس الفزي أعلنت وزارة الرياضة السعودية أمس الاثنين عن السماح بحضور الجماهير المحصنين لمباريات كرة القدم السعودية بنسبة 40 في المائة من السعة الاستيعابية للملاعب اعتباراً من 17 مايو (أيار) المقبل، وذلك بناء على موافقة الجهات المعنية بمتابعة مستجدات فيروس كورونا المستجد. واستحدثت وزارة الرياضة مباراة السعودية وفلسطين المقررة اليوم الثلاثاء ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، حيث ستقام في ملعب «مرسول بارك» بالعاصمة الرياض، حيث سيحضرها المشجعون والمشجعات

سيكون بإمكانها دخول الملاعب رسمياً اعتباراً من 17 مايو المقبل

اليوم... السماح لـ40% من الجماهير «المحصنة» بحضور مباراة السعودية وفلسطين



الجماهير السعودية المحصنة بالقاح ستعود إلى المدرجات بعد غياب عام كامل (الشرق الأوسط)

فيما لم تظهر اللجنة الأولمبية السعودية أي خطوات في هذا الشأن. وواصلت وزارة الصحة دعوتها لأفراد المجتمع للتسجيل في تطبيق «صحتي» الذي وفرته الوزارة للحصول على القاح مجاناً، إنفاذاً لتوجيهات القيادة السعودية، وحفاظاً على صحة وسلامة الجميع، مع التأكيد على مأمونية القاح وفعاليتها، نظراً لاجتيازه مراحل الاختبار بإعارة وبموجب الإحصائيات الرسمية فإن إجمالي عدد المحطات المطعنة في القاح في البلاد تجاوز 4 ملايين و200 ألف جرعة، عبر أكثر من 500 مركز للقاح في مناطق المملكة كافة، ودعت الوزارة الجميع إلى المبادرة بالتسجيل في تطبيق «صحتي» للحصول على القاح.

التي لا تحقق القناع الاجتماعي، إلى جانب السعي الحثيث من الجهات المعنية بمتابعة مستجدات هذه الجائحة من أجل عودة الحياة إلى طبيعتها في القريب العاجل. ولم تكشف وزارة الرياضة عن تطبيق هذه التعليمات على الأندية الرياضية السعودية والبالغ عددها نحو 170 نادياً وكذلك الاتحادات الرياضية البالغ عددها نحو 60 اتحاداً وسط توقعات بأن تكون خطوة لاحقة في هذا الشأن. ويترقب الرياضيون قراراً حول الرياضيين السعوديين الذين سيشاركون في أولمبياد طوكيو، إذ إن اللجنة الأولمبية الدولية طلبت من اللجان الوطنية في كل دول العالم ضرورة الحصول على القاح، وذلك لحماية الرياضيين من كوفيد - 19

بشروط حصولهم على جرعتي القاح والالتزام بالاحترازمات الصحية من تباعد وغيره. وأكدت الوزارة في بيانها الصادر أمس أن الدخول سيكون متاحاً لمن يُظهر حالة «محصن» عبر تطبيق (توكلتنا) مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الالتزام بكل الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالتباعد وليس الكمامات وغيرها، على أن تتم متابعة تطبيق هذه الإجراءات إلى جانب التنسيق مع الجهات المعنية في حال رصد أي مخاوف حيال ذلك. ويأتي السماح بحضور مباراة السعودية وفلسطين دعماً لسيرة الأخضر في هذه المباراة الهامة والسماح للجماهير الرياضية بمسؤولية الصقور الأخضر من المدرجات.

بشروط حصولهم على جرعتي القاح والالتزام بالاحترازمات الصحية من تباعد وغيره. وأكدت الوزارة في بيانها الصادر أمس أن الدخول سيكون متاحاً لمن يُظهر حالة «محصن» عبر تطبيق (توكلتنا) مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الالتزام بكل الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالتباعد وليس الكمامات وغيرها، على أن تتم متابعة تطبيق هذه الإجراءات إلى جانب التنسيق مع الجهات المعنية في حال رصد أي مخاوف حيال ذلك. ويأتي السماح بحضور مباراة السعودية وفلسطين دعماً لسيرة الأخضر في هذه المباراة الهامة والسماح للجماهير الرياضية بمسؤولية الصقور الأخضر من المدرجات.

بشروط حصولهم على جرعتي القاح والالتزام بالاحترازمات الصحية من تباعد وغيره. وأكدت الوزارة في بيانها الصادر أمس أن الدخول سيكون متاحاً لمن يُظهر حالة «محصن» عبر تطبيق (توكلتنا) مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الالتزام بكل الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالتباعد وليس الكمامات وغيرها، على أن تتم متابعة تطبيق هذه الإجراءات إلى جانب التنسيق مع الجهات المعنية في حال رصد أي مخاوف حيال ذلك. ويأتي السماح بحضور مباراة السعودية وفلسطين دعماً لسيرة الأخضر في هذه المباراة الهامة والسماح للجماهير الرياضية بمسؤولية الصقور الأخضر من المدرجات.

مواجهتهما تقام في «مرسول بارك» ضمن الجولة الخامسة من التصفيات المشتركة

الأخضر ينشد الصدارة الآسيوية عبر بوابة فلسطين

الذي يحضر فيها في المركز الأخير برصيد أربع نقاط جاءت من خلال فوز وحيد أمام أوزبكستان وتعادل أمام السعودية، مقابل تعرضه لثلاثة إخفاقات من أمام سنغافورة واليمن وأوزبكستان مجدداً. ووصل المنتخب الفلسطيني إلى السعودية مبكراً حيث عمل على تجميع لاعبيه من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة للحاسمة له من أجل المنافسة على بطاقات التأهل لتصفيات كأس آسيا. وحسب نظام التصفيات الآسيوية المشتركة، فإنه يتأهل صاحب المركز الأول من كل مجموعة بصورة مباشرة للمرحلة النهائية لفلسطين في المواجهات المسجلة رسمياً والمعتمدة في ستة لقاءات، حيث نجح الأخضر السعودي بنسب أفضل 4 منتخبات في المركز الثاني بجوار المنصردين، في حين يتأهل بقية المنتخبات في المركز الثاني وأصحاب المركز الثالث إلى تصفيات كأس آسيا، ويتبعدهم أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الرابع، فيما يتأهل فلسطين بقية المنتخبات في هذه المركز، بالإضافة لأصحاب المركز الخامس إلى ملحق تصفيات كأس آسيا 2023.

الذي يقوده الفرنسي إيرفي رينارد بمعسكر إعدادي قصير خلال أيام فيفا الدولية الحالية، حيث خاض مواجهة ودية وحيدة أمام نظيره منتخب الكويت ونجح بحسبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع المدافع عبد الإله العمري من كرة ثابتة. ويتوقع أن تشهد قائمة الفرنسي رينارد تغييرات طفيفة في القائمة الأساسية التي سيدخل بها المباراة من أمام منتخب فلسطين، خاصة في ظل إشراك عدة كبرى من الأسماء في مباراة الكويت للوقوف على جاهزية جميع العناصر، وبالتالي اختيار القائمة المثالية والدخول بها أمام فلسطين. وتعادل الأخضر السعودي في مباراة الإنهاض أمام نظيره منتخب فلسطين التي أقيمت في مدينة رام الله وعلى ملعب فيصل الحسيني بالفردية إلى تنظيم الدوريات، وإن لم ينجح منتخب فلسطين بتحقيق فوز ثمين في الجولة التي أعقبها أمام أوزبكستان وتطلع هذا المساء لمواصلة انتصاراته في التصفيات الآسيوية المشتركة. ويفقد الأخضر

الذي يحضر فيها في المركز الأخير برصيد أربع نقاط جاءت من خلال فوز وحيد أمام أوزبكستان وتعادل أمام السعودية، مقابل تعرضه لثلاثة إخفاقات من أمام سنغافورة واليمن وأوزبكستان مجدداً. ووصل المنتخب الفلسطيني إلى السعودية مبكراً حيث عمل على تجميع لاعبيه من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة للحاسمة له من أجل المنافسة على بطاقات التأهل لتصفيات كأس آسيا. وحسب نظام التصفيات الآسيوية المشتركة، فإنه يتأهل صاحب المركز الأول من كل مجموعة بصورة مباشرة للمرحلة النهائية لفلسطين في المواجهات المسجلة رسمياً والمعتمدة في ستة لقاءات، حيث نجح الأخضر السعودي بنسب أفضل 4 منتخبات في المركز الثاني بجوار المنصردين، في حين يتأهل بقية المنتخبات في المركز الثاني وأصحاب المركز الثالث إلى تصفيات كأس آسيا، ويتبعدهم أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الرابع، فيما يتأهل فلسطين بقية المنتخبات في هذه المركز، بالإضافة لأصحاب المركز الخامس إلى ملحق تصفيات كأس آسيا 2023.

الذي يقوده الفرنسي إيرفي رينارد بمعسكر إعدادي قصير خلال أيام فيفا الدولية الحالية، حيث خاض مواجهة ودية وحيدة أمام نظيره منتخب الكويت ونجح بحسبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع المدافع عبد الإله العمري من كرة ثابتة. ويتوقع أن تشهد قائمة الفرنسي رينارد تغييرات طفيفة في القائمة الأساسية التي سيدخل بها المباراة من أمام منتخب فلسطين، خاصة في ظل إشراك عدة كبرى من الأسماء في مباراة الكويت للوقوف على جاهزية جميع العناصر، وبالتالي اختيار القائمة المثالية والدخول بها أمام فلسطين. وتعادل الأخضر السعودي في مباراة الإنهاض أمام نظيره منتخب فلسطين التي أقيمت في مدينة رام الله وعلى ملعب فيصل الحسيني بالفردية إلى تنظيم الدوريات، وإن لم ينجح منتخب فلسطين بتحقيق فوز ثمين في الجولة التي أعقبها أمام أوزبكستان وتطلع هذا المساء لمواصلة انتصاراته في التصفيات الآسيوية المشتركة. ويفقد الأخضر

الذي يقوده الفرنسي إيرفي رينارد بمعسكر إعدادي قصير خلال أيام فيفا الدولية الحالية، حيث خاض مواجهة ودية وحيدة أمام نظيره منتخب الكويت ونجح بحسبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع المدافع عبد الإله العمري من كرة ثابتة. ويتوقع أن تشهد قائمة الفرنسي رينارد تغييرات طفيفة في القائمة الأساسية التي سيدخل بها المباراة من أمام منتخب فلسطين، خاصة في ظل إشراك عدة كبرى من الأسماء في مباراة الكويت للوقوف على جاهزية جميع العناصر، وبالتالي اختيار القائمة المثالية والدخول بها أمام فلسطين. وتعادل الأخضر السعودي في مباراة الإنهاض أمام نظيره منتخب فلسطين التي أقيمت في مدينة رام الله وعلى ملعب فيصل الحسيني بالفردية إلى تنظيم الدوريات، وإن لم ينجح منتخب فلسطين بتحقيق فوز ثمين في الجولة التي أعقبها أمام أوزبكستان وتطلع هذا المساء لمواصلة انتصاراته في التصفيات الآسيوية المشتركة. ويفقد الأخضر

الذي يقوده الفرنسي إيرفي رينارد بمعسكر إعدادي قصير خلال أيام فيفا الدولية الحالية، حيث خاض مواجهة ودية وحيدة أمام نظيره منتخب الكويت ونجح بحسبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع المدافع عبد الإله العمري من كرة ثابتة. ويتوقع أن تشهد قائمة الفرنسي رينارد تغييرات طفيفة في القائمة الأساسية التي سيدخل بها المباراة من أمام منتخب فلسطين، خاصة في ظل إشراك عدة كبرى من الأسماء في مباراة الكويت للوقوف على جاهزية جميع العناصر، وبالتالي اختيار القائمة المثالية والدخول بها أمام فلسطين. وتعادل الأخضر السعودي في مباراة الإنهاض أمام نظيره منتخب فلسطين التي أقيمت في مدينة رام الله وعلى ملعب فيصل الحسيني بالفردية إلى تنظيم الدوريات، وإن لم ينجح منتخب فلسطين بتحقيق فوز ثمين في الجولة التي أعقبها أمام أوزبكستان وتطلع هذا المساء لمواصلة انتصاراته في التصفيات الآسيوية المشتركة. ويفقد الأخضر

الذي يقوده الفرنسي إيرفي رينارد بمعسكر إعدادي قصير خلال أيام فيفا الدولية الحالية، حيث خاض مواجهة ودية وحيدة أمام نظيره منتخب الكويت ونجح بحسبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع المدافع عبد الإله العمري من كرة ثابتة. ويتوقع أن تشهد قائمة الفرنسي رينارد تغييرات طفيفة في القائمة الأساسية التي سيدخل بها المباراة من أمام منتخب فلسطين، خاصة في ظل إشراك عدة كبرى من الأسماء في مباراة الكويت للوقوف على جاهزية جميع العناصر، وبالتالي اختيار القائمة المثالية والدخول بها أمام فلسطين. وتعادل الأخضر السعودي في مباراة الإنهاض أمام نظيره منتخب فلسطين التي أقيمت في مدينة رام الله وعلى ملعب فيصل الحسيني بالفردية إلى تنظيم الدوريات، وإن لم ينجح منتخب فلسطين بتحقيق فوز ثمين في الجولة التي أعقبها أمام أوزبكستان وتطلع هذا المساء لمواصلة انتصاراته في التصفيات الآسيوية المشتركة. ويفقد الأخضر

الذي يقوده الفرنسي إيرفي رينارد بمعسكر إعدادي قصير خلال أيام فيفا الدولية الحالية، حيث خاض مواجهة ودية وحيدة أمام نظيره منتخب الكويت ونجح بحسبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع المدافع عبد الإله العمري من كرة ثابتة. ويتوقع أن تشهد قائمة الفرنسي رينارد تغييرات طفيفة في القائمة الأساسية التي سيدخل بها المباراة من أمام منتخب فلسطين، خاصة في ظل إشراك عدة كبرى من الأسماء في مباراة الكويت للوقوف على جاهزية جميع العناصر، وبالتالي اختيار القائمة المثالية والدخول بها أمام فلسطين. وتعادل الأخضر السعودي في مباراة الإنهاض أمام نظيره منتخب فلسطين التي أقيمت في مدينة رام الله وعلى ملعب فيصل الحسيني بالفردية إلى تنظيم الدوريات، وإن لم ينجح منتخب فلسطين بتحقيق فوز ثمين في الجولة التي أعقبها أمام أوزبكستان وتطلع هذا المساء لمواصلة انتصاراته في التصفيات الآسيوية المشتركة. ويفقد الأخضر

فيصل بن بندر بن سلطان عبر عن فخره بالبطولة

الدوري السعودي الإلكتروني ينطلق بجوائز مليونية

بوابة مثل هذه البطولات من خلال خبرتها وقدراتها في مجال الابتكار والمؤهلة للدوري، ويمكن لأي شخص التسجيل في البطولة المفتوحة عبر زيارة موقع الدوري السعودي الإلكتروني من جانبه، قال عثمان الدهش، نائب الرئيس لقطاع التطوير المؤسسي في شركة «إس تي سي» السعودية: «تفتخر شركة (إس تي سي) بصفتها الممكن الرقمي الوطني بأن نقود حركة دخول الشركات الضخمة في عالم الرياضات الإلكترونية، حيث يعد الدوري السعودي الإلكتروني هو أحد أفضل دوريات الرياضة الإلكترونية في المنطقة، كما تطمح لأن تكون

بوابة مثل هذه البطولات من خلال خبرتها وقدراتها في مجال الابتكار والمؤهلة للدوري، ويمكن لأي شخص التسجيل في البطولة المفتوحة عبر زيارة موقع الدوري السعودي الإلكتروني من جانبه، قال عثمان الدهش، نائب الرئيس لقطاع التطوير المؤسسي في شركة «إس تي سي» السعودية: «تفتخر شركة (إس تي سي) بصفتها الممكن الرقمي الوطني بأن نقود حركة دخول الشركات الضخمة في عالم الرياضات الإلكترونية، حيث يعد الدوري السعودي الإلكتروني هو أحد أفضل دوريات الرياضة الإلكترونية في المنطقة، كما تطمح لأن تكون

بوابة مثل هذه البطولات من خلال خبرتها وقدراتها في مجال الابتكار والمؤهلة للدوري، ويمكن لأي شخص التسجيل في البطولة المفتوحة عبر زيارة موقع الدوري السعودي الإلكتروني من جانبه، قال عثمان الدهش، نائب الرئيس لقطاع التطوير المؤسسي في شركة «إس تي سي» السعودية: «تفتخر شركة (إس تي سي) بصفتها الممكن الرقمي الوطني بأن نقود حركة دخول الشركات الضخمة في عالم الرياضات الإلكترونية، حيث يعد الدوري السعودي الإلكتروني هو أحد أفضل دوريات الرياضة الإلكترونية في المنطقة، كما تطمح لأن تكون

بوابة مثل هذه البطولات من خلال خبرتها وقدراتها في مجال الابتكار والمؤهلة للدوري، ويمكن لأي شخص التسجيل في البطولة المفتوحة عبر زيارة موقع الدوري السعودي الإلكتروني من جانبه، قال عثمان الدهش، نائب الرئيس لقطاع التطوير المؤسسي في شركة «إس تي سي» السعودية: «تفتخر شركة (إس تي سي) بصفتها الممكن الرقمي الوطني بأن نقود حركة دخول الشركات الضخمة في عالم الرياضات الإلكترونية، حيث يعد الدوري السعودي الإلكتروني هو أحد أفضل دوريات الرياضة الإلكترونية في المنطقة، كما تطمح لأن تكون

بوابة مثل هذه البطولات من خلال خبرتها وقدراتها في مجال الابتكار والمؤهلة للدوري، ويمكن لأي شخص التسجيل في البطولة المفتوحة عبر زيارة موقع الدوري السعودي الإلكتروني من جانبه، قال عثمان الدهش، نائب الرئيس لقطاع التطوير المؤسسي في شركة «إس تي سي» السعودية: «تفتخر شركة (إس تي سي) بصفتها الممكن الرقمي الوطني بأن نقود حركة دخول الشركات الضخمة في عالم الرياضات الإلكترونية، حيث يعد الدوري السعودي الإلكتروني هو أحد أفضل دوريات الرياضة الإلكترونية في المنطقة، كما تطمح لأن تكون

بوابة مثل هذه البطولات من خلال خبرتها وقدراتها في مجال الابتكار والمؤهلة للدوري، ويمكن لأي شخص التسجيل في البطولة المفتوحة عبر زيارة موقع الدوري السعودي الإلكتروني من جانبه، قال عثمان الدهش، نائب الرئيس لقطاع التطوير المؤسسي في شركة «إس تي سي» السعودية: «تفتخر شركة (إس تي سي) بصفتها الممكن الرقمي الوطني بأن نقود حركة دخول الشركات الضخمة في عالم الرياضات الإلكترونية، حيث يعد الدوري السعودي الإلكتروني هو أحد أفضل دوريات الرياضة الإلكترونية في المنطقة، كما تطمح لأن تكون

بوابة مثل هذه البطولات من خلال خبرتها وقدراتها في مجال الابتكار والمؤهلة للدوري، ويمكن لأي شخص التسجيل في البطولة المفتوحة عبر زيارة موقع الدوري السعودي الإلكتروني من جانبه، قال عثمان الدهش، نائب الرئيس لقطاع التطوير المؤسسي في شركة «إس تي سي» السعودية: «تفتخر شركة (إس تي سي) بصفتها الممكن الرقمي الوطني بأن نقود حركة دخول الشركات الضخمة في عالم الرياضات الإلكترونية، حيث يعد الدوري السعودي الإلكتروني هو أحد أفضل دوريات الرياضة الإلكترونية في المنطقة، كما تطمح لأن تكون

بوابة مثل هذه البطولات من خلال خبرتها وقدراتها في مجال الابتكار والمؤهلة للدوري، ويمكن لأي شخص التسجيل في البطولة المفتوحة عبر زيارة موقع الدوري السعودي الإلكتروني من جانبه، قال عثمان الدهش، نائب الرئيس لقطاع التطوير المؤسسي في شركة «إس تي سي» السعودية: «تفتخر شركة (إس تي سي) بصفتها الممكن الرقمي الوطني بأن نقود حركة دخول الشركات الضخمة في عالم الرياضات الإلكترونية، حيث يعد الدوري السعودي الإلكتروني هو أحد أفضل دوريات الرياضة الإلكترونية في المنطقة، كما تطمح لأن تكون

إنجلترا وإيطاليا وألمانيا تواصل انطلاقتها بقوة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2022 وبولندا تخسر جهود هدفها ليفاندوفسكي

تركيا لتعزيز صدارة مجموعتها على حساب لاتفيا... والبرتغال تواجه لوكسمبورغ اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»

في وقت أكدت فيه منتخبات إنجلترا وإيطاليا وألمانيا انطلاقتها بقوة في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، تبدو الفرصة مناسبة لاسم تركيا لتعزيز صدارتها للمجموعة السابعة عندما تستضيف لاتفيا المتواضعة في الجولة الثالثة اليوم.

وضرب المنتخب التركي ثالث مونديال نسخة عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، بقوة في مستهل مشواره في التصفيات بإلقائه هزيمة لافتة بهولندا 4-2، اتبعها بالفوز على النرويج 2-0 صفر. في المقابل، يخوض المنتخب الهولندي مباراة سهلة نسبياً أمام جبل طارق، في حين لا مجال أمام النرويج، التي يقودها المهاجم المتألق في صفوف بوروسيا دورتموند الألماني إيرلينغ هالاند، ولاعب وسط أرسنال الإنجليزي مارتين أودينغارد، للخطا عندما تلحق مونتينغرو خارج ملعبها.

في المقابل، تأمل البرتغال في محو خيبة أمها بالخروج بنقطة واحدة ضد صربيا منافستها الرئيسية على البطاقة المباشرة بالمجموعة الأولى، عندما تقدمت عليها بهدفين نظيفين في بلغاريا، قبل أن تكفي بالتعادل، وذلك عندما تلحق لوكسمبورغ اليوم. وشهدت مباراة صربيا السابعة عدم احتساب هدف صحيح للمنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو أواخر المباراة، عندما نخلت الكرة التي سددها خط الحرس، لكن عدم اعتماد تقنية «في إيه آر» وتقنية الخطوط حالت دون احتسابه، ما أثار غضب نجم يوفنتوس الإيطالي الذي رمى بثمارة قائد المنتخب أرضاً لدى خروجه.

وكانت لوكسمبورغ حققت المفاجأة في الجولة السابقة بفوزها على جمهورية أيرلندا بهدف نظيف، أما صربيا فتحت ضيفة على أذربيجان.

وفي المجموعة الخامسة، تحل تشيكيا التي تتقاسم الصدارة مع بيلجيا بعد تعادلهما 1-1 السبت في براغ، ضيفة على ويلز، في حين تستقبل بلجيا منتخب بيلاروس.

وكان منتخباً فرنسا بطل العالم وإسبانيا قد استعادا توازنهما بالفوز على كازاخستان وجورجيا 2-1 صفر و 2-1 تواليا خارج الديار، في حين أكدت منتخبات إنجلترا وإيطاليا وألمانيا انطلاقتها بتحقيقها الفوز

الثاني توالياً في التصفيات، في المجموعة الرابعة، عوضت فرنسا حاملة اللقب تعثرها على أرضها في مستهل مشوارها بتعادلهما الأربعة الماضي مع أوكرانيا 1-1، وذلك بفوزها على مضيفتها كازخستان 2-0 صفر في الجولة الثانية، ليتصدر رجال المدرب ديديهه ديشامب بفارق نقطتين أمام أوكرانيا وفنلندا بعد تعادل الأخيرتين 1-1.

وحافظ «الديوك» بفوزهم الأحد، على سجلهم خالياً من الخسارة للمباراة الـ15 توالياً في المسابقات الرسمية مع 12 فوزاً مقابل 3 تعادلات، وذلك منذ هزيمتهم الأخيرة أمام تركيا بهدفين في 8 يونيو (حزيران) 2019.

وفي المجموعة الثانية، أفلت المنتخب الإسباني لكرة القدم، بطل العالم عام 2010، من فخ مضيقه الجورجي وقلب تخلفه إلى فوز قاتل 2-1 في تبيليسي. وكان مدرب إسبانيا لويس أنريكي يدفع ثمن إشراكه بتشكيلة شابة بقيادة المخضرمين جوردي ألبا وسيرجيو بوسكيتس، إذ خرج مختلفاً صفر 1-1 في الشوط الأول سجله خفيتشا كفاتراتسيخيليا، قبل أن يتدارك الموقف مطلع الثاني بإجرائه ثلاثة تبديلات أعادت التوازن إلى الفريق الذي نجح في إدراك التعادل بواسطة لاعب وسط مانسترس ستي فيران توريس في الدقيقة 56، قبل أن يسجل

البدل لاعب وسط لايبزيغ الألماني داني أولمو هدف الفوز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وقال توريس سجل هدف إسبانيا الأول، وهو الخامس له في تسع مباريات دولية، إن منتخب بلاده كان يعلم جيداً أنه سيعاني من أجل تحقيق الفوز على جورجيا، والأهم هو العودة بالنقاط الثلاث، وأضاف: «المنافسون يتراجعون عادة للدفاع أمامنا لأننا نشق نعمل لفتح هذه الدفاعات المتكئة أمامنا».

أما مالو مسجل الهدف الثاني فقال: «كنا بحاجة لهذا الفوز، أشعر بالسعادة حقاً لنهاية المباراة بهذا الشكل». وأوضح: «من الصعب أن أصف شعوري وسعادتي، إنه أمر لا يمكن تصديقه أن تساعد الفريق بتسجيل هذا الهدف الرائع، وفي هذا التوقيت». وأضاف: «علينا أن نشكر المنتخب الجورجي، الذي لعب بشكل رائع. الجميع عليه أن يستغل أسلحته، أحياناً، بما تستطيع تحقيق الفوز، وعلينا أن نخلص بها من مدافعيه قبل أن

ورفعت إسبانيا رصيدها إلى أربع نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف السويد التي حققت فوزها الثاني توالياً عندما تغلبت على مضيفتها كوسوفو 3-0 صفر. وواصل العملاق زلاتان

البراهيموفيتش تالقه في ثاني مباراة بعد عودته عن اعتزاله، وقاد السويد إلى فوز كبير على مضيفته كوسوفو 3-0 صفر.

ويصنع إبراهيموفيتش الهدف الأول للسويد أوغوستينسون عندما سحر له كرة أمام المرمى ليسدها بينما داخل الشباك في الدقيقة 12، والثاني لمهاجم ريال سوسيداد الكسندر إيساك بتمريرة داخل المنطقة تخلص بها من مدافعيه قبل أن

يسدها داخل المرمى. وسجل سيباستيان لارسون الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 70. وفي المجموعة التاسعة قاد مهاجم توتنهام هساري كين من طهير مانسترس يوناييتد لوك شو، وهو الهدف الأول لكين الذي عاد إلى اللعب أساسياً، مع منتخب بلاده منذ هزه شبك كوسوفو قبل 500 يوم، تحديداً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ليرفع رصيده من الأهداف الدولية إلى 33 في 52 مباراة.

وعززت إنجلترا تقدمها مطلع الشوط الثاني عبر ماونت بتسديدة يسراه من داخل المنطقة إثر تمريرة من كين، لتخرد بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين أمام بولندا التي سقطت ضيفتها أندورا بثلاثة نظيفة تناوب على تسجيلها مهاجم بايرن ميونخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقتين 30 و 55) وكارول سفيديرسكي (88).

وتتفوق بولندا بفارق الأهداف على المجر التي تغلبت على ضيفتها سان مارينو بلاثلاثة أهداف لأم شالاي في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، ورونالد شالاي

يسدها داخل المرمى. وسجل سيباستيان لارسون الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 70. وفي المجموعة التاسعة قاد مهاجم توتنهام هساري كين من طهير مانسترس يوناييتد لوك شو، وهو الهدف الأول لكين الذي عاد إلى اللعب أساسياً، مع منتخب بلاده منذ هزه شبك كوسوفو قبل 500 يوم، تحديداً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ليرفع رصيده من الأهداف الدولية إلى 33 في 52 مباراة.

وعززت إنجلترا تقدمها مطلع الشوط الثاني عبر ماونت بتسديدة يسراه من داخل المنطقة إثر تمريرة من كين، لتخرد بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين أمام بولندا التي سقطت ضيفتها أندورا بثلاثة نظيفة تناوب على تسجيلها مهاجم بايرن ميونخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقتين 30 و 55) وكارول سفيديرسكي (88).

وتتفوق بولندا بفارق الأهداف على المجر التي تغلبت على ضيفتها سان مارينو بلاثلاثة أهداف لأم شالاي في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، ورونالد شالاي

يسدها داخل المرمى. وسجل سيباستيان لارسون الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 70. وفي المجموعة التاسعة قاد مهاجم توتنهام هساري كين من طهير مانسترس يوناييتد لوك شو، وهو الهدف الأول لكين الذي عاد إلى اللعب أساسياً، مع منتخب بلاده منذ هزه شبك كوسوفو قبل 500 يوم، تحديداً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ليرفع رصيده من الأهداف الدولية إلى 33 في 52 مباراة.

وعززت إنجلترا تقدمها مطلع الشوط الثاني عبر ماونت بتسديدة يسراه من داخل المنطقة إثر تمريرة من كين، لتخرد بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين أمام بولندا التي سقطت ضيفتها أندورا بثلاثة نظيفة تناوب على تسجيلها مهاجم بايرن ميونخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقتين 30 و 55) وكارول سفيديرسكي (88).

وتتفوق بولندا بفارق الأهداف على المجر التي تغلبت على ضيفتها سان مارينو بلاثلاثة أهداف لأم شالاي في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، ورونالد شالاي

يسدها داخل المرمى. وسجل سيباستيان لارسون الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 70. وفي المجموعة التاسعة قاد مهاجم توتنهام هساري كين من طهير مانسترس يوناييتد لوك شو، وهو الهدف الأول لكين الذي عاد إلى اللعب أساسياً، مع منتخب بلاده منذ هزه شبك كوسوفو قبل 500 يوم، تحديداً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ليرفع رصيده من الأهداف الدولية إلى 33 في 52 مباراة.

وعززت إنجلترا تقدمها مطلع الشوط الثاني عبر ماونت بتسديدة يسراه من داخل المنطقة إثر تمريرة من كين، لتخرد بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين أمام بولندا التي سقطت ضيفتها أندورا بثلاثة نظيفة تناوب على تسجيلها مهاجم بايرن ميونخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقتين 30 و 55) وكارول سفيديرسكي (88).

وتتفوق بولندا بفارق الأهداف على المجر التي تغلبت على ضيفتها سان مارينو بلاثلاثة أهداف لأم شالاي في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، ورونالد شالاي

يسدها داخل المرمى. وسجل سيباستيان لارسون الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 70. وفي المجموعة التاسعة قاد مهاجم توتنهام هساري كين من طهير مانسترس يوناييتد لوك شو، وهو الهدف الأول لكين الذي عاد إلى اللعب أساسياً، مع منتخب بلاده منذ هزه شبك كوسوفو قبل 500 يوم، تحديداً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ليرفع رصيده من الأهداف الدولية إلى 33 في 52 مباراة.

وعززت إنجلترا تقدمها مطلع الشوط الثاني عبر ماونت بتسديدة يسراه من داخل المنطقة إثر تمريرة من كين، لتخرد بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين أمام بولندا التي سقطت ضيفتها أندورا بثلاثة نظيفة تناوب على تسجيلها مهاجم بايرن ميونخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقتين 30 و 55) وكارول سفيديرسكي (88).



ماسون ماونت يسجل هدف إنجلترا الثاني في مرمى البانيا (رويترز)



ليفاندوفسكي (يسار) يسجل لبولندا في مرمى أندورا قبل أن يخرج مصاباً (أ.ب)

(71) ونيمانيا نيكوليتش في الدقيقة 88 من ركلة جزاء. وتترقب الجماهير مواجهة قمة المجموعة بين إنجلترا وبولندا غداً التي سيفتقد فيها الأخير هدافه ليفاندوفسكي بداعي الإصابة في ركبتة اليمنى خلال مباراة سان مارينو التي خرج منها في الدقيقة 63. وقال بيان صادر عن الاتحاد

البولندي أمس: «التعافي من هذه الإصابة يحتاج عادة إلى ما بين 5 إلى 10 أيام، وبالتالي سيعود روبرت ليفاندوفسكي إلى ناديه بايرن ميونخ حيث سيخضع للعلاج».

ويعاني المنتخب البولندي من إصابات عدة أيضاً بجائحة «كوفيد - 19» تتعلق بالحارس لوكاس سكوروبسكي ولاعب الوسط ماتيوش كليتش. وخلال الموسم الحالي تألق ليفاندوفسكي بصورة لافتة وأحرز 42 هدفاً لفريقيه بايرن ميونخ في جميع المنافسات.

وفي المجموعة السادسة، سقطت الدنمارك ضيفتها مولدايا بثمانية أهداف نظيفة في هرنينغ وسجل الأهداف كل من كاسبر دولبرغ (19) من ركلة جزاء (48) وميكيل دامشغارد (22) و(29) ثنائية، وتناوب بين موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيطاليا في التصفيات بعد الأول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها الخميس، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيطاليا في التصفيات بعد الأول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها الخميس، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيطاليا في التصفيات بعد الأول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها الخميس، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيطاليا في التصفيات بعد الأول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها الخميس، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيطاليا في التصفيات بعد الأول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها الخميس، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيطاليا في التصفيات بعد الأول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها الخميس، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيطاليا في التصفيات بعد الأول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها الخميس، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيطاليا في التصفيات بعد الأول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها الخميس، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيطاليا في التصفيات بعد الأول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها الخميس، فعززت موقعها في الصدارة برصيد ست نقاط بفارق الأهداف أمام سويسرا الفائزة على ضيفتها ليتوانيا بهدف سجله جناح ليفربول الإنجليزي شيردان شاكريي.

المكسيك وهندوراس إلى نهائيات كرة القدم في أولمبياد طوكيو

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

تاهل منتخب المكسيك وهندوراس إلى منافسات كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في العاصمة اليابانية طوكيو، بعدما تغلب الأول على نظيره الكندي 2-0 صفر، والثاني على الولايات المتحدة 2-1 صفر، في الدور قبل النهائي من بطولة أميركا الشمالية والوسطى والكاريبية (كونكاكاف).

وحسم المنتخب المكسيكي مباراته أمام نظيره الكندي بهدفين نظيفين في الشوط الثاني سجلهما أوريل أنتونا ويوهان فاسكيز في الدقيقتين 57 و 64.

وتقدم منتخب هندوراس، الذي احتل المركز الرابع في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 بعد هزيمته أمام البرازيل في الدور قبل النهائي، بنتيجة 2-0 صفر عن طريق خوان كارلوس أوبريجون الأمريكي المولد ولويس بلوما بواقع هدف في كل شوط. وقلقت الولايات المتحدة الفارق في الدقيقة 52 عن طريق جاكسون بويل لكنها لم تستطع الوصول لهدف التعادل.

وافتححت هندوراس، التي تاهلت لأولمبياد أربع مرات متتالية، التسجيل في الفواني الأخيرة من الشوط الأول عندما وضع أوبريجون الكرة في الشباك بعد أن لمس دينيل مادونانو الكرة برأسه أمام المرمى. وازدادت معاناة المنتخب الأمريكي في الدقيقة 47 عندما اعترض بلوما طريق تمريرة من الحارس ديفيد أوتشوا قبل أن يسدد مباشرة في الشباك محرراً هدف الفوز.

وسجلت الولايات المتحدة، التي لم تاهل لأولمبياد منذ ألعاب بكين 2008، هدفها الوحيد عن طريق بويل بتسديدة من خارج منطقة الجزاء. واعرب جيسون كريس، مدرب المنتخب الأمريكي، عن خيبة امه الكبيرة في فشل الفريق في التأهل لدورة الألعاب الأولمبية للمرة الثالثة

أوساكا إلى ثمن نهائي دورة ميامي للتنس من دون لعب... والتونسية أنس جابر تتخطى الأميركية كينين ميدفيديف يتجاوز الألم والحرارة ليهزم بوبيرين ويضرب موعداً مع تيافو

ميامي، «الشرق الأوسط»

تاهلت اليابانية ناومي أوساكا والروسية دانييل ميدفيديف إلى الدور ثمن النهائي من دورة ميامي الأميركية للتنس، لكن إن كان عبور الأولى من دون أن تلعب بسبب انسحاب منافستها، فإن الثاني واجه تشنجات عضلية وحرارة عالية وخصماً صعباً.

ومع غياب «الثلاثة الكبار» عن أولى دورات الألف نقطة للماسترز لدى الرجال للموسم الحالي، كادت الدورة تخسر مصنفها الأول لدى الرجال ميكرا، لكن الروسي ميدفيديف كان شجاعاً بما فيه الكفاية، وتغلب على الألم ليهزم الإسباني الكيسي بوبيرين 6-7 و 6-4.

وقال ميدفيديف بعد المباراة التي استمرت ساعتين و16 دقيقة: «كنت أعاني من تشنجات عضلية حادة. في بعض الأحيان أثناء التبادلات، كان لدي انطباع بأن ساقي خرجتا عن السيطرة».

واضطر الروسي إلى البقاء واقفاً للدقائق عدة بدلاً من الجلوس على كرسيه، لإرخاء عضلات فخذه وإعادة شحن طاقته بالسكر عن طريق أكل الموز. وأضاف مبتسماً: «كان يجب أن أفوز بمجموعتين متتاليتين، ولن نتحدث عن التشنجات، ذلك لأنه وسط حرارة من 30 درجة مئوية، وإجاء كل متابع العالم للفوز على خصم كان قد اكتسح في فبراير (شباط) الماضي في بطولة أستراليا المفتوحة، لكنه قدم هذه المرة مقاومة أكبر بكثير، خصوصاً في المجموعة الثانية

التي جسمها الأسترالي لصالحه في الشوط الخامس. وابدأ المشجعون الروس القائلين في المدرجات قلقاً على مواطنهم، الذي بدأ بوضع مرمم على عضلات فخذه. وكانوا محقن، حتى وإن حسم المباراة في الشوط الثالث أخيراً.

وهذه المرة الثانية التي يصل فيها ميدفيديف إلى هذه المرحلة من البطولة في مسيرته بعد العام 2019. وسبواحه في ثمن النهائي الأمريكي فرانسيس تيافو المصنف 11.

في 2019، سقط ميدفيديف أمام الروسي روجر فيدر، الذي فاز حينها بالبطولة على حساب الأمريكي جون إيسنر.

وواصل إيسنر المصنف 18

والفائز بالدورة عام 2018، مشواره أيضاً متغلباً على الكندي فيليكس أوجيه-الياسم بصعوبة وبعد انشواط فاصلة 7-6 و 6-7، في إعادة لنصف النهائي الذي جمعها قبل عامين وانتهى 7-6 و 6-7 أيضاً. وسجل إيسنر 16 إرسالاً ساحقاً أمام منافسه الكندي الذي لم تتح له الفرصة مطلقاً خلال الشوطين الحاسمين من حسم المباراة.

وسبواحه الأمريكي المخضرم، 35 عاماً، في الدور المقبل، لإعاءة آخر كان قد تغلب عليه عام 2019 في ربع النهائي، وهو الأرجنتيني روبرتو باوتيسا أغوت المصنف السابع، الفائز على الألماني يان لينارد ستروفا 4-6 و 6-3 و 6-2.

وفي منافسات السيدات بلغت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة

ثانية عالمياً الدور ثمن النهائي بعد انسحاب منافستها الصربية نينا ستويانوفيتش لإصابة في فخذهما اليمنى.

وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها اليابانية هذا الدور في خمس مشاركات لها وستلحق مع البلجيكية أيلين مرتنز المصنفة الـ16 والتي فازت 6-2 و 6-0 و 2-2 على الإستونية أنيت كونتايفت.

ولم تكن أوساكا التي تشارك في أول دورة لها منذ تنويعها بطولة في أستراليا المفتوحة الشهر الماضي، في أفضل مستوى لها في أول مباراة لها في ميامي، حيث عانت لتخطي مستهل مشوارها في الدورة الجمعة الإسبانية غاربيني موغوروسا.



التونسية أنس جابر تحتفل بالفوز على كينين (أ.ب)



ميدفيديف يضرب الكرة في طريقه للتأهل لثمن النهائي (أ.ب)

أوساكا باللقب في ميامي وعدم بلوغ الأسترالية أنثلي بارتني حاملة اللقب عام 2019 المباراة النهائية، ستستعيد الأولى صدارة تصنيف لاعبات المحترفات.

وفي مباراة أخرى، تمكنت التونسية أنس جابر من التأهل إلى ثمن النهائي بفوزها على الأميركية صوفيا كينين 6-4 و 6-0 و 2-2 على صفتها، عبرت الأميركية جيسكا بيغولا إلى الدور المقبل على حساب التشيكية كارولينا بليسكوفا 6-1 و 6-4 و 6-4.

وستواجه بيغولا في ثمن النهائي اليونانية ماريا ساكاري التي اكتسحت الروسية لومبلا مسونوفا 6-0 و 6-1، فيما تلحق الكندية بيانكا أندريسكو مع الإسبانية غاربيني موغوروسا.

بذكر أنه في حال تتويج



أنتونا لاعب المكسيك يحتفل بالتسجيل في مرمى كندا (أ.ب)

على التوالي بعد آخر ظهور له في دورة بكين 2008. وقال كريس بعد المباراة: «أشعر بخيبة أمل كبيرة... الأجواء في غرفة ملابس فريقنا تشبه الكارثة، الجميع كان يرغب في التأهل، واعتقد أن الثقة الزائدة في قدرتنا على الفوز كانت سبب فشلنا، لم نقدم المستوى المطلوب لتحقيق الهدف».

وتلقت هندوراس، التي تصدرت المجموعة الثانية في البطولة التي تضم 8 فرق، في النهائي مع المكسيك متصدرة المجموعة الأولى اليوم.

«زي القمر» يعيد إلى الشاشة نجمات الدراما المصرية



الفنانة إيمان شاهين
(إنستغرام)



القاهرة، داليا
ماهر

يعيد مسلسل «زي القمر» الذي يجري عرضه حالياً على إحدى القنوات المصرية والمكسورة من سبع قصص مختلفة، نجمات الدراما المصرية إلى الشاشة بعد سنوات من الغياب، على غرار إلهام شاهين وليلى علوي، وتتكون كل حكاية من حكايات المسلسل التي تسلط الضوء على قضايا المرأة المصرية من خمس حكايات وينتهي عرضها قبيل انطلاق ماراثون شهر رمضان المقبل مباشرة.

وافتححت حكاية «حثة مني» بطولة الفنانة إلهام شاهين، عرض المسلسل على الشاشة أخيراً، الذي يعيدها إليها مرة أخرى منذ تقديمها الجزء السادس من مسلسل «البالي الحلمية» عام 2016، وتؤكد شاهين أن «مسلسلها الجديد يشبه الفيلم السينمائي في خصائصه وسرعته ويسلط الضوء على قضية مجتمعية تهتم كل البيوت المصرية والعربية».

وتقول شاهين لـ«الشرق الأوسط» إن «الدراما كانت وراء تغيير الكثير من المفاهيم الخاصة تجاه المرأة، وحتى الآن ما يزال الصناع يشغلون بقضاياها وحقوقها وطرحها للرأي العام، بهدف مؤازرتها والوقوف بجانبها معرفة حقوقها وواجباتها»، لافتة إلى أن «هدفها الشخصي من وراء العمل هو مناصرة المرأة القوية وتقوية المرأة الضعيفة».

وفي الوقت الذي تجسد شاهين بطولة حكاية «حثة مني»، تلعب الفنانة السورية جومانا مراد بطولة حكاية «مش شفرح بيكي»، كما تجسد ليلى علوي بطولة «ست الهوانم»، التي تعود بها مجدداً للدراما بعد غياب أكثر من خمس سنوات منذ تقديم مسلسل «هي ودافنشي».

وترى شاهين أن «الفنان يحرض بشكل لافت على تقديم فن هادف بعد تنحيطه مرحلة النضج الفني، فالفن ليس للتسلية فقط وخصوصاً الدراما التلفزيونية فهي موجهة لجميع الفئات العمرية والمجتمعية وشاهدة على تغيير العقول ومؤثرة إذا قالت كلمتها بشكل سليم».

وتصف شاهين توجه المنتجين لإنتاج «الخماسيات» و«السباعيات» بـ«الرائع»، وتقول إنه «وَفَر على المنتج والفنان والمشهد الوقت والمجهود. ومن وجهة نظري، فأنا أعتبر المسلسل القصير بمثابة فيلم سينمائي»، مشيرة إلى أن الأصل في «عدد الحلقات يرجع لتدفق خيال المؤلف، ولا يمكن تحديد رقم معين للحلقات وهنا يكمن الإبداع ومناقشة صلب القضية بعيداً عن المط والتطويل». لافتة إلى أن «المنتجين لجأوا إلى إنتاج المسلسلات المكونة من 30 حلقة للتماشي مع عدد أيام شهر رمضان».

وحسب نقاد فإن عودة الأسماء الكبيرة للدراما مجدداً، يعد إثراء للساحة الفنية وتأكيداً على المهوية التي لا تنضب، وتقول الناقدة الفنية ماجدة مورييس لـ«الشرق الأوسط»: «عودة ليلى علوي وإلهام شاهين لتصدر عمل فني درامي أمر مهم، لأنهما نجمتان ولهما جمهور عريض، بالإضافة إلى أن العودة كانت بخماسية، وهذا أمر جيد لطرح القضية من دون حدود ملل للمشاهد».

وترى مورييس أن عودة هاتين النجمتين يعمل يخص قضايا المرأة ومناصرتها، يتسم بالكفاءة الشديد. وتجسد شاهين معاناة مريضة سرطان الثدي، في حكاية «حثة مني» التي عرضت على قناة CBC الأسبوع الماضي، مؤكدة أنها «تخلت نفسها في هذا الموقف الذي تتعرض له (حياة) في المسلسل، فهي شخصية لا تشعر بأي أعراض وغير مهتمة بصحتها ولا تشعر بأي تعب وترفض الذهاب للكشف الدوري وبالتالي تشعر بأنها سليمة»، لافتة إلى أن رسالة الحكاية الأساسية هي أهمية الكشف الدوري بعد سن الـ45. حكاية «حثة مني» سيناريو وحوار شهيرة سلام، وإخراج حسام علي، وبطولة إلهام شاهين، وأحمد وفيق، وإيناس كامل، ونهال عنبر، وسارة الناهي، وحنان سليمان، ومن إنتاج مها سليم بمشاركة مع المتحدة للخدمات الإعلامية، ويقدم في حكايات كل حكاية من خمس حلقات بإبطال ومؤلفين ومخرجين مختلفين.

كل الراقصين في العالم الذين يتعايشون فيما بينهم، نندرب على أربعة أعمال في وقت واحد؛ يجب أن تبقى الذاكرة حية. دراسات كثيرة أجريت على فنانيين حول العالم، وكيف أثرت عليهم العزلة، ونحن نأخذ الأمر بعين الاعتبار».

من الظلم انتقاد فرقة كركلا لأنها أدخلت الغناء إلى عروضها؛ إدخاله جاء نوعاً من التطور، فجمهور الرقص في العالم العربي محدود؛ شعوبنا تميل إلى الغناء، «في أميركا تقدم مسرحاً راقصاً»، يقول إيفان «لأن مزاج الجمهور يتقبل ذلك، في الصين الأمر مختلف، ثم كيف يمكن تقديم مسرحية (زايد والحلم) من دون كلام، أو (ليللة قمر) المقتنسة عن شكسبير، أو (جميل بيخنة)؛ هذا كمن يتحدث عن المتنبئ بالاستغناء عن شعره».

يشعر إيفان بان ثمة إجحافاً، فبعد الحليم كركلا فتح مجالاً لتطور الرقص في العالم العربي. فثيرون ممن شكلوا



المخرج إيفان كركلا في المركز الوطني للفنون المسرحية بالعاصمة الصينية بكين



المخرج إيفان وفرقة كركلا على خشبة المسرح

فرقا كانوا تلامذة في فرقة كركلا، وهو شجعهم على الاستقلالية، وهؤلاء من دول عربية عدة. فرقة كركلا بلغت العالمية بعد أن عرضت في بكين أكثر من مرة، وواشنطن ونيويورك وباريس ولندن، وغالبية عواصم الدنيا. كما يرى أن والده أعاد الاعتبار للرقص في العالم العربي، بعد أن قدم تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا، وخاطب جماهير العالم بطريقة معاصرة، من دون أن يخسر هويته العربية. يقول: «إذا أردنا محاسبة كركلا، المنسالة ما الذي حققته وأنت تحمل راية لبنان والعالم العربي، لا أن نسأله لماذا أخذت الغناء على المسرح الراقص؟ ثم إن كان غنائياً أو راقصاً، لننتذكر أن كركلا هي الفرقة العربية الوحيدة التي يعمل راقصوها الخمسون طوال العام من دون توقف. ولا تجمع راقصين ومطربين حين يكون عندها عمل تقدمه، ثم يذهب كل في حال سبيله؛ هؤلاء كالجنيش على أهمية الاستعداد. وعلى هذا الجيش أن يبقى مدرباً حاضراً، ولا توجد مؤسسة عربية من هذا النوع عمرها 52 سنة، ومن يريد أن يحاسب كركلا، فعلى هذا يجب أن يحاسب».

وتحضر الفرقة مسرحية جديدة عن «ملكة سبا»، شارك في كتابة نصوصها الراحل أنسي الحاج وعبد الحليم كركلا وطلال حيدر، وسيصدر إيفان كتاباً بالبرية والإنجليزية، هو الأول الذي يحكي مسار الفرقة، عنوانه «كركلا في نصف قرن».

وتجاوزت الفرقة صعوبات كثيرة، ف«كل الفرق التي تعمل معها مدعومة من دول أو مؤسسات؛ نحن كبرنا في هذه البقعة من الكرة الأرضية التي لا سقف لها اهتمام فيها بالفن. لا نلوم أحداً لكننا مستمرون؛ وهو أمر ليس بالسهل». ولا ينكر إيفان فضل ملك الأردن الراحل حسين بن طلال على الفرقة، ولا دعم الإمارات وجهات أخرى، لكن الفرقة لم تتمتع يوماً بالاستقرار الذي يسمح بالعمل من دون قلق.

ومع ذلك، تحولت إلى مؤسسة راقصوها، ولها مدرسة كانت قبل الجائحة تدرب 1300 طالب، ولديها مستودعاتها وورشها وأرشيفها، ومبناها الخاص الذي شيده عبد الحليم كركلا في بيروت. لذلك «أنا على استعداد لسماح كل الانتقادات، لكن من يريد أن يفعل فليأخذ بعين الاعتبار ما بذلناه من جهد، وما حققناه من دون معونة منتظمة». ولم تتوقف الفرقة عن العرض خلال 15 سنة من الحرب الأهلية، ولم تتوقف أيضاً خلال الجائحة عن التدريبات، «كان سهلاً أن يقول عبد الحليم كركلا لأعضاء الفرقة: ليذهب كل إلى بيته، وبعد انقضاء الجائحة لننقى من جديد، لكننا لم نفعل، ونتحمل مسؤولياتنا. لن نتوقف بعد 52 سنة، مع أن الوضع خطر، لكننا نواجه».

الحزب الأهلية إنجازها عبد الحليم كركلا، اليوم حرب أخرى يقود مواجهتها إيفان، بدعم من عبد الحليم واليسار، وبمساعدة من أصدقاء الفرقة في العالم.

أكبر بتوجيه المسرحية، بالموسيقى والديكور والكلمة والشعر، وكيف يكون تسلسل المشاهد. أحسست أن طاقتي أهم في الكواليس، وأنني على المسرح لن أكون الأول؛ إحساس تطور بعد أن راقت زيفيريلي، وجلت معه بكل أعماله». حيدر الذي يصغفه بائناً «ناظفة صوب رؤية اللغة العربية من خلال صور مسرحية».

تربية في كواليس المسرح

إضافة إلى المشاركة في المسرحيات المدرسية في لندن، كان إيفان في العطلات يرافق الفرقة حيث تذهب، وفي أي بلد كانت، ويذكر أن «الليدا كانت مع مسرحية (الخداع السود)، كنت أحضر المسرحية جالساً على المسرح وراء خيمة. أتابع كل العمل وأحفظه، وأبقى محبوساً لا أأغار قبل انتهاء العرض».

إيفان هو الآخر يصطحب ابنه الذي بلغ الخامسة إلى المسرح، حيث يشارك في التدريبات مع أعضاء الفرقة، ولا يغادر إلا بعد أن يقدم رقصة مفردة، ويقارن إيفان بينه وبين ابنه: «لا أعرف متى دخل في هذه الأجواء. ومن الصعب معرفة متى دخلت أنا إلى المسرح. تربيت في الكواليس، وبدأ الذي يسند إلى المهام بالتدريج. في السابعة، كنت أحضر المسرحيات مختبئاً وراء خيمة، وفي التاسعة أعطاني علماً ودخلت أتحرک بما على المسرح في مسرحية (أصداء). كنت مجرد كومبارس، أعمل في العتلة، أربط الصناديق، أنظف الأحذية، أمسح المسرح. كان ممنوعاً أن أقف مع الفرقة، حتى لو كنت ابن عبد الحليم كركلا. في الرابعة عشرة أديت رقصة صغيرة، وأول دور حقيقي لعبه إيفان كان في مسرحية «حلم ليلة شرق» عام 1992 وعمره 23 سنة. يقول إيفان: «عرف والسدي كيف يربيني في الكواليس من دون توجيه، إلى أن جاء اليوم الذي قررت فيه أنني سأعمل المسيرة في هذا المسرح»، مضيفاً: «حين كنت أخذ دروس الباليه في بريطانيا، أدركت أنني لن أكون راقصاً. علاقتي

لزياره البدو والجيران وأصدقاء جدي؛ لم يجرمنا من هويتنا العربية وتراننا، وهو ما أفادني كثيراً في حياتي». ربما هذا ما جعل علاقة الابن باللغة العربية متينة؛ يقرأ المسرحيات، ويوافق عليها، وهو معجب بشاعر الفرقة الأثير طلال إيفان هو الآخر يصطحب ابنه الذي بلغ الخامسة إلى المسرح، حيث يشارك في التدريبات مع أعضاء الفرقة، ولا يغادر إلا بعد أن يقدم رقصة مفردة، ويقارن إيفان بينه وبين ابنه: «لا أعرف متى دخل في هذه الأجواء. ومن الصعب معرفة متى دخلت أنا إلى المسرح. تربيت في الكواليس، وبدأ الذي يسند إلى المهام بالتدريج. في السابعة، كنت أحضر المسرحيات مختبئاً وراء خيمة، وفي التاسعة أعطاني علماً ودخلت أتحرک بما على المسرح في مسرحية (أصداء). كنت مجرد كومبارس، أعمل في العتلة، أربط الصناديق، أنظف الأحذية، أمسح المسرح. كان ممنوعاً أن أقف مع الفرقة، حتى لو كنت ابن عبد الحليم كركلا. في الرابعة عشرة أديت رقصة صغيرة، وأول دور حقيقي لعبه إيفان كان في مسرحية «حلم ليلة شرق» عام 1992 وعمره 23 سنة. يقول إيفان: «عرف والسدي كيف يربيني في الكواليس من دون توجيه، إلى أن جاء اليوم الذي قررت فيه أنني سأعمل المسيرة في هذا المسرح»، مضيفاً: «حين كنت أخذ دروس الباليه في بريطانيا، أدركت أنني لن أكون راقصاً. علاقتي

تربيت في كواليس المسرح

إضافة إلى المشاركة في المسرحيات المدرسية في لندن، كان إيفان في العطلات يرافق الفرقة حيث تذهب، وفي أي بلد كانت، ويذكر أن «الليدا كانت مع مسرحية (الخداع السود)، كنت أحضر المسرحية جالساً على المسرح وراء خيمة. أتابع كل العمل وأحفظه، وأبقى محبوساً لا أأغار قبل انتهاء العرض».

إيفان هو الآخر يصطحب ابنه الذي بلغ الخامسة إلى المسرح، حيث يشارك في التدريبات مع أعضاء الفرقة، ولا يغادر إلا بعد أن يقدم رقصة مفردة، ويقارن إيفان بينه وبين ابنه: «لا أعرف متى دخل في هذه الأجواء. ومن الصعب معرفة متى دخلت أنا إلى المسرح. تربيت في الكواليس، وبدأ الذي يسند إلى المهام بالتدريج. في السابعة، كنت أحضر المسرحيات مختبئاً وراء خيمة، وفي التاسعة أعطاني علماً ودخلت أتحرک بما على المسرح في مسرحية (أصداء). كنت مجرد كومبارس، أعمل في العتلة، أربط الصناديق، أنظف الأحذية، أمسح المسرح. كان ممنوعاً أن أقف مع الفرقة، حتى لو كنت ابن عبد الحليم كركلا. في الرابعة عشرة أديت رقصة صغيرة، وأول دور حقيقي لعبه إيفان كان في مسرحية «حلم ليلة شرق» عام 1992 وعمره 23 سنة. يقول إيفان: «عرف والسدي كيف يربيني في الكواليس من دون توجيه، إلى أن جاء اليوم الذي قررت فيه أنني سأعمل المسيرة في هذا المسرح»، مضيفاً: «حين كنت أخذ دروس الباليه في بريطانيا، أدركت أنني لن أكون راقصاً. علاقتي

تجاوزت الفرقة صعوبات كثيرة، ف«كل الفرق التي تعمل معها مدعومة من دول أو مؤسسات؛ نحن كبرنا في هذه البقعة من الكرة الأرضية التي لا سقف لها اهتمام فيها بالفن. لا نلوم أحداً لكننا مستمرون؛ وهو أمر ليس بالسهل». ولا ينكر إيفان فضل ملك الأردن الراحل حسين بن طلال على الفرقة، ولا دعم الإمارات وجهات أخرى، لكن الفرقة لم تتمتع يوماً بالاستقرار الذي يسمح بالعمل من دون قلق.

الطفولة البريطانية

انتقل إيفان كركلا منذ كان ابن ست سنوات ليلتحق بمدرسة «الليسيه الفرنسية» في لندن، ويكمل كل تعليمه المدرسي. ففي اليوم الأول لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية (13 أبريل/ نيسان 1975)، كانت فرقة كركلا تقدم في «مسرح اليونيسكو» مسرحية «غرائب العجائب وعجائب الغرائب»، وفي حين كانت الفرقة تغادر في قافلة سيارات، تعرضت لإطلاق نار كثيف، وأصبحت أميرة ماجد، واحدة من أعضاء الفرقة، بشغل دائم، وكانت أمي تقود إحدى السيارات، وأنا بجانبها، وفي المقعد الخلفي فتاتان، إحداهما بترت ساقها. أمي تركت المقود، ونامت فوقني لتحميني، واصطدمت السيارة بجائز أحد البنائي. أخرجونا من بين الحطام، يوهما، قرر والدي إرسالنا إلى بريطانيا لسنة واحدة، ثم أعادنا لشهور قليلة تلتاً منه أن الوضع قد تحسن، لكن الأمر لم يكن كذلك، فعدنا وأنهيت كل دراستي هناك».

كان عبد الحليم كركلا حريصاً على أن يعود إيفان إلى لبنان في كل عطلة، حيث «ياخذني إلى بعلبك، ويصطحبني

بيروت، سوسن الأبطح

اليوم، تكرم إيطاليا المخرج اللبناني إيفان كركلا بوسام مستحق، تقديراً لتعاونه الوثيق مع فنانيين إيطاليين طوال 20 سنة الذي كانت فاتحته مع المخرج الكبير فرانكو زيفيريلي. إيفان، وبعد مسار وصل من خلاله إلى العالمية، وما يزيد على 15 مسرحية، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «بهذه المناسبة، أقف -كما فرقة كركلا- على ناصية جديدة؛ هذا الوسام بمثابة شاهد على العلاقات الإبداعية بين لبنان وإيطاليا، ويزيدني إحساساً بالمسؤولية، ودفعاً لانطلاقة مختلفة، وللثقة في دروب لم أسر فيها بعد».

فكرة التكريم ولدت أيام السفير الإيطالي السابق لدى لبنان ماسيمو ماروني، الذي كان يعرف متانة العلاقة بين «مسرح كركلا» والفنانين الإيطاليين. طرح الفكرة على دولته، وجاءت الموافقة من الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، لكن الجائحة أخرجت كل شيء. اليوم، يقام حفل في «مركز الإيفان»، في بيروت، حفل صغير أذنت به لجنة كورونا، مشرطة اتخاذ الإجراءات كافة، تقلد خلاله السفيرة الإيطالية الحالية نيكوليتا بومبارديري، إيفان كركلا وسام «نجم إيطاليا»، حيث سيُعرض فيلم حول مسار الفرقة، ثم تقدم لوحة فنية إنعاشاً للقلوب التي اشتاقت إلى المسرح في زمن التباعد.

سحر إيطاليا

قصة الحب بين إيفان، مخرج مسرحيات فرقة كركلا منذ أكثر من 26 عاماً، وإيطاليا بدأت عندما زار، مع والده المايسترو عبد الحليم كركلا، البندقية، طفلاً، وأغرّم بسحر المدينة العائمة. يقول: «من وقتها، تطورت علاقتي بالفن الإيطالي. العظمة لا تزال حاضرة في روما؛ يشعر الإنسان فيها أنه يعيش في العصر الروماني، فهي جسر النهضة. في دول كثيرة عريقة، لا نرى التاريخ منعكساً بقدر كبير على الحاضر، كما هو الحال في إيطاليا. سز ما يربط بين الإيطاليين والجمال، في الملبس واللغة والموسيقى والسينوغرافيا. كبار المخرجين في السينما والمسرح والأوبرا خرجوا من إيطاليا».

كانت فرصة ذهبية لإيفان تعارفه على فرانكو زيفيريلي في مهرجانات بعلبك وهو يحضر مسرحية «الاندلس: المجد الضائع»؛ دعاه الرجل لخصور افتتاح أوبرا «لابوهيم» في تياترو سان كارلو» في نابولي. ذهب يوهما إيفان وقرر البقاء، حيث قضى مع المخرج الإيطالي أربع سنوات، رافقه خلالها في أعماله حول العالم. يصف زيفيريلي بأنه «المخرج العبقري. كان بالنسبة لي مدرسة؛ مدرستي الأولى هي التي يعرفها كل الأطفال، والمدرسة الثانية هي عبد الحليم كركلا، أما الثالثة فهي زيفيريلي. مع عبد الحليم، تعلمت التراث والعلاقة بالأرض وثقافتنا، ومدرسة زيفيريلي هي المسرح العالمي. كنت محظوظاً بين هذين العلاقات؛ أحدهما من الشرق والآخر من الغرب. فقد جعلاني أحمل اسم كركلا، وأصل به إلى محطات جديدة عالمية».

من يوهما والتعاون مع الإيطاليين لم ينقطع. يقول: «علاقتي بزيفيريلي فسحت لي المجال لأن أتعاقل مع كل فريق عمله إلى اليوم؛ رحل الرجل وفريقه يتجدد. خلال عقدين، اشتغلت مع من هم في أعمار الثمانين، كما العشرين. وهذه أعدها شجرة ثقافية إبداعية أتشارك فيها مع إيطاليا، فهم فنانون يعملون مع كبريات المسارح، وعندهم إيمان رهيب بمسرح كركلا». التعاون دائم في مجال السينوغرافيا، والإضاءة، والسينوغرافيا الافتراضية، وطريقة بناء ديكورات المسرح، ونقلها خلال الجولات، والتطوير التقني».

الطفولة البريطانية

انتقل إيفان كركلا منذ كان ابن ست سنوات ليلتحق بمدرسة «الليسيه الفرنسية» في لندن، ويكمل كل تعليمه المدرسي. ففي اليوم الأول لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية (13 أبريل/ نيسان 1975)، كانت فرقة كركلا تقدم في «مسرح اليونيسكو» مسرحية «غرائب العجائب وعجائب الغرائب»، وفي حين كانت الفرقة تغادر في قافلة سيارات، تعرضت لإطلاق نار كثيف، وأصبحت أميرة ماجد، واحدة من أعضاء الفرقة، بشغل دائم، وكانت أمي تقود إحدى السيارات، وأنا بجانبها، وفي المقعد الخلفي فتاتان، إحداهما بترت ساقها. أمي تركت المقود، ونامت فوقني لتحميني، واصطدمت السيارة بجائز أحد البنائي. أخرجونا من بين الحطام، يوهما، قرر والدي إرسالنا إلى بريطانيا لسنة واحدة، ثم أعادنا لشهور قليلة تلتاً منه أن الوضع قد تحسن، لكن الأمر لم يكن كذلك، فعدنا وأنهيت كل دراستي هناك».

كان عبد الحليم كركلا حريصاً على أن يعود إيفان إلى لبنان في كل عطلة، حيث «ياخذني إلى بعلبك، ويصطحبني



د. محمد النغميش

m.nughaimish@aawsat.com

العرب لا يُصدرون إدارتهم!

لم يقدم العرب نظاماً إدارياً يستند إلى أساس علمي أو يمكن نقله لشعوب أخرى كنظام البيروقراطية الذي قدمه الألماني ماكس ويبير والذي اعتبر نقلة نوعية في الإدارة أو سكيغما أو إدارة الحزبون أو الإدارة الرشيقة lean التي قدمها اليابانيون وصرنا بفضلها نتمتع بمنتجات مذهلة. وإن وجدت محاولات فإنها لا ترقى للتدريس في الجامعات كنظام إداري يحسن الية العمل. أسباب غياب نظام عربي تكمن في طبيعة الحياة البدائية التي كانوا يعيشونها، إضافة إلى بساطتها. كما أن «الحياة القبلية السائدة وطبيعة العمل التي تتطلب مقدرة على التحمل endurance، والكرم، والتلاحم الاجتماعي، كل ذلك لم يولد حاجة ماسة لوجود تفكير إداري متقدم»، كما يصفه ستيفن روبنز وأخرون في كتابه «الإدارة».

وبعد تسارع وتيرة التعلم، والابتعاث الخارجي، صار لدينا متعلمون في شتى مناحي الحياة، وأصبحوا أمام نماذج إدارية أجنبية مجربة بعد الحرب العالمية الثانية، فما كان عليهم سوى إتقان متخذي القرار العرب بتطبيقها. ولنا في نظام الأيزو خير مثال، حيث صار لا يخلو منتج عربي متفوق من علامة الجودة التي جاءتنا من الأنظمة الإدارية اليابانية. وكذلك الحال مع نظام الإدارة الرشيقة الذي استوردناه من اليابانيين. والعجيب أن اليابان التي فتت بها الناس قد طافت العالم في رحلاتها الشهيرة بدءاً من الشرق، ومروراً بالقاهرة، إلى الغرب لتجلب إلى بلدها الفقير بالموارد أفضل ما توصلت إليه الشعوب، وأضافت عليها ثقافتها الراضخة الشغوفة بالإتقان في كل شيء. ونحن كعرب أولى بالإتقان إذ ذكرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله «إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

ولكن متصفين، فقد قدم العرب نظاماً مالياً قائماً على التعامل وفق الشريعة الإسلامية، لكنه ينطلق من فلسفة قيمة مثل التجارة، والإجارة، والمراعاة، والسلم وغيرها، وهي أنظمة أو حلول لكننا لا نستطيع تصديرها لمجتمعات غير مسلمة. ولا يمكننا أن نفاخر بها لأنها نابعة من تعاليم دينية. غير أن الأنظمة الإدارية المقصودة هي تلك التي نبعث من معاناة بشرية أو حاجة لتطوير تكون معيها نظاماً إدارياً يمكن تطبيقه في شتى الميادين وليس مرتبطاً بقائد محدد.

عدم اكتشاف نظام إداري عربي لا يعني اليأس، بل يجب أن يدفعنا نحو مزيد من البحث عن نظام يحسن من أداءنا ويساير ثقافتنا. وإن لم نجد فعلى أقل تقدير نطبق أفضل النظم الأجنبية لنقل مساحة المزاجية وتجنب إعادة اكتشاف العجلة في كل قرار.

هل ينجو متحف رائد اللقاحات من أزمة الوباء؟



منزل ومتحف وحديقة جينر في بيركلي بإنجلترا (نيويورك تايمز)

للترات الثقافي منتشرة في أرجاء البلاد كافة، وهي غالباً ما تكون مليئة بالمقتنيات المتخصصة، على غرار تلك المعروضة في متحف الدكتور جينر. تقول السيدة إيما تشابلين، مديرة رابطة المتاحف المستقلة، إن قطاع المتاحف المستقلة كان مستمراً خلال العام الماضي بأكمله بسبب الاستفادة من التمويل الحكومي الطارئ.

وفي تلك الأثناء، تلمست بعض هذه المتاحف والمواقع الثقافية الأخرى الخطوات التي اتخذها متحف الدكتور جينر أولاً، فمع توقف الزيارات النموذجية المعتادة، تحولت تلك المواقع إلى مراكز محلية للتعليم، بدلاً من ذلك، على غرار متحف «بلاك كانترى ليفينغ» «ثاكري الطبي» في ليدز، فضلاً عن كاتدرائية «سالزبوري».

ويأمل السيد غوير، مع إعادة افتتاح متحف الدكتور جينر، في تحديث المقتنيات والمعروضات، كي تشمل على الموضوعات الجديدة ذات الصلة برسالة المتحف، وذلك في أعقاب زوال وباء كورونا المستجد، إذ إن تلاوة القصة الكبيرة للتطعيم على مستوى العالم، مع تسليط الضوء على كثير من الإسهامات في الجهود الطبية المُنقذة للحياة، هي من الأمور التي يعتقد السيد غوير أنها تصب تماماً في صميم رسالة المتحف.

يقول السيد غوير: «إننا حريصون للغاية على النأي بانفسنا عن طرح فكرة وجود بطل وحيد منفرد في معركة التطعيم»، مشيراً إلى أن النجاح الذي أحرزه الدكتور جينر في الماضي كان مبنياً على خلفية أعمال سابقة لأناس آخرين.

ويعتقد السيد غوير أن تركيز الدكتور جينر على العمل التعاوني المشترك - إذ إنه لم يسجل براءة الاختراع للقاحه ضد الجدرى قط - يطرح بدوره رؤساً مستغاد منها في العصر الحالي. ومع أن الأمة البريطانية تواصل السعي الحديث للحصول على الإمدادات المحدودة من اللقاحات، لا سيما مع ترسخ الحملات المناوئة للقاحات، فإن القصة الحقيقية وراء كيفية الوصول إلى حيث نقف الآن صارت أكثر أهمية ومغزى من أي وقت مضى.

يقول السيد غوير أخيراً: «بعد صنع أشياء رائعة للغاية، مع عدد الأرواح التي أنقذت والمضائر التي تغيرت نتيجة النجاح في لقاح الجدرى؛ لقد بدأ الأمر برمته من هذا الخنزير الصغير. ولكنني أعتقد أنه من الأفكار الجيدة أنه ليس مجرد شيء من الماضي، وإنما هو من المساعي المستمرة».

* خدمة «نيويورك تايمز»

لهذا المرض في معامل الألبان المحلية كن مصحات ضد الإصابة بالجدرى.

ولقد تمكن المتحف المنزلي البسيط من الاستمرار حتى عام 2020، حتى مع إغلاق أبوابه في وجه الزوار. ويرجع الفضل جزئياً في ذلك إلى حملة التبرعات الكبيرة التي نظمت مع بدء انتشار وباء كورونا الراهن. وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت خلال الشهر الحالي عن زيادة في الميزانية السنوية بمقدار 300 مليون جنيه إسترليني، أو ما يوازي 412 مليون دولار أمريكي، في تمويل صندوق الانتعاش الثقافي، مع وجود منح تمويلية طارئة أخرى تهدف إلى توفير الدعم المالي الضروري لجهات أخرى.

ويتركز جل التمويل الحكومي متاح على جهود الإغاثة الفورية. ومع ذلك، وبلا من التخطيط طويل الأجل، فإن حملة جمع التبرعات التي نظمت العام الماضي بغرض إنقاذ متحف الدكتور جينر من الإغلاق الوشيك قد تركت المتحف غير مؤهل للاستفادة من برنامج التمويل الإغاثي الحكومي.

لكن مع توزيع لقاحات فيروس كورونا المستجد بكل سلاسة في المملكة المتحدة خلال الآونة الأخيرة، مع انخفاض عدد حالات الإصابة الجديدة بمرض، الأمر الذي يفسح المجال أمام صيف جديد من الحرية بعد شتاء قائم من الإغلاق، فإن السيد غوير يتطلع إلى أن يُرحب بما قريب بمزيد من الزوار الأوائل للمتحف المنزلي منذ أكثر من عام كامل، تماماً مثل أزهار الألبان التي تزحف في هدوء على واجهة المتحف الأمامية، وتبدأ في الإزهار من جديد.

من متاحف مراكز للقاح

هناك ما يقرب من 2500 متحف وموقع مستقل



معدات التطعيم وملاحظات حول تطعيم الجدرى في متحف جينر بإنجلترا (نيويورك تايمز)

وحتى قبل تفشي الوباء، كان متحف الدكتور جينر يعاني من أجل العثور على الاستقرار المالي المطلوب. ويعد السيد غوير هو الموظف الوحيد الذي يعمل هناك بدوام كامل، مع عدد من الموظفين الآخرين الذين يعملون بدوام جزئي، بخلاف عشرات المتطوعين الذي يباشرون تشغيل المتحف من آن لآخر.

يقول السيد غوير عن ذلك المتحف الصغير الذي يقع في نهاية ممر هادئ للغاية، مبتعداً تماماً عن المسار السياحي البريطاني المعروف بازدهاره، في بلدة بيركلي الريفية الهادئة: «إننا ما كانت عملية البيع والتسويق عسيرة للغاية علينا».

ويأتي أغلب زوار المتحف الصغير من المناطق المحيطة به، على الرغم من زيارة عدد من هواة الأعمال الطبية الذين يتأتون برحلات من أماكن بعيدة في بعض الأحيان إلى تلك البلدة الهادئة على نهر سيفرن في شمال بريستول. وقد جرى تحويل المنزل

وحتى قبل تفشي الوباء، كان متحف الدكتور جينر يعاني من أجل العثور على الاستقرار المالي المطلوب. ويعد السيد غوير هو الموظف الوحيد الذي يعمل هناك بدوام كامل، مع عدد من الموظفين الآخرين الذين يعملون بدوام جزئي، بخلاف عشرات المتطوعين الذي يباشرون تشغيل المتحف من آن لآخر.

يقول السيد غوير عن ذلك المتحف الصغير الذي يقع في نهاية ممر هادئ للغاية، مبتعداً تماماً عن المسار السياحي البريطاني المعروف بازدهاره، في بلدة بيركلي الريفية الهادئة: «إننا ما كانت عملية البيع والتسويق عسيرة للغاية علينا».

ويأتي أغلب زوار المتحف الصغير من المناطق المحيطة به، على الرغم من زيارة عدد من هواة الأعمال الطبية الذين يتأتون برحلات من أماكن بعيدة في بعض الأحيان إلى تلك البلدة الهادئة على نهر سيفرن في شمال بريستول. وقد جرى تحويل المنزل

وحتى قبل تفشي الوباء، كان متحف الدكتور جينر يعاني من أجل العثور على الاستقرار المالي المطلوب. ويعد السيد غوير هو الموظف الوحيد الذي يعمل هناك بدوام كامل، مع عدد من الموظفين الآخرين الذين يعملون بدوام جزئي، بخلاف عشرات المتطوعين الذي يباشرون تشغيل المتحف من آن لآخر.

يقول السيد غوير عن ذلك المتحف الصغير الذي يقع في نهاية ممر هادئ للغاية، مبتعداً تماماً عن المسار السياحي البريطاني المعروف بازدهاره، في بلدة بيركلي الريفية الهادئة: «إننا ما كانت عملية البيع والتسويق عسيرة للغاية علينا».

ويأتي أغلب زوار المتحف الصغير من المناطق المحيطة به، على الرغم من زيارة عدد من هواة الأعمال الطبية الذين يتأتون برحلات من أماكن بعيدة في بعض الأحيان إلى تلك البلدة الهادئة على نهر سيفرن في شمال بريستول. وقد جرى تحويل المنزل

بيركلي (إنجلترا) ميغان سيسبياء

لقد أطلق عليه اسم «مسقط رأس التطعيم الحديث». اصطف سكان إحدى القرى الإنجليزية، منذ أكثر من 220 عاماً، خارج كوخ خشبي صغير للحصول على أول لقاح معروف لمرض الجدرى آنذاك. وكان الدكتور إدوارد جينر هو الطبيب المحلي الرائد الذي يشرف على عملية التطعيم، والذي أطلق على مبناه المتواضع الكائن في حديقة منزله اسم «معبد اللقاح». ومن هذا المكان البسيط انطلقت حركة الصحة العامة في البلاد التي كان من شأنها إعلان القضاء التام على مرض الجدرى على مستوى العالم بحلول عام 1980.

غير أن كارثة جديدة حلت بهذا المكان حيث ما تزال الجدران الخشبية لكوخ الدكتور جينر ماثلة داخل متحفه المنزلي والحديقة المتخصصة لإرثه الشخصي. وتركته مغلقة في وجه الجمهور ومستقبله بلا أفق واضحة. وعلى الرغم من الاستشهاد بأعمال الدكتور جينر في أثناء سباق العالم بأسره للوصول إلى لقاح لفيروس كورونا المستجد، فلقد كافح المتحف المنزلي في السابق من أجل البقاء والاستمرار.

يقول أوين غوير، مدير منزل ومتحف وحديقة الدكتور جينر: «اعتقد أن الأمر يتعلق بنقص تمويل المتاحف لعدة سنوات في المملكة المتحدة. ولقد ألفت جائزة فيروس كورونا بظلالها القائمة على تلك المشكلات، تماماً كما حدث مع كثير من المشكلات الأخرى».

المتاحف المستقلة وأزمة فقدان الزوار

والمتحف المذكور هو واحد من بين عشرات من مواقع التراث الثقافي المستقلة في أنحاء المملكة المتحدة كافة التي باتت تتأرجح على شفاهاة الهبوط منذ العام الماضي، إذ جرى تعطيل أحد مصادر الدخل الرئيسية لها - أي الزوار - بسبب قرارات الإغلاق العنيفة الصارمة. ولقد تمكنت بعض المتاحف من إعادة فتح أبوابها لبضعة شهور خلال الصيف والخريف الماضيين، ولكن البعض الآخر - على غرار منزل الدكتور جينر - لم يتمكن من إرساء التدابير المطلوبة خلال الفترات الزمنية الضيقة بسبب الميزانيات المحدودة للغاية، فبقي مغلقاً في وجه الزوار.

ويعكس تصفح دفتر الزوار في المتحف عن ملاحظات مكتوبة بخط اليد منذ فبراير (شباط) عام 2020. ومن بين الأصاح الأخيرة ذلك الاسم الذي صاحبه على ما يبدو رسماً مائولاً للغاية للكرة المسننة التي تمثل شكل فيروس كورونا المستجد، وكانت تلك الرسمة مصورة بخط اليد لطفل صغير من زوار المتحف.

سودوكو

3		5		6
	5	3		1
	7	8	6	
		4		7
		7		5
			1	8
1	4	2	3	
		5	8	6
			4	
				8

الحل السابق

6	3	5	2	1	8	7	4	9
4	7	2	3	5	9	1	6	8
8	1	9	4	7	6	3	5	2
5	8	1	6	9	3	2	7	4
9	2	3	5	4	7	6	8	1
7	4	6	8	2	1	9	3	5
1	9	8	7	3	4	5	2	6
2	6	7	9	8	5	4	1	3
3	5	4	1	6	2	8	9	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يوضع 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رواني امريكي لفحص الخيال الأتار - ممشاهبان.
- 2- يسفي - منلة مسورية
- 3- راحة طبية - عاصمة عربية
- 4- نبات عشبي - مادة قاتلة.
- 5- مصيبة «معكوسة» - مرض صندري
- 6- ولاية امريكية
- 7- ممشاهبان - فورة نارية فوق الجبل
- 8- شجر طمر - مؤتمن
- 9- ليس له اخ او لعت - آخر الديانات
- 10- الاصعب «معكوسة» - يشاهد معكوسة.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطربة ازندية
- 2- راحة طبية - مدينة فلسطينية
- 3- علم مؤتمن - من اللهاكية
- 4- يداخلي - سكان الياوية «معكوسة»

أسماء بن أحمد نصر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبل أول من أمس، سفير الإمارات لدى مصر حمد سعيد الشامسي، في مكتبه بمقر السفارة، حيث قدم نقلي التهنية لتظاهرة الإماراتي بمناسبة تسلمه مهام عمله في القاهرة مؤخراً. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

• سعي عبد الله القمزي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في بوينس آيرس، التقى أول من أمس، سيرخيو ماسا، رئيس مجلس النواب في جمهورية الأرجنتين. جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات المتميزة والمنظورة بين دولة الإمارات والأرجنتين، إلى جانب مناقشة واستعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وكذلك سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين.

• بيوش شريفاستاف، سفير الهند لدى البحرين، اجتمع أول من أمس، مع عبد الله بن أحمد آل خليفة وكيل وزارة الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، حيث استعرض وكيل الوزارة والمتهمرة التي تجمع بين البلدين الصديقين على كافة الأصعدة، مؤكداً حرص المملكة الدائم على الارتقاء بعلاقات الشراكة مع جمهورية الهند لتحقيق التطلعات المشتركة. من جانبه، أعرب السفير عن ارتياحه للتقدم المضطرد الذي تشهده علاقات الصداقة الوثيقة القائمة في مختلف المجالات.

• فاسواني كمال رام شانند، سفير جمهورية سنغافورة لدى الإمارات، التقى أول من أمس، الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في إمارة الشارقة، حيث بحثا سبل تطوير العلاقات في مجالات التنمية المستدامة والتعليم والبنية التحتية. وأعرب السفير عن تقديره للمنجزات التنموية الشاملة التي تشهدها الشارقة، مثنياً مبادرات الإمارة في مجال الاستفادة البيئية، وأكد في الوقت ذاته أن هذا اللقاء سيشكل حافزاً لمزيد من فرص التعاون المشترك في مجالات استثمارية تتوافق مع المتغيرات الإقليمية.

• أسامة بن أحمد نصر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبل أول من أمس، سفير الإمارات لدى مصر حمد سعيد الشامسي، في مكتبه بمقر السفارة، حيث قدم نقلي التهنية لتظاهرة الإماراتي بمناسبة تسلمه مهام عمله في القاهرة مؤخراً. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

• زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية بلغاريا المعتمد لدى مملكة البحرين المقيم في الرياض ديميتار أباجيف، وخلال اللقاء أشاد الوزير بعلاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار في شتى المجالات، مؤكداً أهمية مواصلة التعاون والتنسيق المشترك والارتقاء به للاقاق أوسع بما يدعم المصالح المشتركة، كما تم استعراض العلاقات الثنائية المشتركة، والسبل الكفيلة بتعزيز ليات التعاون، إضافة إلى بحث القضايا موضع الاهتمام المشترك.

• أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام في مصر، استقبل أول من أمس، سفير سلطنة عمان بالقاهرة عبد الله بن ناصر الرحبي، وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الإعلامية بين مصر وسلطنة عمان خلال المرحلة القادمة. وأكد الوزير أن مصر قيادة وشعباً تعزز علاقاتها القوية مع سلطنة عمان، وأن العلاقات بين البلدين متميزة على المستويين السياسي والإعلامي. من جانبه، أشار السفير إلى علاقته المتميزة بعدد كبير من الصحافيين والإعلاميين المصريين.



الشيخ سعود بن صالح القاسمي



أسامة بن أحمد نقلي



زايد بن راشد الزياني



أسامة هيكل



عالم الرياضة

تركيا لتعزير صدارة مجموعتها
على حساب لاتيفيا...
والبرتغال تواجه لوكسمبورغ اليوم



سمير عطالله

مجرد تشابه

توقفت عن متابعة الأخبار الداخلية في إسرائيل منذ أن اغتيل إسحق رابين وانتخب بنيامين نتانياهو. فحزب «الليكود» مقروء سلفاً منذ 1948، والأعمال التي وضعها ياسر عرفات على السلام وأوسلو، تبديت وهو لا يزال على قيد الحياة. من قبيل الفضول فقط، تابعنا انتخابات نتانياهو الرابعة. ففي اقتناعي أن كثرة الممارسة الديمقراطية في إسرائيل، تعادل تماماً، ندرتها في العالم العربي. والنتائج واحدة. لكن الطرافة السورية إلى هذه المرة، أن ضياع الأحزاب في تشكيل حكومة ائتلافية قد يؤدي إلى التحالف مع السيد منصور عباس. والأرجح أن لا علاقة قري مع الرئيس محمود عباس، وإنما مجرد تشابه أسماء. وليس أفكاراً. فالسيد منصور، القادم من الحركة الإسلامية، كان يدعو خلال الحملة الانتخابية، إلى التعاون مع الأحزاب الصهيونية، كما تقول «هارتس»، صحيفة اليسار.

هل هذا دليل على حسنات الديمقراطية؟ لا. هذا دليل على سوء السياسة، عندهم، وعندنا. وعند جميع الشعوب والأمم. فبما يتحالف الحزب الإسلامي مع الحزب الصهيوني من أجل تشكيل حكومة، يبقى من المستحيل في لبنان، الاتفاق على عدد الوزراء وأسماؤهم وحقوقهم، بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف.

الوقاحة نفسها تقريباً، بين «ليونة» القبول الإسلامي في سياسات إسرائيل، و«صلابة» الرفض في انهيئات لبنان. والفريقان يتذرعان، هنا وهناك، بالممارسة الديمقراطية. وخلصتها، نسبياً، إلى الأبد، من يوتين، إلى الأسد، إلى عباس، إلى بيلاروسيا، إلى نتانياهو.

ماذا تغير الديمقراطية؟ إذا كانت في بلد قائم على مؤسسات؟ لا شيء. وإذا كانت في بلد بلا مؤسسات، لا شيء أيضاً. لكنها في الحالة الثانية ضرورة جمالية لا بأس بها. مثل الدكتوراه الفخرية، فليسهذ النطق إن لم تسعد الحال.

على اللبناني أن يشعر بالجل عندما يتحدث عن الديمقراطية. كان الرئيس سليم الحص، ذلك الضمير الرافي، يقول: إن في لبنان حريات كثيرة وديمقراطية نادرة. وغالباً ما تتناقضان. أو تتكاسران. فقد مارسنا الحرية بإبقاء رئاسة الجمهورية شاعرة إلى حين انتخاب الجنرال عون بعد عامين ونصف العام. وفي ظلّه، يتأخر تشكيل الحكومات عشرة أشهر أو ثمانية، أو خمسة، كما هو الأمر حالياً. والباب مفتوح والديمقراطية في عز وازدهار. والمهم أن السيادة محفوظة. ومن هذا المنطلق السيادة، يستدعي رئيس الجمهورية سرفاء الدول الصديقة لكي يشكو إليهم رئيس الوزراء المكلف، فيما يسافر وزير الصحة إلى سوريا طلباً لشحنة أوكسجين للمستشفيات: الإزدهار الوحيد، والباقي، طوابير إعاشة.

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@awwsat.com

الثلاثاء 17 شعبان 1442 - 30 مارس (أذار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15463 London - Tuesday - 30 March 2021 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15463



متنعل السديري

لن يحملوا الأهرامات على أكتافهم

هذه توطئة أو مقدمة لموضوع أريد أن أطرحه، سواء أصبت فيه أو أخفقت، وأقول: بدأ التنظييم العمراني في مصر منذ تولي محمد علي حكم مصر في عام 1805. وقد أنشأ مشروعين لنهضة العمران: الأول باسم مشروع الأحياء، وتضمن ردم البرك والمستنقعات وشق طرق جديدة.

أما الآخر، فقد سُمي مشروع (باريس الشرق) الذي اتبع في تصميم مدينة باريس، ولكن تأخر تنفيذه إلى فترة عهد الخديو إسماعيل، الذي أمر بتخطيط القاهرة على النمط الأوروبي من حيث الميادين الفسيحة والشوارع الواسعة التي تربط بينها الكباري والجسور وتزيينها بالمصاييح وتنتشر وسطها الحدائق. ولكي يجعل مصر مواكبة للدول الحديثة، اهتم بالآثار التي تقود إلى السياحة؛ لهذا كلف المهندس الفرنسي مارسيل دورنون عام 1897 بتصميم المتحف الحالي في ميدان التحرير. والذي بدأ بفكرة إنشاء متحف كبير يليق بمكانة مصر التي تحوي ما لا يقل عن 60 في المائة من آثار العالم، هو وزير الثقافة الأسبق الدكتور (الفنان) فاروق حسني.

وهو يقول: جاءت الفكرة خلال عزمه مع صديق إيطالي، حيث فاجاني بوصفه لمتحف التحرير (المخزن)؛ مما أصابني بغصة وذل وغضبيت جداً، وقلت له اعتباطاً «إحنا هنبنّي أكبر متحف في العالم»، وطرحت الفكرة على الرئيس مبارك ووافق عليها - انتهى. والآن اسمحو لي أن ادخل في الموضوع: فقد أعجبت باقتراح مواطن مصري، حول مشروع يسمح لشركات السياحة العالمية باستئجار المناطق الأثرية الشهيرة مثل الأهرام وأبو الهول ومعبد أبو سمبل ومعابد الأقصر وخلافها، لمدة 5 سنوات، وهو الذي سوف يدر دخلاً لمصر قد يصل إلى 200 مليار دولار، غير أن ما أزعجني هو رد الفعل الذي قوبل به من رفض إعلامي وشعبي مع سخريّة الأثريين من اقتراح المواطن.

السياحة ليست خبط عشواء (فهولة)، ولكنها علم وفن واقتصاد وثقافة وخبرة، وعلى مصر أن تتعلم ممن سبقوها في هذا المضمار، فكأن أن سنغافورة التي مساحتها 728 كيلومتراً مربعاً، يزورها سنوياً 13 مليون سائح، بنفس عدد السياح الذين يزورون مصر بمساحتها التي تزيد على مليون كيلومتر مربع، وبنهرها الخالد، وشواطئها الرائعة الممتدة على البحرين الأبيض والأحمر؟! كيف أن من يزورون الأهرامات وأبو الهول لا يتعدون 6 ملايين سائح، وعدد زوار سور الصين 11 مليون سائح؟! لا أقول أعطوا الخبز لخبازه، ولكن تعادوا مع أصحاب الخبرة الذين سبقوكم في هذا المضمار وتعلموا منهم، وعندما تنتهي عقودهم لن يحملوا الأهرامات وأبو الهول على أكتافهم ويهربون بها!

عارضة تقدم زياً من مجموعة المصمم لي يانغ خلال عروض أسبوع الصين للآزياء في بكين (أ.ف.ب)

دواء «سيرفييه» الفرنسية تسبب بوفاة 3 آلاف امرأة 2,7 مليون يورو غرامة لمنتجة «عقار الموت»

وكانت أولى جلسات التقاضي قد بدأت في صيف 2019 وانتهت في صيف العام الماضي. وهي قد استغرقت 517 ساعة وجرت في سياق هائل وركزت على سؤال محوري هو: كيف واصل الأطباء وصف عقار «ميدياتور»، طوال 33 عاماً رغم التحذيرات المتواصلة من خطورته؟ وشُحِب العقار من الصيدليات في 2009.

المبلغ 9 ملايين يورو، وهو أقصى ما يمكن لها المطالبة به وفق لوائح القانون. وسخر المحامي جان كريستوف كوربي من هذا الرقم قائلاً إنه يعادل حصيلة 6 ساعات فقط من عائدات مختبرات «سيرفييه» العملاقة. وترافع كوربي، وهو متخصص في الأضرار الطبية، عن 2600 من المتوفيات أو المتضررات ضراً جسيماً من العقار.

مماثلة في الولايات المتحدة الأميركية، فإن المحكمة قضت بحبس مساعده وذرعه اليمنى جان فيليب سيتا، لمدة 4 سنوات مع وقف التنفيذ. أما الوكالة الفرنسية للدواء فقد نالت حكماً بدفع غرامة قدرها 303 آلاف يورو. ورغم أنّ الغرامات التي تصدرها المحاكم الفرنسية في مثل هذه القضايا تعتبر شديدة الخفة بالقياس مع قضايا

القاضي سيلفي دوني، إنّ المسؤولين في مختبرات «سيرفييه» ادركوا منذ سنوات عديدة المخاطر الناجمة عن هذا العقار لكنهم لم يتخذوا الإجراءات اللازمة وبهذا خدعوا المستهلكات. وأضافت أنّ المختبرات أضعفت الثقة في النظام الصحي الفرنسي. وكان مؤسس الشركة، القطب الصناعي القوي جاك سيرفييه، قد توفي

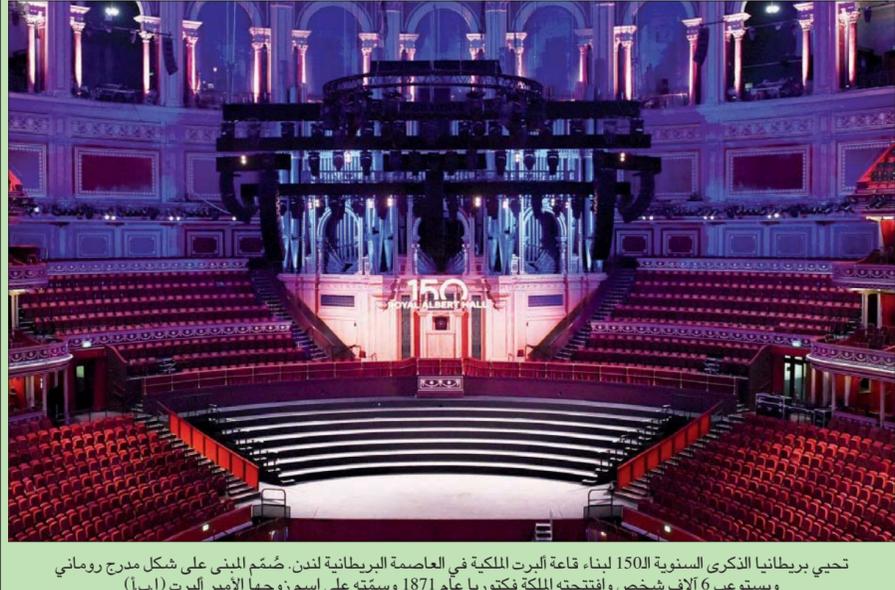
القلب. وجاء في حيثيات القرار أنّ الشركة ارتكبت خدعة شديدة، وأخذت الآثار الجانبية الخطيرة للعقار الذي كان يسوق باعتباره يعالج السكري بينما استخدمته 5 ملايين امرأة ككاح للشهية بيساعد في فقدان الوزن. وقضت المحكمة بتغريم الشركة 2,7 مليون يورو، في حين برأتها من تهمة الاحتيال. وقالت رئيسة المحكمة

باريس: «الشرق الأوسط»

بعد 10 سنوات من انطلاق ما عرف بـ«فضيحة ميدياتور»، أصدرت محكمة باريس، أمس، قرارها ضد مختبرات «سيرفييه» ووكالة الدواء الفرنسية. وأقرت المحكمة بأن عقار «ميدياتور» الذي تنتجه الشركة كان وراء وفاة نحو من 3 آلاف امرأة بصور في عمل

بلجيكا تدفع بالبطاطس المقلية إلى قائمة اليونسكو للتراث

بروكسل، «الشرق الأوسط»
البطاطس المقلية لتحذو حذوها، حسب ما قالته منظمة تمثل مالكي أكشاك قلي البطاطس البلجيكية. يعتبر الناس محلات البطاطس البلجيكية المقلية على أنها أمر مسلم به لن يختفي أبداً. ولكن برنارد ليفر رئيس المنظمة يشير إلى أنّ المتاجر التي تعرف باسم «موم أند بوب» الصغيرة التي عادة ما يديرها زوج وزوجة، أخذت في الزوال. ويقول ليفر: إنّ «ثقافة (يونيسكو). وحظيت الجعة البلجيكية أيضاً بوضع تراث ثقافي غير مادي والآن حان دور



تحية بريطانيا الذكرى السنوية 150 لبناء قاعة البرت الملكية في العاصمة البريطانية لندن. صُمم المبنى على شكل مدرج روماني ويستوعب 6 آلاف شخص وافتتحته الملكة فكتوريا عام 1871 وسُمته على اسم زوجها الأمير البرت (إ.ب.أ)

متحف جديد لخلفات جبل إيفرست

المعرض ندر أن مثل تلك الأعمال الفنية يمكن أن تساعد حقاً في نشر رسالة إيجابية». ويضيف أن الأمر مهم للغاية بالوضع في الاعتبار أن إيفرست ما ينصدر عناوين الأخبار كموقع مخلفات بسبب زيادة نسبة الثلوث فيه.

وقال فينچو شيربا، رئيس المشروع لوكالة الأنباء الألمانية، إن الفكرة وراءه هي لفت الانتباه إلى المشكلة الهائلة التي يعانيها إيفرست مع القمامة. وأضاف أن «الفكرة هي تحويل المخلفات غير القابلة للتدوير والصلبة التي جرى جمعها من جبل إيفرست إلى

الخيام المكسورة وقوارير المياه الفارغة، ناهيك بـ 40 طناً من البراز البشري وأكثر من 300 جثمان. والآن يريد المدافعون عن البيئة استخدام تلك القمامة بشكل جيد في حين من المقرر أن يفتح متحف الهيمالايا والمتنزه المستدام أبوابه في وقت لاحق من العام الحالي.

كاثماندو، «الشرق الأوسط» بجانب كون جبل إيفرست صاحب أعلى قمة في العالم، فهو أيضاً صاحب أعلى قمة مليئة بالمخلفات في العالم. فقد ترك المغامرون 140 طناً من القمامة على مدار السنوات. تركوا خلفهم كل شيء من